

# الاجتماعيات الجديد في

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

دليل الأستاذة والأستاذ

## فريق التأليف

أمينة لمريني الوهابي

مفتشة ممتازة - مادة الاجتماعيات

خبرة في الديدكتيك

نورة الزرهوني

مفتشة ممتازة - مادة الاجتماعيات

(منسقة الفريق)

شكير عكي

أستاذ التعليم العالي مؤهل

تخصص ديدكتيك التاريخ

حسن شكير

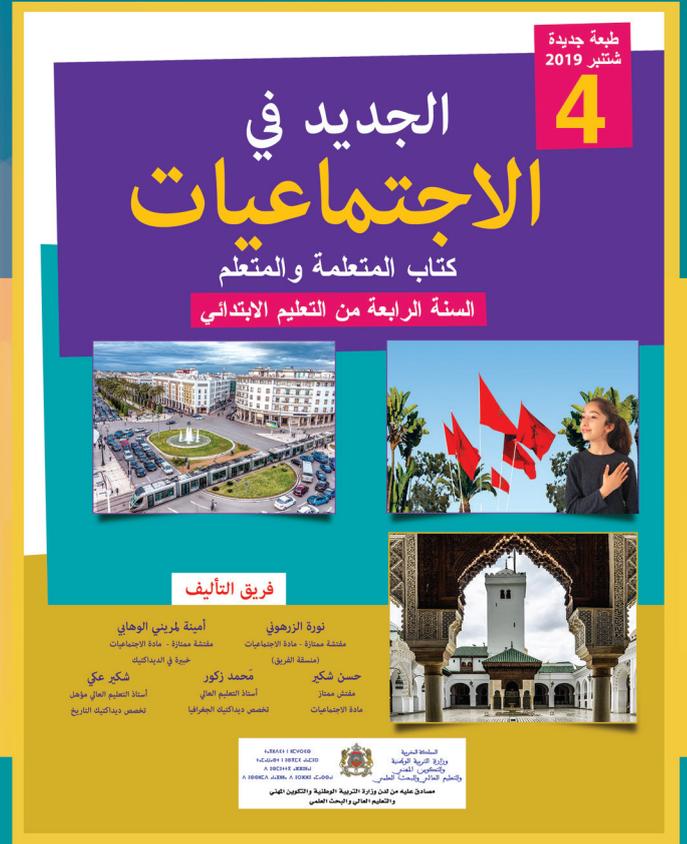
مفتش ممتاز

مادة الاجتماعيات

محمد زكور

أستاذ التعليم العالي

تخصص ديدكتيك الجغرافيا



# الجديد في الاجتماعيات

دليل الأستاذة والأستاذ

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي



دار نشر المعرفة



# مقدمة

في إطار تحيين وتنقيح المنهاج الدراسي الخاص بالسلك الابتدائي، والذي توطّره وثيقة «مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي» الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ فبراير 2019، أعد فريق التأليف هذا الدليل الخاص بمادة الاجتماعيات الموجه للأستاذ(ة).

يرفق هذا الدليل الموجه لأستاذات وأساتذة مستوى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي كتاب المتعلم (ة) الخاص بمادة الاجتماعيات بمكوناتها الثلاثة المتمثلة في التاريخ، والجغرافيا والتربية على المواطنة للمستوى الدراسي نفسه. وقد اجتهد فريق التأليف لجعل هذا الدليل أداة عملية تستقي مرجعيتها من الرؤية الاستراتيجية لمنظومة التربية والتكوين (2030 - 2015) لتساهم في أعمال التوجه الإصلاحي للمنهاج الدراسي الذي أعلنت عنه وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، في صيغته المنقحة والمحيّنة ووفق المستجدات المعرفية والبيداغوجية والتكنولوجية المعلن عنها.

إذا كان الدليل، بحكم وظيفته، يستحضر روح ومضمون كتاب المتعلم (ة)، ويحيل بشكل عام على الأنشطة المقترحة في هذا الأخير من زوايا التأطير أو التوضيح أو الامتداد، فإنه يراهن بالأساس على خبرة وتجارب المهنيين الذين يتحملون مسؤولية الفعل التربوي الميداني، مع متعلمين ومتعلمات معينين، في سياقات محددة ومجالات متفرّدة.

وعليه، يعتبر فريق التأليف أن التحدي يتمثل في الالتزام بوحدة المنهاج الدراسي، في بعده المؤسساتي الوطني، مع مراعاة تعددية الوضعيات الفصلية، بما في ذلك تفاعل كل متعلم (ة) مع أنشطة كل درس، والمسارات التي يقطعها لاكتساب الكفايات المرصودة للمادة.

ختاماً، تجدر الإشارة لخصوصية هذه السنة التي يلتقي فيها المتعلمون والمتعلمات لأول مرة، على سبيل الاستئناس، بمادة الاجتماعيات بمكوناتها الثلاثة المتمثلة في التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة.

ومن دون شك فإن تضافر الجهود لإنجاح هذا الموعد سيكون له أثر إيجابي على التكوين الفكري والاجتماعي، وعلى الحياة المدرسية بصفة عامة للمتعلمات والمتعلمين في الحال والمستقبل.

فريق التأليف

# مكونات دليل الأستاذة والأستاذ الخاص ببرنامج مادة الاجتماعيات لمستوى الرابع ابتدائي

يخضع هذا الدليل لهيكله تنسجم مع مرتكزات المنهاج الدراسي، وفق المنظور الجديد الذي اعتمده صيغته المنقحة والمهينة الصادرة عن وزارة التربية الوطنية.

يتوزع هذا الدليل إلى قسمين:

يقدم القسم الأول ملخصاً يتضمن: في مستوى أول، العناصر الأساسية التي ينطق بها الخطاب العام الرسمي لمنهاج التعليم الابتدائي، وفي مستوى ثانٍ من هذا القسم، يتم استعراض التوجيهات التربوية الخاصة بمادة الاجتماعيات بالتعليم الابتدائي.

أما القسم الثاني من مضمون هذا الدليل، فهو إجرائي يتدرج عبر مسار من ثلاث محطات:

- تقدم المحطة الأولى، ملخصاً للأهداف العامة والكفايات، التي تنبني عليها أجراء برنامج المادة ككل وبرنامج مكوناتها الثلاثة: التاريخ، الجغرافيا والتربية على المواطنة.
- تهم المحطة الثانية، تقديم الهندسة التي تم اعتمادها في أجراء مضامين برنامج الاجتماعيات؛
- تقدم المحطة الثالثة، أجراء برنامج الاجتماعيات حسب مكوناته: التاريخ ثم الجغرافيا ثم التربية على المواطنة؛ حيث تقدم معطيات كل مكون على الشكل الآتي:

- ملخص يعرف بالمكون كمادة علمية وبجانبه المنهجي.
- بطاقات توجيهية خاصة بكل الدروس: تقدم توضيحات معرفية ومنهجية لمحطات الدرس، أو بعض الإضافات التي يمكن أن تساعد على إغناء التعلّيمات.
- بدائل بيداغوجية: تقدم اقتراحات لبدائل يمكن اعتمادها من طرف المدرس؛ على سبيل الاستئناس، لتيسير أو دعم التعلّيمات سواء خلال إنجاز الدرس، أو عبر أنشطة منزلية ينجزها المتعلمون.
- معطيات مساعدة: وهي تحليل مختصر لبعض المفاهيم أو الجوانب المعرفية/المنهجية، المرتبطة بالمادة، يمكن للمدرسات والمدرسين الاستعانة بها في إنجاز دروس البرنامج.

# القسم الأول

## الإطار التوجيهي

الإطار التوجيهي العام  
لمناهج التعليم الابتدائي

من :

الإطار التوجيهي الخاص  
بمادة الاجتماعيات

إلى :

موجهات مستخلصة من وثيقة " مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي "

مديرية المناهج - فبراير 2019 -

# الإطار التوجيهي العام للمنهاج الدراسي الخاص بالتعليم الابتدائي

## تقديم

في إطار تفعيل المهام المنوطة بالمدرسة الوطنية الجديدة، كي تستجيب لحاجات المجتمع المغربي المتجددة وتطلعاته المستقبلية، وتسهم بفعالية في إعداد الأجيال المؤهلة للانخراط في الأورش التنموية المتعددة التي تغطي كل مناحي الحياة؛ ومواصلة بناء الدولة الوطنية الحديثة، القوية بمواردها البشرية وبمؤسساتها الديمقراطية، وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية ولتقتضيات الدستور الجديد في مجال التربية والتكوين، والتوجهات المحددة في الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، عملت مديرية المناهج بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، على إعداد صيغة منقحة ومحينة للمنهاج الدراسي الخاص بالسلك الابتدائي.

من الموجهات المعتمدة في مراجعة هذا المنهاج، السعي لتلاؤم أكبر مع متطلبات المتعلمات والمتعلمين للانخراط في مجتمع المعرفة والتواصل، وتعزيز تفاعلهم مع القيم والمعارف التي يقتضيتها التعليم العصري والجيد، وتنمية قدراتهم وكفاياتهم الذاتية وصقل مهاراتهم، وتفعيل الذكاء والحس النقدي وتفتح ملكات الإبداع والابتكار لديهم، وتشجيعهم على التشبع بقواعد العيش المشترك؛ والالتزام بقيم الكرامة والحرية والمساواة واحترام التنوع والاختلاف.

في هذا الإطار، استندت الصيغة الجديدة للمنهاج الدراسي، على مواصفات التعلم ومخرجاته، مروراً بالمقاربة البيداغوجية والمضامين والبرامج الدراسية وطرائق التدريس وتنظيم الدراسة واستعمال الزمن المدرسي، وبالمداعم البيداغوجية والوسائط الديداكتيكية وصيغ توظيفها واستثمارها، وصولاً إلى التقييم والدعم.

## أولاً: الاختيارات والتوجهات الوطنية في التربية والتكوين

### 1 في مجال الاختيارات الاستراتيجية

- تتمثل الاختيارات الاستراتيجية الوطنية في عدد من المرتكزات الثابتة، ينبغي إرساء المناهج الدراسية على مبادئها:
- التشبث بالوحدة الترابية والهوية الوطنية التي تتلاحم فيها مختلف مكوناتها؛
- الحرص على الجانب الحقوقي للمواطنات والمواطنين بما تقتضيه المواثيق الدولية من مبادئ وحقوق وواجبات؛
- حظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي مهما كان؛
- التشبث بقيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار والتبادل الثقافي والحضاري؛

### 2 الاختيارات والتوجهات في مجال التربية والتكوين

- اعتبار التعليم حق للطفل، وواجب على الأسرة والدولة وفقاً لمقتضيات الدستور؛
- المساواة في حق الحصول على تعليم عصري؛
- التشبث بالهوية المغربية والثوابت الوطنية؛
- حماية اللغتين العربية والأمازيغية وإدماج هذه الأخيرة في التعليم؛ مع حماية الحسانية كجزء من الهوية الثقافية؛
- تعليم اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الأولى ابتدائي؛
- تشجيع التكوين المهني وتيسير الاستفادة من التربية البدنية والفنية؛

## ثانياً: الغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين

في ضوء المرتكزات الثابتة والاختيارات والتوجهات الكبرى ، تسعى منظومة التربية والتكوين إلى تحقيق الغايات الآتية:

- تكوين المواطن المتصف بالاستقامة والاعتدال والتسامح والطموح العلمي ، والمتشبث بالثوابت الوطنية؛
- تنشئة المتعلمين على: حب الوطن ، تقوية الانتماء له ، المشاركة في الشأن العام ، الوعي بالحقوق والواجبات ، القدرة على التواصل باللغتين الرسميتين وباللغات الأجنبية؛
- الارتقاء بالبلاد في مجال العلوم والتكنولوجيا المتقدمة ، والإسهام في تطويرها بما يعزز قدرة المغرب التنافسية ، ونموه الاقتصادي والاجتماعي والإنساني» .

## ثالثاً: الاختيارات البيداغوجية

### 1 الاختيارات الوطنية في مجال القيم

تحدد المرتكزات الثابتة في مجال القيم ضمن منظومة التربية والتكوين في: قيم العقيدة ، قيم الهوية الحضارية ، قيم المواطنة ، قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية .  
وانسجاماً مع هذه القيم ، يتوخى نظام التربية والتكوين تحقيق أهداف ذات بعد مجتمعي عام وأخرى تهم المستوى الشخصي للمتعلم(ة) مثل:

على المستوى المجتمعي العام	على المستوى الشخصي للمتعلم(ة)
ترسيخ الهوية المغربية ، التشبث بمبادئ العقيدة الإسلامية ، تكريس حب الوطن ، ترسيخ الوعي بالحقوق والواجبات وبالقيم الإنسانية ، تكريس حب المعرفة والتواصل ، تنمية الذوق الجمالي والإنتاج الفني . . .	تنمية الثقة بالنفس ، الاستقلالية ، التفاعل الإيجابي مع المحيط ، التحلي بروح المسؤولية وممارسة المواطنة ، أعمال العقل والفكر النقدي ، تنمية العمل والابتكار والتنافسية الإيجابية ، احترام البيئة والموروث الثقافي . . .

### 2 ملحق الطفل(ة)/المتعلم(ة) في بداية ونهاية السلك الابتدائي

تستقبل المدرسة الابتدائية الأطفال في سن التمدرس ، لتعدهم للنجاح في مسارهم الدراسي؛ ملتزمة بتمكينهم من الكفايات التي تنمي استقلاليتهم وتعدهم ليكونوا نافعين وقادرين على التطور والاستمرارية في التعلم طيلة حياتهم في محيطهم بمختلف أبعاده . وتراعي المدرسة في هذه السيرورة ، خصوصيات المتعلم(ة) العمرية؛ حيث تعمل على ترسيخ مكتسبات مرحلة ما قبل التمدرس؛ وإغنائها بمهارات التعبير الكتابي والشفوي؛ والتربية الصحية والفنية وقواعد الحياة الجماعية والتعاون خلال المستويين الأول والثاني ، ثم توسع دائرة القيم الاجتماعية والكفايات المرتبطة بمختلف المواد الدراسية ، في المستويات الأربعة الموالية .

### 3 اختيارات وتوجهات في مجال المقاربة البيداغوجية

بغية تحقيق غايات النظام التعليمي، تم اعتماد المقاربة بالكفايات كمدخل للمنهاج الدراسي، من أجل تفعيل الاختيارات الوطنية في مجال التربية والتكوين ومواكبة المستجدات، ومن مبادئ هذه المقاربة:

- ارتباط التعلم بخاصيتي العقل والإرادة وبتعدد الذكاءات لدى المتعلم(ة)؛
  - اعتبار المتعلم(ة) محور كل عمل تربوي، فاعلا في بناء تعلماته وفق خصوصياته السيكلوجية؛
  - اعتبار التعلم(ة) عملية بناء مركبة وتنظيم نشيط وهيكله مستمرة للمعارف وليست تراكما كميا لها؛
- ووفق هذا الاختيار، واستنادا إلى أهم المرجعيات البيداغوجية، تم تعريف الكفاية بأنها:

«معرفة التصرف الملائم والناجح، الذي ينتج عن تعبئة وتنظيم قدرات ومعارف ومهارات وقيم ومواقف ملائمة لحل وضعيات مشكلة و/أو إنجاز مهمات مركبة في سياق معين ووفق شروط ومعايير محددة.»  
وثيقة مستجدات المنهاج الدراسي، مديرية المناهج - فبراير 2019-

وتتطلب المقاربة بالكفايات نموذجا بيداغوجيا متجددا ومنفتحا على مختلف الصيغ التطبيقية والمناولات البيداغوجية التي أثبتت نجاعتها في إرساء مبادئ هذه المقاربة في ميدان التربية والتكوين، خاصة التي تتوفر على الانسجام النظري والتماسك المنهجي. كما ينبغي، في هذا الإطار، توظيف كل ما راكمته المدرسة الوطنية من ممارسات تربوية وتدرسية متجددة.

### 4 اختيارات وتوجهات في مجال المضامين

- على مستوى مجال المضامين الدراسية، تم تبويبها إلى ثلاثة مجالات (أقطاب):
- **مجال اللغات**: اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية وتضاف لها اللغة الإنجليزية على المدى المتوسط؛
  - **مجال الرياضيات والعلوم**: يتضمن ثلاث مواد دراسية: مادة الرياضيات، مادة النشاط العلمي ومادة الإعلاميات؛
  - **مجال التربية على السلوك المدني**: به أربعة مكونات: مادة التربية الإسلامية، مادة الاجتماعيات، مادة التربية الفنية ومادة التربية البدنية.

### 5 اختيارات وتوجهات في مجال تصريف البرامج الدراسية

- من أجل تيسير التصريف الناجع للبرامج الدراسية والأنشطة التكميلية المرتبطة بها، تم استحضار:
- المبادئ الموجهة على مستوى طرق التدريس مثل: جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، تعزيز الذكاءات المتعددة، استحضار البعد السيكلوجي لدى المتعلم(ة)، تنوع أشكال العمل داخل القسم بما فيها العمل الجماعي، اعتماد الدعامات المحفزة على التعلم والانفتاح على محيطه...
  - الكتب المدرسية ووسائل الاتصال المتعددة: للكتب المدرسية مكانة أساسية في المنهاج الدراسي، فهي الوسيلة التعليمية التعلمية التي تتجسد فيها باللموس، الفلسفة التربوية للمجتمع، وتتجلى فيها بوضوح، القيم والمثل والأفكار والمعارف التي تم اختيارها لتربية المتعلم(ة). فهي تقدم المضامين المعرفية المفيدة والمثيرة، والتمارين الدافعة إلى البحث والاشتغال، وتوفر الوثائق والدعامات المساعدة على بناء التعلم.

وإن تحرير الكتاب المدرسي، يحد من النمطية في سيرورة التعليم والتعلم، ويمنح للأستاذ(ة) اختيارات متعددة وفق ما يتوافق مع متعلميه، كما يمكن للأستاذ(ة) اعتماد وضعيات ديداكتيكية متنوعة لا يوفرها الكتاب الوحيد. ومن المعلوم أن التعلّات لم تعد رهينة الكتب المدرسية ومضامين المطبوعات الورقية، بفعل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتحوّلات التي أحدثتها في إمكانية الحصول على المعرفة وتنويع الوسائل التعليمية. وبالتالي يمكن للأستاذ(ة) استثمار هذه التكنولوجيا داخل الفصل الدراسي، وتعويد المتعلمين على الاستعانة بها خارج المدرسة، لتمكينهم من تحسين أدائهم وتفعيل مشاركتهم.

## 6 التخطيط لتنظيم وبناء التعلّات

إن أهمية التخطيط لا تحتاج إلى استدلال في مجال التربية والتكوين، لما له من أهمية على مستوى الارتقاء بالفعل التربوي وتنظيم الدراسة وفق مبدأ التدرج، وحماية الزمن المدرسي من الهدر. ومن شروط التخطيط، أن يكون واقعياً ومرناً وقابلاً للتعديل ومحدداً لأفضل الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة لتنفيذ الخطة في مختلف جوانبها التعليمية التعليمية. ويقوم تخطيط التعلم في إطار المقاربة بالكفايات، على مضامين التعلم المقررة في شكل أهداف تعليمية، من أجل إنماء كفاية مستهدفة أو أكثر في مادة دراسية، ومن ثمّ السير نحو تحقق ملمح المتعلم(ة) في نهاية فترة تعلم معينة.

## 7 التخطيط لتنظيم الزمن المدرسي

من الأساسي تدبير الحصص السنوية والأسبوعية واليومية للأنشطة الدراسية بشكل يراعي صحة المتعلم(ة) الجسمية والنفسية. لهذا يجب احترام الإيقاعات البيولوجية وزمن التعلم عبر برمجة حصص الدراسة العادية، وحصص الأنشطة المندمجة وحصص الدعم وباقي الأنشطة في فترات زمنية ملائمة، وفي فضاءات زمنية مختلفة. كما أن هذا المستوى من التخطيط يراعي تفاعل المدرسة مع محيطها المباشر. ويخضع تنظيم الزمن المدرسي لتدبير سنوي وأسبوعي.

• **التدبير السنوي للزمن المدرسي**: تقدر عدد أسابيع الدراسة بـ 17 أسبوعاً لكل أسدوس، وتقسّم كما يأتي:

- الأسبوع الأول: التقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي؛
- الأسابيع الخمسة عشر توزع إلى ثلاث فترات متساوية، مدة كل فترة منها 5 أسابيع تخصص لمجال من مجالات الوحدات الدراسية؛
- تخصص الأسابيع الأربع الأولى من كل فترة دراسية لإنجاز دروس كل وحدة دراسية؛
- يخصّص الأسبوع الخامس لتقويم ودعم حصيلة الأسابيع الأربعة؛
- يتم تنظيم الأسدوس الثاني على منوال الأسدوس الأول؛
- يخصّص الأسبوعان 17 و 33 للدعم العام وأنشطة الحياة المدرسية؛
- يخصّص الأسبوع 34 من السنة الدراسية للإجراءات التنظيمية المرتبطة بنهاية السنة.

• **التدبير الأسبوعي للغلاف الزمني** : تقدر الحصص الأسبوعية المخصصة للدراسة ب 27 ساعة زمنية ، تقسم بين المواد الدراسية للأقطاب الثلاثة: قطب اللغات ، قطب الرياضيات والعلوم ، قطب التربية على السلوك المدني ، وذلك حسب المستويات الدراسية. وتوزع هذه الحصص كآآتي:

توزيع الحصص الأسبوعية (27 ساعة)							
الأقطاب	المواد الدراسية	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6
مجال اللغات	اللغة العربية	9,5 س	8,5 س	7 س	5,5 س	-	-
	اللغة الأمازيغية	3 س	3 س	3 س	3 س	-	-
	اللغة الفرنسية	3 س	4 س	5,5 س	5,5 س	-	-
	اللغة الإنجليزية	-	-	-	-	-	-
قطب الرياضيات والعلوم	الرياضيات	4,5 س	4,5 س	4,5 س	4,5 س	-	-
	النشاط العلمي	2 س	2 س	2 س	2 س	-	-
	الإعلاميات	-	-	-	-	-	-
قطب التربية على السلوك المدني	التربية الإسلامية	3 س	3 س	3 س	3 س	-	-
	الاجتماعيات	-	-	-	1,5 س	-	-
	التربية الفنية	1 س	1 س	1 س	1 س	-	-
	التربية الفنية	1 س	1 س	1 س	1 س	-	-

## 8 تنظيم الفضاء المدرسي: ويشمل هذا التنظيم فضاء القسم وفضاء المدرسة ككل:

• **فضاء الفصل الدراسي**: ينظم هذا الفضاء بشكل يراعي مجموعة من المواصفات: تنظيم ترتيب الطاولات بشكل يسهل التواصل بين المتعلمين وحركتهم في الفصل ، وتنظيم عمل المجموعات ، مثل الجلسة الدائرية أو جلسة حدوة الفرس... ، كما تخصص في هذا الفضاء أركان للقراءة ، للرسم ، للكتابة ، للورشات ، للوسائل التعليمية... ؛

• **فضاءات أخرى**: من المفيد عدم حصر التعلمات داخل حجرة الدرس الاعتيادية ، وذلك بالانفتاح على فضاءات أخرى داخل المدرسة ، مثل: الساحة ، الحديقة أو المستنبت ، أو فضاء الرياضة... واستغلالها لممارسة بعض الأنشطة التعليمية أو الترفيهية . كما يمكن أن يستفيد المتعلمون والمتعلمات من زيارة فضاءات أخرى خارج المدرسة ، في إطار أنشطة ثقافية أو رياضية أو ترفيهية ، على أن تكون هادفة ومؤطرة وفق ما تقتضيه تدابير تنظيمها .

## 9 توجهات واختيارات في مجال التقويم والدعم

□ **التقويم**: في إطار عناية النظام التربوي بالمنهاج الدراسي في مفهومه الشامل والمتكامل ، تم إيلاء التقويم عناية خاصة تتجلى عبر المبادئ والتوجهات الآتية :

■ ربط التعلّات بمحيط المتعلم(ة) من خلال ملاءمة المنهاج والبرامج الدراسية للمنتظرات ، وتحقيق العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع . لذا، ينبغي أن تتأسس وضعيات التقويم والدعم على معطيات منسجمة مع المحيط؛

■ إرساء مدرسة متنوعة الأساليب والأشكال التقويمية حتى تستجيب لانتظارات المستفيدين من الخدمات التعليمية؛

■ اعتماد العدل والمساواة والإنصاف وتكافؤ الفرص في التقويم التربوي ، وذلك انطلاقاً من أن المدرسة مجال حقيقي لترسيخ القيم الأخلاقية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

□ **أهداف التقويم:** تستهدف عملية التقويم الكشف عن مواطن القوة التي يجب تعزيزها ، وعن الثغرات التي ينبغي تجاوزها . وهي عملية تمكن الأستاذ(ة) من اتخاذ تدابير ملائمة ودقيقة لتفعيل كفايات المتعلم(ة) وتطويرها . ومن ثم يجب أن يركز التقويم ، سواء التشخيصي منه أو التكويني أو الإجمالي ، على مبدأ تقويم الكفايات التي اكتسبها المتعلم(ة) .

وتبعاً لذلك ، فإن أساليب التقويم لا تقيس فقط الجوانب المعرفية الصرفة لدى المتعلم(ة) ، بل تقيس أيضاً قدرته على توظيف هذه المكتسبات وقدراته التحليلية والمنهجية والاستراتيجية . ولا يخفى في هذا السياق الدور الذي يلعبه التقويم التكويني ، لأنه يصاحب العملية التعليمية-التعلمية ، ويعتبر أداة تساعد المتعلم(ة) على تتبع عمله ، وتمكن الأستاذ(ة) من التحقق من مدى بلوغ أهداف التعلم ومستويات إنجاز الكفايات ، وصلاحيّة العمل والتقنيات التربوية التي يعتمدها .

ونظراً لكون الكفاية مركبة بطبيعتها ، حيث تستلزم تعبئة معارف ومهارات وقدرات وقيم ملائمة لإنجاز مهمة معينة بنجاح ، فإن تقويمها يتطلب اختيار العناصر الأساسية المكونة لها والمشتقة منها ، وتدريب المتعلم(ة) على استثمار حصيلة التعلّات المكتسبة واختيار الملائم منها لإنجاز مهمات مركبة أو إيجاد حلول لوضعيات مشكلة .

□ **وظائف التقويم:** للتقويم ثلاث وظائف رئيسية: وظيفة توجيهية ووظيفة تعديلية ووظيفة إرشادية ، وهو يشمل المكتسبات المعرفية والمهارية والقيم والمواقف ، ويعتمد معايير ومؤشرات بغية تقويم إنتاج المتعلم(ة) من زوايا مختلفة . وتحدد المعايير صفات العمل المنتظر من إنتاج المتعلم(ة) ، ويتم تحديدها عند صياغة الكفاية ، ويشترط فيها أن تكون مستقلة بعضها عن بعض بهدف تحقيق الإنصاف ، وتنقسم إلى قسمين: معايير الحد الأدنى التي تعتبر ضرورية لامتلاك الكفاية ، ومعايير الإتقان ، تتعلق بجودة المنتج . أما المؤشرات فهي وسيلة لأجراء المعايير وترتبط بالوضعية على أن تكون واقعية وملموسة وقابلة للملاحظة والقياس . ومن وظائفها: توضيح المعيار وتحديد مستوى التمكن منه ومن الكفاية .

وللتقويم أدوار متعددة: الدور التشخيصي والتكويني الذي نحصل من خلاله على نتائج وبيانات تقيّد في عملية التخطيط للدروس وفي عملية التدخل المبكر لمساعدة التعلّات والمتعلمين على تحقيق الكفاية المطلوبة . ويتمثل الدور الجزائي للتقويم في اعتماده في قرارات نهاية السنة الدراسية .

ينصب التقويم المعتمد من أجل الإسهاد في نهاية التعليم الابتدائي ، على المعارف والمفاهيم والمهارات البسيطة والاعتيادية ، وبمدى قدرة المتعلمين على الاستماع ، وفهم التعليمات ، وفك الرموز والتواصل شفهيًا وإشاريًا

وأيقونيا وكتابيا. وهو تقويم يروم التحقق من مدى توفر المتعلم(ة) على المواصفات الخاصة بلمح التخرج من هذا السلك التعليمي، بالوقوف على ما اكتسبه من كفايات تواصلية أساسية والقدرة على توظيفها في وضعيات مبسطة، وما اكتسبه من رصيد لغوي ومعرفي ومهاري يؤهله لاستيعاب مختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية واتخاذ مواقف منها، وقدرته على التفاعل الإيجابي مع محيطه المحلي والجهوي والوطني والعالمي، وأن يمتلك القدرة على الاستنباط الأولي لقيم المبادرة، والتنافس الإيجابي، والعمل الجماعي، والاعتماد على النفس، وإدراك الحقوق والواجبات، والتواصل مع المحيط، والوعي بمتطلبات الاندماج فيه، وذلك استعدادا لسلك التعليم الإعدادي.

□ **الدعم:** يحتل مكانة أساسية في سيرورة التعلم، إذ يعتبر فرصة لترسيخ مواطن القوة، وأداة للوقاية من تراكم التعثرات التي قد تصيب المتعلمين وتؤدي بهم، في حالة عدم تداركها، إلى الفشل والهدر الدراسي. ويرتبط الدعم بنتائج التقويم بحيث يبنى على بيانات ومعلومات تستخرج من إنتاج المتعلم(ة) عبر التقويم التشخيصي أو التكويني. ويقترح حولا مناسبة لتجاوز ما يعيق نماء الكفاية، ويركز على معايير الحد الأدنى التي لم يقع التمكن منها. ويكون الدعم إما فوريا يلازم التعلّمات، أو مركزا يتم تدبيره بصيغ مختلفة كعمل جماعي أو عمل المجموعات أو بصيغة العمل الفردي.

## 10 التكوين والبحث لدى الفاعلين التربويين

يتوقف تطوير أداء المنظومة التربوية وتحقيق النتائج المتوخاة من إصلاحها على جودة التكوين وملاءمته مع مستجدات المناهج الدراسية ونتائج البحث التربوي، فتجديد المدرسة يتوقف بشكل كبير على جودة عمل الفاعلين التربويين وانخراطهم التام في العمل؛ ومواكبتهم المستجدات التربوية. وتقتضي الجودة التربوية تفعيل التكوين الأساس الرفيع والتكوين المستمر الفعال بنوعيه الذاتي والمؤسستي لكل المتدخلين التربويين.

تستمد برامج التكوين الأساس والتكوين المستمر مرجعياتها من مقتضيات إصلاح المنظومة التربوية، ومن الاختيارات والتوجهات الموجهة لمناهج التربية والتكوين الوطنية، كما تستوعب كل المستجدات المعرفية والتربوية. وضمانا لصيرورة التكوين، يضطلع التكوين الذاتي بدور ريادي في الارتقاء بالقدرات المهنية من خلال الانفتاح على مختلف المستجدات والتجارب الرائدة، واستثمارها بما يلائم متطلبات النظام التعليمي، حيث يتحول الأستاذ(ة) من خلال التكوين الذاتي إلى مدرس وباحث ومجدد وموجه ومبتكر وقائد، لاسيما في ظل تنامي إمكانات التكوين ووسائله، بفضل تسارع وتيرة التقدم التكنولوجي وتعدد وسائل الإعلام والاتصال.

# الإطار التوجيهي الخاص بمادة الاجتماعيات

تعد الاجتماعيات من المواد الدراسية الأساسية في التعليم الابتدائي، إذ يبدأ تعلم مفاهيمها وأدواتها الأولية وبشكل مبسط، منذ السنة الأولى ويتواصل في السنتين الثانية والثالثة، عبر دروس عدد من المواد الدراسية مثل الرياضيات والنشاط العلمي... ليصبح المتعلم(ة)، في مستوى الرابعة ابتدائي، مؤهلاً للاستئناس بمفهوم الزمن التاريخي ومفهوم المكان الجغرافي، وقواعد المواطنة والسلوك المدني.

ويوضح الجدول الآتي بعض المكتسبات المحصلة قبلياً، خلال السنوات الثلاث الأولى في باقي المواد، والتي تمهد للتعلمات في مادة الاجتماعيات بداية من مستوى السنة الرابعة:

المادة الدراسية	بعض المعارف والمفاهيم والمهارات ذات العلاقة بمادة الاجتماعيات
التربية الإسلامية	مفاهيم الزمن والمكان والتربية على القيم...
الرياضيات	القياسات والخط الزمني (المستقيم العددي)، مفاهيم الطوبولوجيا...
العلوم	مفاهيم الحركة، التغذية، النباتات، الزمن، الحرارة...
اللغات	قراءة/فهم نصوص، التعبير الشفهي/الكتابي، أسماء بعض الأمكنة/الفضاءات/الأدوات/الأجهزة...
التربية الفنية	الرسم، دلالات الألوان، المسرح...
التربية البدنية	التموقع في المكان والزمن، الحركة، المسافة، الارتفاع...

وإذا كان مدخلا المقاربة بالكفايات، والتربية على الاختيار تستوي فيهما مادة الاجتماعيات مع باقي المواد الدراسية، فإن مدخل التربية على القيم يجد في مواد التربية الإسلامية والاجتماعيات والتربية الفنية والتربية البدنية، المجال الأنسب. فبالنسبة للاجتماعيات مثلاً: يحقق مكون التاريخ تعرف الماضي وينمي الاعتزاز بالوطن والأجداد، ويعمل مكون الجغرافيا على زيادة وعي المتعلم(ة) بمحيطه الطبيعي والاجتماعي في إطار التفاعل معه، في حين يعمل مكون التربية على المواطنة على ترسيخ قيم المواطنة والسلوك المدني وحقوق الإنسان واحترام الاختلاف لدى متعلم(ة) المدرسة الابتدائية.

## 1 الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات

تهدف مادة الاجتماعيات إلى الإسهام في تكوين شخصية المتعلم(ة) بكل أبعادها المعرفية والمهارية والوجدانية لتجعل منه فرداً متفاعلاً مع محيطه بشكل إيجابي، من خلال:

- تعرفه مقومات محيطه من أجل تهيئته للاندماج فيه؛
- تعرفه تاريخ وطنه لاستخلاص مقوماته الحضارية ومميزاته الطبيعية والبشرية والاقتصادية وتجديره في هويته المغربية متعددة الروافد؛
- جعله متشبعاً بمبادئ المواطنة والسلوك المدني، وقادراً على الإسهام في تنمية بلاده وتقديمها؛
- توعيته بحقوقه وواجباته نحو وطنه ونحو الآخر، ليشارك في مسار التنمية مشاركة واعية؛
- إدراكه لمفهوم الزمن والمكان ليتموقع فيهما، وليفهم الظواهر الطبيعية/البشرية/الاقتصادية ويتفاعل معها؛
- تنمية قدراته العقلية والمهارية وتربيته على القيم ذات الصلة بمادة الاجتماعيات؛
- تدريبه على بعض أدوات المؤرخ والجغرافي.

## 2 الكفايات الخاصة بمادة الاجتماعيات

- تسعى مادة الاجتماعيات بشكل تكاملي بين مكوناتها الثلاثة إلى إكساب المتعلم(ة) كفايات نوعية خاصة أبرزها:
- التمتع في الزمن والتموقع في المكان والتحرك فيه بثقة؛ قراءة آثار وشهادات من الماضي
  - استعمال بعض أدوات الجغرافي؛ التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير؛
  - تقدير الذات والتدريب على قواعد العيش المشترك والسلوك المدني.
- وينتهي الاشتغال على هذه الكفايات بتحقيق الكفاية النهائية الآتية:

الكفاية النهائية	مستوى
يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الرابعة، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات-مشكلة بتوظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم متفصلة فيما بينها ومرتبطة بمحيطه القريب على مستوى الزمن والمكان والسلوك المدني، والتعبير عن ذلك شفويا وكتابيا وسلوكيا وفق الخطوات الأولى للنهجين التاريخي والجغرافي ودورة التعلم في التربية على المواطنة.	الرابعة ابتدائي

## 3 مكونات مادة الاجتماعيات

□ **مكون التاريخ:** يتم الانطلاق في دروس التاريخ من اكتساب المتعلم(ة) بعض المهارات الضرورية، مثل استثمار الوثائق والشهادات وحساب الزمن التاريخي وتمثيله وقراءته، من خلال مواضيع تتخذ من المحيط الاجتماعي والطبيعي للمتعم(ة) (الأسرة، المدرسة...) مجالاً للتعلم، وهكذا يستمر إكسابه آليات أخرى كجمع الشهادات والوثائق وتكوين ملفات... في أفق دراسة الأحداث والمعالم التاريخية، كما يستأنس المتعلم(ة) بعمل المؤرخ من خلال استثماره للشهادات الشفهية حول أحداث الزمن من الحاضر نحو الماضي، وقراءة وجمع بعض الوثائق والمعلومات. ويعد برنامج مستوى الرابعة استثناسا ضروريا للخوض في مكون التاريخ الذي تفرض طبيعته الانطلاق من المتعلم(ة) نفسه باعتبار المدرسة والمحيط والذات مجالاً لتعلم المبادئ الأولية للتاريخ، وهو ما يمكنه من مساهمة برنامج المادة في المستوى الخامس، الذي سيتطرق لمواضيع تاريخية، تنطلق من الماضي نحو الحاضر، بعدما تطرق إليها في مستوى الرابع من الحاضر نحو الماضي.

□ **مكون الجغرافيا:** يتخذ هذا المكون في المستوى الرابع، من وسط المتعلم(ة) مجالاً لتدريبه على التمتع في المكان انطلاقاً من الحي أو الدوار أو المدرسة، من أجل الوعي بأهمية محيطه والتفاعل مع عناصره، وبناء مفهوم المكان وترميزه، إذ يركز البرنامج على محيط المتعلم(ة) القريب ليكتشفه بكيفية واعية انطلاقاً من مدرسته ثم محيطها، فالحي أو الدوار والقرية أو المدينة، ويتموقع فيه، ويمثله تمثيلاً أولياً في اتجاه بناء المفاهيم المكانية الأولية. ويواصل المتعلم(ة) تعرف الخطوات المنهجية للجغرافيا، من ملاحظة ووصف وتفسير وتمثيل خرائطي (تصاميم وترسيمات مبسطة)، مع استحضار الجانب القيمي الذي يواكب اكتساب المهارات والمعارف وبناء المفاهيم. لذلك يتدرج البرنامج من حجرة الدرس إلى معالم وسط عيش المتعلم(ة). ويؤهله اكتساب المبادئ الأولية في بناء مفهوم المكان والتموقع فيه، لمسيرة برنامج المستوى الخامس الذي يساهم في تمكين المتعلم(ة) من المفاهيم الجغرافية في وضعيات ممثلة للمجال الجغرافي القريب قصد ترسيخ قدراته في التمتع في محيطه الطبيعي والبشري والاقتصادي... في أفق الوعي بالمشاكل التي يعاني منها محيطه واقتراح حلول لها.

□ **مكون التربية على المواطنة:** تتناول دروس التربية على المواطنة، بالمستوى الرابع، الهوية الفردية والجماعية انطلاقاً من رموز السيادة المغربية، وتنظيم العيش داخل جماعة القسم، ثم تلمس المفاهيم الأولى للحقوق والواجبات من خلال تفاعل الذات مع الآخر في تدرج يستهدف الجانب الوجداني للمتعم(ة)، ويراعي نموه العقلي في اكتساب معاني المواطنة. ويرقى برنامج المستوى الخامس بالمتعلم(ة) إلى مستوى التمكن من إدراك مفهوم الحق والواجب، والتمرن على ممارسة سلوكيات مواطنة ومدنية في مجتمعه المدرسي والمحلي، تعكس وعيه بمفهوم الحق والواجب.

محاور برنامج مكون التاريخ

القدرات	المحاور	الكفائتان
<ul style="list-style-type: none"> <li>- جمع الوثائق والشهادات؛</li> <li>- التمييز بين الوثائق والشهادات؛</li> <li>- استثمار الوثائق والشهادات.</li> </ul>	1. تاريخ أسرتي: الوثائق والشهادات	التموضع في الزمن
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ترتيب أحداث على خط زمني؛</li> <li>- قراءة خط زمني؛</li> <li>- الاستئناس برسم خط زمني.</li> </ul>	2. تاريخ أسرتي: الخط الزمني	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- جمع الوثائق والشهادات؛</li> <li>- تعرف مفهوم شجرة العائلة؛</li> <li>- إنجاز شجرة العائلة.</li> </ul>	3. تاريخ عائلتي: شجرة العائلة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- جمع الوثائق والشهادات المكتوبة والشفوية؛</li> <li>- استثمار وثائق وشهادات؛</li> <li>- رسم خط زمني.</li> </ul>	4. تاريخي المدرسي: الخط الزمني	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- جمع الوثائق والشهادات المكتوبة والشفوية؛</li> <li>- استثمار وثائق لوصف تطور المدرسة؛</li> <li>- الاستئناس برسم خط زمني يمثل التطور.</li> </ul>	5. تاريخ مدرستي: صور ووثائق وشهادات (إدراك التطور من خلال التغييرات)	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد معالم المدينة/القرية وتواريخ إنشائها؛</li> <li>- وصف معالم المدينة/القرية ووظائفها؛</li> <li>- تفسير التحول في معالم المدينة/القرية ووظائفها.</li> </ul>	6. تاريخ مدينتي/قريتي: تعرف معالم من خلال شهادات شفوية وصور ووثائق	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف أحداث من تاريخ المدينة/القرية؛</li> <li>- ترتيب أحداث على خط زمني؛</li> <li>- استنتاج قيمة الشهادات والوثائق.</li> </ul>	7. تاريخ مدينتي/قريتي: تعرف أحداث من شهادات شفوية وصور ووثائق	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة نص تاريخي وفهم مضمونه؛</li> <li>- استخراج أهم المعطيات؛</li> <li>- استنتاج قيمة النصوص التاريخية.</li> </ul>	8. تاريخ مدينتي/قريتي من خلال نص تاريخي	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التمييز بين مفاهيم حساب الزمن؛</li> <li>- التمرن على بناء مفاهيم حساب الزمن التاريخي؛</li> <li>- التمييز بين أحداث حسب مدتها التاريخية.</li> </ul>	9. حساب الزمن التاريخي: السنة والعقد، والجيل والقرن والألفية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف الملابس والسكن في الماضي والحاضر؛</li> <li>- تفسير التطور في الملابس والسكن؛</li> <li>- استنتاج التحول في الملابس والسكن.</li> </ul>	10. التطور في حياتنا: الملابس والسكن	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف وسائل المواصلات والتعليم في الماضي والحاضر؛</li> <li>- تفسير تطور وسائل المواصلات والتعليم؛</li> <li>- استنتاج التحول في وسائل المواصلات والتعليم.</li> </ul>	11. التطور في حياتنا: وسائل المواصلات والتعليم	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف أحداث تاريخية وطنية بارزة؛</li> <li>- تمثيل الأحداث على الخط الزمني.</li> </ul>	12. تعرف أحداث تاريخية وترتيبها زمنيا	

## معاور برنامج مكون الجغرافيا

القدرات	المعاور	الكفائتان
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف حجرة الدرس ، (الشكل والمكونات)؛</li> <li>- إنجاز رسم توضيحي لحجرة الدرس؛</li> <li>- الاستئناس بمهارة التوطين .</li> </ul>	1. حجرة درسنا: وصفها ورسمها	التموضع في الزمن
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف مرافق المدرسة؛</li> <li>- إنجاز تصميم للمدرسة باستعمال مقياس مناسب؛</li> <li>- وضع مفتاح للتصميم .</li> </ul>	2. مدرستنا: وصفها ورسمها	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- جرد معالم الحي/الدوار/القرية/المدينة؛</li> <li>- وصف المعالم الكبرى للحي/الدوار/القرية/المدينة؛</li> <li>- إنجاز تصميم للحي/الدوار/القرية/المدينة ، باستعمال مفتاح ومقياس مناسب .</li> </ul>	3. حينا/قرينتا/مدينتنا: ألاحظ وأصف وأرسم أهم معالمه(ها)	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف المكونات الطبيعية والبشرية لمشهد من البادية؛</li> <li>- إنجاز تصميم لهذا المشهد؛</li> <li>- التموقع في الوسط بالبادية باستعمال رموز الجهات الأربع ووردة الرياح .</li> </ul>	4. أصف مشهدا من البادية بقرينتا (أو من قرية زرتها)/دوارنا (دوار زرتة) وأرسمه وأتموقع فيه	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف مكونات مشهد حضري؛</li> <li>- إنجاز تصميم لهذا المشهد؛</li> <li>- التموقع في الوسط الحضري باستعمال رموز الجهات الأربع ووردة الرياح .</li> </ul>	5. أصف مشهدا حضريا من مدينتنا وأتموقع فيه	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف أنواع التجهيزات الأساسية؛</li> <li>- وصف التجهيزات العمومية الأساسية؛</li> <li>- استنتاج دورها في التنمية المحلية .</li> </ul>	6. التجهيزات العمومية الأساسية في بيئتنا المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى النشاط السكاني وأنواعه؛</li> <li>- وصف أنشطة السكان وبعض منتجاتهم؛</li> <li>- تفسير توزيع أنشطة السكان وبعض منتجاتهم .</li> </ul>	7. أنشطة السكان في قرينتا/باديتنا	قراءة آثار وشواهد من الماضي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف أنشطة السكان وبعض منتجاتهم؛</li> <li>- تفسير توزيع أنشطة السكان وبعض منتجاتهم .</li> </ul>	8. أنشطة السكان في مدينتنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف مشهد فلاحي تقليدي؛</li> <li>- وصف مشهد فلاحي عصري؛</li> <li>- المقارنة بين المشهدين .</li> </ul>	9. المقارنة بين مشهد فلاحي تقليدي ومشهد فلاحي عصري في بيئتنا المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف مشهد صناعي تقليدي؛</li> <li>- وصف مشهد صناعي عصري؛</li> <li>- المقارنة بين المشهدين .</li> </ul>	10. المقارنة بين مشهد صناعي تقليدي ومشهد صناعي عصري في بيئتنا المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف أنشطة التجارة؛</li> <li>- وصف أنشطة الخدمات؛</li> <li>- استنتاج دورها في التنمية المحلية .</li> </ul>	11. التجارة والخدمات في بيئتنا المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد الموقع على خريطة المغرب؛</li> <li>- رسم حدود الجهة؛</li> <li>- وصف مشاهد جغرافية فيها؛</li> <li>- استنتاج دور الجهة في التنمية .</li> </ul>	12. جهتي: أتعرفها وأصفها وأرسمها	

## مداور مكون التربية على المواطنة

القدرات	المحاور	الكفايات
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف هويتي المغربية؛</li> <li>- تعرف روافد الهوية المغربية من خلال الدستور؛</li> <li>- استنتاج دور التنوع في تعزيز الوحدة الوطنية المغربية.</li> </ul>	1. هويتي: أنا مغربي(ة): مكونات هويتنا	تقدير الذات والتدريب على قواعد العيش المشترك والسلوك المدني
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف رموز بلادي ودلالاتها؛</li> <li>- فهم معاني النشيد الوطني؛</li> <li>- تعرف العناصر الثلاثة للشعار الوطني ودلالاتها؛</li> <li>- حفظ النشيد الوطني وتحية العلم؛</li> <li>- رسم العلم الوطني.</li> </ul>	2. علم بلادي ونشيدنا الوطني وشعار المملكة المغربية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى ميثاق القسم؛</li> <li>- المشاركة في وضع ميثاق القسم؛</li> <li>- توقيع ميثاق القسم وإشهاره في فضاء القسم.</li> </ul>	3. نضع ميثاقا لقسمنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى مكتب تعاونية القسم ومهامه؛</li> <li>- المشاركة في انتخاب أعضاء المكتب وتوزيع المهام فيما بينهم؛</li> <li>- المشاركة في اللجن المساعدة؛</li> <li>- المشاركة في وضع برنامج عمل تعاونية القسم.</li> </ul>	4. نؤسس تعاونية قسمنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى الحاجة والرغبة والتمييز بينهما؛</li> <li>- استكشاف بعض حاجاتي ورغباتي وترتيبها.</li> </ul>	5. حاجاتي ورغباتي	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف حقوق البقاء؛</li> <li>- تعرف حقوق النماء؛</li> <li>- تعرف حقوق الحماية؛</li> <li>- تعرف حقوق المشاركة.</li> </ul>	6. حقوقنا نحن الأطفال: (من خلال اتفاقية حقوق الطفل)	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى الحق والحاجة إليه؛</li> <li>- اكتشاف حقوقي في الأسرة؛</li> <li>- اكتشاف حقوقي في المدرسة؛</li> <li>- اكتشاف حقوقي في الطريق.</li> </ul>	7. حقوقنا في محيطنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى الواجب والالتزام به؛</li> <li>- اكتشاف واجباتي في الأسرة؛</li> <li>- اكتشاف واجباتي في المدرسة؛</li> <li>- اكتشاف واجباتي في الطريق.</li> </ul>	8. واجباتنا في محيطنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- دراسة حالة ترتبط بخرق حقوق الطفل الآتية: <ul style="list-style-type: none"> <li>■ الحق في الهوية؛</li> <li>■ الحق في الصحة؛</li> <li>■ الحق في التعليم؛</li> <li>■ الحق في الحماية.</li> </ul> </li> </ul>	9. حقوقنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- دراسة حالة ترتبط بواجبات الطفل: <ul style="list-style-type: none"> <li>■ اتجاه الذات؛</li> <li>■ اتجاه الآخر (الجنس-اللون-العرق-الإعاقة)؛</li> <li>■ اتجاه الممتلكات العمومية وممتلكات الآخر؛</li> <li>■ اتجاه البيئة.</li> </ul> </li> </ul>	10. من واجباتنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اكتشاف معنى القانون ودوره في العيش المشترك؛</li> <li>- دراسة حالة متعلقة بقانون السير؛</li> <li>- دراسة حالة متعلقة بالقانون الداخلي للمؤسسة؛</li> <li>- دراسة حالة متعلقة بقانون الغش في الامتحان.</li> </ul>	10. نحترم القانون في محيطنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المشاركة في نشاط مسرحي يعبر عن تعدد روافد الهوية؛</li> <li>- المشاركة في إنجاز ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن؛</li> <li>- المشاركة في نشاط تطوعي يجسد سلوكا مدنيا.</li> </ul>	11. نعبر عن مواظنتنا في محيطنا	

## 5 الغلاف الزمني لبرنامج الاجتماعيات لمستوى الرابع ابتدائي

- تخصص لمادة الاجتماعيات في هذا المستوى 1,5 ساعة في الأسبوع ، بمعدل نصف ساعة لكل مكون من مكوناتها الثلاثة: التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة.
- تحدد على مستوى كل أسدوس ، أسابيع للتقويم/الدعم وأخرى لإنجاز الدروس ، فيتم إنجاز كل درس خلال أسبوعين بمعدل نصف ساعة في كل أسبوع بالنسبة لكل مكون ، كما في الجدولين الآتيين:
- حسب المستويات الدراسية. وتوزع هذه الحصص كالآتي:

توزيع الحصص الأسبوعية (27 ساعة)							الأقطاب
السنة 6	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	المواد الدراسية	
-	-	5,5 س	7 س	8,5 س	9,5 س	اللغة العربية	مجالات اللغات
-	-	3 س	3 س	3 س	3 س	اللغة الأمازيغية	
-	-	5,5 س	5,5 س	4 س	3 س	اللغة الفرنسية	
-	-	-	-	-	-	اللغة الإنجليزية	
-	-	4,5 س	4,5 س	4,5 س	4,5 س	الرياضيات	قطب الرياضيات والعلوم
-	-	2 س	2 س	2 س	2 س	النشاط العلمي	
-	-	-	-	-	-	الإعلاميات	
-	-	3 س	3 س	3 س	3 س	التربية الإسلامية	قطب التربية على السلوك المدني
-	-	1,5 س	-	-	-	الاجتماعيات	
-	-	1 س	1 س	1 س	1 س	التربية الفنية	
-	-	1 س	1 س	1 س	1 س	التربية الفنية	

## 6 جدولة برنامج الاجتماعيات خلال الأسدوس الأول

تقويم تشخيصي ودعم استداركي				1
عناوين الدروس	المادة	الحصص	الوحدات	الأسابيع
1. تاريخ أسرتي: الوثائق والشهادات (1)	التاريخ	1	الوحدة 1	2
1. حجرة درسي: وصفها ورسمها (1)	الجغرافيا	1		
1. هويتي: أنا مغربي(ة): مكونات هويتنا (1)	التربية على المواطنة	1		
1. تاريخ أسرتي: الوثائق والشهادات (2)	التاريخ	2		3
1. حجرة درسي: وصفها ورسمها (2)	الجغرافيا	2		
1. هويتي: أنا مغربي(ة): مكونات هويتنا (2)	التربية على المواطنة	2		
2. تاريخ أسرتي: الخط الزمني (1)	التاريخ	3		4
2. مدرستنا: وصفها ورسمها (1)	الجغرافيا	3		
2. علم بلادي ونشيدنا الوطني وشعار الملكة (1)	التربية على المواطنة	3		
2. تاريخ أسرتي: الخط الزمني (2)	التاريخ	4		5
2. مدرستنا: وصفها ورسمها (2)	الجغرافيا	4		
2. علم بلادي ونشيدنا الوطني وشعار الملكة (2)	التربية على المواطنة	4		
تقويم ودعم الوحدة				6

3. تاريخ عائلتي: شجرة العائلة (1)	التاريخ	5	الوحدة 2	7
3. حيننا/قريننا/مدينتنا: ألاحظ وأصف (1)	الجغرافيا	5		
3. نضع ميثاقا لقسمننا (1)	التربية على المواطنة	5		
3. تاريخ عائلتي: شجرة العائلة (2)	التاريخ	6		
3. حيننا/قريننا/مدينتنا: ألاحظ وأصف (2)	الجغرافيا	6		
3. نضع ميثاقا لقسمننا (2)	التربية على المواطنة	6		
4. تاريخي المدرسي: الخط الزمني (1)	التاريخ	7		
4. أصف مشهدا من البادية بقريننا\ارسمه وأتموقع (1)	الجغرافيا	7		
4. نؤسس تعاونية لقسمننا (1)	التربية على المواطنة	7		
4. تاريخي المدرسي: الخط الزمني (2)	التاريخ	8		
4. أصف مشهدا من البادية بقريننا\ارسمه وأتموقع (2)	الجغرافيا	8	10	
4. نؤسس تعاونية لقسمننا (2)	التربية على المواطنة	8		
تقويم ودعم الوحدة				11
5. تاريخ مدرستي: صور ووثائق وشهادات ... (1)	التاريخ	9	الوحدة 3	12
5. أصف مشهدا حضريا وأتموقع فيه (1)	الجغرافيا	9		
5. حاجاتي ورغباتي (1)	التربية على المواطنة	9		
5. تاريخ مدرستي: صور ووثائق وشهادات ... (2)	التاريخ	10		
5. أصف مشهدا حضريا وأتموقع فيه (2)	الجغرافيا	10		
5. حاجاتي ورغباتي (2)	التربية على المواطنة	10		
6. تاريخ مدينتي/قريتي: تعرف معالم من خلال شهادات ... (1)	التاريخ	11		
6. التجهيزات العمومية الأساسية في بيئتنا المحلية (1)	الجغرافيا	11		
6. حقوقنا نحن الأطفال: (من خلال اتفاقية حقوق الطفل) (1)	التربية على المواطنة	11		
6. تاريخ مدينتي/قريتي: تعرف معالم من خلال شهادات ... (2)	التاريخ	12		
6. التجهيزات العمومية الأساسية في بيئتنا المحلية (2)	الجغرافيا	12	15	
6. حقوقنا نحن الأطفال: (من خلال اتفاقية حقوق الطفل) (2)	التربية على المواطنة	12		
تقويم ودعم الوحدة				16
تقويم ودعم الأسدوس الأول				17

## 7 جدول برنامج الاجتماعيات خلال الأسدوس الثاني

تقويم تشخيصي ودعم استداركي				
الأسابيع	الوحدات	الحصص	المادة	عناوين الدروس
18	الوحدة 4	1	التاريخ	7. تاريخ مدينتي/قريتي: نعرف أحداث من شهادات... (1)
		1	الجغرافيا	7. أنشطة السكان في قريتنا/باديتنا (1)
		1	التربية على المواطنة	7. حقوقنا في محيطنا (1)
		2	التاريخ	7. تاريخ مدينتي/قريتي: نعرف أحداث من شهادات... (2)
19	الوحدة 4	2	الجغرافيا	7. أنشطة السكان في قريتنا/باديتنا (2)
		2	التربية على المواطنة	7. حقوقنا في محيطنا (2)
20	الوحدة 4	3	التاريخ	8. تاريخ مدينتي/قريتي من خلال نص تاريخي (1)
		3	الجغرافيا	8. أنشطة السكان في مدينتنا (1)
		3	التربية على المواطنة	8. واجباتنا في محيطنا (1)
21	الوحدة 4	4	التاريخ	8. تاريخ مدينتي/قريتي من خلال نص تاريخي (2)
		4	الجغرافيا	8. أنشطة السكان في مدينتنا (2)
		4	التربية على المواطنة	8. واجباتنا في محيطنا (2)
22	تقويم ودعم الوحدة			
23	الوحدة 5	5	التاريخ	9. حساب الزمن التاريخي: السنة، العقد... (1)
		5	الجغرافيا	9. المقارنة بين مشهد فلاحي تقليدي ومشهد عصري... (1)
		5	التربية على المواطنة	9. حقوقنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا (1)
24	الوحدة 5	6	التاريخ	9. حساب الزمن التاريخي: السنة، العقد... (2)
		6	الجغرافيا	9. المقارنة بين مشهد فلاحي تقليدي ومشهد عصري (2)
		6	التربية على المواطنة	9. حقوقنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا (2)
25	الوحدة 5	7	التاريخ	10. التطور في حياتنا: الملابس والسكن (1)
		7	الجغرافيا	10. المقارنة بين مشهد صناعي تقليدي ومشهد عصري (1)
		7	التربية على المواطنة	10. من واجباتنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا (1)

10. التطور في حياتنا: الملابس والسكن (2)	التاريخ	8	26
10. المقارنة بين مشهد صناعي تقليدي ومشهد عصري (2)	الجغرافيا	8	
10. من واجباتنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطي (2)	التربية على المواطنة	8	
تقويم ودعم الوحدة			27
11. التطور في حياتنا: وسائل المواصلات والتعليم (1)	التاريخ	9	28
11. التجارة والخدمات في بيئتنا المحلية (1)	الجغرافيا	9	
11. نحترم القانون في محيطنا (1)	التربية على المواطنة	9	
11. التطور في حياتنا: وسائل المواصلات والتعليم (2)	التاريخ	10	29
11. التجارة والخدمات في بيئتنا المحلية (2)	الجغرافيا	10	
11. نحترم القانون في محيطنا (2)	التربية على المواطنة	10	
12. تعرف أحداث تاريخية وترتيبها زمنيا (1)	التاريخ	11	30
12. جهتي: أتعرفها وأصفها وأرسمها (1)	الجغرافيا	11	
12. نعبر عن مواطنتي في محيطي (1)	التربية على المواطنة	11	
12. تعرف أحداث تاريخية وترتيبها زمنيا (2)	التاريخ	12	31
12. جهتي: أتعرفها وأصفها وأرسمها (2)	الجغرافيا	12	
12. نعبر عن مواطنتي في محيطي (2)	التربية على المواطنة	12	
تقويم ودعم الوحدة			32
تقويم ودعم الأسدوس الأول			33
إجراءات نهاية السنة الدراسية			34

الوحدة  
6

## 8 منهجية تدريس مادة الاجتماعيات

### □ المبادئ الموجهة لتدريس مادة الاجتماعيات

يستحضر تدريس الاجتماعيات بالمستوى الابتدائي مجموعة من المبادئ المستمدة من مستجدات علوم التربية عامة، وديداكتيك مادة الاجتماعيات خاصة، والتي يمكن إيجازها كالآتي:

- تغطية الأبعاد الثلاثة لشخصية المتعلم(ة) المعرفية والمهارية والوجدانية، إذ يعتبر اكتساب المعرفة فرصة لتعلم المهارات وتبني المواقف والاتجاهات على قاعدة القيم. فتعرف تاريخ الأسرة مثلا، يمكن استثماره في اكتساب مهارة الخط الزمني وقراءته والتمرن الأولي على دراسة الوثائق، وتبني مواقف إيجابية تجاه الأسرة. وينطبق الأمر ذاته على التعلّات الجغرافية التي تكسب المتعلم(ة) الوصف والتفسير والمقارنة واكتساب اتجاهات إيجابية نحو بيئته المحلية والوطنية. كما ينطبق الأمر على التربية على المواطنة التي تستهدف دروسها تعزيز القيم الإيجابية اتجاه الذات والآخر ارتباطا بمعاني السلوك المدني إلى جانب المهارات التنظيمية والتواصلية التي تستدعيها الأنشطة المرتبطة بدورة التعلم في التربية على المواطنة؛
- تنمية استقلالية المتعلم(ة) أثناء بناء التعلّات، باعتماد الطرق النشيطة والاستراتيجيات المحفزة، وتنويع الدعامات المعتمدة في مختلف الوضعيات. كلها إجراءات تمكن المتعلم(ة) من بناء تعلّماته بطريقة ذكية؛
- مراعاة التكامل الذي يتجلى من خلال مستويين:

□ **التكامل الخارجي:** تحضر مفاهيم المادة بقوة في المواد الدراسية الأخرى، ويبين الجدول الآتي أمثلة من هذا التكامل:

المواد	تعلّات لها علاقة بمادة الاجتماعيات
التربية الإسلامية	دروس الاقتداء: السيرة النبوية، أحفظ نفسي / لا أؤذي غيري، أحترم وأساند الشخص في حالة الإعاقة، أساوي بين الناس في المعاملة، أقدر الآخر وأحترم رأيه، أحسن تواصل مع الآخر؛ مكون القرآن الكريم: تمهير المتعلمين على قراءة الخط العثماني، تعرف فك الخطوط التي كتبت بها النصوص التاريخية، مضامين السور القرآنية المقررة لهذا المستوى.
النشاط العلمي	الكائنات الحية، نمو النباتات، تغيرات المادة، الحرارة، الضوء، الحركة، الفلك.
الرياضيات	العمليات الحسابية، التناسبية، قراءة الرسم المبياني، قياس الأطوال، الإنشاءات الهندسية، التكبير والتصغير، قياس المساحة والمحيط والزمن، حساب مساحة تصميم، تنظيم ومعالجة البيانات (مخطط بالأعمدة أو مدرج).
اللغات	مهارة القراءة، مهارة فهم المقروء، التعبير الشفهي والكتابي، مفهوم الزمن الماضي والحاضر والمستقبل، القيم الاجتماعية والوطنية والإنسانية، الفلاحة والصناعة والتجارة، الحضارة المغربية.

□ **التكامل الداخلي:** حيث تتكامل مكونات الاجتماعيات فيما بينها من حيث الكفايات والقدرات والقيم، بالإضافة

إلى الدعامات والوسائل وطرائق التنشيط وأساليب التقويم:

- تكامل التاريخ والجغرافيا، حيث تستثمر الأحداث التاريخية في فهم مشكلات جغرافية، ومفاهيم الجغرافيا في استيعاب تغيرات تاريخية؛

- التكامل في مستوى الوسائل التعليمية والدعامات الديدانكتيكية، خرائط، صور...، وفي مستوى الطرائق والأساليب النشيطة وأساليب التقويم في مستواه التشخيصي والتكويني والإشهادي؛
- تكامل التاريخ والتربية على المواطنة: حيث تستثمر المكتسبات التاريخية في تنمية قيم المواطنة، فتعرف تاريخ الوطن يسهم في تنمية روح الاعتزاز به؛
- تكامل الجغرافيا والتربية على المواطنة: حيث تسهم المعارف المرتبطة بمحيط المتعلم في تنمية قيم المواطنة النشيطة؛
- استحضار المحيط في بناء التعلّات، انطلاقا من توظيف بيئة المتعلم(ة) في أبعادها التاريخية والجغرافية ومواردها البشرية والمادية واستثمار ذلك في التمهيدي لعملية التحويل نحو التربية المالية ومسارات مهنية في المحيط السوسيواقتصادي والثقافي للمتعلم(ة)؛
- اعتبار المضمون المعرفي أداة في خدمة الكفاية دون إغفال أهميته في ربط المتعلم(ة) بوطنه ومحيطه لأن الكفايات أساس اختيار المضامين والدعامات والطرق.

## 9 الدعامات والوسائل الديدانكتيكية

بالإضافة إلى الكتاب المدرسي الذي يكتسي مكانة أساسية في المنهاج الدراسي بما يتضمنه من أنشطة وتمارين ودعامات تساعد على بناء التعلّات خلال سير الدروس وقبلها وبعدها، فإن الاشتغال مع المتعلم(ة) في المرحلة الابتدائية يتطلب توظيف واستثمار دعامات ووسائل ديدانكتيكية أخرى تكون مناسبة للمستوى العمري والعقلي للمتعلم(ة) ومرتبطة بمحيطه القريب ومنفتحة على تكنولوجيا الإعلام والتواصل، دون إغفال ما يرتبط منها بمادة الاجتماعيات، ومنها ما يأتي:

- **البيئة المحلية والأحداث الجارية:** بجسد الاعتماد على البيئة المحلية التي يعيش فيها المتعلم(ة) بكل مكوناتها (طبيعة، ثقافة، مجتمع، معالم أثرية، أنشطة اقتصادية...). مبدأ انفتاح المدرسة على محيطها، كما يتيح للمتعلم(ة) فرصة معاينة الأشياء في واقع بيئتها الطبيعية والأصلية. أما الأحداث الجارية في محيط المتعلم(ة) فيتم استثمارها خاصة في مرحلة انطلاق التعلم. وتعتبر العينات المأخوذة من بيئتها الأصلية (صخور، معادن، نباتات...) مفيدة لتنمية القدرة على الملاحظة والوصف والتفسير. أما النماذج فهي تمثل ذو ثلاثة أبعاد، يجسد الظواهر التي تستحيل ملاحظتها مباشرة، وتتميز باختزال الأشياء المعقدة والاحتفاظ بما هو أساسي. ومن المفيد توجيه المتعلم(ة) لكيفية جمع العينات، وتصنيفها، وإنجاز النماذج في إطار أنشطة جماعية.
- **الشهادات الشفهية والنصوص المكتوبة:** تعتبر الشهادات الشفهية من أهم الدعامات الديدانكتيكية التي يتدرب المتعلم(ة) على جمعها واستثمارها لكونها تضمن الحضور الذهني للمتعلم(ة) أثناء الدرس وتتيح له التمتع في الزمن والمكان وتوفر له مادة معرفية للاشتغال عليها. أما النصوص المكتوبة الممكن توظيفها في الاشتغال على موضوعات البرنامج، فهي متنوعة تنتمي إلى مجالات معرفية مختلفة (قانونية، اجتماعية، سياسية، حضارية، حقوقية، دينية...) ويتم انتقاؤها حسب معايير بساطة اللغة والحجم والأسلوب انسجاما مع المستوى العمري والإدراكي للمتعلم.
- **الصور:** وهي وسيلة تسجيل واتصال وتمثيل مرئي للحوادث والظواهر، تبرز معاني وأفكار وعلاقات قابلة للوصف والتفسير، وتسهل إدراك عدد من المفاهيم التي يسمح بها الخطاب اللفظي. ومن بين أنواع الصور القابلة للاستثمار في مادة الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية هناك الصور الفوتوغرافية واللوحات والرسوم التصويرية.

- وسائل تمثيل الزمن والمكان: من بينها الخطوط واللوحات الكرونولوجية وهي أدوات أساسية لتمثيل الزمن التاريخي وما يرتبط به من أحداث وظواهر، مما يساهم في إظهار انتظامها ومساقها الكرونولوجية وتزامنها، وتسهل قراءتها واستيعابها. ثم هناك الخريطة وهي دعامة ديداكتيكية نوعية لتمثيل المكان بدءاً بالتصميم مروراً بالترسيمة وانتهاءً بالخريطة. إضافة إلى ما سبق، يمكن الاعتماد على المجسمات والأطالس المناسبة لمستوى المتعلم(ة). كما توفر الجداول الإحصائية والمبيانات قيمة مضافة للعمل الديداكتيكي. فإذا كانت الجداول تساعد على ترتيب المعطيات الكمية وتصنيفها، فالمبيانات تعد تعبيراً رمزياً لمعطيات الجداول، وتوظف في دروس الاجتماعيات لإبراز خصائص بعض الظواهر عن طريق المقارنة، من جهة ثانية. أما الرسوم التوضيحية والخطاطات فهي أشكال تعبيرية تختزل أفكاراً ومعطيات مركبة تبرز علاقات بين ظواهر وأشياء، كما تساعد على هيكلة المفاهيم والنظم السياسية والمؤسسات باختلاف أنواعها.
- **الدعامات التربوية الرقمية:** يقصد بها كل الدعامات والوسائل المرتبطة بإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية، والتي توفر موارد تربوية رقمية قابلة للاستثمار في تدريس مادة الاجتماعيات (مقاطع فيديو، خطوط زمنية تفاعلية، خرائط صماء تفاعلية، حكايات تاريخية تفاعلية، أفلام وثائقية قصيرة...). وتحترم الثوابت الدينية والوطنية والمؤسساتية، إضافة إلى الموارد التربوية الرقمية المتاحة على البوابة الوطنية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم. وتجدر الإشارة إلى أن التوظيف الديداكتيكي المناسب للوسائل التعليمية والمعينات الديداكتيكية يتوقف على مجموعة من الضوابط، تبعاً لخصوصية كل وسيلة، والهدف المتوخى من استعمالها لخدمة الكفاية.

## 10 أساليب العمل الديداكتيكي

تتنوع أساليب العمل الديداكتيكي تبعاً لنهج المادة (يتضمن الجزء الخاص بأجرة برنامج مكونات مادة الاجتماعيات في هذا الدليل، ملخصاً للنهج الديداكتيكي بالنسبة لمكون التاريخ ومكون الجغرافيا وملخص لدورة التعلم بالنسبة لمكون التربية على المواطنة). وتبقى فعالية العمل الديداكتيكي مرهونة بالمقاربة التفاعلية والنشطة القائمة على تشغيل المتعلم(ة) ومصاحبته في بناء تعلماته باستقلالية انسجاماً مع نموذج التدريس بالكفايات، وتشمل هذه الأساليب بصفة خاصة: المحاكاة، لعب الأدوار، العمل في المجموعات الصغرى، المشروع الشخصي للمتعلم(ة)، مشروع القسم، الحوار بشكله الأفقي والعمودي، المناقشة...

## 11 التقويم والدعم

يستهدف التقويم، بكل أنواعه (قبلي، مرحلي/تكويني، ختامي/إجمالي)، في مادة الاجتماعيات مختلف المعارف والمهارات التي اكتسبها المتعلم(ة) والمواقف التي تبناها، على أساس أن تستند الوضعيات التقويمية إلى تخطيط يستحضر الكفايات والقدرات المستهدفة، ويستثمر الدعامات الملائمة لإنجاز المهمات المطلوبة. وبما أن مادة الاجتماعيات تعتبر مجالاً خصباً للتربية على القيم، فينبغي أن يشمل التقويم أيضاً هذا الجانب من شخصية المتعلم(ة) تعزيزاً لوطنيته ومواطنته وسلوكه المدني من خلال أدوات قياس مناسبة.

أما الدعم فيستهدف تصحيح التعثرات وتعزيز المكتسبات وإغناءها، ويستحسن أن ينفذ الدعم بواسطة أنشطة ووضعيات وأمثلة مختلفة عن تلك التي بنيت بها التعلم، مع العناية أكثر بالتعلمات والمتعلمين المتعثرين من حيث تفييئهم حسب نوعية تعثراتهم وسبل معالجتها.

# القسم الثاني

## أجراء برنامج الاجتماعيات لمستوى الرابع ابتدائي

عبر مكوناته الثلاثة :

- التاريخ
- الجغرافيا
- التربية على المواطنة

## مرتكزات أجراء برنامج الاجتماعيات بمكوناته الثلاثة

تضم مادة الاجتماعيات ثلاثة مكونات: مكون التاريخ ومكون الجغرافيا ومكون التربية على المواطنة. ويشكل مستوى الرابع ابتدائي، أول مستوى تدرس فيه هذه المادة وفق برنامج خاص بها، وهو موضوع هذا الدليل. تنبني أجراء برنامج الاجتماعيات لهذا المستوى الدراسي، على مبدأ الوظيفية لتتمكن هيئة التدريس من تعرف منطلقاته ومكوناته، واعتماد مقاربة بيداغوجية، تضمن تفعيله عبر الممارسة الفصلية الهادفة، والتوظيف الأمثل لكتاب المتعلم والمتعلمة في أفق تحقيق الكفايات المستهدفة من تدريس المادة.

### 1 من الأهداف العامة إلى الكفاية النهائية وما يرتبط بها من كفايات فرعية

تهدف مادة الاجتماعيات إلى المساهمة في تكوين شخصية المتعلم والمتعلمة، بمختلف أبعادها ليكون فاعلا ومتفاعلا مع محيطه بشكل إيجابي. وهي بذلك تستحضر أهدافا عامة تنبثق من منطق المادة ووظيفيتها المجتمعية التي تبرر اعتمادها مادة دراسية. ويمكن تلخيص الأهداف العامة التي يبنى عليها برنامج الاجتماعيات من خلال ما تطرحه وثيقة التوجيهات التربوية فيما يأتي:

- تمكين المتعلم والمتعلمة من المفاهيم والمعارف والمهارات الفكرية والقيم التي تمكنه من التعامل السليم مع ذاكرة مجتمعه ومجاله بمختلف مقوماته؛
- إدراكه لمفهوم الزمن والمكان ليمتدح فيهما، ويفهم الظواهر الطبيعية/البشرية/الاقتصادية ويتفاعل معها؛
- تسليحه بقيم المواطنة والوعي بالحقوق والواجبات اتجاه نفسه ومحيطه ليكون فاعلا فيه ومساهما في تنميته.

تترجم هذه الأهداف العامة في الكفاية النهائية :

#### الكفاية النهائية لمستوى الرابعة ابتدائي

«يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الرابعة، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات مشكلة بتوظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم متمفصلة فيما بينها ومرتبطة بمحيطه القريب على مستوى الزمن والمكان والسلوك المدني والتعبير عن ذلك شفويا وكتابيا وسلوكيا وفق الخطوات الأولى للنهجين التاريخي والجغرافي ودورة التعلم في التربية على المواطنة.» المرجع: وثيقة التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالاجتماعيات للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

تتفرع هذه الكفاية إلى كفايات مرتبطة ببرنامج المكونات الثلاثة:

الكفايات	المكون
● التموضع في الزمن ● قراءة آثار وشواهد من الماضي	التاريخ
● التموقع في المكان والتحرك فيه بثقة ● التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير	الجغرافيا
● تقدير الذات والتدريب على قواعد العيش المشترك والسلوك المدني	التربية على المواطنة

### 2 هندسة دروس الاجتماعيات كما هي واردة في «كتاب المتعلمة والمتعلم»

في إطار ترجمة الكفاية النهائية والكفايات الخاصة بالمكونات الثلاثة إلى تعليمات، تم اعتماد هندسة لأنشطة التعلم الواردة في كتاب المتعلمة والمتعلم. وقد توحدت المكونات الثلاثة: التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة، في هذه الهندسة، وفق الرؤية نفسها من أجل إبراز مبدأ التكامل فيما بينها، وخلق نوع من الاستقرار لدى المتعلم اتجاه محطات التعلم. وتتدرج هذه الهندسة كما يأتي: عنوان الدرس، الهدف، أمهد لتعلمي، أنجز أنشطتي، أقوم تعلمي وأدعمه، مع خانة للمصطلحات الجديدة الواردة في بعض الدروس. ويوضح الجدول الآتي توجيهات عملية لتدبير كل محطة:

محطات الدرس	توجيهات عملية لتدبير هذه المحطات
عنوان الدرس	يحدد للمتعلم(ة) موضوع التعلم الجديد، وهو المعتمد في وثيقة المنهاج، ومن خصوصياته أن صيغته تحمل معالم التعليمات التي ستفكك في الدرس.
الهدف	هو إفصاح أولي عن مشروع التعليمات، يتم الإعلان عنها في البداية. لهذا طرح الهدف في صيغة إجرائية تأخذ صفة تعاقدية مع المتعلم(ة) حول ما هو مقبل عليه من تعليمات.
أ مهد لتعلمي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تهدف إلى إثارة فضول واهتمام المتعلم(ة)، وتتضمن أسئلة منبثقة من الهدف، لاستدراجه للانخراط في محطة التعليمات، وتبني التعلم الذاتي عبر تلمس أهمية وظيفية ما سيتعلمه؛</li> <li>• يهدف إلى الانطلاق من مكتسبات المتعلم نحو ما ينبغي تعلمه؛</li> <li>• للمدرس(ة) دور بارز في هذه المحطة يتمثل في شدة اهتمام المتعلم(ة) بالموضوع وتحفيزه بالقدر اللازم والبحث عن سيناريوهات تحفزه على العمل في ضوء ارتباط هذه التعليمات بمحيطه.</li> </ul>
أنجز أنشطتي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تستعرض أنشطة الدرس في انسجام مع الهدف ومع الأسئلة الواردة في محطة التمهيد؛</li> <li>• تشكل ركنا مفصليا، وتقوم على مبدأ المعالجة التشاركية والتعلم عبر الممارسة وفق هندسة للتواصل: (الدرس(ة)/المتعلم(ة)). وتتبلور مشاركة المتعلم عبر جدلية «الأخذ والعطاء».</li> <li>• تعكس الدور الاحترافي للمدرس على مستوى تدبير لحظات تدخله، فلا يضع كل مسؤولية اكتشاف وإنجاز التعليمات على كاهل المتعلم(ة)، أو ينجز التعليمات بدله فيتحول الدرس إلى معارف جاهزة موجهة للحفظ/الاستظهار، ويتعد تدريس المادة عن مدخل المقاربة بالكفايات؛</li> <li>• تضع المتعلم في مسار تعليمي مفتوح يلعب فيه المدرس دور المرشد والميسر للتعليمات بتقديم الدعم والتحفيز الكافيين لجعل المتعلم(ة) مستعدا لإعمال فكره وتحريك وجدانه والانخراط في التعليمات، تساعده في ذلك الأفعال الإجرائية القابلة للإنجاز، فيتحقق التعلم المثمر والمستدام؛</li> <li>• تستحضر منطق التكامل بين الأنشطة، والبناء التدريجي للتعليمات في بعدها التكاملية: داخل الدرس، وبين دروس المادة، دون إغفال ترابطها بتعليمات في مواد أخرى.</li> </ul>
أقوم تعليمي وأدعمه	تقوم هذه المحطة على مبدأ جعل المتعلم(ة) في وضعية جديدة تمكنه من توظيف تعليماته وتدعيمها. وبالتالي نقادي الاستعراض والاستظهار المباشر والسطحي للتعليمات. وهنا ومن أجل تحفيز المتعلم(ة) على توظيف تعليماته/تقويمها/دعمها، تقترح وضعيات مرتبطة بمحيطه حتى يتلمس وظيفيتها.
مصطلحات	حصيلة جديدة من المصطلحات المرتبطة بالمادة والتي يتم شرحها وفق الإطار الذي طرحت فيه في الدرس، علما بأن شرحها اللغوي الصرف يمكن أن يتم في مادة اللغة العربية.

### 3 منهجية استغلال الكتاب المدرسي الخاص بالمتعلم(ة)

يقترح هذا الدليل معطيات تساعد المدرس على توظيف كتاب المتعلم(ة)، وتتمثل هذه المنهجية في:

بطاقات منهجية تساعد المدرس على إنجاز الدروس مع المتعلمين عبر ما تقدمه من توضيحات وخلفيات توظّر لمختلف محطات الدرس، كما هي واردة في هندسة الدروس التي تبناها مؤلفو الكتاب المدرسي؛

بطاقات تساعد على معالجة محطات التقويم التي تهتم الوحدات الدراسية الست والأسدوسين الأول والثاني؛

مسارات بيداغوجية: يقدم فريق التأليف اقتراحات للمدرس(ة)، تهتم مسارات بيداغوجية/ديداكتيكية يمكن اعتمادها لتعزيز التعليمات لدى المتعلمين والتعليمات؛

معطيات مساعدة: في شكل ملخصات علمية لمفاهيم متداولة في البرنامج الدراسي.



أجراءة مكون

التاريخ

بالإضافة إلى ما ورد في التأطير العام لمنهاج المادة بمكوناتها الثلاثة، يحاول هذا التأطير الخاص بمكون التاريخ أن يوضح للأستاذ(ة) خلفية الاشتغال الإجرائي بالتعلمات التاريخية المبرمجة في مستوى السنة الرابعة ابتدائي. وهو تأطير يزواج بين جوانب تخص الهوية العلمية للتاريخ، وأخرى ديدكتيكية تصب في منهجية تعليمها وتعلمها، تماشياً مع منطوق الاستثناس والتدرج بالمرحلة الابتدائية.

## 1 الخلفية العلمية لمكون التاريخ

### موضوع التاريخ ومفاهيمه الهيكلية

لا شك أن التاريخ باعتباره علماً من العلوم الاجتماعية، ينفرد بموضوع يميزه، هو التغير الاجتماعي الذي يتم إدراكه في مدة زمنية ومكان محددين. فالمؤرخ يهتم بدراسة كل تحول قابل للملاحظة في الزمن ويؤثر في مجريات حياة المجتمع؛ لأن فهم تاريخ البشر معناه فهم كيف يتغيرون ويتميزون ويختلفون عبر الزمن والمكان. ومن ثمة كان التاريخ دائماً عبارة عن حاجة اجتماعية قبل أن يكون حاجة علمية، حيث باتت له وظائف اجتماعية يمكن اختصارها في تحرير الحاضر من ثقل الماضي، وتأسيس الحاضر بربطه بالماضي، وتنمية الوعي بالهوية وما تحتويه من انتماءات متعددة في تفاعل بين الذات والأخر خدمة لثقافة التفتح الاجتماعي والفكري (تاريخنا نحن وتاريخ الآخرين).

وفي اشتغاله بموضوع التغير، يستعمل المؤرخ مثلثاً مفاهيمياً (الزمن - المكان - المجتمع) بوصفه مقياساً للملاحظة الوقائع التاريخية وتوطينها وتنظيمها وترتيبها، من أجل فهمها وتفسيرها واستخلاص دلالتها التاريخية.

مدلولها ووظيفتها في عمل المؤرخ	المفاهيم الهيكلية للتاريخ
يلجأ المؤرخ للزمن لتأريخ الوقائع وقياسها وتحقيها وترتيبها. لكن ما يميز الزمن التاريخي هو أنه ماض انتهى ولم تبق سوى آثاره، فيعيد المؤرخ بناءه انطلاقاً من الحاضر، وبالتالي نقول إن الزمن يعاد بناؤه بواسطة حركة ذهاب وإياب بين قطبي الديمومة (الحاضر أي ذات المؤرخ، والماضي أي الموضوع). ويستعمل المؤرخ في اشتغاله بالزمن أدوات وتقنيات خاصة (سلسلة الأحداث أو الكرونولوجيا ووحدات قياس الزمن القصير والمتوسط والطويل وحساب المدد وإيقاعاتها).	الزمن
يؤدي المكان باعتباره مفهوماً هيكلياً في الجغرافيا، دور مقياس الملاحظة حسب الوقائع التاريخية المدروسة، حيث يمكن استعمال مقاييس مختلفة (محلي أو وطني أو جهوي أو عالمي). ومن زاوية التوطين أيضاً، تكون الوقائع التاريخية المدروسة محددة في الزمن والمكان حتى تفهم العلاقة بين المكان والتغير؛ حيث يصبح المكان عاملاً مفسراً أو متغيراً يخضع للتفسير.	المكان

## المجتمع

يدرس التاريخ المجتمع باعتباره جماعة بشرية تربطها علاقات محكومة بثقافة ومؤسسات داخل مكان وفي زمن محددين. وحين ينظر المؤرخ للمجتمع فهو يبحث فيما تغير وما استمر داخل التغير. لكن نظرة المؤرخ لا تصب فيما هو فردي بل فيما هو جمعي (البشر الذين يعيشون في مجتمع (أسرة أو مدرسة أو قرية أو مدينة أو قبيلة أو أمة أو حضارة...)) إن فهم الأفراد والجماعات المكونة للمجتمعات التي عاشت في مكان ما في الماضي يتم بواسطة معرفة شروط حياتها الاجتماعية/الاقتصادية: شروط العيش والعمل وأنشطة اقتصادية (ثروة، فقر...) الاجتماعية/سياسية: بنية الأمم والدول (الحرب، السلم، الحق، السلطة...) والاجتماعية/ثقافية: عادات، عبادات، أساطير، تقنيات، علوم...

**منهج المؤرخ في بناء التاريخ:** لا شك أن تعلم التاريخ هو تعلم للتفكير التاريخي، فكيف يفكر المؤرخ حتى نكون على بينة من كيفية تنقله إلى المتعلم؟

يتكون النهج التاريخي من عمليات أو خطوات عقلية استدلالية تستخدم لحل مشكلات أو بناء المعرفة التاريخية ذاتها. وهناك خمس عمليات فكرية كالتالي:

• **الخطوة الأولى:** تحديد الموضوع بالانطلاق من سؤال يطرحه الحاضر ويراد تفسيره بالرجوع إلى الماضي، فلا تاريخ بدون أسئلة تنبثق من مشاكل الحاضر، وفيها هو اجس المستقبل؛

• **الخطوة الثانية:** الاستدلال بكل الوثائق المكتوبة والشهادات الشفهية والآثار المادية، فلا تاريخ بدون وثائق، غير أن التساؤل هو الذي يتيح الاستغلال الأمثل للوثائق والشهادات في معرفة الماضي وإدراك روح التاريخ أي التغير الاجتماعي في الزمن والمكان؛

• **الخطوة الثالثة:** التعريف بالوقائع التاريخية المدروسة باستعمال المقاييس الثلاثة (ماذا؟ أي الحدث، متى؟ أي الزمن، أين؟ أي المكان). والتي بواسطتها يضبط الوقائع ويرتبها وينظمها في شبكة معلومات تاريخية تظل في حاجة إلى ربط وتوليف عبر نظام السببية والبحث عن المعنى. وهذا دور التفسير؛

• **الخطوة الرابعة:** تفسير الوقائع التاريخية المدروسة، وذلك باستخراج مختلف الأسباب ذات الصلة بالحدث (الكيان المراد تفسيره). وفي مرحلة مولية يتم تصنيف الأسباب التي تم استخراجها حسب معيار زمني (قصير، متوسط، طويل). ومعيار مجالي (محلي، وطني، إقليمي، دولي). ومعيار موضوعاتي (سياسة، اقتصاد، مجتمع) في مرحلة أخيرة يتم تصنيف الأسباب حسب ما إذا كانت: موضوعية مرتبطة بالسياق أو قصدية مرتبطة بنوايا وأهداف الفاعلين.

• **الخطوة الخامسة:** تركيب الأجوبة في شكل استنتاجات تؤدي المعنى في فهم التغير: هل هو تحول؟ هل هو استمرارية؟ حيث يتم تجميع ما توصلت إليه عملية التحليل وتقديم الإجابات الممكنة والإشارة إلى الأسئلة التي لم يتم الإجابة عنها. وفي التركيب يمكن استخلاص دلالة الحدث وإصدار أحكام تاريخية. كما أن التركيب فرصة التدريب على الكتابة المركزة في شكل إنشاء سردي أو الكتابة في شكل لوحة توضيحية أو لوحة خطاطية.

وتعتبر هذه الخطوات الافتراضية - الاستنتاجية لبَّ الوظيفة النقدية للتاريخ، إذ تجعل الاهتمام ينصب بالأساس على آليات بناء المعرفة التاريخية أكثر من اهتمامه بالمعرفة التاريخية ذاتها.

## 2 الخلفية الديداكتيكية لمكون التاريخ

أولا في مستوى الكفايات النوعية:

يشغل مكون التاريخ في تكامل مع مكوني الجغرافيا والتربية على المواطنة على الكفايات الآتية:

منطق الاستئناس والتدرج في الاشتغال بها مع المتعلم (ة)	منطوق الكفاية
<p>يتطلب الاستئناس بمفهوم الزمن التاريخي الانطلاق من الحاضر (الزمن الذي نعيشه فيه اليوم) وتمييزه عن الماضي (الزمن الذي عاش فيه أجدادنا). كما أن منطق الاستئناس يقتضي المرور بالمتعلم(ة) من الزمن الشخصي (الذات) إلى الزمن الاجتماعي (الآخر) عبر بناء اليومية الزمنية (الساعات، الأيام، الشهور، الفصول، والسنوات)، ثم الانتقال إلى بناء شجرة العائلة، فالخطوط الزمنية الأولى لتمثيل الزمن الشخصي، مرفقة بأشخاص، وأحداث وأدوات من الحياة اليومية.</p> <p>ثم يأتي الزمن الماضي البعيد نسبيا (ماضي المدرسة من خلال صور قديمة وشهادات القدامى: مدير(ة)، أستاذ(ة)، تلميذ(ة)، أب أو أم... ثم زمن القرية أو المدينة، فالاستئناس بزمن الوطن في ختام المسار الاستئناسي.</p> <p>وفي كل مستويات الاستئناس بالزمن تحضر عمليات حساب الزمن وترتيبه كرونولوجيا باستعمال سلسلة الأحداث والتميز بين السابق واللاحق والمتزامن. كما يشمل الاستئناس مفهوم المدة والتميز بين الأحداث حسب مددها الزمنية ومهارة تمثيل الزمن بالتدرج مع خطوات بناء الخط الزمني وقراءة معطياته.</p> <p>ومع التدرج في تعلم الاشتغال بالزمن التاريخي يحضر مفهوم التطور لإدراك التغيير (الاستمرارية والتحول)، حيث يستأنس به المتعلم (ة) في دراسة الموضوعات المقترحة في البرنامج (المعالم، السكن واللباس والتعليم والمواصلات).</p>	<p>التموقع في الزمن</p>
<p>الاستئناس بالوثائق والشهادات التي تؤرخ لماضي المجتمع القريب والمباشر بالتميز بين أنواعها (مكتوبة، مادية، مصورة وشفوية)، وهي أنواع سيتدرب المتعلم (ة) على جمعها ارتباطا بموضوعات البرنامج ونوعية المعلومات التاريخية التي يريد تعرفها.</p> <p>ويشمل الاستئناس بالوثائق والشهادات تدريب المتعلم(ة) على تقدير قيمتها في إدراك التطور والتغير في حياة البشر في البيئة المحلية، وبالتالي في تقدير الذات والآخرين.</p> <p>وفي مستوى قراءة الوثائق والشهادات المتاحة للمتعلم (ة) يتحقق الاستئناس بالتدرب على الملاحظة والوصف بالنسبة للصور، والقراءة واستخراج المعلومات التاريخية بالنسبة للروايات الشفوية والوثائق المكتوبة. كما يكون الاستئناس بالمقارنة بين الوثائق من حيث قيمة المعلومات التي تقدمها. وفي هذا المستوى يكون الاستئناس وازنا بالأسئلة التعريفية (ماذا؟ متى؟ أين؟) وأقل وزنا بالنسبة للأسئلة التفسيرية (لماذا وكيف؟) في حدود قدرات المتعلم(ة) على استنتاج الأجوبة من الوثائق المتاحة لديه.</p>	<p>قراءة آثار وشهادات من الماضي بالتمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير</p>

## ثانيا: في مستوى محاور البرنامج:

أن مجال التعلم في مكون التاريخ يشمل مواضيع تتمحور حول الوسط الاجتماعي القريب والمباشر للمتعلم(ة) (الأسرة والعائلة والمدرسة، والمدينة/ القرية.) في أفق دراسة بعض الأحداث والمعالم التاريخية. وقد تطلب منطق الاستثناس الخوض في مكون التاريخ بالانطلاق من المتعلم(ة) نفسه، باعتبار المدرسة والمحيط والذات مجالا لتعلم المبادئ الأولية للتاريخ. وبذلك يتم الاشتغال في هذا المستوى التعليمي بموضوعات تذهب من الحاضر نحو الماضي القريب فالأبعد نسبيا لاكتساب المعاني الأولية للتحول.

وقد سطرت وثيقة المنهاج المنقح جدولا لمفردات البرنامج وتدرجها السنوي انسجاما مع تدرج القدرات المكونة للكفايات النوعية لمكون التاريخ.

الكفايات	المحاور	القدرات
التموضع في الزمن	- تاريخ أسرتي: وثائق وشهادات	- جمع وثائق وشهادات؛ - التمييز بين شهادات ووثائق؛ - استثمار الوثائق والشهادات.
	- تاريخ أسرتي: الخط الزمني	- ترتيب أحداث على خط زمني؛ - قراءة خط زمني؛ - الاستثناس برسم خط زمني.
	- تاريخ عائلتي: شجرة العائلة	- جمع وثائق وشهادات العائلة؛ - تعرف مفهوم شجرة العائلة؛ - قراءة شجرة العائلة؛ - إنجاز شجرة العائلة.
	- تاريخي المدرسي: الخط الزمني	- جمع وثائق وشهادات مكتوبة وشفوية؛ - استثمار وثائق وشهادات؛ - رسم خط زمني.
	- تاريخ مدرستي: صور ووثائق وشهادات (إدراك التطور من خلال التغييرات)	- جمع وثائق وشهادات مكتوبة وشفوية؛ - استثمار وثائق لوصف تطور المدرسة؛ - الاستثناس برسم خط زمني يمثل التطور.
	- تاريخ مدينتي/ قريتي: تعرف معالم من خلال شهادات شفوية وصور ووثائق	- تحديد معالم المدينة/ القرية وتواريخ إنشائها؛ - وصف معالم المدينة/ القرية ووظائفها؛ - تفسير التحول في معالم المدينة/ القرية ووظائفها.
	- تاريخ مدينتي/ قريتي: تعرف أحداث من شهادات شفوية وصور ووثائق	- تعرف أحداث من تاريخ القرية/ المدينة؛ - ترتيب أحداث على خط زمني؛ - استنتاج قيمة الشهادات والوثائق.

<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة نص تاريخي وفهم مضمونه؛</li> <li>- استخراج أهم المعطيات؛</li> <li>- استنتاج قيمة النصوص التاريخية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تاريخ مدينتي/ قريتي من خلال نص تاريخي</li> </ul>	<p>قراءة آثار وشواهد من الماضي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التمييز بين مفاهيم حساب الزمن؛</li> <li>- التمرن على بناء مفاهيم حساب الزمن التاريخي؛</li> <li>- التمييز بين أحداث حسب مدتها الزمنية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حساب الزمن التاريخي: السنة والعقد والجيل والقرن والألفية.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف الملابس والسكن في الماضي والحاضر؛</li> <li>- تفسير التطور في الملابس والسكن؛</li> <li>- استنتاج التحول الملابس والسكن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التطور في حياتنا: الملابس والسكن</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف وسائل المواصلات والتعليم في الماضي والحاضر؛</li> <li>- تفسير تطور وسائل المواصلات والتعليم؛</li> <li>- استنتاج التحول في وسائل المواصلات والتعليم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التطور في حياتنا: وسائل المواصلات والتعليم.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف أحداث تاريخية وطنية بارزة؛</li> <li>- تمثيل الأحداث على خط زمني.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف أحداث تاريخية وترتيبها زمنياً.</li> </ul>	

ويمكن التمييز بين مجالات موضوعاتية ممتدة في إطار التفاعل بين الذات ومحيطها، يتحقق فيها الاستئناس بتعلم الكفايات والقدرات المنبثقة منها، وذلك وفق منطق التدرج عبر المقاييس المختلفة للبيئة المحلية في بعدها الزمني انطلاقاً من الحاضر في اتجاه الماضي.

# تاريخ أسرتي: وثائق وشهادات

## الهدف : تعرف معلومات عن تاريخ أسرتي من وثائق وشهادات

يرتبط الهدف بكفاية قراءة شواهد من ماضي البيئة المحلية الأقرب للمتعلم(ة)، حيث يكون التعلم موجها نحو اكتشاف شهادات ووثائق تؤرخ لأسرته في الماضي والتمييز بينها واستخراج معلومات منها.

### تدبير محطة التمهيدي للتعلم

يتم تحفيز المتعلم(ة) بسؤاله: ماذا تعرف عن ماضي أسرتك؟ قد تكون لديه معلومات وقد لا تكون. المهم ستظهر الحاجة للمعرفة، فيتم استدراجه إلى التساؤل عن المصادر التي تلبى هذه الحاجة (الوثائق والشهادات).

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1 : تعرف وثائق وشهادات فيها تاريخ أسرة

- يكون الاشتغال في هذا النشاط على مثال يتعلق بالتلميذة "رشيد". ولتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط نقترح أن يشتغل المتعلم(ة) على مرحلتين: الأولى خاصة بالشهادة الشفوية حيث يلاحظ الصورة، ويقرأ رواية الجد ثم يحدد نوعها ويعلل جوابه. بعد ذلك يستخرج منها معلومات تتعلق بالأفراد المذكورين فيها وأحداثا أخرى وطنية وفي مرحلة موالية يلاحظ المتعلم(ة) عقد ازدياد والد رشيد ليتعرف النوع الثاني وهي الوثيقة المكتوبة ويعلل جوابه. ويقرأها ليستخرج منها البيانات المطلوبة في الجدول على الدفتر. وهي فرصة للتدرب على المقارنة بين النوعين من الشهادات، من حيث: أهمية المعلومات التاريخية التي تقدمها عن أسرة رشيد.

- عندما يكون المتعلم(ة) بصدد استخراج المعلومات المطلوبة، ينبغي توجيهه بأسئلة ميسرة مثلا: معلومات عن تاريخ جده (متى ولد وأين؟ ما النشاط الذي كانت تمارسه أسرته في القرية؟ متى كان زواجه؟ وهل غير مهنته؟).

#### النشاط 2: دراسة معلمة تاريخية في مدينة/قرية المتعلم(ة) من خلال وصور

- بعد الاستئناس بالمثل السابق، يكون المتعلم(ة) بتوجيه منكم، قد بحث مسبقا عن شهادات ووثائق تتعلق بتاريخ أسرته. وهي فرصة للتحويل: (تحويل المكتسب الأول من دراسة حالة الغير(رشيد) إلى تمرين يدعم التعلم الذاتي. ويكتسي هذا التحويل قيمة سوسيو-وجدانية بالتفاعل بين الذات والآخر في تقاطع مع التربية على المواطنة)، مع الحرص على استدراج المتعلمين إلى التوصل إلى خلاصة مركزة عقب كل نشاط تُسجّل على السبورة وتُنقل إلى الدفاتر.

### تقويم التعلّمات ودعمها

- تقويم قدرة المتعلم(ة) على البحث وجمع الوثائق والشهادات المناسبة التي تؤرخ لتاريخ أبيه وأمه منذ ولادتهما إلى زواجهما واستخراج معلومات منها وتقديم نتيجة البحث.
- تقويم القدرة على التعبير الكتابي (جملة مفيدة تعبر عن قيمة الشهادة الشفوية).

**تاريخ أسرتي: وثائق وشهادات**

**المقصود:**  
• التعرف على وثائق وشهادات أجدها تاريخ أسرتي، وأقرب من جميعها، أنتقّل منها معلومات.

**المهّد للتعلم:**  
• نلقنا الوثائق والشهادات من تعرف الأفراد والشهادات والأسماء،  
• فما الوثائق والشهادات التي أجدها تاريخ أسرتي لأختي؟  
• عند التعرف على تاريخ أسرتي؟

**الجزء النشط:**

**نشاط 1 : التعرف وثائق وشهادات تُعزّن عن تاريخ أسرة**

يُقدّم رشيد بتاريخ أسرته، لذلك وجّهته استناداً إلى جده والتعرف هذا التاريخ.

عقدت في 2 مارس 1958 بزم إعلان استقلال المغرب بقرعة وسط المغرب، جازت أسرتي إلى مدينة الزمامة، وهناك درست بالكتاب ثم ماتت الجدّة، وتزوجت من جده وورثت يوم التلقيح المسوء الضمراء، في 6 نوفمبر 1975، بطل من أوك، الذي أخذت منه جده مئة صفر، هذا فكر الخطر في صفوف الجيش المغربي.

أخذت نوع الشهادة التي نقلتها الجدّ ليعبده عن أسرتي: هل من شقوة؟ مكتوبة؟  
• أنتفخ منها:  
• معلومات تتعلّق بجده رشيد وأبيه،  
• أحداثاً من تاريخ وطني.  
• أفضل ليمانا وجهدت الاستنادة لقيمتها نحو جده فحصلت على معلومات عن أسرته.

أخذت نوع الوثيقة رقم 1: هل من وثيقة مكتوبة أو شهادة شفوية؟ أمّل جوابي 1  
• أنتفخ من شهادة الجدّ والأزوجة 1  
• معلومات أكثرها في الجدول بعد نقله إلى دفتر.

نقل من ظهره رشيد رشيد

الاسم الكامل	تاريخ الولادة	محل الولادة	الجنسية
جدا رشيد	؟	؟	؟
والد رشيد	؟	؟	؟

• أقرن بين المعلومات التي أنتفختها من الشهادات الشفوية والوثيقة المكتوبة،  
• ما فائدة كل منهما في تعرف تاريخ الأُسرة؟

**نشاط 2 : أتعرف تاريخ أسرتي من خلال وثائق وشهادات**

في أتعلم بتاريخ أسرتي، وأريد كتابته:  
• أكتب وأخضع وثائق مكتوبة (نسخ من: عقد زواج والدي، عقد ولادة أبي/أبي/الجد، كفاية الحاجة الشخصية/الدفتر العدلي...)  
• أكتب شهادات شفوية عن أسرتي، (مع الجدّ)، (الجدّ)...  
• أنتقّل منها معلومات عن تاريخ أسرتي، وأنتج عنها في دفتر.

**أقوم بتعلمي وأغصم:**

• أريد معرفة معلومات عن جده أي وأبي منذ ولادتهما إلى زواجهما: أخذت المعلومات التي سأبحث عليها في الوثائق الشفوية، وأخذت أفراد أسرتي الذين يذكرونهم إيماني بشهادات شفوية،  
• أعزّ بوسيلة مختلفة عن هيئة الشهادة الشفوية في تعرف تاريخ أسرتي.

شهادة شفوية: معلومات يرويها في المصدر شخص عن أحداث في الماضي أو سيع عنها،  
• وثيقة مكتوبة: معلومات مكتوبة برفقة عن أحداث وأشخاص وأماكن في الماضي.

## مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن بؤرة التعلم، هي الاستئناس بجمع الوثائق والشهادات، واستخراج معلومات تاريخية منها تتعلق بالأسرة، يمكنكم استثمار المعطيات الآتية في تدبير التعلم:

يقصد بالوثائق كل المصادر التي تشهد على أحداث الماضي، وهي إما مكتوبة أو شفوية أو مصورة. ويعتمد في كتابة التاريخ عادة، على الوثائق المكتوبة التي تختلف من حيث نوعيتها (سياسية - اقتصادية - اجتماعية - دبلوماسية...) وطبيعتها: (خطب - مذكرات - وثائق رسمية - مقالات صحفية...)

تستهدف أنشطة الوحدة الأولى جعل المتعلم(ة) يستأنس بالوثائق، بدءاً بالوثائق الخاصة بأسرته، وهي في مجملها تدرج ضمن الوثائق الرسمية، وتشمل كل المستندات القانونية التي تسلمها الدوائر الرسمية من قبيل: بطاقة التعريف الوطنية - رسم الولادة - شهادة الحياة - عقد الزواج - جواز السفر - رخصة السياقة... ويمكن اعتبارها بمثابة وثائق تاريخية إذا ما تم استثمارها لاستخراج معلومات ومعطيات حول تاريخ الأسرة. وهذه بعض الأمثلة على ذلك:

### 1 - دفتر العائلي:

يمكن المتعلم(ة) من استخلاص معلومات ترتبط بأفراد الأسرة من قبيل:

- أسماء الأفراد المسجلين الأحياء منهم والأموات، وتاريخ الولادة بالنسبة لكل فرد؛
- وصف صورة الأب وعمره عند حصوله على هذه الوثيقة؛
- حساب عمر كل فرد من أفراد الأسرة...

### 2 - عقد الزواج:

يمكن المتعلم(ة) من بعض المعلومات؛ مثل: تاريخ إبرام العقد - أسماء الشهود - مقدار الصداق - عمرا الزوج والزوجة...

### 3 - رسم الولادة:

يتيح للمتعلم(ة) إمكانية معرفة بعض المعلومات الخاصة بصاحب الوثيقة، ومنها:

- تاريخ ومكان الولادة - اسم الوالد والوالدة...

ويمكن توظيف وثائق أخرى، مثل: رخصة السياقة - جواز السفر - رسم الملكية العقارية لتمهير المتعلم(ة) على قراءتها واستخلاص بعض المعطيات البسيطة منها على أساس أن تجعله يستأنس بمفهوم الوثيقة ويدرك أهميتها في كتابة تاريخ أسرته.

# تاريخ أسرتي: الخط الزمني

## الهدف : ترتيب أحداث من تاريخ الأسرة على خط زمني قراءة ورسمًا

يرتبط الهدف بكفاية الاستئناس بأدوات المؤرخ في الاشتغال بالزمن (الخط الزمني) حيث يكون التعلم موجهًا نحو مهارة الترتيب الزمني قراءة ورسمًا لأحداث من تاريخ أسرته.

### تدبير محطة التمهيدي للتعلم

• يتم الربط بما سبق للتعلم (ة) أن استأنس به في الدرس الأول قصد الانتقال به نحو المعنى الأول للكترونولوجيا (التعاقب أو التزامن)، في علاقة بمكتسبات من مواد أخرى (الرياضيات والنشاط العلمي... ). والوسيلة التي نعتمدها لتمثيل الزمن، وهي خط الزمن.

• يمكن سؤال المتعلم (ة) لماذا ينبغي ترتيب الأحداث التي عاشتها أسرته في الماضي؟

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1 : قراءة ترتيب زمني لأحداث من تاريخ أسرة

• يكون الاشتغال في هذا النشاط على مثال يتعلق بالمحاولة التي قام بها " نزار " لتمثيل أحداث من تاريخ أسرته وجددها في مذكرة أبيه. ولتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط نقترح أن يشتغل المتعلم (ة) على مرحلتين: الأولى يقرأ الأحداث والتواريخ الواردة في المذكرة ليضبطها متسلسلة. وفي مرحلة موالية يلاحظ الخط الزمني الذي أنجزه نزار ويقرأ معطياته (العنوان-الشكل - الاتجاه). بعد ذلك يقيس المسافة بين السنوات ليحدد المقياس المستعمل (في تقاطع مع الرياضيات والجغرافيا).

• في نهاية النشاط ندعو المتعلم (ة) لتقويم محاولة نزار: هل مثل كل الأحداث بشكل سليم في هذا الخط الزمني؟

#### النشاط 2: رسم خط زمني لترتيب أحداث من تاريخ أسرتي

• بعد الاستئناس بقراءة المثال السابق، يكون المتعلم (ة) بتوجيه منكم، قد استخرج أحداثًا من تاريخ أسرته (الدرس الأول-النشاط الثاني). وهي فرصة للتحويل (تحويل المكتسب الأول إلى تمرين مهاري يدعم التعلم الذاتي، في مرحلة أولى، هناك عمليات تقنية: رسم خط أفقي -تحديد الاتجاه من اليسار إلى اليمين -اختيار مقياس بسيط باعتماد الوحدة السنوية). وفي مرحلة موالية: -تتم كتابة الأحداث في أماكنها المناسبة - كتابة عنوان مناسب للخط.

• هذا تمرين مهاري أولي يحتاج إلى مصاحبة تكوينية للمتعم (ة) في كل الخطوات.

### تقويم التعلّمات ودعمها

تقويم قدرة المتعلم (ة) على اكتشاف أخطاء في خط زمني رتبته عليه أحداث من تاريخ أسرة، وتصحيحها، وهذا يتوافق مع بيداغوجيا الخطأ المعتمدة بكثرة في مادة الرياضيات.

**تاريخ أسرتي: الخط الزمني**

**المقصود:**  
• أرّنت على خطّ زمن أحداثاً من تاريخ أسرتي وأقرباً،  
• أرّنت خطّاً زمنياً أرّنت عليه أحداثاً من تاريخ أسرتي.

**المهارة لتعلمي:**  
• يساعدني الخطّ الزمني على ترتيب أحداث من الماضي، بما فيها تلك المتعلقة بتاريخ أسرتي.  
• يجب أرّنت أحداثاً من تاريخ أسرتي على الخطّ الزمني؟  
• وكيف أقرب أقرباً على رسمه؟

**الجزء النشاطي:**

**نشاط 1: أرّنت أحداثاً من تاريخ أسرتي.**  
اقرأ شهادة مكتوبة عن تكوين أسرتي:  
تدعى أمّنا أسماء بنت عبد مناف، وكانت ولدت في شهر ربيع من سنة 1963، وتعلّقت القلب بعد تفرّج من الأرملة،  
أن في سنة 1967، ثمّ التقت بالعمّارة الإيوائية سنة 1969 وأنا في سن الخامسة. وتعلّقت برؤيتي لنجاح إلى أن  
حصلت على شهادة البكالوريا عام 1980، وتعلّقت بمرّكوز التمثيل، وبعد أربع سنوات من تفرّج زوّجت  
بأخي أكرم، سنة 1984.

1. قسّم سنواته واطّلع على  
2. خطّ الزمني الذي التّموزت من تاريخ أسرتي

أخطّ خطّ الزمن الذي أنجزه نزار، وأقوم بما يأتي:

• أقرأ عنوان الخطّ الزمني وأستفهمه، وأخذة العناوين،  
• أقرأ بالمتنصّر (cm) المسافة الفاصلة بين كلّ سنة وأتنبّه على قبحها، وأخذة العناوين الذي وضعه نزار للخطّ الزمني،  
• أقيّم الأحداث التي تمثّلها نزار على خطّ الزمن: هل تمّ تمثيل كلّ الأحداث التي تمثّلها نزار في شكله؟

**نشاط 2: أنجز خطّاً زمنياً أرّنت عليه أحداثاً من تاريخ أسرتي**  
• أجمع معلومات عن أحداث من تاريخ أسرتي، وأرّنتها من الماضي إلى الحاضر حسب تواريخها،  
• أنجز خطّاً زمنياً، وأرّنت عليه بعض هذه الأحداث كما يأتي:  
• أرّنت خطّاً أفقياً، أخذة العناوين (سنة - يوم)، وأخذت مقياساً مناسباً،  
• أكتب التواريخ وما يتعلّقها من أحداث في أماكنها المناسبة،  
• أعلّق عنواناً للخطّ الزمني الذي أنجزته.

**أقوم بتعلمي وأعضه:**  
أنجزت خطّاً زمنياً أرّنت عليه أحداثاً من تاريخ أسرتي.

1. قسّم سنواته واطّلع على  
2. خطّ الزمني الذي التّموزت من تاريخ أسرتي

## مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن بؤرة التعلم هي الاستثناس بالخط الزمني قراءة ورسمًا، يمكنكم الاستفادة من المعطيات الآتية :

### 1 - مفهوم الخط الزمني ودوره اليداكتيكي

هو أداة ديداكتيكية محضة، تم اعتماده لتقريب مفهوم الزمن والتكنولوجيا، وكذا التعاقب والتزامن من المتعلم(ة)؛ بحيث يساعده على تمثيل الزمن باعتباره مفهوما مجردا. وتتجلى أهمية توظيف خط الزمن واستثماره في كونه يمكن المتعلم (ة) من التحكم في مفهوم التكنولوجيا؛ إذ يساعده على إعادة بناء الماضي في أفق تمكنه من التموضع فيه بالنظر إلى الأحداث والفترات أو العصور المدروسة، ووضعها في سياق الاستمرارية التاريخية، فضلا عن المساعدة على تقييم مستوى تذكر معطيات تاريخية لترقى، في حالة قيام المتعلم(ة) بينها، إلى مستوى إكسابه كفايات، مثل: كفاية البحث، الفرز، الترتيب والنقل... (Transposer) استعمال الرموز، اختيار المقياس...

ومن شأن الاشتغال على هذه الأداة أيضا، المساهمة في تنمية مجموعة من القدرات لدى المتعلمين، من مثل: القدرات الآتية: القدرة على: التحليل - معالجة المعلومات - التواصل - استخراج التسلسل أو التعاقب. ويتخذ الخط الزمني عدة أشكال: الخط الزمني البسيط؛ وهو عبارة عن خط أفقي تتم عليه موضوعة أحداث ماضية، أو في شكل شريط، أو متعدد المستويات لإبراز التزامن. ويتم في المستوى الابتدائي الاقتصار على النوع البسيط.

### 2 - بطاقة ديداكتيكية لقراءة خط زمني جاهز:

- يتم في مرحلة الاستثناس بالخط الزمني، تعويد المتعلم(ة) على قراءة هذه الأداة من خلال:
- تحديد الاتجاه الذي يسير فيه الخط الزمني باعتماد الاتجاه المتعارف عليه عالميا من اليسار إلى اليمين؛
- قراءة المقياس أو السلم ليتعرف المسافات الزمنية التي تتموضع وفقها الأحداث المدروسة؛
- قراءة العنوان؛ وقراءة الأحداث التي تمت موضعها على الخط الزمني.

### 3 - بطاقة تقنية لرسم خط زمني وتعبئته بمعطيات.

- يُرسم الخط في شكل أفقي مستقيم؛
- يأخذ الخط اتجاه يسار-يمين في شكل سهم للتعبير عن استمرارية الزمن من الماضي إلى الحاضر؛
- يوضع للخط مقياس (سلم) ينقسم الخط إلى أجزاء تعبر عن مسافات زمنية معينة: مثال 1 سنة = سنتمتر، أو 1 سنة = 2cm، أو 10 سنوات = 1cm، أو 100 سنة = 1cm ويسجل العنوان والمقياس أسفل خط الزمن؛
- يُعتمد المقياس لوضع المعالم الزمنية على الخط (Les graduations)؛
- توضع على المعالم الزمنية التواريخ (سنوات - شهور... )؛
- تُسجل الأحداث على خط الزمن حسب تاريخ وقوعها (السنة - الشهر...).

# تقويم ودعم الوحدة 1

## التمرين الأول:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على تمييز الوثائق بتسميتها وتحديد نوعيتها؛
- يمكن تغيير الوثائق المقترحة في التمرين بوثائق أخرى ودعم هذه القدرة؛
- يمكن دعم التعلم بجدول في الدفتر (أسماء وثائق - نوعها - فائدتها في تعرف تاريخ أسرتي).

**تمرين 1:**

- اثنى الوثائق المُلتصقة في العُصْر 1.
- اُنصّب فيم تُشكّلون من طرف أشخاصها 1.
- اُنصّب نوعية المعلومات التي يمكن أن تُعَد في كتابة تاريخ أسر أشخاصها 1.
- اُنصّب على بعض الوثائق الأتدي بما يتوقّر لدى أسرتي.

**تمرين 2:**

لمشرفة كتبت كانت العمارة في الملمسى، توجّهت سارة إلى جدها، قالت أُنصّب شاهدة جديتها: عندما كنت صغيرة، لم تكن مدينة لمعي، مثل اليوم، من الإلحاح، إذ كانت التشاركات قلية، ولم تُنصّب على جهاز الهاتف، إذ كانا نتواصل في أغلب الأحيان بواسطة الرسائل الورقية المكتوبة.

- ما زونة أُنصّب لعميتها: هل قرأت عنة؟ هل سمعت عنة؟ هل عاقتة؟
- اُنصّب نوعية الزرية التي قدّمها الجّد، هل هي: وثيقة مكتوبة؟ شهادة شفوية؟ وثيقة مصوّرة؟
- اُنصّب زونة سارة إلى جدها لمشرفة العمارة في الملمسى.

**تمرين 3:**

أُنصّب سنوات الأحداث الترتبية في الخطّ الأزمنّي: حصول أمّ عليّ على شهادة البكالوريا - زواج والدي عليّ - ولادة عليّ - النجاة بالكرويض - نكحة الشاهجة - تلمّ العُصْر، ثمّ اُنصّب على دقري عكلاً زمنيةً أوّلت على الأحداث من تاريخ أسرة عليّ:

التّرتب	1	2	3	4	5
التّرتب	ولادة عليّ	النجاة بالكرويض	ولادة أخيه	نكحة الشاهجة	حصوله على جازة في شهادة البكالوريا

## التمرين الثاني:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على تمييز الرواية الشفوية عن الوثيقة المكتوبة وتقدير أهميتها في تعرف تاريخ أسرته؛
- يمكن استغلال هذا التمرين في دعم القدرة على القراءة واستخراج معلومات من نص مروى؛
- يمكن دعم التعلم بجدول في الدفتر (ما يميز الرواية الشفوية - فائدتها في تعرف تاريخ أسرتي).

## التمرين الثالث:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على الترتيب الزمني لأحداث من تاريخ أسرة: يقرأها ويسميها ويحدد تواريخها انطلاقاً من الدعامّة المستعملة في التمرين؛
- دعم هذه القدرة بالانتقال من مستوى القراءة إلى الإنجاز برسم الخط الأفقي وتحديد المقياس وترتيب الأحداث المطلوبة؛
- يمكن دعم التعلم في حالة التعثر في عنصر المقياس مثلاً.

# تاريخ عائلي: شجرة العائلة

## الهدف : جمع وثائق وشهادات لإنجاز شجرة عائلة وقراءتها

يرتبط الهدف بكفاية التوقع في الزمن من خلال استعمال شجرة العائلة ، حيث يكون التعلم موجها نحو جمع شهادات ووثائق واستخراج معلومات تبين كيف تكونت أجيال العائلة وتمثيل ذلك على شجرة قابلة للقراءة .

### تدبير محطة التمهيد للتعلم

• يتم الربط بما سبق للمتعلم(ة) أن استأنس به من وثائق وشهادات في اكتشاف تاريخ أسرته قصد الانتقال به نحو زمن تشكل عائلته وتعاقب أجيالها (جدي وجدتي ، أبي وأمي ، أنا وأختي .) وهنا نستدرجهم إلى تقنية الشجرة (الرسم بجانب عنوان الدرس)؛

• يمكن سؤال المتعلم(ة) هل سبق أن استعمل الشجرة لتمثيل أشياء أخرى في مواد أخرى لإثارة انتباهه ، وبالتالي تحفيزه للتعلم .

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1 : تعرف وثائق وشهادات ضرورية لإنجاز شجرة عائلة

يكون الاشتغال في هذا النشاط على حالة التلميذ " خالد " الذي يريد العثور على معلومات يحتاجها لإنجاز شجرة عائلته . فرجع إلى شهادة شفوية ترويها الجدة ووثائق مكتوبة رسمية (رسوم الولادة) . ولتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط نقترح أن يشتغل المتعلم(ة) كالاتي: يعرف بأفراد العائلة (اسماء الأجداد من الأب والأم) ، ويرتب الإخوة حسب أعمارهم ، ثم يحدد علاقات القرابة بين أفراد العائلة من خلال الوثائق المكتوبة ، وذلك بتعبئة الجدول على الدفتر .

#### النشاط 2 : قراءة شجرة عائلة منجزة

• نشاط لتدريب المتعلم(ة) على قراءة شجرة عائلة جاهزة أنجزتها فدوى؛

• تكون القراءة موجهة بثلاثية الأجيال : من الأعلى إلى الأسفل أو العكس . وفي القراءة : يسمي ، ويحدد تواريخ ، ويرتب زمنيا ، ويحدد علاقات قرابة عائلية (الجدول)؛

• الوقوف عند مفرد الجيل ليستنتج المتعلم(ة) ثلاثية الأجيال (الأجداد والآباء والأبناء) ويتموقع في الزمن العائلي .

#### النشاط 3 : إنجاز شجرة عائلي (الذات)

يكون المتعلم(ة) بتوجيه منك ، قد جمع مسبقا شهادات ووثائق تتعلق بعائلته . وهي فرصة للتحويل (تحويل المكتسبين الأول والثاني إلى تمرين يدعم التعلم الذاتي: إنجاز شجرة عائلته هو . ويكتسي هذا التحويل قيمة سوسيو وجدانية في تقاطع مع التربية على المواطنة .

### تقويم التعلّمات ودعمها

- تقويم قدرة المتعلم (ة) على اختيار وثائق مناسبة لإنجاز شجرة العائلة ؛
- تقويم القدرة على التعبير الكتابي عند تعريف شجرة العائلة وفائدتها في تعزيز الانتماء للعائلة .

**3 تاريخ عائلي : شجرة العائلة**

**الهدف :** جمع شهادات ووثائق من تاريخ عائلي ، لإنجاز شجرة العائلة وقراءتها .

**المهّد لتعليمي :** تمثيل العلاقات التي تجمع بين أفراد أسرة ما ، لترسيخها في عقل المتعلم . تسمى شجرة العائلة . ولإنجازها نحتاج إلى شهادات ووثائق عائلية :  
 • ما للشهادات والوثائق التي اجتمعت لإنجاز شجرة العائلة ؟  
 • وكيف أقرأ شجرة العائلة ، وكيف أكتب شجرة عائلي ؟

**أنجز أنشطتي :**

**نشاط 1 : أتعرف شهادات ووثائق ، لإنجاز شجرة العائلة**

اقرأ شهادة شفوية عن تكوين عائلة :

مكة بختان : أنا خمسة إخوة من أبهم ، ورحمة جدهم من أمهم ، وقد جد من الله : أحمد القاضي ، وجاهد لانه إبراهيم العتيبي . والده عمر القاضي تزوج من أمه : فزرة العتيبي وزوجة فاطمة أمية : لها با عات وأخوه هبة . وتبع من العمر خمس سنوات ، ويوسف الذي لم ينجز بعد ثلاثة أعوام ، حين نشأ ثلاثة إخوة لهم .

أتعرف وثائق مكتوبة خاصة بعائلة :

أفكر أسماء أجداد خالد من أبه وأمه ،  
 أرتب إخوة خالد حسب أعمارهم من الأكبر إلى الأصغر ،  
 أكتب الجدول على نظري ، وأبين نوع العلاقة العائلية التي  
 تلتها الترتيب 1 و 2 و 3 .

الأجيال : أقرأ الجدول ، أقرأ الأجيال بعينين في الفترة الزمنية نفسها ، وأكتب جوالي 30 عاماً .

نوع العلاقة	رقم الوثيقة
1	1
2	2
3	3

**نشاط 2 : أقرأ شجرة عائلة**

أعزّفت فدوى شجرة عائلتها بهذا الشكل :

جدل  
أجدادنا

جدل  
أبائنا

جدل  
جيلنا نحن الأهل

أفكر أسماء أجدادنا من أبها وأمتها ،  
 أكتب الجدول على نظري ، وأحدد العلاقة التي تربط بين بعض أفراد العائلة :

نوع العلاقة	أفراد عائلة فدوى
1	زيدة بنت أمه
2	علي بن أبيه

أرّفت فدوى وأخوتها حسب أعمارهم من الأكبر إلى الأصغر ، وأسمى الجيل الذي ينتمون إليه .

**نشاط 3 : أنجز شجرة عائلي**

أسأل شهادات مع أفراد عائلي (جدي أو جدي أو أمي أو أحد الأقارب ...) ،  
 أجمع وثائق مكتوبة عن تاريخ عائلي ، وأسئله ، أو أسأل عن معلومات التي تهم العلاقات بين أفرادها ،  
 أنجز شجرة عائلي تتخللها بين شهادات شفوية ، وبين وثائق مكتوبة ،  
 أنجز بين الأجيال في شجرة عائلي .

**أقوم تعليمي وأغصه :**

أفكر مشورتين ليعمال في إنجاز شجرة عائلي ، وأعطى جوابي ،  
 أفكر نظرياً لشجرة العائلة ، وأرّفت فائدتها في تعزيز الانتماء للعائلة .

## مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن بؤرة التعلم هي الاستثناس بشجرة العائلة، يمكنكم الاستفادة من المعطيات الآتية :

### 1 - مفهوم شجرة العائلة وكيفية قراءتها

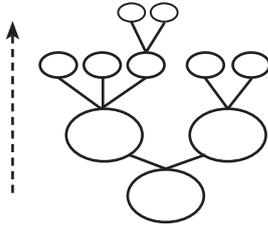
شجرة العائلة عبارة عن نوع من خطاطات التشجير، وهي إحدى الأدوات المساعدة لدراسة التاريخ، ويتمثل دورها في إبراز نسب الأسر والملوك، وتعرف بعلم الأنساب أو "الجينيالوجيا" وتدخل ضمن خطاطات الوصف والترتيب، وهي تبين تعاقب الأجيال، كما توضح العلاقات بين الأفراد المنتمين إليها.

يمكن قراءة شجرة العائلة في ثلاثة اتجاهات:

أ- اتجاه تصاعدي: تستهدف القراءة في هذا الاتجاه البحث عن الأجداد من جهة الذكور والإناث لشخص واحد،

كما هو الشأن في هذا الدرس؛

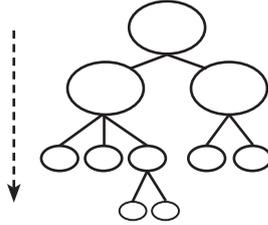
الخطاطة الشجرية الصاعدة



ب- اتجاه تنازلي: وتستهدف قراءة شجرة العائلة في هذا الاتجاه البحث عن جميع الرجال والنساء الذين ينحدرون

الخطاطة الشجرية النازلة

من جد مشترك.



ج- اتجاه أفقي: ويمكن المتعلم(ة) من الاستثناس بمفهوم التزامن والتعاقب من خلال تعرفه على الأشخاص الذين

ينتمون لنفس الجيل وعاشوا في نفس الفترة الزمنية.

### 2 - بطاقة منهجية لإنجاز شجرة عائلة

يمكن استثمار شجرة العائلة ديداكتيكيا في 4 وضعيات تعليمية:

أ- فارغة: ويدعى المتعلم(ة) إلى الاشتغال عليها بتعبئتها بالأسماء المناسبة؛

ب - غير مكتملة: ومرفقة بوثائق رسمية (عقد زواج - رسم ولادة - الدفتر العائلي...) أو شهادة شفوية، كما

هو الشأن بالنسبة لأنشطة هذا الدرس، ويدعى المتعلم(ة) إلى إتمامها ليبرهن على مدى قدرته على فهم تلك الوثائق والشهادات واستخلاص المعلومات المطلوبة لإكمال شجرة عائلة.

ج - تحويل شجرة عائلة إلى فقرة: إذ يمكن تقديم شجرة عائلة جاهزة للمتعم(ة)، ويطلب منه تحويلها إلى نص

مكتوب لاختبار قدرته على فهم هذه الأداة وتعيده على تحرير فقرة قصيرة؛

د - تحويل قطعة أو نص أو شهادة مكتوبة عن عائلة معينة إلى شجرة عائلة: بحيث يتم اختبار المتعلم(ة)

في مدى قدرته على قراءة الوثائق والدعامات المكتوبة، ورسم شجرة العائلة موضوع الوثائق بما يتطلبه ذلك من

وضوح ودقة.

# تاريخي المدرسي : الخط الزمني

## الهدف : كتابة التاريخ المدرسي وترتيب أحداثه على الخط الزمني

يرتبط الهدف بكفاية تقدير الذات من خلال التمتع في الزمن بالانتقال من الأسرة إلى المدرسة حيث يكون التعلم موجها نحو اكتشاف شهادات ووثائق تؤرخ لمساره باعتباره كائنا مدرسيا واستخراج أحداث منها وترتيبها على خط زمني.

### تدبير محطة التمهيد للتعلم

يتم تحفيز المتعلم (ة) بسؤال: عما بقي في ذاكرته من مرحلة الروض/المسيد؟ أو الالتحاق بالابتدائي؟ قد تكون لديه معلومات وقد لا تكون. المهم ستظهر الحاجة للمعرفة، فيتم استدراجه إلى التساؤل عن المصادر التي تلبى هذه الحاجة (الوثائق والشهادات؟).

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1 : تعرف ووثائق وشهادات فيها تاريخي مدرسي

• يكون الاشتغال في هذا النشاط على مثال يتعلق بحالة التلميذة "وداد" وهي فرصة أولى للتأسيس بأهمية القراءة، وثانيا سياق مناسب للوعي بأهمية التاريخ المدرسي في تقدير الذات. ولتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط نقترح أن يشتغل المتعلم (ة) على مرحلتين: الأولى تعرف بعض أنواع الوثائق والشهادات التي جمعتها «وداد»: (يقرأ رواية الأم. والمعلومات المكتوبة في الوثيقتين، ويلاحظ الصور)، بعد ذلك يشتغل بالجدول على الدفتر، حيث يستخرج منها المعلومات المطلوبة ويكتبها في أماكنها المناسبة؛

• عندما يكون المتعلم (ة) بصدد استخراج المعلومات المطلوبة منه، ينبغي توجيهه نحو الوثائق المناسبة لذلك بصورة تدريجية تماشيا مع المطلوب في الجدول المنظم للاشتغال.

#### النشاط 2: قراءة خط زمني رتب عليه أحداث من تاريخي مدرسي

بعد أن استكمل المتعلم (ة) استكشافه لأحداث من تاريخ «وداد» المدرسي، ينتقل إلى قراءة الخط الزمني الذي أنجزته، وهي فرصة ثانية للتمرن على هذه المهارة من خلال جعله يقوم مدى دقة الخط الزمني من حيث الاتجاه والمقياس والعنوان وهي مكتسبات مفترضة (أحداث من تاريخ أسرتي).

#### النشاط 3: تعرف أحداث من تاريخي المدرسي وترتيبها على خط زمني

بعد الاستئناس بحالة «وداد»، يكون المتعلم (ة) بتوجيه منكم، قد بحث مسبقا عن شهادات ووثائق تتعلق بتاريخه المدرسي. وهي فرصة للتحويل (تحويل المكتسب من دراسة حالة الغير) (وفاء) إلى تمرين يدعم التعلم الذاتي. ويكتسي هذا التحويل قيمة سوسيو-وجدانية بالتفاعل بين الذات والآخر في تقاطع مع التربية على المواطنة).

### تقويم التعلّمات ودعمها

- تقويم قدرة المتعلم (ة) على الكتابة: رسالة يروي فيها جانباً من تاريخه المدرسي (المشاركة في الأنشطة المدرسية) ويختار صوراً ووثائق يدعم بها رسالته؛
- تقويم القدرة على التعبير الكتابي (التقاطع مع الدرس اللغوي).

4 تاريخي المدرسي : الخط الزمني

أنتج تاريخي المدرسي، وأرثته أحداثه على خط زمني.

أهدى لتعلمي:

بعض تاريخي المدرسي جزءاً من تاريخي الشخصي وتاريخ أسرتي. كيف أرتب الأحداث من تاريخي المدرسي؟ كيف أكتب أرثتي على خط زمني؟

أنجز أنشطتي:

نشاط 1: أتعرف التاريخ المدرسي لتلميذة من وثائق وشهادات وأحداث ووداد، وهي تدرس بالمتعلم الأوج، المشاركة في سباقات، والقراءة على خط زمني. وتقوم على ترتيبها، تكتب عليها تلميذة من تاريخي المدرسي، وتضعها في دفترها، وقد ساعدتها أمها وأختها في ذلك.

اقرأ ووثائق وشهادات جمعها ووداد من تاريخي المدرسي:

جدد سائق من ولادة التلميذة برون الأهل القريب من تلميذة، وهي سنة 2013، التلميذة بالمتعلم الأول، تعلم المادى الأولى لتقوية القراءة والكتاب، وكانت فيه مجموعة من الكتب، وهي الكتاب من شهر من سنة 2015 التلميذة برون سنة التلميذة.

13

أستخرج معلومات من الوثائق، وأقيم الجدول بما يناسب:

معلومات شخصية	الاسم والعنوان والشخص
13 ماي 2009 مدينة تازة	تاريخ وعنوان الولادة
2013 - 2014	التعلم في روض الأطفال
2	الانتقال إلى التعليم الأولي
2	الانتقال إلى التعليم الابتدائي
2015 - 2016	الدراسة بالمتعلم الأول
2	الانتقال إلى التعليم الرابع

نشاط 2: أقرأ خطاً زمنياً رتبته عليه ووداد أحداثاً من تاريخي المدرسي

أجدد الخط الزمني، وأحدد مدى دقة من حيث: الاتجاه والمقياس والعنوان، أميز، التعلق من الأوج، من مراحل تدرّس ووداد، وأكتب السلة الزمنية لكل مرحلة.

نشاط 3: أكتب تاريخي المدرسي، وأرثته بعض أحداثه على خط زمني

أجمع شهادات وثائق ومعلومات وصورة عن تاريخي المدرسي، ثم:

أستخلص منها أحداثاً من تاريخي المدرسي، وأكتبها في جدول على دفتري (التعلم بالمتعلم - انتقال عن التلميذة - تلميذة في صفها ويحسب أن تلميذة بالمتعلمة - لعمري في أحد الأجيال المدرسية)، أميز على دفتري خطاً زمنياً، أرتب عليه أحداثاً أستخرجها من شهادات والوثائق والشهور.

أقوم بتعلمي وأخصمه:

أكتب رسالة لأحد أصدقائي/بعضهم أروي فيها عن مشاركتي في الأنشطة والشهادات المدرسية منذ أجدد بالمتعلمي الأول، وأعزّز رسالتي بشهور ووثائق.

14

## مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن بؤرة التعلم هي التاريخ المدرسي للمتعلم(ة)، يمكنكم استثمار المعطيات الآتية :

### 1- الوثائق التي يكتب بها التاريخ المدرسي للمتعلم(ة)

يقصد بالوثائق التي يمكن أن يكتب بها التاريخ المدرسي كل الوثائق التي يحصل عليها المتعلم(ة) من طرف مصلحة عمومية (مقاطعة إدارية - جماعة حضرية أو قروية - مديرية إقليمية - مصلحة صحية... ) أو يقدمها أحد الآباء أو أولياء المتعلمين / المتلمات، أو إدارة المؤسسة التعليمية أو يوفرها المتعلم (ة)؛ وتتنوع بين وثائق مكتوبة، ووثائق مصورة، ومنها:

- الوثائق المكتوبة: كناش الحالة المدنية أو الدفتر العائلي؛ بطاقة التلقيح الخاصة بالمتعلم(ة)؛ الدفتر الصحي؛ الملف المدرسي؛ وثائق التسجيل بالمؤسسة - بطاقة الانخراط في التعاونية المدرسية / الجمعية الرياضية - بيان النتائج؛ استعمالات الزمن...؛

- الوثائق المصورة: وتشمل جميع الصور الفوتوغرافية، سواء الشخصية أو الجماعية (صورة القسم)، أو صور تخدم نشاطا من الأنشطة المدرسية (مسابقات - رحلات - احتفال بمناسبات وطنية أو عالمية... ) ولاستخراج المعلومات التاريخية من هذه الوثائق والشهادات، ينبغي من الناحية المنهجية تعويد المتعلم(ة) وبكيفية تدريجية على القيام بالعمليات الآتية:

- القراءة المتأنية لهذه الوثائق وفهم مضمونها؛ على أن تقوم (ي) بقراءتها القراءة الأولى أمام المتعلمين اعتبارا لصعوبتها أحيانا، أو لاحتوائها على معطيات كثيرة لا حاجة إليها لكتابة التاريخ المدرسي؛

- تحليلها بكيفية مبسطة؛ من خلال استخراج المعلومات المناسبة، واستدراج المتعلم(ة) لإبراز أهمية الوثيقة.

### 2- بطاقة تقنية لرسم خط زمني وتعبئته بمعطيات .

يمكن الاعتماد على البطاقة الواردة في الدليل، الصفحة 38.

# تقويم ودعم الوحدة 2

## التمرين الأول:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على قراءة شجرة عائلة، وهو تمرين قد ينجزه المتعلم(ة) من أعلى الشجرة إلى أسفلها أو العكس؛
- يمكن أن تكون القراءة بدون الاسترشاد بالجدول المرافق؛
- يمكن دعم التعلم بالجدول المرافق في الدفتر (تمرين قرائي موجه بأسئلة).

**الوحدة 2**

**تقويم ودعم**

**تمرين 1:**

أنتزعت نادية شجرة عائلتها، أنتزعت بالجدول الآتي لأفرادها:

نوع العلاقة	الفرق العائلية
نادية ووطنية	2
موسى ووطنية	2
نادية وهيلم	2
علاء وعلاء	2
زهراء وعلاء	2

أخذت عذرا الأجيال التي تتكون منها شجرة عائلة نادية، وأسمها:

**تمرين 2:**

أراد يوسف رسم شجرة عائلته، فتمسك على شجرات تتشعبها بعداثة الشرف الأوطية لوالديه، أنتزعت هذه الشجرة على دفتره، نزل يوسف:

**تمرين 3:**

أنتزعت بعض الأوتيق التي يمتثلها أعضاؤها لتعبئة تاريخي الأندلس، أنتزعت وأحداث أختبرها مائة من تاريخي الأندلس، وأنتزعت على خط زمني.

15

## التمرين الثاني:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على إنجاز شجرة عائلة (التحويل من القراءة إلى الرسم)؛
- يمكن استغلال هذا التمرين في دعم القدرة على القراءة واستخراج معلومات من وثيقتين مكتوبتين رسميتين؛
- يمكن دعم مهارة الرسم الشجري باقتراح أشكال أخرى مبسطة يمكن استعمالها.

## التمرين الثالث:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على تذكر بعض الوثائق التي تعرف تاريخه المدرسي: يسميها ويبين فائدتها؛
- دعم هذه القدرة بالانتقال من مستوى التذكر إلى انتقاء ثلاثة أحداث وتعليل اختياره لأنها فرصة لتقدير الذات (التقاطع مع التربية على المواطنة)؛
- دعم قدرة المتعلم(ة) في إنجاز الخط الزمني (رسم الخط الأفقي وتحديد المقياس وترتيب الأحداث الثلاثة المنتقاة).

# تاريخ مدرستي: صور ووثائق وشهادات

## الهدف : وصف تطور مدرستي وتمثيله على خط زمني

يرتبط الهدف بكفاية التوقع في الزمن والاستئناس بمفهوم التطور في البيئة المدرسية، حيث يكون التعلم موجها نحو اكتشاف شهادات ووثائق تؤرخ لتطور المدرسة ووصف هذا التطور وتمثيله على خط زمني.

### تدبير محطة التمهيدي للتعلم

تم تحفيز المتعلم(ة) بسؤاله: عما يعرفه عن مدرسته في الماضي، قد تكون لديه معلومات وقد لا تكون. المهم ستظهر الحاجة للمعرفة، فيتم استدراجه إلى التساؤل عن المصادر التي تلبى هذه الحاجة (الوثائق والشهادات) رصد التطور وتمثيله زمنيا.

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1: قراءة وثائق وشهادات وصور لوصف تطور مدرسة

● يكون الاشتغال في هذا النشاط على مثال يتعلق بحالة التلميذ " هيثم " وهي فرصة أولى للتأسيس بأهمية القراءة، وثانيا سيق مناسب للوعي بالانتماء للمدرسة والمشاركة في تخليد تاريخها. ولتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط نقترح أن يشتغل المتعلم(ة) بالتدرج على الجدول ثم على الصور، وأخيرا على رواية المديرية. ويعتبر وصف التطور أساسيا في هذا النشاط (تطور أعداد المتعلمين والحجرات من الجدول، تطور الفضاء والمرافق من الصور، تطور في مستويات التدريس والأساتذة وفضاء التعلم من شهادة المديرية؛

● يكون المتعلم(ة) بصدد استخراج المعلومات الوصفية المطلوبة منه، ينبغي توجيهه نحو الوثائق المناسبة لذلك بصورة تدريجية تماشيا مع المطلوب.

#### النشاط 2: قراءة خط زمني يمثل تطور مدرسة

بعد أن استكمل المتعلم(ة) استكشافه لتطور مدرسة هيثم، ينتقل إلى قراءة الخط الزمني الذي أنجزه هذا الأخير، وهي فرصة إضافية للتمرن على هذه المهارة من خلال جعله يحسب المدة (الخط بكامله-بناء المدرسة) مع ضبط المقياس الزمني.

#### النشاط 3: قراءة خط زمني يمثل تطور مدرسة

بعد الاستئناس بحالة هيثم، يكون المتعلم(ة) بتوجيه منك، قد بحث مسبقا عن شهادات ووثائق تتعلق بتاريخ مدرسته. وهي فرصة للتحويل (تحويل المكتسب من دراسة حالة الغير(هيثم) إلى تمرين يدعم التعلم الذاتي. ويكتسي هذا التحويل قيمة سوسيو-وجدانية بالتفاعل بين الذات والآخر في تقاطع مع التربية على المواطنة خاصة عند مطالبة المتعلم(ة) باختيار حدث يراه هاما في تطور مدرسته وتعليل جوابه.

### تقويم التعلّمات ودعمها

- تقويم قدرة المتعلم (ة) على تمثيل أحداث من تطور مدرسة على خط زمني؛
- تقويم القدرة على التعبير الكتابي (البرهنة على اختيار حدث له معنى في حياة المتعلم (ة)).

**5 تاريخ مدرستي : صور ووثائق وشهادات**

**الهدف :** أجمع شورا ووثائق وشهادات لأحداث تطوّر مدرستي، وأتمّ على خط زمني.

**المفاهيم لتعلم :** ساهمي الصور والوثائق والشهادات على اكتشاف تطوّر مدرستي، واجاز خط زمني يمثّل هذا التطوّر، ● جهات أنصفت تطوّر مدرستي المتعلمين المتطور والتاريخ والشهادات ● جهات أنصفت خطا زمنيا يمثّلها

**أنجز انشطتي :**

**نشاط 1 : أقرأ وثائق وشهادات وصورا لوصف تطوّر مدرستي**

بمناشئة أفتتاح مدرسته بتكرري أسبوعيا، أراءه هتمّ الجاز خط زمني يمثّل تطوّرنا، زوّنه المتطور ووثائق وصور وشهادات.

أقرأ جدولاً عن تطوّر أعداد تلاميذ مدرستي وخجراتها :

السنوات الدراسية	2017 - 2018	2016 - 2017	2015 - 2016	2014 - 2015
عدد الحجرات	18	18	15	13
عدد التلاميذ	310	300	368	300

أصفت تطوّر عدد التلاميذ والحجرات منذ أفتتاح المدرسة،  
أخذت أفتتاح المدرسة التي عرفت بها المدرسة أكثر عدد من التلاميذ والحجرات،  
أقرأ من تطوّر عدد التلاميذ والآلات والتطور، وانتشع.  
أجمع شورا وأصفت تطوّر مدرستي .

أخذت تاريخ تأسيس المدرسة،  
أصفت تطوّر المدرسة من حيث فضاءها ومرافقها.

**أقرأ شهادة فخرية لوصف تطوّر مدرستي :**

تحتفل المدرسة في اليوم الثاني والعشرون من الشهر الثاني، بفتحها لقرانها،  
عدهم من الذين انتمى للمدرسة، في هذه المناسبة، فتمتجدت أفعالهم وشهاداتهم  
أثباتهم وأزواجهم وأولادهم، مما أضاف في سنة 2015 مائة تلميذات، ثم تصاد  
تقديمه في السنة التالية، وفي سنة 2018 تم تجهيز فضاء الرياضة، ببناء ساحة جديدة

أخذت المستويات الدراسية التي تملكها بها المدرسة،  
أتمنّ التطوّر الذي عرفت به المدرسة من حيث : المستويات الدراسية والفضاءات،  
أنتشعتم بعض الأعياد التي تفتخر تطوّر المدرسة.

**نشاط 2 : ألاحظ خطا زمنيا أنجزه هيثم لتمثيل تطوّر مدرسته**

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
خط التطور	0	1	2	3	4	5	6

أصفت المدرسة الرسمية التي ينعلمها الخط الزمني،  
أخذت المقياس الزمني الذي أضعده هيثم لتمثيل أحداث مدرسته،  
أصفت المدرسة الرسمية التي أنتشعها بناء المدرسة.

**نشاط 3 : أنجز خطا زمنيا يمثّل تطوّر مدرستي**

أجمع شورا ووثائق وشهادات، وانتشع منها أحداثا تفتخر تطوّر مدرستي وأزواجها زمنيا،  
أزمت خطا زمنيا يمثّل هذه الأحداث،  
أفعلت هذا الخطا زمنيا يمثّل في تطوّر مدرستي، وأتمّ جوابي.

**أقوم بتعلمي واتعممه :**

الأحداث	السنوات
التأسيس	2010
الافتتاح	2012
إحداث فضاء الترفيه	2016
إحداث فضاء للتعليم	2017
إحداث حديقة	2018

جمنت حديقة وثائق وشهادات وصورا عن تطوّر مدرستي،  
وسّعت بعض الأحداث في الجدول الآتي :  
أخذت خطا زمنيا يمثّل هذه الأحداث،  
أفعلت هذا الخطا زمنيا يمثّل في تطوّر المدرسة، وأتمّ جوابي.

## مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن بؤرة التعلم هي وصف تطور مدرسة وتمثيله على خط زمني باعتماد مجموعة من المصادر: شهادات ووثائق مكتوبة وصور، يمكنك الاستفادة مما يأتي:

### 1- الوثائق التي نعتمدها في وصف تطور مدرسة

**الشهادات الشفوية:** وتعتبر مصدرا للحصول على المعلومات المساعدة على كتابة تاريخ المدرسة، وهي شديدة التنوع، منها مثلا شهادة مسؤول إداري أو تربوي (مدير إقليمي - مدير المؤسسة - مؤطر تربوي...) مسؤول محلي أو جهوي (السلطات المحلية...)؛ أو شهادة من قدماء المدرسين أو قدماء المتعلمين أو الموظفين السابقين والأعوان الذين لهم علاقة أو كانت لهم بالمؤسسة التعليمية؛ أو شهادة باحث في الشأن التربوي يتوفر على معطيات حول هذه المؤسسة، وحتى شهادة السكان المقيمين في محيط المؤسسة...

**الوثائق المكتوبة:** وتعتبر أساسية في تقديم الكثير من المعطيات الضرورية لكتابة تاريخ المدرسة والوقوف على التطور الذي عرفته منذ تأسيسها، وهي كثيرة، من ضمنها: السجل العام: من أهم الوثائق لتعرف تاريخ المدرسة؛ لكونه يحتوي على أسماء جميع المدرسين ورواد هذه المدرسة منذ نشأتها وإلى اليوم؛ والسجل العقاري: تكمن أهميته في كونه يضم جميع الوثائق الإدارية الخاصة ببنية المؤسسة: تاريخ الإحداث - التصميم المعماري للمؤسسة ومرافقها - تصميم التوسعة...

**الصور:** يمكن استثمار الصور المنتقاة للمدرسة في مناسبات مختلفة (وضع الحجر الأساس - التدشين...) - الصور السنوية الجماعية لمختلف الأقسام...

وأثناء التعلم ينبغي تعويد المتعلمين على استخراج المعطيات الأساسية للوقف على التطور الذي عرفته مدرستهم بين الماضي والحاضر من خلال القراءة والفهم الجيد للشهادات والوثائق، ثم انتقاء المعلومات التي تبين تطور المدرسة والتمثلة في بعض المحطات الكبرى من تاريخها (تاريخ التأسيس - انطلاق الدراسة - بعض الأحداث التي عاشتها والأسباب التي كانت وراءها - توسعتها - إدخال بعض التجهيزات إليها - والحالة التي توجد عليها اليوم -).

### 2- مستوى التدرج في إنجاز الخط الزمني (مفهوم التطور):

- يوضع للخط مقياس (سلم) بتقسيم الخط إلى أجزاء تعبر عن مسافات زمنية معينة: مثال 1 سنة = سنتمتر، أو 1 سنة = 2cm، أو 10 سنوات = 1cm، ويسجل العنوان والمقياس أسفل الخط الزمني؛ على أساس أن يغطي هذا الأخير عمر المؤسسة، والذي قد يصل إلى عشرات السنين، مما يستدعي مساعدة المتعلمين على اختيار المقياس المناسب؛ - تُسجل الأحداث المرتبطة بالمدرسة على الخط الزمني حسب تاريخ وقوعها (السنة - الشهر...).

- الحرص على استدراج المتعلمين إلى استخلاص التطور من خلال دعوتهم إلى الوقوف على الأحداث المعبرة عنه، وتمييزها عن الأحداث العادية، وإبراز أسباب هذا التطور الذي قد يكون سببا لتطورات أخرى (تزايد عدد سكان الحي، وزيادة الإقبال على المؤسسة مما أدى إلى توسعتها...).

# تاريخ مدينتي/قريتي: دراسة معالم

## الهدف : تعرف معالم من تاريخ مدينتي/قريتي وتفسير التحول الذي طرأ عليها

يرتبط الهدف بكفاية قراءة شواهد من ماضي بيئة المتعلم(ة) المحلية، حيث يكون التعلم موجها نحو قراءة شهادات وصور تؤرخ لمعالم تشهد في الحاضر على الماضي (بالمدينة/القرية) واستخراج معلومات تاريخية عن تلك المعالم وتفسير أولي للتحول.

### تدبير محطة التمهيد للتعلم

يتم الربط بما سبق للمتعم(ة) أن استأنس به من وثائق وشهادات في اكتشاف تاريخ أسرته/مدرسته قصد الانتقال به نحو المعنى الأول للمعالم التاريخية الموجودة في محيطه، ليتعلم كيف ينطلق من حاضرها نحو ماضيها باعتماد الشهادة الشفوية والصور والوثيقة المكتوبة ليفهم التحول الذي طرأ عليها.

يمكن سؤال المتعلم(ة) عن معالم تاريخية في مدينته/قريته سمع أو قرأ عنها لإثارة انتباهه وبالتالي تحفيزه للتعلم.

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1: تعرف معالم مدينة/قرية

يكون الاشتغال في هذا النشاط على مثال يتعلق بمدينة "فاس" التي لها عمق تاريخي تجسده معلمة جامع القرويين من خلال صور ونص مصدري قصير وشهادة شفوية يرويها المرشد السياحي. ولتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط نقترح أن يشتغل المتعلم(ة) على مرحلتين: الأولى ينجز فيها عمليات تعريفية (الاسم والتاريخ والمكان والمؤسس) ويستخرج معلومات عن مظاهر التحول من حيث البناء والوظيفة ويستنتج بعض أسباب هذا التحول. وفي مرحلة موائية تمنح الصور (من 2 إلى 6) فرصة للتدرب على المقارنة بواسطة جدول تنتظم فيه المعلمة بين الماضي والحاضر فيظهر للمتعم(ة) ما استمر وما تغير عبر الزمن.

#### النشاط 2: دراسة معلمة تاريخية في مدينة/قرية المتعلم(ة) من خلال شهادات ووثائق وصور

بعد الاستئناس بالمثل السابق، يكون المتعلم(ة) بتوجيه منكم، قد بحث مسبقا عن شهادات وصور تتعلق بمعلمة تاريخية في مدينته/قريته. وهي فرصة للتحويل (تحويل المكتسب الأول إلى تمرين يدعم التعلم القائم على دراسة المعلمة التاريخية في مستوى الاستئناس. ويكتسي هذا التحويل قيمة سوسيو وجدانية بالتفاعل بين الذات والبيئة المحلية في تقاطع مع التربية على المواطنة والجغرافيا.

### تقويم التعلّمات ودعمها

تقويم قدرة المتعلم(ة) على البحث وجمع الوثائق التي تؤرخ لمعالم تاريخية مغربية ودراستها بتعريفها وإبراز تحولها بين الماضي والحاضر (الإنجاز على الجدول).

**6 تاريخ مدينتي / قريتي : دراسة معالم**

**الهدف :** التعرف على معالم مدينتي/قريتي من شهادات شفوية وصور ووثائق وأماكن التحوّل الذي طرأ عليها.

**مفهوم تعلمي :** يشكّل تاريخ مدينتي/قريتي جزءاً من تاريخ بلادي، وتعتبر معالمها القديمة (التي وسّلت جوارها معالمها الحديثة) جزءاً من تاريخ بلادي. يجب أن تكون معالم مدينتي/قريتي جزءاً من تاريخ بلادي.

**أنجز النشاطي :** تشقّق المعلمة/المدرسة/المتعلمة/المتعلم على الماضي.

**نشاط 1: أتعرف معالم مدينتي/قريتي وتاريخ إنشائها**

بمبادرة من 12 فرداً من الأركان على تأسيس لجنة فنية، قامت بمجموعة من التلاميذ بزيارة إحدى معالم مدينتي/قريتي التاريخية، وكانوا، في الختام، أقرّحت، فـ (كان الشاهد الذي يثبته "شهادة" التلاميذ) تكون من أربعة بلاغات (مستأجرة... وثائق... استناداً على زيارة هذه المعلمة).

**أقرأ وثيقة شفوية حول معلمة تاريخية :** قامت لجنة من الأركان بكتابة وثيقة شفوية حول معلمة تاريخية، ثمّ أقرت اللجنة وأخذت تاريخ إنشائها.

**أقرأ شهادة شفوية عن معلمة تاريخية :** قام عدد من الأركان بكتابة شهادة شفوية عن معلمة تاريخية، ثمّ أقرت اللجنة وأخذت تاريخ إنشائها.

**أقرأ وثيقة عن معلمة تاريخية :** قام عدد من الأركان بكتابة وثيقة عن معلمة تاريخية، ثمّ أقرت اللجنة وأخذت تاريخ إنشائها.

**أقرأ وثيقة عن معلمة تاريخية :** قام عدد من الأركان بكتابة وثيقة عن معلمة تاريخية، ثمّ أقرت اللجنة وأخذت تاريخ إنشائها.

**أحظّ صورة لمنظمة تاريخية بين الماضي والحاضر :**

**أقرأ :** في جدول ألقه إلى تفرّدي، بين توافيق التعلّمات ووظائفها في الماضي والحاضر.

في الماضي	في الحاضر
المنشآت	+
الوظائف	+
المواد	+
البيئة	+

**نشاط 2: أجمع شهادات شفوية ووثائق وصوراً عن معلمة في مدينتي/قريتي، وأدرّسها**

أنتدفع إلى التعلّمات، مؤمّنها بتاريخ بلادي، إنشائها، ووظائفها في الماضي والحاضر، أنتدفع إلى التعلّمات، مؤمّنها بتاريخ بلادي، إنشائها، ووظائفها في الماضي والحاضر.

**أقوم بتعلّم وأصنع :**

أنتدفع إلى التعلّمات، مؤمّنها بتاريخ بلادي، إنشائها، ووظائفها في الماضي والحاضر، أنتدفع إلى التعلّمات، مؤمّنها بتاريخ بلادي، إنشائها، ووظائفها في الماضي والحاضر.

## مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

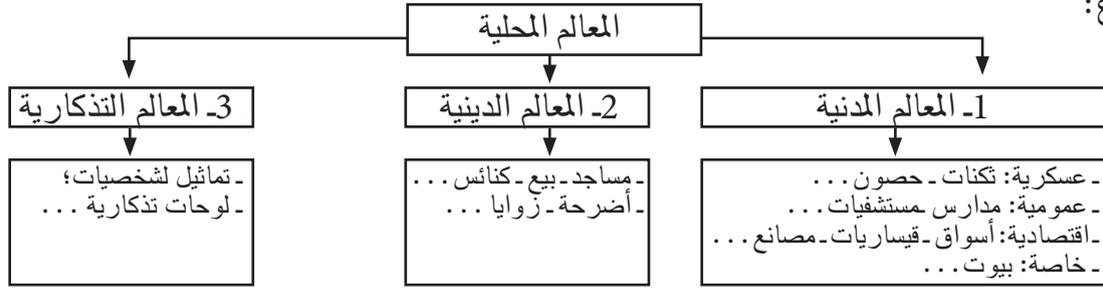
بحكم أن بؤرة التعلم هي الاستئناس بدراسة معالم من بيئة المتعلم (ة) بالاعتماد على شهادات ووثائق وصور، يمكنكم استثمار ما يأتي:

### 1- مفهوم المعالم التاريخية وأصنافها

المعالم التاريخية: تشمل المباني التي أقامها الإنسان في الماضي، أو ما تبقى منها من آثار. وتتنوع المعالم التاريخية الموجودة في البيئة المحلية من حيث الشكل والوظيفة. فمن حيث الشكل: منشآت مهدمة: وتتخذ شكل بقايا مرافق معينة (أطلال - ركام من مواد بناء...)، ومنشآت قائمة: وهي كل المعالم غير المهذمة جزئياً، أو التي لازالت في حالة جيدة، بل لازال البعض منها يؤدي وظيفة: مدارس عتيقة، زوايا وأضرحة، قصور، حصون وأبواب، أسوار المدن، أبراج، فنادق، مراسٍ/موانئ... ولتقريب المتعلم (ة) من دراسة معلمة تاريخية في محيطه، ينبغي الاقتصار على النوع الثاني.

أما من حيث الوظيفة: تتعدد المعالم المحلية وتختلف وظيفتها لارتباطها بكل مناحي الحياة، ويمكن تقسيمها إلى 3

أنواع:



### 2- منهجية دراسة المعلمة المحلية:

تزاوج دراسة المعلمة المحلية بين مقاربات منهجية مختلفة، غير أنها متكاملة؛ ويتعلق الأمر بالدراسة التاريخية والتحليلية والوظيفية:

- **الدراسة التاريخية:** تعتمد على الوثائق لرصد التطور الذي عرفته المعلمة، من الناحية الكرونولوجية، والبنية، إذ تم الدارس بالعناصر الأساسية لتعرف الموقع، الوظيفة، الهندسة المعمارية، مراحل التطور/التراجع والنهاية...
- **الدراسة التحليلية:** تركز على زيارات ميدانية (خرجات/زيارات استكشافية...) فيتمكن المتعلمون من إجراء مقابلات مع مختصين في تاريخ الآثار، مهندسين معماريين، سكان... لتجميع معلومات حول المعلمة: وتقوم هذه الدراسة على:

**أولاً:** تحديد الموقع: في المحيط من خلال تصميم المعلمة؛

**ثانياً:** تجميع معلومات مختلفة: تحديد تاريخ البناء - الوظيفة الأصلية - الوظيفة الحالية/الراهنة؛

**ثالثاً:** وصف تقنيات ومواد البناء: الشكل العام - مواد البناء - الزخرفة...

- **الدراسة الوظيفية:** ويتعلق الأمر بوظيفة المعلمة وكيفية استعمالها. وتطرح في هذا الصدد أسئلة حول من بناها؟

ومن يستعملها؟ متى بنيت؟ ومتى استعملت؟ وكيف بنيت؟ (مواد البناء)، كيف تستعمل؟ ووظيفتها الحالية؟

# تقويم ودعم الوحدة 3

## التمرين الأول:

يطرح هذا التمرين عدة فرص لتقويم ودعم قدرة المتعلم(ة) على:

- قراءة نص/شهادة شفوية واستخراج معلومات عن تاريخ مدرسة (متى وأين؟) للتوقع في الزمن والمكان؛
- يمكن إضافة سؤال عن مرافق المدرسة، ودعم القدرة على استخراج المعلومة التاريخية من الشهادة؛
- دعم تعلم وصف التطور عبر الزمن باعتماد الصور (رصد التغيير في مدخل المدرسة) وتنمية القدرة على الملاحظة التاريخية؛
- يمكن دعم القدرة على تقييم الشهادة الشفوية من حيث فائدتها في تعرف تاريخ المدرسة؛
- ترسيخ المكتسبات في مهارة إنجاز خط زمني بالاشتغال على أحداث من تاريخ المدرسة.

**تقويم ودعم**

**تمرين 1:**

اقرأ نص الشهادة، وألحظ شواهد مدرسة سيدي زيان، وأجب:

«كُنْتُ مَدْرَسَتَنَا سَنَةَ 1907 بِمَجْدَةٍ وَجَدَّةٍ... وَتَمَّ نَقْلُ فِي الْأَسْبَلِ الْأَخْضَلِ... وَخَصَّصَتْ لِتَطَوُّرَاتِ شَهَادَةِ... بِتَقْلُغٍ بِهَا حَالًا 8 أَسْبَابًا، وَنَهَضَتْ لِتَلَامِيذِهَا مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى إِلَى السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِتَهْلِي... وَفَمَا يَخْصُ مَرَافِقَ الْمَدْرَسَةِ، فَهِيَ تَقُورُ عَلَى 12 حُجْرًا دَرَسِيَّةً، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَكْتَبَةٍ وَقَاعَةٍ خَاصَّةً بِالسَّابِقَةِ وَتَسْتَعِينُ لِلْمَدْرَسَةِ، وَأَخَّرَ التَّصْمِيمَ».

1907 1911 2011

استخرج من الشهادة مكان المدرسة وتاريخ تسيدها؛  
 أين دُور الشهادة الشفوية في تعرف تاريخ هذه المدرسة؟  
 أسف أفقيرات ألقى طرائك على مذهبها؛  
 أرئت الأحداث الواردة في النصوص على خط زمني؛

الأحداث	سنة الشهادة	الغرض	تاريخ الأثر
1907	1907	تأسيس المدرسة	1907
1911	1911	توسيع الأثر	1911
1915	1915	خسوف أثر فوج من تلاميذها على الشهادة الأثرية	1915

**تمرين 2:**

اقرأ الوثيقة والشهادة، وألحظ الصور فتن، ثم أجب:

مورين عمار الشعلان سيدي شمشق بن عبد الله،  
 مؤسس المدرسة... عام 1785 ميلادية... جلب إليه  
 أنصاراً من كل الأقاليم... فتمت في اليوم...  
 بعد الفرس بن بدران صاحب الفلاح الفرس بعلج البحر بمصر...  
 سنة 1200 هـ الموافق 1815 م.

قال أمين الشجار: «كان هذا الأثر من دور جاري،  
 وأصبح اليوم جزءاً من تراثنا التاريخي، وعظمة سياجته».

أخذت أتم المدرسة وتوحيها وتاريخ تسيدها؛  
 أبحث عن معلومات تعرف بشخصية مؤسسها؛  
 أخذت دور المدرسة في الأماضي والحاضر، وأرشد النصوص التي طرأ عليها.

20

## التمرين الثاني:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على دراسة معلمة تاريخية بتعريفها وتفسير أولي لتحولها بين الماضي والحاضر؛
- دعم القدرة على القراءة (نص مكتوب ونص شفوي) والملاحظة (صورتان)؛
- دعم مهارة التعريف (يسمي- يحدد التاريخ والمكان - شخصية المؤسس)؛
- دعم القدرة على رصد التغيير في دور معلمة تاريخية؛
- دعم الاستنتاج بالانفسار (يقدم الأستاذ(ة) فرضيات تفسيرية بسيطة ويفتح مناقشة تفاعلية).

# تقويم الأسدوس 1 ودعمه

## التمرين الأول:

• يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على تمييز الوثائق بتسميتها وتحديد نوعيتها والمعلومات التي تقدمها من خلال وضعية فيها توليف بين مختلف مقاييس المحيط القريب (أسرة وعائلة ومدرسة ومعالم مدينة/ قرية)؛

• يمكن تغيير الأمثلة المقترحة في الجواب بأخرى ودعم هذه القدرة؛

• يمكن دعم تعلم تنظيم الأجوبة الكتابية بالجدول على الدفتر (أسماء وثائق - ونوعها - فائدتها التاريخية (المعلومات التي تتيحها)).

## التمرين الثاني:

• يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على الترتيب الزمني لأحداث من تاريخ المحيط القريب:

• يقرأها ويسميها ويحدد تواريخها انطلاقاً من الدعامة المستعملة في التمرين (البحث الافتراضي الذي قامت به "فاطمة")؛

• دعم هذه القدرة على إنجاز الخط الزمني المناسب برسم الخط الأفقي وتحديد المقياس وترتيب الأحداث المطلوبة؛

• يمكن دعم التعلم في حالة التعثر في عنصر المقياس مثلاً.

## التمرين الثالث:

• يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على تعرف حدث يؤرخ لمعلمة من خلال شهادة مصورة (لوحة تذكارية) بتعريفه واستنتاج أهميته؛

• دعم القدرة على القراءة (معلومات مكتوبة في لوحة تذكارية)؛

• دعم مهارة التعريف بالحدث (يسمي، يحدد التاريخ والمكان، شخصية المؤسس)؛

• دعم القدرة على استنتاج أهمية الحدث (تطوع الشباب المغربي في بناء الوطن). هناك معلومة في النص التذكاري تساعد في التوصل للاستنتاج.

## التمرين الرابع:

• يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على دراسة معلمة تاريخية بتعريفها؛

• دعم القدرة على القراءة (نص) والملاحظة (صورة وليلي)؛

• دعم مهارة التعريف (يسمي - يحدد المكان)؛

• دعم القدرة على استنتاج أهمية الآثار في إبراز الدور الذي كانت تلعبه المعلمة في الماضي واستدراج المتعلم لمعرفة الدور الذي تلعبه حالياً على المستوى الثقافي والسياحي.

**تقويم الأسدوس الأول ودفعه**

**تمرين 1:**  
قربة فاطمة إنجاز بحث في تاريخ محيطها المحلي للشارك به في سبأة فاطمة.  
مطلبت منه مساعدتها بهذا الجدول بعد تعبئة ما يأتيه:

الموضوع	المدة من دقائق وثمانيات يمكن إحصائها	نوع المعلومات التي يمكن الحصول عليها
تاريخ الترحيل	?	?
تاريخ عائلتها	?	?
تاريخ مكتبة بيتها/الزوايا	?	?

**تمرين 2:**  
تعرّفت فاطمة في بحثها أحداثاً من محيطها القريب وسجلتها في مذكرتها (زواج والفتنة سنة 2008 - ولادتها سنة 2010 - بناء المدرسة الابتدائية سنة 1990 - تقنين دار الشباب بالحي سنة 2000 - الجهاد بالعلم الابتدائي سنة 2016 - ترميم سور المدينة ما بين 1985 و 1989).

أرتب تلك الأحداث حسب تسلسلها، وأملها على خط زمني.

**تمرين 3:**  
في راحة مزارعة لإكتشاف معالم مدينة جازنات، أخذت فاطمة صورة لهذه الأوحة التذكارية، لاحظت الصورة، وأقرأ المعلومات الواردة فيها، ثم:

- أعرف بالحدث موضوع الصورة (ماذا؟ متى؟ أين؟)؛
- أستنتج أهمية هذا الحدث في تاريخ المدينة التي يقطن بها جازنات.

**تمرين 4:**  
مدينة ويلي  
تتضمن معالمها على منازل وحمامات وسواق، كما كان يوجد بها ساحة فسيحة وسنترخ وسنوخ وكافين وأتواق، وقد وجدت بها مائتي، بالإضافة إلى معاصر الزيتون وأركان الفنن ومخازن لإيداع المنتجات الزراعية.

أنتهي المعلمة المذكورة في التمثل والمتمثلة في الصورة؛  
أستنتج أهميتها الاقتصادية.

# تاريخ مدينتي/قريتي: دراسة أحداث

## الهدف : تعرف أحداث من تاريخ مدينتي/قريتي وترتيبها على خط زمني

يرتبط الهدف بكفاية قراءة شواهد من ماضي بيئة المتعلم(ة) المحلية ، حيث يكون التعلم موجها نحو قراءة شهادات وصور تؤرخ لأحداث عاشتها (مدينة/ قرية) واستخراج معلومات تاريخية عن تلك الأحداث وترتيبها على الخط الزمني (التوقع في الزمن).

### تدبير محطة التمهيد للتعلم

- يتم الربط بما سبق للمتلم(ة) أن استأنس به من وثائق وشهادات في اكتشاف معالم مدينته/قريته ، وذلك قصد الانتقال به نحو المعنى الأول للحدث ، ليتعلم كيف يقرأه ويفهمه باعتماد الشهادة الشفوية والصور .
- يمكن سؤال المتلم(ة) عن أحداث من تاريخ مدينته/قريته سمع أو قرأ عنها لإثارة انتباهه ، وبالتالي تحفيزه للتعلم .

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1 : تعرف أحداث من تاريخ مدينة/قرية من خلال شهادات وصور

يكون الاشتغال في هذا النشاط على مثال يتعلق بمدينة "أكادير" من خلال 3 صور وشهادة شفوية بالنسبة للحدث الأول ، وصوره ومقتطف قصير من خطاب ملكي بالنسبة للحدث الثاني. ولتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط نقترح أن يشتغل المتلم(ة) بالجدول على الدفتر بحيث يلاحظ ، ويقرأ ، ويستخرج معلومات عن الحدثين ، ويستنتج نتائجها على المجتمع والبلد ، وهي فرصة للتدرب على الكتابة بواسطة جدول تنتظم فيه معالم زمنية ومكانية وموضوعية بسيطة .

#### النشاط 2 : ملاحظة خط زمني رتب عليه الحدثان المدرسان في النشاط الأول

هدف النشاط متصل بمهارة قراءة الخط الزمني وموجه نحو جعل المتلم(ة) يقيّم مدى صحة العناصر التي أنجز بها الخط المعروض (المقياس والتسلسل الزمني والعنوان) فيكتشف بتوجيه من المدرس (ة) ، أنه خط سليم فتنسخ لديه عناصر سلامة الخط الزمني .

#### النشاط 3 : قراءة نص تاريخي عن مدينة/قرية المتلم(ة)

بعد الاستئناس بالمثل السابق ، يكون المتلم(ة) بتوجيه من المدرس ، قد بحث مسبقا عن شهادات وصور تتعلق بحدثين عاشتهما مدينته/قريته . وهي فرصة للتحويل (تحويل المكتسب الأول إلى تمرين يدعم التعلم القائم على دراسة الحدث التاريخي في مستوى الاستئناس . ويكتسي هذا التحويل قيمة سوسيو وجدانية بالتفاعل بين الذات والبيئة المحلية في تقاطع مع التربية على المواطنة والجغرافيا).

### تقويم التعلّمات ودعمها

تقويم قدرة المتلم(ة) على ترتيب الأحداث الثلاثة على خط زمني واستنتاج أهميتها التاريخية محليا ووطنيا بتعبئة تعلّمات الجغرافيا والتربية على المواطنة

**7 تاريخ مدينتي/قريتي : دراسة أحداث**

**الهدف :** التعرف على أحداث من تاريخ مدينتي/قريتي ، وأربطها على خط زمني .

**المخبر للتعلم :** شواهد الشفوية الشفوية والصور والوثائق عن تاريخ مدينتي/قريتي .

**أنجز النشاط :**

**نشاط 1 : أتعرف أحداثا وقعت في مدينة/قرية من شهادات شفوية وصور ووثائق**

طلب الأستاذ في إحدى مدارس مدينة أكادير من تلميذه تقديم مقابلة عن أحداث عرفها هذه المدينة . وقد أوردته جوارب التلميذ تسمى وأخذ ، فدعاها إلى البحث عن شهادات وصور ووثائق عن مدينته .

**اقرأ شهادته ، ولاحظ وضوحاً عن أحداث من تاريخ مدينته :**

**الحدث الأول :** في سنة 1960 ، أخذ التلميذ من زوال مدينة أكادير : « في سنة 1960 قرأ في 1960 حدث ما يشبه الفجر في مدينتي ، إذ كنت في القرية مع مائة من أهلي ، على بعد 10 كيلومترات من أكادير ، وقد اشتعلت بنا في حرايب . »

**الحدث الثاني :** في سنة 2008 ، حضر في مدينة أكادير من زوال مدينة أكادير .

**الحدث الثالث :** في سنة 2010 ، حضر في مدينة أكادير من زوال مدينة أكادير .

**الحدث الرابع :** في سنة 2018 ، حضر في مدينة أكادير من زوال مدينة أكادير .

**22**

الحدث	أقرأ الشهادته (الوثائق/الصور)	تاريخ وقوع الحدث	أين الحدث على المكان وعلى الزمن
الحدث الأول :	?	?	?
الحدث الثاني :	?	?	?

**نشاط 2 : ألاحظ خطاً زمنياً رتب عليه حدثان تاريخيان وقعوا في مدينة أكادير**

أقوم بملء الخط الزمني من حدث وحدثين آخرين ، وترتيب الأحداث زمنياً وتلاصقها بالوقت .

**نشاط 3 : أتعرف أحداثا وقعت في مدينتي/قريتي ، وأربطها على خط زمني**

أجمع شهادات ووثائق وصوراً عن أحداث وقعت في مدينتي/قريتي :

أعدّ نوعة الشهادته والوثائق والصور التي حصلت عليها ، وأربط بينها :

أسمى الأحداث التي وقعت في مدينتي/قريتي ، وأربط بينها (سببية أو اجتماعية أو لغوية ... ) :

أستخلص منها معلومات عن الأحداث التي وقعت في مدينتي/قريتي في جدول الجدول على دفثري :

الحدث	أقرأ الشهادته (الوثائق/الصور)	تاريخ وقوع الحدث	أين الحدث على المكان وعلى الزمن
الحدث الأول :	?	?	?
الحدث الثاني :	?	?	?

أربط أحداثا وقعت في مدينتي/قريتي على خط زمني ، وأضرب القواعد التي تعلمتها .

أستخلص أهميتها التاريخية والوثائق والصور من تاريخ مدينتي/قريتي .

**أقوم بتعلمي وأخصمه :**

التاريخ	الحدث
1947	زيارة الملك محمد الخامس لبلدية أكادير
2010	افتتاح ميناء خليج أكادير
2018	الافتتاح التجاري

## مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن بؤرة التعلم هي الاستثناس بدراسة أحداث بالاعتماد على شهادات ووثائق وصور، يمكن الاستفادة من الآتي:

### 1- مفهوم "الحدث" التاريخي وأهمية الصورة في الاستثناس به

- مفهوم "الحدث" التاريخي: (L'évènement): يصاغ الحدث التاريخي من طرف المؤرخ، ويتم بناؤه وتقطيعه زمنيا بناء على خطوات المنهج التاريخي. ويتشكل من كل ما حدث في المجتمعات البشرية. ويستكشف (الحدث التاريخي) من خلال نقد المصادر التاريخية، التي تشمل كل مخلفات الإنسان المادية والفكرية على اختلاف مداها الزمني.

- دور الصورة في تقريب الحدث من إدراك المتعلم(ة) نظرا لكون بعض دروس التاريخ تربط بين دراسة الأحداث والمعالم الأثرية في القرية/المدينة والقدرة على قراءة الصور والمقارنة بينها لتمكين المتعلمين من إدراك مفهوم التطور (كيف كانت وكيف أصبحت...)، ومفهوم الاستمرارية (الأشياء التي لم تتغير) من أجل الاستثناس بالنفسير في مراحل الأولى؛ فإن الصورة تكتسي أهمية قصوى عندما يفتقر محيط المتعلم(ة) لبعض هذه المعالم أو لم تسجل به أحداث تاريخية تذكر، حينها يكون المدرس مجبرا على تعويضها بالصور المتضمنة في الكتاب المدرسي أو غيرها من الصور التي يكون قد اجتهد في البحث عنها واستثمارها.

- تتجلى أهمية الصورة في كونها تثير اهتمام المتعلم(ة) في بداية الوضعية التعليمية أو في التمهيد لأنشطة الدرس، لتكون موضوع ملاحظة من طرفه، يجعلها تلامس حساسيته، وتصبح بمثابة المثير للأسئلة (Déclencheur de questionnement)؛ وتثير فضول المتعلم(ة): فهي غالبا ما تحظى لديه بنوع من الإعجاب لجماليتها، وشمولية المشهد الذي تصوره، وقد يدفعه هذا الإعجاب إلى إثارة تساؤلات، وخاصة إذا كان المشهد غير مألوف لديه، أو مخالف لما يعرفه عن الموضوع، فتصبح الصورة حينها مدخلا لطرح إشكالية الدرس.

### 2- الصورة أداة للاستثناس بالتفكير التاريخي

- الصورة قاعدة لبناء المعرفة التاريخية، ولكي يتحقق ذلك، ينبغي تعويد التلميذ(ة) على مساءلة الصورة من خلال طرح تساؤلات بسيطة (Simple). ولتأطير قراءتها، يمكن الاسترشاد بالأسئلة الآتية:

ماذا؟ أي ما تمثله الصورة؟ (حصيلة ما نراه في الصورة)؛ ما الإطار العام؟ الشخص؟ ماذا يفعلون متى وقعت أحداث المشهد؟ في أي تاريخ؟ في أي مرحلة تاريخية؟ ما أهمية الصورة في تشخيص الحدث أو تقديم المعلومة؟ ...

- تلعب الصورة دور المجسم لمشاهد تاريخية: ويتعلق الأمر هنا بالصورة التي تشخص (illustre) مشهدا، ويتم استثمارها بعد الانتهاء من دراسة معطى أو حدث تاريخي معين (أو قراءته في الكتاب المدرسي أو روايته من طرف المدرس...); فهي في هذه الحالة، تلعب دور الإشهاد أو التدقيق أو تعزيز ما تخيله المتعلم(ة)، وهي وفي جميع الأحوال، تقدم خبرا ملموسا (معلومة) مثال: دراسة معلمة تاريخية: جامع القرويين - شالة - الكتبية - مرسى الصويرة... أو دراسة أحداث: زلزال أكادير - المسيرة الخضراء - عودة محمد الخامس من المنفى...

- الصورة ودور التركيب لتقييم المعارف: يتم لجوء المدرس إلى الصورة التركيبية غالبا لتقييم قدرة المتعلمين على تعرف المعاني أو المفاهيم... التي سبقت معالجتها خلال وضعية أو نشاط تعليمي قصد قياس مدى قدرتهم على توظيف مكتسباتهم (المعرفية والمفاهيمية...) باستخدام معجم خاص.

# تاريخ مدينتي/قريتي من خلال نص تاريخي

## الهدف : قراءة نص عن تاريخ مدينتي/قريتي وفهم مضمونه

يرتبط الهدف بكفاية قراءة شواهد من ماضي بيئة المتعلم(ة) المحلية(مدينة/قرية) ، حيث يكون التعلم موجها نحو الاستئناس بالنص التاريخي قراءة باستعمال بطاقة منهجية، وفهما باستخراج معلومات تاريخية منه.

## تدبير محطة التمهيدي للتعلم

- يتم الربط بما سبق للمتعم(ة) أن استأنس به من وثائق وشهادات في اكتشاف تاريخ أسرته ومدرسته ومعالم مدينته/قريته، وذلك قصد استدراجه إلى النص التاريخي، كمورد جديد، ليتعلم كيف يقرأه ويفهمه؛
- يمكن سؤال المتعلم(ة) عن بعض أنواع النصوص التي تدرّب على قراءتها وفهمها في مواد أخرى لإثارة انتباهه لخصوصية النص التاريخي، وبالتالي تحفيزه للتعلم.

## تدبير إنجاز أنشطة التعلم

### النشاط 1 : قراءة نص تاريخي عن مدينة/قرية وفهمه

يكون الاشتغال في هذا النشاط على مثال يتعلق بمدينة "بزو" من خلال نص تاريخي مصدري قصير، وهي فرصة أولية للتدرب على القراءة المنظمة بواسطة بطاقة من خمسة عناصر، بتعرفها أولا، باكتشاف المؤشرات الدالة عليها في (الوثيقة1). ثم استعمالها في تعبئة الجدول المرافق لها على الدفتر. أما في مستوى الفهم، فإن المتعلم(ة) يقرأ من أجل استخراج معطيات تاريخية، وقد يجد صعوبات أمام أسماء أماكن وأعلام فيكتشف بتوجيه منكم أن هناك أدوات مساعدة كالمعجم والخريطة والصورة. ويكون الاستئناس دائما بمثال مدينة "بزو" ولمساعدته على استخراج المعلومات التاريخية عن المدينة نقترح عليه تصنيفا بسيطا (معلومات عن البيئة والناس والأنشطة والمنتجات) وبذلك يستطيع التوصل إلى استنتاج قيمة النص المصدري رغم بساطته وقصر حجمه.

### النشاط 2: قراءة نص تاريخي عن مدينة/قرية المتعلم(ة)

بعد الاستئناس بالمثال السابق، يكون المتعلم(ة) بتوجيه منكم قد بحث مسبقا عن نص يتعلق هذه المرة بمدينته/قريته، وهي فرصة للتحويل (تحويل المكتسب الأول إلى تمرين يدعم التعلم القائم على قراءة نص تاريخي وفهم مضمونه في مستوى الاستئناس. ويكتسي هذا التحويل قيمة سوسيووجدانية بالتفاعل بين الذات والبيئة المحلية في تقاطع مع التربية على المواطنة والجغرافيا).

## تقويم التعلم ودعمها

تقويم قدرة المتعلم(ة) على رصد التغير من خلال قراءة نص من الحاضر (يتم تحضيره قبليا) ومقابلته مع النص الذي اشتغل به في النشاط الثاني. ليقارن ويستنتج.

**8 تاريخ مدينتي/قريتي من خلال نص تاريخي**

**الهدف:** • أن استأنس بالنص التاريخي من خلال نص تاريخي.

**المهارة التعليمية:** • تولد من الفهم المتعمق استخلاص معلومات تاريخية من شهادات شفوية وصور ووثائق مكتوبة. • كتاب أقرأ أيضا عن تاريخ مدينتي/قريتي. • وأهم شخصية.

**الجزء النظري:** • يقرأ النص التاريخي شهادته عن أحداث الماضي.

**نشاط 1: أقرأ أيضا تاريخيا عن مدينة/قرية وأفهمه**

تطلب أن تأتي من ماضي مدينتي/قريتي من خلال نص تاريخي. وتطلب أن تكون من ماضي مدينتي/قريتي. وتطلب أن تكون من ماضي مدينتي/قريتي.

**معلومات:** • تاريخ مدينتي/قريتي من خلال نص تاريخي. • تاريخ مدينتي/قريتي من خلال نص تاريخي. • تاريخ مدينتي/قريتي من خلال نص تاريخي.

نوع الوثيقة	3
مصدر الوثيقة	3
موضوع الوثيقة	3
تاريخ الوثيقة	3
مؤسسة الوثيقة	3

**أهم مضمون نص تاريخي يتناول لخطوات أكاديمية:**

• أخذ التلميذ المتعلم(ة) من النص، وأخذها بالاعتماد على الفهم والتفكير التاريخي.

**بلد التمرين:** • يقرأها في النص التاريخي الذي يقرأه عن مدينتي/قريتي.

• أبحث عن الأنشطة المذكورة في النص، وأخذها من ماضي مدينتي/قريتي وأخذها من ماضي مدينتي/قريتي.

**نشاط 2:** • أدرس نصا تاريخيا عن مدينتي/قريتي.

• أبحث عن نص تاريخي من ماضي مدينتي/قريتي، وأخذها من ماضي مدينتي/قريتي.

• أبحث عن نص تاريخي من ماضي مدينتي/قريتي، وأخذها من ماضي مدينتي/قريتي.

**أفهمه وتعلمه وأفهمه:**

• أبحث عن نص تاريخي من ماضي مدينتي/قريتي، وأخذها من ماضي مدينتي/قريتي.

• أبحث عن نص تاريخي من ماضي مدينتي/قريتي، وأخذها من ماضي مدينتي/قريتي.

## مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن بؤرة التعلم هي الاستئناس بدراسة النص التاريخي، يمكنكم استثمار المعطيات الآتية:

### 1 - مفهوم النص التاريخي وأنواع النصوص القابلة للتوظيف في التعلم

تتكون النصوص المعتمدة في تدريس مادة التاريخ في المستوى الرابع من نوعين:

- نصوص أصيلة أو وثائق أنتجها المعاصرون للأحداث المدروسة؛
- نصوص عبارة عن أدوات أو دعابات، أنتجت بعد وقوع الأحداث من طرف مؤرخين غير معاصرين لها، أو من طرف مؤلفي الكتب المدرسية لأغراض ديداكتيكية محضة لتيسير تعرف معلمة معينة أو حدث تاريخي، مما يستوجب استدراج المتعلمين إلى التمييز بين هذين النوعين من النصوص.

### 2 - منهجية استثمار النصوص:

اعتبرت النصوص/ الوثائق المكتوبة، ومنذ زمن بعيد، المصدر المفضل في الدراسات التاريخية؛ فالنصوص المكتوبة ليست موجهة للتلاميذ، غير أنه يمكن استثمارها من طرف المدرس (ة) شريطة أن يوضح للمتعلمين السياق الذي كتبت فيه، وما تتضمنه من عبارات (مصطلحات - أسماء أعلام وأماكن...)، مع الأخذ بعين الاعتبار صعوبة قراءة بعض النصوص من طرف بعض المتعلمين. وتبقى للمدرس (ة) صلاحية التصرف في بعض النصوص بحذف بعض الجمل أو الفقرات أو المقاطع منها لجعلها في متناول جماعة القسم.

وتجدر الإشارة إلى أهمية تدريب المتعلمين على وضع النصوص في سياقها، من خلال تعويدهم على تحديد: تاريخها، ومؤلفها ونوعيتها، ولمن وُجه خطابها، فضلا عن استخراج المعلومات المناسبة لتعرف معطيات الموضوع المدروس.

وينبغي تعويد المتعلم (ة) على الاشتغال على النصوص/ الوثائق الأصيلة لكتابة تاريخه المحلي والوطني (صور - جرائد - رسائل...)، وتاريخه العائلي والمدرسي، وبذلك يمكن أن تشمل هذه النصوص الوثائق العائلية (العقود - وثائق الحالة المدنية/ الدفتر العائلي - مستندات إدارية) أو الوثائق المدرسية (سجلات - دفاتر وكتب مدرسية قديمة... ) في أفق تمكينه من إبراز أهمية هذه النصوص في استخلاص مجموعة من المعارف والمعطيات.



# حساب الزمن التاريخي: السنة والعقد والقرن والألفية

## الهدف : تمييز وحدات حساب الزمن التاريخي والتدرب على استعمالها

يرتبط الهدف بكفاية التمتع في الزمن ، حيث يكون التعلم موجها نحو التمييز بين وحدات حساب الزمن بالتدرج من القصير (السنة-العقد) إلى المتوسط (الجيل) فالطويل (القرن-الألفية) واستعمالها في حساب المدد الزمنية لأحداث من محيطه في تقاطع مع الرياضيات .

## تدبير محطة التمهيدي للتعلم

- يتم الربط بما سبق للمتعلم(ة) أن استأنس به من عمليات ذات علاقة بالزمن التاريخي (التمييز بين الماضي والحاضر ، تحديد تواريخ أحداث وترتيبها زمنيا . . . ) قصد الانتقال نحو حساب المدد الزمنية للأحداث التي يكتشفها من محيطه؛
- يمكن الانطلاق من الحوار الذي سمعه التلميذ عمر ، وسؤال المتعلم(ة) عن معاني تلك المفردات الزمنية؟ متى تستعمل؟ لإثارة انتباهه ، وبالتالي تحفيزه للتعلم .

## تدبير إنجاز أنشطة التعلم

### النشاط 1: تعرف وحدات حساب الزمن القصير والمتوسط واستعمالها

يكون الاشتغال في هذا النشاط على وحدات السنة والعقد والجيل. ولتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط ، نقتراح أن يشتغل المتعلم(ة) على مرحلتين: الأولى يقرأ خلالها القاعدة والمثال (الوثيقة 1) فيسمى الوحدة الزمنية ويطبق القاعدة في حساب عمره وبعض أفراد أسرته بالسنوات والشهور والأيام ليستخلص تعريفا للسنة كوحدة قصيرة . الثانية: يشتغل فيها بالخط الزمني (الوثيقة 2) ، ليكتشف معنى العقد من مكتسب سابق هو المقياس الزمني للخط (10 سنوات) ، ويستعمله في حساب جد عمر . أما بالنسبة لوحدة الجيل فهي مكتسب قبلي (شجرة العائلة) يستثمره في حساب عدد الأجيال التي عاصرها جد عمر .

### النشاط 2: تعرف وحدات حساب الزمن الطويل واستعمالها

يكون الاشتغال في هذا النشاط على وحدتي القرن والألفية . ولتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط نقتراح أن يشتغل المتعلم(ة) على مرحلتين: الأولى يقرأ خلالها القاعدة الحسابية والمثال في التقويمين (الوثيقة 1 مدعمة بشروحات عند الضرورة) ، فيسمى الوجدتين الزمينتين ويطبق القاعدة في حساب مدة كل منهما ويبين حسابيا كيف ينتقل بينهما . الثانية: يعود فيها إلى الخط الزمني (مراحل حياة جد عمر) ليحدد التاريخ الذي سيبلغ فيه جد عمر قرنا . ثم إلى نقطة انطلاق التعلم (الحوار الذي سمعه عمر) حيث يقف عند مفردة الألفية الثالثة ليحدد بدايتها ونهايتها .

### النشاط 3: إنجاز شجرة عائلي (الذات)

يتم الرجوع بالمتعلم(ة) إلى أحداث سبق وتعرفها من تاريخ بيئته المحلية يستحسن أن تكون لها مدد زمنية مختلفة ، وهي فرصة للتحويل (تحويل المكتسب إلى تمرين يدعم التعلم الذاتي في حساب الزمن باستعمال الوحدات المناسبة والتمييز بين تلك الأحداث حسب المدة الزمنية) .

## تقويم التعلمات ودعمها

تقويم قدرة المتعلم(ة) على التمييز بين وحدات حساب الزمن وإنجاز عمليات حسابية باستعمالها .

**حساب الزمن التاريخي : السنة والعقد والجيل والقرن والألفية**

**الهدف :** أمثل بين وحدات حساب الزمن التاريخي ، وأقرب على استعمالها .

**المهمة لتعلمي :** حساب الزمن التاريخي لتفقد وحدات قياس مختلفة من حيث مدتها . ما وحدات الزمن ؟ وكيف أحسبها ، وأمثل بها ، وأستعملها ؟

**أنجز نشاطي :** أنظر أوقات القصيرة والمتوسطة لحساب الزمن وأستعملها . سمع عمر جدّه وقتها سنا من أجدّه حبه يتفحصان بعض فكرتهما ، فاستخرجت فقهته في الرياضيات ، وتساءل عن معنى بعض الأحداث الزمنية التي وُدت في كلاهما .

**حساب الفترة من تاريخ إلى تاريخي :** أمثل = سنة الميلاد - السنة الممتدة 2019 - 2011 = 8 أي : 8 سنوات

**أضبط الخط الزمني للخط (10 سنوات) ، ويستعمله في حساب جد عمر .**

أضبط الخط الزمني للخط (10 سنوات) ، ويستعمله في حساب جد عمر .

أضبط الخط الزمني للخط (10 سنوات) ، ويستعمله في حساب جد عمر .

**أنظر أوقات طويلة لحساب الزمن وأستعملها**

تأمل الألفية على 1000 عام أو تساوي 10 قرون .

**التاريخ الهجري :** - إنشأت الألفية الأولى من ميلاد «المنصور عيسى عليه السلام» من السنة 1 إلى السنة 1000 . - إنشأت الألفية الثانية من السنة 1001 إلى سنة 2000 . - إنشأت الألفية الثالثة من السنة 2001 حتى سنة 3000 .

**التاريخ الميلادي :** - إنشأت الألفية الأولى من ميلاد «المنصور عيسى عليه السلام» من السنة 1 إلى السنة 1000 . - إنشأت الألفية الثانية من السنة 1001 إلى سنة 2000 . - إنشأت الألفية الثالثة من السنة 2001 حتى سنة 3000 .

**أقرأ القاعدة والمثال ، ثم :**

أضبط الخط الزمني للخط (10 سنوات) ، ويستعمله في حساب جد عمر .

أضبط الخط الزمني للخط (10 سنوات) ، ويستعمله في حساب جد عمر .

**أنجز نشاطي 3 : أمثل بين أحداث من محيطي حسب مدتها الزمنية**

أضبط الخط الزمني للخط (10 سنوات) ، ويستعمله في حساب جد عمر .

أضبط الخط الزمني للخط (10 سنوات) ، ويستعمله في حساب جد عمر .

**أقوم بتعلمي وأعمقه :**

أضبط الخط الزمني للخط (10 سنوات) ، ويستعمله في حساب جد عمر .

أضبط الخط الزمني للخط (10 سنوات) ، ويستعمله في حساب جد عمر .

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن بؤرة التعلم هي الاستئناس بحساب الزمن التاريخي، يمكنكم الاستئناس بالآتي :

### 1- المفاهيم التي يحيل إليها حساب الزمن التاريخي

مفهوم "الدة" : بالإضافة إلى الوحدات المعتادة الاستعمال في قياس الزمن التاريخي والتي يتم التعبير عنها بمفردات تتدرج من السنة إلى الألفية مرورا بالعقد والجيل والقرن . تصنف الأحداث التاريخية وفق الثالث البروديلي ("Triade Braudeliènnne) حسب معيار الدة الزمنية إلى: الحدث (L'évènement) والظرفية (Conjoncture) والبنية (Structure)، علما بأن هذا المعيار لا يُقَوِّمُ بعدد السنين، وإنما يتم تحديده نوعيا بالكيفية الآتية:

- **الحدث:** واقعة قصيرة العمر، حدثت في وقت محدد بدقة، وتناهت إلى علم معاصريها توا، من مثل الولادة، الوفاة أو تدشين معلمة . . . فمعطى من هذا النوع يعتبر حدثا، كيفما كانت الأهمية التي حظي بها من قبل معاصريه أو من قبل المؤرخين .

- **البنية:** وهي على نقيض "الحدث" طويلة زمنيا، بل وطويلة جدا، ولن يستطيع معاصروها ضبطها كرنولوجيا، من مثل: اختراع الكتابة، انتشار الإسلام . . .

- **الظرفية:** وتحتل مدتها عموما، موقعا وسطا بين الحدث والبنية، وإن كان هذا التعريف غير دقيق؛ إذ لا يمكن نعت كل ما هو غير حدثي أو غير بنيوي بأنه ظرفية . فالظرفيات تتولد عن التفاعل بين العوامل الاجتماعية التي تميز هذه الفترات عن الفترات السابقة لها أو اللاحقة . ويمكن أن تظهر أحيانا، في شكل موجات متفاوتة الانتظام داخل بنية معينة . وتتغير الظرفيات وتتلاحق بإيقاع يمكن ألا يشعر به المعاصرون لها في حينه، وإن كانت إمكانية إدراكهم لها غير مستحيلة على خلاف الظرفيات القديمة التي لا يستطيع المؤرخ ذاته إدراكها .

### 2- تطبيق قاعدة: المقابلة بين التقويم الميلادي والتقويم الهجري: في أطار تمارين حساب الزمن:

**أولاً:** من التقويم الميلادي إلى التقويم الهجري:

$$\frac{\text{التاريخ الميلادي} - 622}{0,97} = \text{التاريخ الهجري}$$

**ثانياً:** من التقويم الهجري إلى التقويم الميلادي:

$$\text{التاريخ الميلادي} = (\text{التاريخ الهجري} \times 0,97) + 622$$

## الهدف : وصف تطور الملابس والسكن في حياتنا وتفسيره

يرتبط الهدف بكفاية قراءة شواهد من ماضي بيئة المتعلم (ة) المحلية، حيث يكون التعلم موجها نحو قراءة نصوص قصيرة وصور وتصاميم تؤرخ لتطور الملابس والسكن لوصف هذا التطور والاستنتاج بنفسه.

### تدبير محطة التمهيدي للتعلم

- يتم الربط بما سبق للمتعم (ة) أن استأنس به من وثائق وشهادات في اكتشاف تاريخ أسرته ومدرسته قصد الانتقال به نحو ترسيخ المعنى الأول للتطور من خلال أنواع اللباس والسكن في بيئته المحلية؛
- يمكن سؤال المتعلم (ة) انطلاقاً من بيئته المحلية عن لباس أو سكن كان في الماضي ويستمر في الحاضر، وهل تغير، لإثارة انتباهه وبالتالي تحفيزه للتعلم.

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1: وصف تطور الملابس بين الماضي والحاضر، وتفسيره

لتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط، نقتراح أن يشتغل المتعلم (ة) من خلال صور ونص قصير:

- إنجاز عمليات وصفية (رصد أنواع الملابس حسب الأجيال لدى النساء والرجال) - المقارنة بينها حسب الزمن - ذكر أنواع بدأت تختفي واردة في النص مع شرحها وبيان أصالتها؛
- يستنتج من الوصف مظاهر التحول، كما يستنتج بعض أسباب هذا التحول من النص؛
- تفتح مناقشة تفاعلية بشأن ميل الناس في الحاضر نحو اللباس العصري.

#### النشاط 2: وصف تطور السكن بين الماضي والحاضر، وتفسيره

يكون الاشتغال في هذا النشاط مع المتعلم (ة) بتصميم موضوعاتي تطوري فيه الاستنتاج بالمقارنة.

- في مرحلة أولى استكشافية يلاحظ الصورة والتصميم ويقرأ النص عن السكن بالمدينة القديمة (الماضي) ثم ينتقل إلى السكن العصري (الحاضر) فيلاحظ الصورة والتصميم. وهنا يكون الوصف بالمقارنة (عدد الغرف والنوافذ وموقعها ونوع المرافق) مع تفسير الفوارق المتوصل إليها، ثم استنتاج التطور الحاصل في السكن بالمدينة بين الماضي والحاضر.

- في مرحلة ثانية استكشافية يلاحظ الصور عن السكن بالبادية (بثائية الماضي والحاضر). وهنا أيضاً، يكون الوصف بالمقارنة (الاشتغال بالجدول على الدفتر) مع تفسير الفوارق المتوصل إليها، ثم استنتاج التطور الحاصل في السكن بالبادية بين الماضي والحاضر.

### تقويم التعلّمات ودعمها

تقويم قدرة المتعلم (ة) على البحث وتكوين ملف عن نوع واحد من اللباس أو السكن يتم اختياره للتعريف به وإبراز تطوره بين الماضي والحاضر (يكون الإنجاز بناء على بطاقة الملف).

**10 التطور في حياتنا: الملابس والسكن**

**الموضوع:** وصف تطور الملابس والسكن بين الماضي والحاضر، وأهمه.

**مفهوم تعليمي:** تشابه الملابس والسكن بين الماضي والحاضر في حياتنا.

**أنجز انشطتي:**

**نشاط 1: وصف تطور الملابس بين الماضي والحاضر، وأهمه**

أصف الملابس بين الماضي والحاضر:



ألاحظ التطور، ثم:

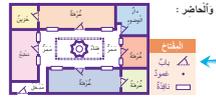
- أصف شكل ملابس النساء والأرجال في الماضي والحاضر، وأحدد نوعها؛
- أؤسّد تطور الملابس حسب السنوات المشهورة في الصور؛
- أنتسج التحوّل الذي طرأ عليها؛
- أقرأ نصّ وأفسّر التطور في الملابس:

... وما بعد الألفية، التّطور العصري للملابس المعاصرة، مثل الثياب والزّواجر والقمم... غير أن هذا التّحوّل من الملابس يتأخّر قليلاً، إذ أخذت الأجيال الثامنة توحّد الملابس التقليدية باللباس الأوربي العصري.

صورت من: محمد بن عبد الله، 1930. صورة من: محمد بن عبد الله، 1960. صورة من: محمد بن عبد الله، 2010.

**نشاط 2: أصف السكن بالماضي في الماضي والحاضر، وأهمه**

أصف تطور السكن بالمدينة بين الماضي والحاضر:



ألاحظ التطور في المبنى والتصميم، وأقرأ نصّ، ثم:

- أفرّق بين السكن في المدينة القديمة والسكن العصري من حيث التصميم؛
- أفرّق بين الفرق - مواقع النوافذ؛
- أفرّق بين البناء المصنوع في السكن التقليدي، وفي السكن العصري، وأفسّر؛
- أنتسج التطور الذي طرأ على السكن في المدينة بين الماضي والحاضر، وأنتسج بعض أسبابه.

أصف تطور السكن بالبادية بين الماضي والحاضر:



أفرّق أنواع السكن المشهورة في التطور بين الماضي والحاضر في جزر الأهمّة على تقري:

نوع السكن المشهور رقم	شكله	سواد البناء	مرافق يمكن أن تتوفر عليها
1	2	3	4

**أقوم بتعليق وأصمّم:**

أأخذ نوعاً من الملابس المشهورة بمنطقة، وأفسّر لماذا أفرّق التطور الذي طرأ عليه بين الماضي والحاضر.

## مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن بؤرة التعلم هي الاستثناس بدراسة التطور في حياتنا بالاعتماد على شهادات ووثائق وصور، يمكنكم الاستثناس بالآتي:

### 1- التصميم الموضوعاتي في درس التاريخ

تتناول الدروس الأخيرة من مكون التاريخ مواضيع تمت هيكلتها وفق الأساس الموضوعاتي (L'approche Thématique) الذي يقتضي الانطلاق في عملية التعلم من موضوع "تيمة" (Thème) (اللباس - السكن - المواصلات - التعليم)، وبعد معالجة كل موضوع على حدة، يتم الانتقال إلى موضوع آخر. ويحدد تسلسل المواضيع المدروسة في الغالب، تبعاً لمعايير ملاءمتها لمستوى المتعلمين أو نفعيتها... وتقوم هذه المقاربة على مبدأ تنظيمي للمعرفة أساسه: جمع الأحداث أو المعطيات المدروسة على الشكل "الدياكروني"، أي التطوري لإعطاء التاريخ نوعاً من الدينامية لإبراز مفهوم التطور وتفاعل العناصر المحركة لسير التاريخ فيما بينها. وهي وسيلة تساعد المتعلم(ة) على الاستيعاب الجيد لمادة التاريخ.

ويرى واضعو هذه الطريقة، أن المواضيع التي تتم معالجتها بالشكل "الدياكروني" (التطوري) من شأنها أن تساعد المتعلمين على بناء الزمن في تقاطعاته، وتحسيسهم بأهمية استعمال الطريقة الاستقرائية (La méthode inductive)، أو الاستنتاجية لخدمة الجانب التكويني للفئة المستهدفة واكسابها مجموعة من القدرات من قبيل:

- اكتساب طريقة أو منهجية لمقاربة وتحليل أية وثيقة ولو لم يسبق لهم معالجتها داخل الفصل الدراسي؛
- السرعة والدقة في التوطين الزمني؛
- إدراك مفهوم المدة (La durée).

### 2- المقاربة الموضوعاتية والاستثناس بمفهوم التطور

ولتحفيز المتعلم(ة) على الاهتمام بدراسة موضوع تاريخي ما، يجب الانطلاق من آثار الماضي الموجودة في الحاضر، أو ما يشهد عليها (شهادات شفوية - وثائق مكتوبة - صور... ) أو مما تروجه وسائل الإعلام من أخبار حول هذه المواضيع، كما يسعى واضعو الطريقة الموضوعاتية إلى تنمية ذكاء المتعلمين، فينقلون المتعلمين من الملموس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المركب. وعند عبور مدى زمني طويل تبرز للمتعلمين الوقائع والأسباب، كما تتجلى لهم وبكل وضوح حركية التاريخ، على أن ينصب الاهتمام على مفهوم المدة الزمنية والامتداد والتطور والتشابه والمفارقات.

ومن أجل تقريب مفهوم التطور من المتعلم(ة)، خاصة في المستويات الدراسية الدنيا، وبناء مفهوم الزمن انطلاقاً من الحاضر؛ أي من الزمن المعيش إلى الزمن المبني، كان لابد من الانطلاق في دراسة مختلف المواضيع من الحاضر إلى الماضي، بالاشتغال على مواضيع تدخل ضمن اهتمامات المتعلم(ة) من قبيل: اللباس والسكن، والتعليم والمواصلات... بالقيام بمقارنة شكلها في الحاضر بما كانت عليه في الماضي بتوظيف شهادات شفوية ووثائق مكتوبة وصور مما من شأنه أن يوقفه على التطور والتحول والاستمرارية، وهو ما يجعل دروس التاريخ لا تحصر المتعلم(ة) في الماضي، بل تجعله يتفاعل مع مواضيعها باعتبارها سيرورة تربط الماضي بالحاضر، وتنمي لديه مفهوم النسبية والاعتزاز بالانتماء في توافق تام مع دروس التربية على المواطنة والجغرافيا.

# تقويم ودعم الوحدة 5

## التمرين الأول:

يطرح هذا التمرين فرصة لتقويم ودعم قدرة المتعلم(ة) على حساب الزمن التاريخي:

• دعم القدرة على التمييز بين التقويمين الميلادي والهجري؛

• دعم القدرة على استعمال المفردات الزمنية المناسبة في قراءة التواريخ مهما كان التقويم المعتمد (هجري/ميلادي) وفهم الفرق الزمني بينهما؛

• يمكن تطبيق العمليات الحسابية على أمثلة أخرى وتدارك الأخطاء وتصحيحها.

## التمرين الثاني:

يطرح هذا التمرين فرصة لتقويم ودعم قدرة المتعلم(ة):

• المقارنة بين الماضي والحاضر لرصد التطور من خلال مثال الجلابب المغربي؛

• البحث عن أمثلة أخرى من البيئة المحلية والاشتغال بنفس العملية: وصف - مقارنة واستخلاص التطور بين الماضي والحاضر.

## التمرين الثالث:

يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على قراءة نص وملاحظة صورتين للتعريف بسكن الخيمة ووصفه بين الماضي والحاضر.

• دعم القدرة على الملاحظة والقراءة والفهم؛

• دعم القدرة على وصف خصائص نوع من السكن وتفسير وجوده بالصحراء؛

• دعم الاستئناس بالمقارنة لرصد التطور (التغير والاستمرارية).

**الوحدة 5**

**تقويم ودعم**

**تمرين 1:**

اقرأ التويمية، وأجب:

- أعدد ما يُسَمَّى حُلَّ من التاريخين فاتح محرم 1423 و 15 مارس 2002
- أسمى القرن الذي تنتمي إليه سنة 1423، والقرن الذي تنتمي إليه سنة 2002
- أعدد القرنين الزمنيين بين التاريخين
- أعدد إلى يومنا هذه المئنة الحالية، وأين في أي عقد وفي أي ألفية نحن بالشيء لكل تقويم (الهجري والميلادي)
- أعدد شعري الآن، وأين حيث توصلت إلى ذلك حسابياً.

**تمرين 2:**

ألاحظ الصور، وأجب:

- أفرق بين جلابب الرجال والنساء في الماضي والحاضر، وأبرز ما استمر منها وما تغير
- أبحث في محيطي عن أنواع أخرى من الجلابب التقليدية (القفطان - الفرزس...)
- وأبرز ألقود التي طرأ عليها.

**تمرين 3:**

ألاحظ الصورتين وأقرأ النص، ثم أجب:

«القيمة من مدى الأثر في مجتمع الرجل، ومن من لم يأت أو نسج وير الأجل، قوم على عودين متقاطعتين في أعلاهما... ونشد الخيمة حقت خيطية لونها بواسطة الجبال بأزواج مفرسة في الأزل»

نص: عبد الحميد بن باديس، القرن الثاني عشر، ديوانه، الجزء الثاني، ص 207

- أصف الشخص في الصورتين من حيث الشكل والمواد المستخدمة فيه
- أنتج نيب إجابة هذا السؤال من الشخص في هذه المنطقة بالرجوع إلى خريطة المغرب
- أفرق بين الصورتين، وأنتج ما الذي استمر، وما الذي تغير في هذا النوع من السكن.

## الهدف : وصف تطور وسائل المواصلات والتعليم بين الماضي والحاضر، وتفسيره

يرتبط الهدف بكفاية قراءة شواهد من ماضي بيئة المتعلم (ة) المحلية، حيث يكون التعلم موجهًا نحو قراءة نصوص قصيرة وصور تؤرخ لتطور وسائل المواصلات والتعليم لوصف هذا التطور والاستنتاج بتفسيره.

### تدبير محطة التمهيدي للتعلم

- يتم الربط بما سبق للمتعم (ة) أن استأنس به في دراسة موضوع اللباس والسكن قصد الانتقال به نحو ترسيخ المعنى الأول للتطور من خلال مظهرين آخرين في بيئته المحلية هما المواصلات والتعليم؛
- يمكن سؤال المتعلم (ة) انطلاقًا من بيئته المحلية عن وسيلة نقل أو نوع من التعليم كان في الماضي ويستمر في الحاضر وهل تغير؟ لإثارة انتباهه وتحفيزه للتعلم.

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1 : وصف تطور وسائل المواصلات بين الماضي والحاضر، وتفسيره

لتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط نقترح أن يشتغل المتعلم (ة) من خلال صور ونص قصير بالنسبة للمواصلات ووسائل النقل البرية، وصور بالنسبة لوسائل النقل النهرية/البحرية/الجوية.

- وفي كل الأنواع هناك مسار تعليمي واحد:
- ينجز عمليات وصفية (تسمية الأنواع ووصفها من حيث الشكل والسرعة- والحركة والمقارنة بينها لإبراز كيف كانت؟ وكيف أصبحت؟
- يستنتج من الوصف مظاهر التحول وبعض أسبابه عبر مناقشة تفاعلية بتوجيه من الأستاذ (ة) نحو فرضيات ديمغرافية وتقنية علمية وتجارية...

#### النشاط 2: وصف تطور التعليم بين الماضي والحاضر، وتفسيره

يكون الاشتغال في هذا النشاط مع المتعلم (ة) بتصميم موضوعاتي تطوري فيه الاستنتاج بالمقارنة:

- في مرحلة أولى استكشافية، يلاحظ الصورة ويقرأ النص عن لمسيد (في الماضي) ثم ينتقل إلى صورة المسيد (في الحاضر). وهنا يكون الوصف بالمقارنة (الاشتغال بالجدول على الدفتر) مع تفسير الفوارق المتوصل إليها، ثم استنتاج التطور الحاصل في هذا النوع من التعليم التقليدي بين الماضي والحاضر؛
- في مرحلة ثانية استكشافية يلاحظ الصور عن التعليم العصري (بثنائية الماضي والحاضر). وهنا أيضا، يكون الوصف بالمقارنة (الاشتغال بالجدول على الدفتر) مع تفسير الفوارق المتوصل إليها، ثم استنتاج التطور الحاصل في المدرسة العصرية بين الماضي والحاضر.

### تقويم التعلمات ودعمها

- تقويم قدرة المتعلم (ة) على الوصف والمقارنة باستعمال مفهوم التطور من خلال مثال في المواصلات هو القطار؛
- تقويم القدرة على البحث في البيئة المحلية، وكتابة فقرة تبرز تطور "لمسيد" بين الماضي والحاضر (يكون الإنجاز كتابيا).

**التطور في حياتنا**  
وسائل المواصلات والتعليم

**المقدمة:** أصف تطور وسائل المواصلات والتعليم بين الماضي والحاضر، وأفسره.

**مفهوم للتعليم:** استعمل الجدول في تنظيم وتقييم وسائل المواصلات والتعليم بين الماضي والحاضر، وأفسره.

**النشاط 1:** أصف تطور وسائل المواصلات البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.

**النشاط 2:** أصف تطور التعليم بين الماضي والحاضر، وأفسره.

**أدلة التطور:** أقرأ أفسره، ثم:

- أفسر أوجه التطور بين الماضي والحاضر، من حيث:
- أصف وسائل النقل البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل النهرية/البحرية/الجوية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل النهرية/البحرية/الجوية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل النهرية/البحرية/الجوية بين الماضي والحاضر، وأفسره.

**أصف تطور المواصلات النهرية/البحرية/الجوية بين الماضي والحاضر، وأفسره:**

**النشاط 1:** أصف تطور وسائل المواصلات البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.

**النشاط 2:** أصف تطور التعليم بين الماضي والحاضر، وأفسره.

**أدلة التطور:** أقرأ أفسره، ثم:

- أفسر أوجه التطور بين الماضي والحاضر، من حيث:
- أصف وسائل النقل البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل النهرية/البحرية/الجوية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل النهرية/البحرية/الجوية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل النهرية/البحرية/الجوية بين الماضي والحاضر، وأفسره.

**أصف تطور التعليم العصري بين الماضي والحاضر، وأفسره:**

**النشاط 1:** أصف تطور وسائل المواصلات البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.

**النشاط 2:** أصف تطور التعليم بين الماضي والحاضر، وأفسره.

**أدلة التطور:** أقرأ أفسره، ثم:

- أفسر أوجه التطور بين الماضي والحاضر، من حيث:
- أصف وسائل النقل البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل النهرية/البحرية/الجوية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل النهرية/البحرية/الجوية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل البرية بين الماضي والحاضر، وأفسره.
- أفسر وسائل النقل النهرية/البحرية/الجوية بين الماضي والحاضر، وأفسره.

## مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن مسار التعلم في هذا الدرس يسير مع الهدف التعليمي للدرس السابق في الاتجاه نفسه مع اختلاف في الموضوع فقط، نضيف إلى المعطيات الواردة في البطاقة السابقة بعض التوجيهات في ديداكتيكية مفهوم التطور، والاستثناس بالتحليل:

### 1- ديداكتيكية مفهوم التطور

الخطوة الأولى: وصف التطور: تنصب على الموضوع المدرس واستعمال مقاييس الملاحظة (الزمن الماضي والزمن الحاضر)، والمكان (محلي، جهوي، وطني، عالمي)، فضلا عن الخصائص التي نريد وصفها (الشكل - الفضاء - الحركة - الهندسة...) وتلعب المقارنة دورا كبيرا في وصف التطور سواء كتغير أو استمرارية، وبالتالي، التمهيد للتحليل؛

الخطوة الثانية: تفسير التطور: يتم التحليل، من خلال الجواب عن السؤال: لماذا؟: لماذا التغير أو الاستمرارية؟، وهو ما يستدعي القيام بعملية انتقاء وتصنيف المعطيات التاريخية في علاقتها مع أخرى، وترتيبها حسب منطق تحليلي، وإدراجها ضمن شبكات معرفية في إطار مبدأ السببية حسب المعيار الزمني (البحث عن إيقاع أسباب التغير والاستمرارية السريعة منها والمتوسطة والبطيئة...) أو حسب نوعية الأفعال البشرية (اجتماعية - اقتصادية - فكرية...).

### 2- الاستثناس بالتحليل الأولي

وكتفعيل ديداكتيكي للاستثناس بالمستويات الأولى لتحليل التطور، يمكن استثمار القدرة على الاستنتاج مما توصل إليه المتعلم(ة) في عملية الوصف والمقارنة. وقد تكون في بعض الدعامات المقترحة في الكتاب المدرسي أو أخرى خارجية تهيئ من قبل، إشارات تفسيرية يستخلصها منها. وفتح فرصة أوسع لممارسة التحليل، يستحسن الانطلاق من فرضيات تفسيرية ومناقشتها (ربما يرجع التحليل في اللباس أو السكن... إلى عوامل ديمغرافية أو التقاليد والعادات أو تقدم العلم والتقنية...).

# تعرف أحداث تاريخية وترتيبها زمنياً

## الهدف : تعرف أحداث وطنية بارزة من تاريخ المغرب وترتيبها على خط زمني

يرتبط الهدف بكفاية قراءة شواهد من ماضي الوطن ، حيث يكون التعلم موجهاً نحو قراءة صور ونصوص قصيرة تؤرخ لأحداث تاريخية لها شحنة وطنية، لتعرفها وترتيبها على خط زمني (التموقع في الزمن).

### تدبير محطة التمهيدي للتعلم

- يتم الربط بما سبق للمتعلم(ة) أن استأنس به من تعلمات خلال اكتشافه لتاريخ بيئته المحلية، قصد الانتقال به نحو ترسيخ المعنى الأول للحدث التاريخي في مقياسه الوطني والعالمي من خلال بعض الأمثلة؛
- يمكن سؤال المتعلم(ة) انطلاقاً من تاريخه المدرسي عن أعياد وطنية نحتفل بها اعتزازاً بتاريخنا الوطني، ولماذا نحتفل بها؟ وذلك لإثارة انتباهه، وبالتالي تحفيزه للتعلم.

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1 : تعرف أحداث بارزة من تاريخنا الوطني

- لتحقيق المهمة المطلوبة في النشاط ، نقترح أن يشغل المتعلم(ة) على أربعة أنواع من الأحداث : سياسية - رياضية - ثقافية - بيئية
- **أحداث سياسية:** يكتشفها بواسطة صورتين فوتوغرافيتين لصاحب الجلالة وصنوه مولاي رشيد أثناء تشييع المغفور له الحسن الثاني، وأثناء حفل توقيع البيعة ويكون الاشتغال بمسار تعليمي واحد هو التعريف بكل حدث على حدة (ماذا؟ من؟ متى؟ أين؟) مع إبراز أهمية الحدث الثاني في تاريخ المغرب؛
  - **حدث رياضي:** يكتشفه بواسطة صورة وشهادة شفوية ويكون الاشتغال بالجواب عن أسئلة التعريف (من؟ متى؟ أين؟) ويتم استدراج المتعلم(ة) لتقدير أهمية هذا الحدث على المستوى الوطني والعالمي؛
  - **أحداث ثقافية:** يشغل المتعلم(ة) على حدثين ثقافيين مهمين، الأول ذو طابع عربي والثاني ذو طابع وطني، ويكون الاشتغال بنفس المسار التعليمي في تعرف الحدث الرياضي مع استدراجه إلى تقدير أهمية الحدثين لتحفيزه على الاهتمام بالجانب الثقافي.
  - **حدث بيئي:** يتم فيه الاشتغال على الملصق من خلال قراءة معطياته للتعريف بالحدث وإبراز أهميته وطنياً وعالمياً في ارتباط بالدرس 12 في مكون التربية على المواطنة.

#### النشاط 2: ترتيب الأحداث المدروسة على خط زمني

- هذا النشاط فرصة ختامية لترسيخ الاستئناس بإنجاز خط زمني، ولكن بأحداث تاريخية ذات مدة زمنية قصيرة أو متوسطة نسبياً، بإعادة استثمار مكتسبات هذه المهارة منذ بداية السنة:
- ضبط تواريخ الأحداث المدروسة وترتيبها زمنياً؛
  - رسم الخط الأفقي باتجاه يمين-يسار، واختيار مقياس مناسب؛
  - كتابة التواريخ وما يناسبها من أحداث في أماكنها المناسبة؛
  - كتابة عنوان مناسب للخط الزمني المنجز.

### تقويم التعلم ودعمها

تقويم قدرة المتعلم(ة) على التحويل من خلال اختيار أحداث أخرى من تاريخنا الوطني ودراستها وترتيبها على خط زمني.

**تعرف أحداث تاريخية وترتيبها زمنياً**

**الهدف :**  
• التعرف على أحداث وطنية بارزة من تاريخ بلادنا، وأثرها على خط الزمن.

**المهارة للتعليمي :**  
• تاريخ بلادنا غني بالأحداث الوطنية، وتعلمها ينمي اعتزازي ببلادي.  
• كما يعمل هذا النشاط، وكثافتها على خط الزمن.

**النشاط 1 : تعرف أحداث تاريخية بارزة : سياسية - رياضية - ثقافية - بيئية**

**الحدث السياسي :**  
• **أول نظرة للصورة الأولى :** تم في 23 يونيو 1958، يوم استقلال المغرب، تشييع المغفور له الحسن الثاني في موكب عظيم من الجنود والفرسان، وكان في مقدمة الموكب مولاي رشيد، وهو في السادسة من عمره. هذا الحدث يرمز إلى انتقال السلطة من الملك الحسن الثاني إلى مولاي رشيد، وهو الحدث الذي يرمز إلى انتقال السلطة من الملك الحسن الثاني إلى مولاي رشيد.

**الحدث الرياضي :**  
• **أول نظرة للصورة الأولى :** تم في 23 يونيو 1958، يوم استقلال المغرب، تشييع المغفور له الحسن الثاني في موكب عظيم من الجنود والفرسان، وكان في مقدمة الموكب مولاي رشيد، وهو في السادسة من عمره. هذا الحدث يرمز إلى انتقال السلطة من الملك الحسن الثاني إلى مولاي رشيد.

**الحدث الثقافي :**  
• **أول نظرة للصورة الأولى :** تم في 23 يونيو 1958، يوم استقلال المغرب، تشييع المغفور له الحسن الثاني في موكب عظيم من الجنود والفرسان، وكان في مقدمة الموكب مولاي رشيد، وهو في السادسة من عمره. هذا الحدث يرمز إلى انتقال السلطة من الملك الحسن الثاني إلى مولاي رشيد.

**الحدث البيئي :**  
• **أول نظرة للصورة الأولى :** تم في 23 يونيو 1958، يوم استقلال المغرب، تشييع المغفور له الحسن الثاني في موكب عظيم من الجنود والفرسان، وكان في مقدمة الموكب مولاي رشيد، وهو في السادسة من عمره. هذا الحدث يرمز إلى انتقال السلطة من الملك الحسن الثاني إلى مولاي رشيد.

**النشاط 2 : ترتيب الأحداث التاريخية التي تعرفها على خط زمني**

**أعد إلى تجميع الأحداث التي تعرفها في التمهيد الأول، ثم :**  
• أرشد على طريقتي، فخطاً زمنياً وخطاً مغلياً متناسلاً ؛  
• أرشد على طريقتي، فخطاً زمنياً وخطاً مغلياً متناسلاً ؛  
• أرشد على طريقتي، فخطاً زمنياً وخطاً مغلياً متناسلاً ؛

**أقوم، لتعليمي ودعمي :**  
• أبحث في مواقع إنترنت أو مصادر أخرى عن أحداث بارزة وعاشتها بلادنا منذ الاستقلال سنة 1956.  
• أرشد بها، وأرشد على خط زمني المنجز على قدرتي.

## مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

بحكم أن بؤرة التعلم هي الاستئناس بدراسة الحدث التاريخي الوطني يمكنكم الاستئناس بالآتي:

تتمثل وظيفة التاريخ المدرسي أساسا في الوظيفة النقدية (التمثلة في التعلم القائم على المفاهيم المهيكلة للخطاب التاريخي) وتعلم الخطوات المنهجية للمؤرخ، وإذا كانت الوظائف تتكاملان فيما بينهما، فإنهما لا تقصيان الوظيفة الاجتماعية المتمثلة في تحديد الهوية (La fonction Identitaire) المرتبطة بالهوية الجماعية (Identité collective) المتعددة الروافد.

### 1 - الوظيفة الاجتماعية للتاريخ المدرسي: تحديد الهوية الجماعية:

يحاول التاريخ، الجواب عن «تساؤلات عميقة يطرحها المتعلم(ة) حول أصوله وهويته (Identité)، وهي الوظيفة الأولى والتقليدية لتدريس وتعلم التاريخ؛ إذ كان التاريخ، منذ ظهوره وما يزال، " إحدى الأدوات التي يستخدمها الإنسان لفهم حقيقة الوجود الإنساني، في ماضيه، وحاضره ومستقبله. وهكذا تحددت منذ البداية قيمة المعرفة التاريخية ووظيفتها الثقافية / الاجتماعية".

فبحديث التاريخ عن الماضي، فإنه يسعى إلى ربط جماعة معينة بماضيها، محطما المسافات بين أفراد تلك الجماعة باستخدام الضمير الدال عليها: "نحن"، مما يجعله أداة للتنشئة الاجتماعية، يفتح المتعلم(ة) على محيطه القريب (البيئة المحلية) من خلال ما يقدمه من أجوبة تترجم رغبته في تعرف الإطار الذي تجري فيه الحياة ويتحرك فيه الأفراد والرموز الثقافية المحيطة.

### 2 - تدريس التاريخ والتربية على القيم:

كان التاريخ وما يزال حاملا لمنظومة من القيم (Système de valeurs)، منظومة تختلف من عصر إلى آخر وفيما بين الشعوب والأقطار. ويستهدف منها استخلاص مجموعة من "العبر" أو الدروس (Leçons de l'histoire) كما يسميها البعض.

وفي ظل الاهتمام المتزايد بتقافة حقوق الإنسان والمواطن، عالميا ووطنيا، ازدادت أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه تدريس التاريخ في التربية على القيم، بصفة عامة، وقيم المواطنة، بصفة خاصة، ومن ثمة أصبح الربط بين مادتي التاريخ والتربية على المواطنة يفرض ذاته تعزيزا للوظيفة المواطنة لهذه المادة.

# تقويم ودعم الوحدة 6

## التمرين الأول:

يطرح هذا التمرين فرصة لتقويم ودعم قدرة المتعلم(ة) على:

- المقارنة، باعتماد الصورة، بين الماضي والحاضر لرصد التطور في وسائل المواصلات، من حيث الشكل والسرعة، من خلال مثال السيارة؛
- البحث عن أمثلة أخرى من البيئة المحلية والاشتغال بنفس العملية: (وصف - مقارنة واستخلاص التطور بين الماضي والحاضر)؛
- دعم الاستنتاج بالتحليل (مناقشة الأسباب التي تؤدي إلى التطور في وسائل المواصلات).

**الوحدة 6**

**تقويم ودعم**

**تمرين 1:**

أجبت التورتون، وأجبت:

أصبحت التورتون من حيث الشكل والسرعة، واستخلص التورتون،  
أنتج عن وسائل أخرى للمواصلات، وأرشد تورتون.

**تمرين 2:**

أقرأ ألقب والأجبت التورتون، وأجبت:

اللقب أو حسيبه فاعية كبيرة لتنظيم المشوار،  
عز أن القبه لا يفتقر الفواءة والقابله في حجاب، بل  
في أواج كبيرة يفتقر عليها الأطفال، وترى كل يوم  
جاءة عن آباء من القزان، فحسون القزان في ستنين  
أو ثلاث...  
حسن بن محمد الجوان بسيد العربية المبر، القزان العبدية الثانية  
في تاريخ التعليم، من 1994 فصاعد.

أصبغ نوع التعليم الذي تنطوي له التورتونان 1 و2 (سأ ألتنظم - الأدوات - الحواء القزانسيه)،  
أنتي التجهيزات والأدوات الممتلقة في أوتاني (3 إلى 4)، وأقارنها بالمتسمننة اليوم، وأنتج التورتون.

**تمرين 3:**

تاريخ	الأحداث
1956	1 استقلال المغرب
2	2 وفاة الملك محمد الخامس وإعلان الحسن الثاني التورني
1975	3 أنجز حصاراً سناً أرتب عليه هذه الأحداث
4	4 استرجاع إقليم وادي الذهب
1984	5 فوز القطة في أول ألتوركل بالعميد الله الفهية في دورة الألعاب الأولمبية بوسن الجورين
6	6 إطلاق الحادزة الوطنية للتنمية القصرية

## التمرين الثاني:

يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على قراءة نص وملاحظة صور عن تطور التعليم في البيئة المحلية وهو فرصة تمكن من:

- دعم القدرة على الملاحظة والقراءة والفهم؛
- دعم القدرة على وصف خصائص التعليم "بلمسيد" (الفضاء - سن التلميذ - المواد - الفقيه)؛
- دعم الاستنتاج بالمقارنة (الأدوات المدرسية مثلاً) لرصد التطور (التغير والاستمرارية).

## التمرين الثاني:

هذا التمرين موجه لتقويم ودعم قدرة المتعلم(ة) على:

- البحث لتعرف أحداث وطنية بارزة؛
- الترتيب الزمني للأحداث على الخط الزمني (ترسيخ اكتساب المهارة)

# تقويم الأسدوس 2 ودعمه

## التمرين الأول:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على تمييز بعض الأحداث حسب مدتها الزمنية، ولكن من خلال وضعية فيها توليف بين مختلف مقاييس الزمن المدروس (أسرة، مدينة/قرية)؛

- يمكن تغيير الأحداث المقترحة بأخرى. المهم هو قياس ودعم القدرة على حساب المدة باستعمال الوحدات المناسبة، وبالتالي التمييز بين الأحداث حسب مدتها؛

- دعم تعلم تنظيم الأجوبة الكتابية بالجدول على الدفتر.

## التمرين الثاني:

- يستهدف تقويم ودعم قدرة المتعلم(ة) على:

- المقارنة، باعتماد صورة من الماضي وأخرى من الحاضر (فرصة للبحث) لرصد التطور في وسائل المواصلات من خلال مثال القطار؛
- البحث عن أمثلة أخرى من البيئة المحلية والاشتغال بنفس العملية: (وصف - مقارنة واستخلاص التطور بين الماضي والحاضر)؛
- دعم الاستئناس بالتفسير (كتابة ملخص قصير بعد مناقشة الأسباب التي تؤدي إلى التطور في وسائل المواصلات بشكل عام.

## التمرين الثالث:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على تعرف حدث يؤرخ للوطن باعتماد الصورة. وهو فرصة تمكن من:
- دعم مهارة التعريف بالحدث (يسمي الحدث - يحدد التاريخ والمكان)؛
- دعم القدرة على استنتاج أهمية الحدث والتعبير كتابيا عن ذلك (تحريك الجانب الوجداني)؛
- يمكن تغيير الحدثين المقترحين بأخرين وتوفير الصور المناسبة لها وتشغيل المتعلم(ة) على نفس الأداء.

**تقويم الأسدوس الثاني وحففة**

**تمرين 1:**

انتخبين تلميذا في حساب الزمن التاريخي، وأتمم الجدول على دفترتي، بما يناسب:

الأحداث	حساب المدة بالسنوات	الوحدات الزمنية التي يمكن استعمالها
كان الصداق عني بمهنة التدريس منذ سنة 1990 ولا يزال يمارسها	+	السنة - العقد
كانت وفاة شيخ القبيلة عن سن الثمانين	+	
بين التشريع الموجود بقريننا سنة 1920	+	
أزجج بناء أقدم مسجد بقريننا إلى القرن الثامن عشر الميلادي	+	

**تمرين 2:**

ألاحظ الصورة، وأجيب:

- أعرّف بموضوع الصورة (سنة؟ متى؟ أين؟)
- أسفّر وسيلة النقل المستخدمة في الصورة وأقارنها بسروية من الحاضر.
- أبحث في بياني المحلية وسائل نقل أخرى تطورت بين الماضي والحاضر.
- أعزّز في خجلي فهمي عن بعض الأجيال التي تسبقنا وتطور وسائل المواصلات عبر الزمن.

**تمرين 3:**

ألاحظ كل صورة على حدة، ثم:

- أعرّف الحدث الذي نلقه (سنة؟ ماذا؟ متى؟ أين؟)
- أعزّز في خجلتي عن أهميته كل حدث في تاريخ بلادتي.

38

أجراءة مكون

الجغرافيا



في إطار تحيين الكتاب المدرسي الخاص بالاجتماعيات لمستوى الرابعة ابتدائي، تم استحضار المرتكزات الأساسية التي استندت عليها الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين - 2015 - 2030، بهدف الرفع من نجاعة المدرسة المغربية عبر تعلمات في سياق أنشطة مختلفة يمارسها المتعلمون والمتعلمات. وفي هذا الإطار يتم تفعيل المواد الدراسية ومن بينها الاجتماعيات حيث أنها تسيير على خطى هذا التوجه عبر مناهجها الدراسية. تلك المناهج التي تترجم في شكل أنشطة ومضامين يحملها الكتاب المدرسي بهدف بلورة الكفايات الواردة في منهاج الاجتماعيات ومن ضمنها مكون الجغرافيا. وقد تم التخطيط لتحقيق كفايات هذه المادة عبر تعلمات تراعي قدرات المتعلم ومرجعياته الثقافية، وبنيت التعلم وفق سياقات تشاركية تستهدف الأبعاد الفكرية والخلفيات الوجدانية والممارسات المهارية.

انسجاما مع ما سلف، وفي إطار تقديم برنامج الجغرافيا كمكون من مكونات مادة الاجتماعيات، يتم تحديد هويتها من حيث ميدانها الفكري وما ينميه من ذكاء مجتمعي. وفي هذا السياق يتم التذكير بالمجال العلمي الذي تعنى به الجغرافيا مع ابراز نهجها أي العمليات الفكرية من وصف وتفسير وتعميم، وهي العمليات الجاري بها العمل لجعل المتعلم(ة) يكتسب تدريجيا ثقافة مجالية مستدامة.

بالإضافة إلى النهج، تمنح عناية مناسبة لوسائل التعبير، كما هي متداولة في الجغرافيا، من تعبير بواسطة الكلمة المعبرة والأرقام المدققة والرسوم المبسطة ذات الصلة. وتتم معالجة القضايا المجالية من النواحي العلمية والديداكتيكية وفق سياقات ترقى بقدرة المتعلم(ة) إلى التفكير المنطقي والعمل المنهجي في انسجام مع منطوق المنهاج وروحه. كما تولى، على الصعيد الديداكتيكي، عناية دؤوبة لانسبايية الأنشطة التعليمية وتكاملها وسلاستها حتى لا يبقى أي متعلم(ة) على قارعة مسار التعلم، وذلك إسهاما في محاربة عوامل الهدر المدرسي.

### أولاً: تعريف مقتضب لمادة الجغرافيا:

تعنى الجغرافيا بدراسة المجتمع من خلال مجاله، مبرزة ما يحدث في المجال المذكور من تفاعلات بين مكوناته الطبيعية (غلاف أرضي وجوي ومائي) والبشرية (ديمغرافية واقتصادية وثقافية وتكنولوجية وعمرانية)، مع ما يرافق ذلك من توازنات أو اختلالات بيئية واجتماعية ومجالية. كل هذه التفاعلات تقود تدريجيا إلى بروز «مجال جغرافي» يحمل في بعده الطبيعي والبشري، منشآت ساكنته ووسائل إنتاجها ويعكس تاريخها وإرغاماتها وتطلعاتها. وهكذا، يكتسب المكون الجغرافي فائدة مجتمعية تؤهله ليكون حقلًا تربويا من الخصوبة بمكان إذا تم استثماره وفق منهجية تستحضر منطق المادة ومعالجة ديداكتيكية محكمة ومسارات تكوينية فعالة.

### ثانياً: خطوات المعالجة الديداكتيكية لمكون الجغرافيا

وفي إطار مراعاة منطق المادة، ينبغي استحضار خطوات الجغرافي أثناء إنتاجه العلمي لتُشكّل مرجعية ومصدر إلهام في سياق هندسة الورشات التربوية (الدروس) وتكييفها وتدبيرها وترشيد مقوماتها ومراقبة فاعليتها.

### 1 الخطوة الأولى : تحديد موضوع الدراسة

تحديد موضوع الدراسة: وحسب منهاج هذا المستوى الدراسي، فإن موضوع الدراسة في محطته الأولى يهتم قضايا المجال الجغرافي القريب من المتعلم(ة) قبل توسيعه تدريجيا. فتدريس المكون الجغرافي يهدف إلى بلورة الذكاء الاجتماعي لدى المتعلم ليستوعب قضايا مجتمعه/مجاله وآلياته والاندماج فيه والعمل داخله، وهو ما تؤكد عليه الكفاية المسطرة في منهاج الجغرافيا بصيغة «التموقع في المكان والتحرك فيه بثقة».

## 2 الخطوة الثانية : تفعيل النهج الجغرافي

تفعيل النهج الجغرافي: وذلك بهدف تحقيق الكفايات المنتظرة من الجغرافيا، كمادة دراسية. فالنهج الجغرافي يتجدر في أساسها الاستمولوجي، ويتجلى في مسارها المنهجي بأبعاده الفكرية والوظيفية لبلورة ثقافة مجالية يكتسبها المتعلم(ة). ينبني النهج الجغرافي على ثلاث عمليات فكرية أساسية في مسار معالجة الظواهر المجالية، تتمثل في: الوصف والتفسير والتعميم. وقد استحضرت الكفايات المسطرة في هذا المنهاج كفاية «التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير»:

**الوصف الجغرافي:** تقتضي هذه العملية الفكرية إبراز صفات الظاهرة الجغرافية المدروسة، من حيث الشكل أو البنية أو الأبعاد أو توطينها المجالي أو حركتها عبر المكان أو تطورها خلال فترة زمنية معينة. ويمكن اختزال عملية الوصف في السؤال: ماذا؟ وكيف؟ وأين؟ وإلى أين؟ وإلى متى؟. لا تطرح هذه الأسئلة دفعة واحدة بل ترد وفق مسار المعالجة الديدانكتيكية وطبيعة النشاط المقترح على المتعلم(ة) في ضوء الكفاية المستهدفة والظاهرة المجالية قيد المعالجة.

**التفسير الجغرافي:** تهدف هذه العملية الفكرية إلى الكشف عن السبب أو الأسباب التي جعلت الظاهرة الجغرافية تتميز بالخصائص التي تم رصدها خلال عملية الوصف. هنا يتساءل المتعلم(ة): لماذا تتميز الظاهرة بالصفات المذكورة؟ وبتعبير آخر: لماذا أخذت الظاهرة هذا الشكل وذاك المضمون (البنية) والحجم (الأبعاد) ولماذا تتموضع في ذلك المكان؛ ولماذا تنتقل من مكان إلى آخر أو تتطور؟ وهكذا تبرز العلاقة الحميمية بين عمليتي الوصف والتفسير. لكن هذه التساؤلات لا تطرح دفعة واحدة بل تأتي وفق الحاجة في سياق معالجة جزئية أو شمولية لظاهرة محددة، حيث لا تتطلب المعالجة الديدانكتيكية البدء بالتساؤل حول سبب التوقع أو سبب الحركة أو سبب الحجم. فطبيعة النشاط المدرج في سياق التعلم المقصود، هي التي تعزل سبب هذا التساؤل أو ذلك.

**التعميم الجغرافي:** تهدف هذه العملية الفكرية إلى الارتقاء بالمتعلم(ة) للاستئناس بآليات العمل العلمي، حتى لا يظل فكره حبيس الجزئيات والوقائع المثيرة التي قد تركز لديه عقلية «أسطورية». فالفكر العلمي ينمو عبر ذهاب وإياب بين الأمور المنفردة والآليات الناعمة لمعالجة الواقع. تنطلق هذه الآليات من تراكم الملاحظات الوصفية والتفسيرية لتستخرج منها مفاهيم وقواعد ومبادئ وقوانين ونظريات تنير بدورها طريق العمل العلمي. فلا يستقر علم بدون منظور شمولي يقوم بصهر مكتسبات الوصف والتفسير في شكل مقترحات وآليات نظرية.

إن تعامل المتعلم مع هذا المسار النظري يحتاج إلى مقارنة متأنية ومرتجة تنطلق من الأمور المحلية الملموسة، مستعملة التعبيرات البسيطة والتفاعلات الهادفة والتطبيقات المرئية. ذلك أن ولوج مرحلة التجريد المنهجي تتم عبر الأمد الطويل، ولكنها حيوية بالنسبة للتكوين المستدام.

## 3 الخطوة الثالثة : الاستعمال الرشيد لوسائل التعبير الجغرافي

الاستعمال الرشيد لوسائل التعبير الجغرافي: يعتمد الخطاب الجغرافي على وسائل تعبير مختلفة يتقاسمها مع باقي المواد الدراسية. ونركز هنا على التعبير اللفظي والعددي والخرائطي والمباني:

**التعبير اللفظي:** يعتمد التعبير اللفظي، سواء الشفوي منه أو الكتابي؛ على مصطلحات ذات حمولة مجالية محددة يتجلى عبرها الرصيد العلمي الذي ما فتئت تراكمه الجغرافيا. وتسهيلا للتواصل العلمي تتوفر الجغرافيا على قواميس لبلورة المفاهيم والمعابير المتعلقة بها. فالهضبة مثلا، تعرف بانتماؤها للتضاريس وتتميز بانبساطها وعمق أوديتها. يخضع هذا الشكل من التضاريس للوصف فينكب على إظهار مدى الانبساط ومدى عمق الأودية؛ ويخضع للتفسير

فيظهر سبب انبساط السطح بالرجوع إلى طبيعة الصخور والتاريخ الجيومورفولوجي؛ أما تفسير عمق الأودية فينكسب على العوامل السالفة الذكر بالإضافة إلى التاريخ الهيدرولوجي. أما التعميم فيستحضر كل هذه العوامل ليصوغ قاعدة أو مبدأً يجمع بين البنية الصخرية (للضباب) وعوامل التعرية، والحركات التكتونية (الباطنية). وهكذا يظل الخطاب الجغرافي منسجماً، من حيث النهج العلمي، ووسيلة التعبير. وبما أن التعبير اللفظي يندرج في بيئة لغوية مرافقة يستحسن فيه اعتماد التركيز وتفادي الحشو والتعابير المبهمة التي تضخم الكلفة الذهنية لإدراك المقصود.

**التعبير العددي:** يعتمد التعبير العددي على توظيف الأرقام لإبراز الجوانب الكمية للظواهر الجغرافية (أعداد، أبعاد، مساحات، أحجام، مقاييس)، حيث تمنح الأرقام مزيداً من الدقة لعمليات النهج الجغرافي. فهناك مثلاً، فرق في الدقة بين أن نقول (أو نكتب) أن الحرارة تنخفض كلما ارتفعنا على سفح جبل، أو أن نقول إن الحرارة تنخفض بدرجة واحدة كلما صعدنا 100 متر على سفح جبل. إن التعبير الثاني يساعد أكثر على وصف وتفسير توزيع أنواع الغطاء النباتي حسب علو الجبال وفق العامل الحراري. ومن هنا، تكون للتعبير العددي بلاغته على غرار التعبير اللفظي. فعلى الأعداد أن تكون مرتبة في جدول يتضمن منها الأساسي حسب قاعدة ما قل ودل لأن الإطناب يرفع من الكلفة الذهنية والزمنية للاستيعاب.

**التعبير المبياني:** له فوائد متعددة تتكامل مع فوائد التعبير العددي. فالمبيان يحد من الطابع المجرد للأرقام، إذ يحول مضمونها في شكل «رسوم ملموسة» ذات بعدين أو ثلاثة، تقرب الظواهر الكمية من الذهن، وتدعم التحصيل من حيث الاستيعاب والاستدامة. فالأبعاد، والمقارنة والتطورات يسهل التقاطها في وقت وجيز مثلما نشاهد «صورة». لكن مزايا المبيان لا تعفي قارئه من أن يبقى يقضاً لرصد بعض المبالغات التي تطال موضوعيته. إن تغيير مقياس المبيان، مثلاً، يحدث تغييراً في منحناه مما ينعكس على خلاصته.

**التعبير الكرتوغرافي:** يعتبر أكثر الوسائط التصاقاً بالفكر الجغرافي؛ ذلك أن الخريطة أبلغ من أي أداة أخرى لتقريب المجال الجغرافي إلى الأذهان. بيد أن الخريطة ليست تعبيراً مطلقاً بقدر ما هي على صورة الموضوع المجالي المعالج. لهذا تعتمد الخريطة مقياساً ومفتاحاً واتجاهاً لتأطير تعبيرها عن المجال المستهدف:

يتحكم المقياس في درجة التفصيل أو التعميم التي تقدم وفقها الظواهر انسجاماً مع أهداف الوصف والتفسير، لأن الخريطة مهما كانت أهميتها تبقى أداة تعبير وتواصل في خدمة الفكر الجغرافي وغاياته.

ويقدم المفتاح رموزاً معبرة عن المكونات الجالية التي تعالج ضمن موضع محدد. وتختلف الرموز باختلاف الظواهر من حيث النوع والكم والترتيب الذي يشير، مثلاً، إلى اختلاف على صعيد الكثافة (السكانية أو الزراعية). فمن الناحية البلاغية لا يحق لرموز نوعية (مربعات، نجوم) أن تقوم مقام رموز تعبر عن اختلاف في الحجم (دائرة مثلاً بأبعاد مختلفة). وعلى الخريطة (سيما في الوسط المدرسي) أن تحمل قدراً مناسباً من المعلومات بدون إفراط ولا تفريط، وأن تسهل الإجابة الفورية على سؤالي أساسيين: أولاً الظاهرة الفلانية أين تتواجد؟ ثانياً في مجال معين أي ظواهر تتواجد؟ وهكذا تيسر عملية الوصف (إبراز سمات الظواهر) والتفسير (الربط فيما بينها).

إن الشفافية على مستوى مكونات الفكر الجغرافي من نهج ووسائل التعبير، تساعد على تحديد الكفايات إن على صعيد بلورة المنهاج «الاستثناس بأدوات التعبير الجغرافي»، أو عند هيكلة أنشطة التعلم وإنجازها وتقييمها. هذه الشفافية العلمية/الديداكتيكية تجعل مكون الجغرافيا يساهم بجانب مكون التاريخ ومكون التربية على المواطنة في تكوين مواطن ذي وعي وكفاءة وانتماء فعال، نافع لنفسه ولمجتمعه.



### ثالثاً: الكفايات النوعية لمكون الجغرافيا

تهتم الجغرافيا بدراسة «المجال الجغرافي». كمجال معيش ومدرك، يبرز فيه نسيج لعلاقات متعددة الأبعاد بين المحيط الطبيعي والإنسان في بعده الاجتماعي، مما يؤهل الجغرافيا لتكون حقلاً تربوياً يهدف إلى تمكين المتعلم(ة)، من خبرة متعددة المنافع ذات أبعاد معرفية ومهارية ووجدانية أتجاه المجال القريب والبعيد، وهي خبرة قابلة ليوظفها المتعلم في صغره وتنفعه في كل مراحل حياته.

#### إن تدريس الجغرافيا تكمن أساساً في ثلاثة ميادين:

يفيد تدريس الجغرافيا أولاً، في تمكين المتعلم(ة) (في صغره وفي كبره) من القدرة على رصد الموارد البشرية والطبيعية التي تتوفر في المجال، وملاحظتها، وفق منهجية تمكن من إبراز خصائصها واكتشاف العوامل التي تفسر هذه الخصائص. ويتخذ هذا المجال مستويات مختلفة من القريب/الضيق إلى الواسع؛

تفيد الجغرافيا ثانياً، في تعلم القدرة على بلورة الاختيارات التنموية الملائمة لإعداد المجال بمختلف مستوياته: المحلي، الجهوي...، وإقامة مشروع فلاحي سقوي، أو إنشاء مقاول تجارية مثلاً، يتطلب دراية بالمجال وبخصائصه وما يتيح من إمكانيات، ومدى القدرة على موقعة المشروع في المكان المناسب... كلها خبرات تساهم في نجاح المشروع:

أما الفائدة الثالثة لتدريس الجغرافيا فتكمن في اكتساب القدرة على اتخاذ إجراءات الوقاية من الاختلالات المجالية أو التخفيف من أثرها، سواء كانت طبيعية (زلازل، فيضانات...) أو بشرية (سكن عشوائي، تدهور بيئي...).

استناداً إلى ما سبق، تم تحديد كفايات مكون الجغرافيا في برنامج الاجتماعيات لمستوى الرابع ابتدائي، فيما يأتي:

الكفايات	المكون
<ul style="list-style-type: none"> <li>التموقع في المكان والتحرك فيه بثقة</li> <li>استعمال بعض أدوات الجغرافي</li> <li>التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير</li> </ul>	الجغرافيا

مدلول الكفاية	الكفاية
<p>تبنى القدرة على التوقع في المجال، تدريجياً مع المتعلم(ة) عبر محطات تنطلق من المجال المشاهد والقريب من المتعلم إلى مجال أوسع.</p> <p>تهدف هذه الكفاية إلى تمكين المتعلم(ة) من مهارات رصد مكونات المجال في بعدها الطبيعي والبشري، وموقعها. ربط التوقع بالجانب التنظيمي للمجال، وتأثير الإنسان في تنظيم المجال، وتأثير الإنسان بهذا التنظيم. استخلاص البعد التنموي لتوقع مكونات المجال: موقع المدرسة بالنسبة للتجمعات السكنية بالحي أو القرية، موقع الأراضي الزراعية بالنسبة للنهر... كما تكسب مهارة التوقع، القدرة على التمثل الذهني للمجال والتعامل اليقظ مع المحيط بمختلف مقاييسه.</p>	<p><b>التوقع في المكان والتحرك فيه بثقة</b></p>
<p>من أدوات الجغرافي:</p> <p>اعتماد أسلوب تعبير يتخذ ثلاثة أشكال: لفظي، عددي، كرتوغرافي، مبياني.</p> <p>- التعبير اللفظي: يتعلم رصيذا معرفيا/لغويا يمكنه من التعبير عن معطيات المجال وفق أسلوب معبر خال من الحشو اللفظي وكل ما يعيق التواصل؛</p> <p>- التعبير العددي: تستند دراسة المجال إلى الأرقام الدالة التي تساعد على إبراز الجوانب الكمية للظواهر الجغرافية. فالأرقام تمنح الدقة في دراسة الظواهر المجالية، وتمكن من إصدار أحكام واضحة في شأنها. لكن يبقى من الأساسي تجنب الإطناب في اعتماد الأرقام، حتى لا تزيد الكلفة الذهنية لاستيعاب معطيات المجال؛</p> <p>- التعبير المبياني/الكرتوغرافي: إذا كان التعبير مبيانيا فهو يساعد على تفعيل وظيفة الأرقام في دراسة الظواهر. وإذا كان التعبير كرتوغرافيا، فإنه أكثر وسائل التعبير ارتباطا بالفكر الجغرافي؛ لأن الخريطة تقرب المجال إلى الذهن وتخفف من تمثله المجرد، وكأنها صورة للموضوع المجالي المدروس. ويبقى على المتعلم(ة) التمكن من قراءتها عبر مكوناتها: العنوان، المفتاح، المقياس، الاتجاه.</p>	<p><b>استعمال بعض أدوات الجغرافي</b></p>
<p>يستدعي إكساب المتعلم ثقافة مجالية وظيفية، تدريبيه على النهج الجغرافي عبر عملياته الفكرية الأساسية في دراسة الظواهر المجالية، وتتمثل في هذا المستوى الدراسي في:</p> <p>- التمرن على الخطوات الأولى للوصف الجغرافي: تقتضي هذه العملية ملاحظة الظواهر المجالية لإبراز صفاتها من مختلف الجوانب: الشكل، البنية/الأبعاد، التوطن، تطورها عبر المكان والزمان؛</p> <p>- التمرن على الخطوات الأولى للتفسير الجغرافي: إن ملاحظة الظواهر المجالية ووصفها، يشكل منتصف الطريق في دراسة المجال، إذا لم يتم تفسير الخصائص التي تم رصدها في عملية الوصف، الشيء الذي يفضي إلى فهم المجال واكتساب القدرة على التوقع فيه والتأثير فيه والتأثر به.</p>	<p><b>التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير</b></p>

## رابعاً: محاور برنامج مكون الجغرافيا

القدرات	المحاور	الكفايات
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف حجرة الدرس ، (الشكل والمكونات)؛</li> <li>- إنجاز رسم توضيحي لحجرة الدرس؛</li> <li>- الاستئناس بمهارة التوطن .</li> </ul>	1. حجرة درسا: وصفها ورسمها	<b>التموقع في المكان والتحرك فيه بثقة</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف مرافق المدرسة؛</li> <li>- إنجاز تصميم للمدرسة باستعمال مقياس مناسب؛</li> <li>- وضع مفتاح للتصميم .</li> </ul>	2. مدرستا: وصفها ورسمها	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- جرد معالم الحي/"الدوار" ، القرية/المدينة؛</li> <li>- وصف المعلم الكبرى للحي/"الدوار" ، القرية/المدينة؛</li> <li>- إنجاز تصميم للحي/الدوار ، القرية/المدينة ، باستعمال مفتاح ومقياس مناسب .</li> </ul>	3. حيننا/قريننا/مدينتنا: ألاحظ وأصف وأرسم أهم معالمه(ها)	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف المكونات الطبيعية والبشرية لمشهد من البادية؛</li> <li>- إنجاز تصميم لهذا المشهد؛</li> <li>- التموقع في وسط بالبادية باستعمال رموز الجهات الأربع ووردة الرياح .</li> </ul>	4. أصف مشهدا من البادية بقريننا (أو من قرية زرتها)/دوارنا (دوار زرتة) وأرسمه وأتموقع فيه	<b>استعمال بعض أدوات الجغرافي</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف مكونات مشهد حضري؛</li> <li>- إنجاز تصميم لهذا المشهد؛</li> <li>- التموقع في الوسط الحضري باستعمال رموز الجهات الأربع ووردة الرياح .</li> </ul>	5. أصف مشهدا حضريا من مدينتنا وأتموقع فيه	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف أنواع التجهيزات الأساسية؛</li> <li>- وصف التجهيزات العمومية الأساسية؛</li> <li>- استنتاج دورها في التنمية المحلية .</li> </ul>	6. التجهيزات العمومية الأساسية في بيئتنا المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى النشاط السكاني وأنواع؛</li> <li>- وصف أنشطة السكان وبعض منتجاتهم؛</li> <li>- تفسير توزيع أنشطة السكان وبعض منتجاتهم .</li> </ul>	7. أنشطة السكان في قريننا/باديتنا	<b>التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف أنشطة السكان وبعض منتجاتهم؛</li> <li>- تفسير توزيع أنشطة السكان وبعض منتجاتهم .</li> </ul>	8. أنشطة السكان في مدينتنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف مشهد فلاحي تقليدي؛</li> <li>- وصف مشهد فلاحي عصري؛</li> <li>- المقارنة بين المشهدين .</li> </ul>	9. المقارنة بين مشهد فلاحي تقليدي ومشهد فلاحي عصري في بيئتنا المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف مشهد صناعي تقليدي؛</li> <li>- وصف مشهد صناعي عصري؛</li> <li>- المقارنة بين المشهدين .</li> </ul>	10. المقارنة بين مشهد صناعي تقليدي ومشهد صناعي عصري في بيئتنا المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وصف أنشطة التجارة؛</li> <li>- وصف أنشطة الخدمات؛</li> <li>- استنتاج دورها في التنمية المحلية .</li> </ul>	11. التجارة والخدمات في بيئتنا المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد الموقع على خريطة المغرب؛</li> <li>- رسم حدود الجهة؛</li> <li>- وصف مشاهد جغرافية فيها؛</li> <li>- استنتاج دور الجهة في التنمية .</li> </ul>	12. جهتي: أتعرفها وأصفها وأرسمها	

# حجرة درسا: وصفها ورسمها

## الهدف : تعلم وصف حجرة الدرس ورسمها وتحديد مواقع مكوناتها

- ارتباط الهدف بالكفايات: وصف معالم المجال كمهارة فكرية ضمن نهج المادة مع توظيف وسائل التعبير: اللفظي (تعبير مجالي)، العددي (أعداد)، الكرتوغرافي/المباني (إنجاز التصميم)، مع استحضر مهارة التوطين/التموقع في المجال.
- يتم الاستئناس الأولي بهذه المهارات عبر المجال المعيش المباشر للمتعلم(ة)، كحجرة الدرس، ويمكن خلق امتدادات نحو مجالات أخرى كالمنزل.



## تدبير محطة التمهيدي للتعلم

- إثارة انتباه المتعلم(ة) للموضوع باعتماد وضعية تحفيزية، مثال: "إذا طلب منك تحديد مكان جلوسك في الفصل بماذا ستجيب؟".
- اعتماد الأجوبة كمدخل للدرس: هناك من سيحدد مكانه بالنسبة لمكونات ثابتة كالسبورة... ومن سيقترح وضع رسم توضيحي.

## تدبير إنجاز أنشطة التعلم

- النشاط 1: وصف شكل حجرة الدرس ومقارنته بحجرة المتعلم(ة)**
- يهدف النشاط تنمية الاهتمام بالمجال القريب عبر تساؤلات حول خصائصه وتأثيرها على حياتنا. اعتماد حجرة الدرس الممثلة في الصورة ومقارنتها بشكل مواز بمعطيات حجرة الدرس الفعلية: ملاحظة شكل الحجرة، نوافذها... إبراز تأثير ذلك على الإضاءة، التهوية، الحركة... استخلاص تأثير معطيات المجال على حياتنا.

## النشاط 2: رصد مكونات حجرة الدرس

- اعتماد حجرة الدرس في الصورة والحجرة الفعلية. مناقشة طريقة تنظيم الطاولة وتأثيره على حركة المتعلمين، التواصل فيما بينهم، إمكانية تشكيل مجموعات... يقدم المتعلمون اقتراحات لتحسين تنظيمه، ويستخلصون أن المجال يخضع لتنظيم وأن للإنسان تأثير فيه وفق حاجياته.

- أهمية الإنجاز الأخير، تتجلى في كون المتعلم يعبر فيه عن ذاته واهتماماته وتطلعاته اتجاه مجاله (الفصل). يتم اعتماد التعبير الشفوي ويفتح نقاش: طرح اختيارات، تعليلها، الاختلاف فيها، احترامها... (التقاطع مع التربية على المواطنة).

## النشاط 3: إنجاز رسم توضيحي لحجرة الدرس

- الاستئناس بوضع رسم توضيحي للمجال. (بداية للتعبير الخرائطي)
- الاستئناس بفكرة تصغير الواقع والتعبير الرمزي عن مكونات المجال.
- اعتماد هذا التعبير لتنمية القدرة على التموقع في المجال.

## تقويم التعلّمات ودعمها

- تقويم قدرة المتعلم(ة) على رصد ووصف مكونات المجال وإصدار أحكام مبررة اتجاهه وتقديم اقتراحات تهم تنظيم مجاله وتعليلها.

**1 حجرة درسا: وصفها ورسمها**

**أهداف:** التعرف على مكونات حجرة الدرس، وصفها ورسمها، وتحديد مواقع مكوناتها.

**أمثلة للتعلم:** عرف أن حجرة درسا مكان هوائي الغرض منه يكون مواظبا (مواظبا) ومجهزا، كما يعرف أن مكوناتها تساهم على تهيئة الجو.

كيف أصف حجرة درسا، ومكوناتها؟  
كيف أصف درسا توضحها لها، وأحدد مواقع مكوناتها؟

**أنجز أنشطتي:**

**نشاط 1: أصف شكل حجرة الدرس**  
ألاحظ الصورة، أصف شكل هذه الحجرة، وأقارنه بحجرة درسا.

أحدد أشكال الأثاث الموجود في الحجرة، هل هو مربع أو مستطيل؟  
أصف على شكلها، وأحدد على شكلها، وأبين علاقتها بغيره بالظهور والإضاءة،  
أصف شكل تنظيم الطاولة، وأبين دونه في تهيئة الحوار بين المتعلمين والتعلمين.

**نشاط 2: أصف مكونات حجرة الدرس**  
ألاحظ الصورة، وأحدد على شكلها ما يأتي:  
أصف المكونات بتحديد مكونات حجرة الدرس التي تفضلها لها  
الأثاث في الصورة،  
أحدد شكل المكونات رقمي.  
أصف في جدول مكونات حجرة درسا، وأحدد التي تفضلها لها أو التي تفضلها وأكتب أن تفضلها.

الأثاث	المكونات
1	حجرة درسا
2	حجرة درسا
3	حجرة درسا
4	حجرة درسا
5	حجرة درسا
6	حجرة درسا

**نشاط 3: أنجز رسما توضيحا لحجرة درسا**  
أرسم رسما توضيحا لحجرة درسا، وأحدد التي تفضلها لها أو التي تفضلها وأكتب أن تفضلها.

**أمثلة تعليمية وأدعية:**

- ألاحظ صورة حجرة الدرس وأقارنها بحجرتنا، وأبين علاقتها بغيره بالظهور والإضاءة، وأحدد شكل تنظيم الطاولة، وأبين دونه في تهيئة الحوار بين المتعلمين والتعلمين.
- أحدد شكل المكونات التي تفضلها لها، وأحدد شكل المكونات التي تفضلها لها.
- أصف على شكلها ما يفضلها لها، وأحدد شكل المكونات التي تفضلها لها.
- أرسم رسما توضيحا لحجرة درسا، وأحدد التي تفضلها لها أو التي تفضلها وأكتب أن تفضلها.

## مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات يداغوجية

**محطة التمهيد:** محطة حاسمة في جذب اهتمام المتعلم(ة)، ليس فقط للدرس بل لمادة الجغرافيا، لكون موضوع هذا الدرس يشكل أول لقاء للمتعلم(ة) بالمادة، عبر مجال جغرافي ضيق، قريب ومعيش. ومن أجل تفعيل محطة التمهيد يمكن:

- مساءلة المتعلمين عن عدد ساعات اليوم التي يقضونها في الفصل، لإبراز أهمية هذا الفضاء في حياتهم اليومية.

- أو مطالبتهم بإعطاء نقطة لفصلهم مابين 1 و5 تعكس مستوى رضاهم عليه، ويتم تبريرها وتغييرها بعد إنجاز الدرس، حيث يكون المتعلم(ة) قد تعرف أكثر على حجرة الدرس: خصائصها ومكوناتها.

**محطة إنجاز الأنشطة:** هي محطة لممارسة التعلّيمات:

**النشاطان 1 و2:** يستحضر مدلول المادة، فهو مازال مجردا، يبدأ المتعلم(ة) في تلمسه عبر دراسة مجاله المباشر. فيكون فكرة أولية بكون الجغرافيا تهم دراسة ما يحيط به ويؤثر على حياته، ويستخلص علاقة الإنسان بمجاله: يتأثر به ويؤثر فيه.

**النشاط 3:** يكون الإنجاز فرديا للرسم من طرف المتعلمين وتتم مصاحبتهم في ذلك، ورصد الصعوبات التي قد تلاحظ لدى بعضهم عبر مراحل هذه المهارة والتدخل الآني لتبسيطها:

- رصد تمثلاتهم، حول تصغير أبعاد الواقع، وتصحيحها أثناء الإنجاز لأن التمثل الخاطئ يعرقل التعلم؛
- تتبع مدى قدرتهم على اختيار الرموز المناسبة والتوطين الصحيح لمكونات المجال؛
- يفتح حوار حول فائدة رسم المجال: تقريبه للإنسان ليتعرف عليه أكثر، ليعيد تنظيمه حسب حاجياته...

### 2. معطيات مساعدة: منهجية الوصف الجغرافي

تقوم عملية الوصف الجغرافي على إبراز خصائص (سمات) مكونات المجال المدروس من حيث موقعها (التوطين)، مورفولوجيتها (نوعها، أبعادها) وحركتها. تستند عملية الوصف على مجموعة من الأسئلة:

أمثلة	أسئلة تهم التوطين
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أين تقع السبورة بالنسبة لباقي مكونات حجرة الدرس؟</li> <li>- ماذا يوجد في المكان الفلاني؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أين تقع الظاهرة الفلانية؟</li> <li>- ماذا يوجد في النصف الأمامي للفصل؟</li> </ul>
أمثلة	أسئلة تهم جانب المورفولوجيا
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ماهو شكل حجرة الدرس؟</li> <li>- كم عدد المقاعد الموجودة بالفصل الدراسي؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ماهي الخصائص النوعية للظاهرة المدروسة؟</li> <li>- ماهي الخصائص الكمية للظاهرة المدروسة؟</li> </ul>
أمثلة	أسئلة تهم الحركة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أصف مشاركة المتعلمين القائمة في الفصل، هل مساهمتهم تكون طيلة الدرس أم في فترة معينة؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- هل تعرف الظاهرة حركة في المجال أو تطورا عبر الزمان؟</li> <li>- ماهو اتجاه هذه الحركة؟</li> </ul>

الهدف : تعلم وصف مرافق المدرسة وإنجاز تصميم لها بمقياس ومفتاح

ارتباط الهدف بكفايات المادة الثلاث: تستحضر في هذا الهدف نفس المهارات الفكرية لكن مجال التعلم يتسع ليصبح فضاء المدرسة. وتبقى التعلّات مرتبطة بالكفايات: يتمحور الدرس حول وصف فضاء المدرسة باعتماد مختلف وسائل التعبير الجغرافي مع تنمية مهارة التوطين / التوقيع في المجال.



تدبير محطة التمهيدي للتعلم

- تتوسع معرفة المتعلم(ة) بمجاله باتساع رقعته، حيث ينتقل من الفصل إلى فضاء المدرسة بهدف بناء تعلّماته والسير نحو بناء الكفاية.
- اعتماد أمثلة لتعزيز شعوره بقوة انتمائه للمدرسة، وبأن معرفة فضائها أكثر يعلمه كيف يستفيد من مجاله المعيش فيؤثر ويتأثر به، ويكون رأيا حول تنظيمه، ويمكنه تقديم اقتراحات لتحسينه...

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

النشاط 1 : وصف شكل حجرة الدرس ومقارنته بحجرة المتعلم

- توظف في الوصف القدرة على ملاحظة مكونات المجال وتصنيفها حسب أدوارها، واستخلاص تأثير الإنسان في المجال عبر منشآت/ تجهيزات (وظيفية مكونات المجال بالنسبة للإنسان)؛
- توزيع المرافق: تعرف تنظيم مكونات المجال عبر توزيعها وتوطينها بالنسبة لبعضها البعض. استخلاص كون توزيع مكونات المجال لا يكون عشيا، وإنما يخضع لتنظيم تفسره وظيفية المكونات بالنسبة للإنسان، الذي يؤثر في هذا التوزيع. توسيع مجال الأمثلة: تنظيم مكونات مجال المنزل، محيط المدرسة...

النشاط 2: تعلم إنجاز تصميم للمدرسة له مقياس ومفتاح

- يركز رسم التصميم على التعلّات السابقة لتضاف أخرى جديدة تهم ابعاد المجال في الواقع وتصغيرها وفق مقياس. يجب منح الوقت والشرح الكافي للمتعم(ة) ليستوعب معنى المقياس، مع الاستعانة بمكتسباته في مادة الرياضيات؛
- المفتاح: تبدأ هذه المهارة بالرموز البسيطة: الرمز المساحي والخطي. يجب توضيح علاقة اختيار الرموز بطبيعة المكون المجالي الممثل: تلوين البحر بالأزرق، الغابة بالأخضر، والرمز الخطي لتمثيل الأنهار مع اللون الأزرق...

تقويم التعلّات ودعمها

- تقويم مكتسبات المتعلم(ة) في مهارة وصف مكونات المجال بالقدرة على رصدها مصنفة حسب نوعها ثم العمل على توطينها وإبراز صفاتها؛
- تقويم مهار بناء الرسم عبر تمكنه من اختيار الرموز المناسبة على مستوى الشكل واللون وتوطين المكونات على الرسم تبعا لموقعها في المجال.

مدرستنا: وصفها ورسمها

الهدف : التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير.

أهداف تعليمية:

أعرف أن المدرسة مرافق هوية تصاد على تنظيم الدراسة وتوفر الحياة القوية.

ما مرافق المدرسة، وكيف تتوزع بها؟

كيف أكون تصميما مقاسا؟

أنجز أنشطتي:

نشاط 1: أتعرف مرافق المدرسة، وأصف توزيعها.

ألاحظ النمطية: 1. وأقلّ الخُذول في نظري، وأتممها بما لديّ.

المرافق	توزيعها داخل المدرسة	وظيفتها
إدارة	مركزية	تنظيم شؤون المدرسة
حجرات الدرس	مكتبة	حجرات الدرس
أندية	مكتبة	تربّح حجرات الدرس
مكتبة	مكتبة	تربّح حجرات الدرس
مكتبة	مكتبة	تربّح حجرات الدرس
مكتبة	مكتبة	تربّح حجرات الدرس
مكتبة	مكتبة	تربّح حجرات الدرس
مكتبة	مكتبة	تربّح حجرات الدرس

مرافق: منشآت تؤدي خدمات لشكّل مائل: إدارة، ساحة، مكتبة...

نشاط 2: أنجز إنجاز تصميم للمدرسة له مقياس ومفتاح

يتمثل النمطية مدرسة بطنها 88 مترا، وعرضها 35 مترا.

أعرف تصميمها، أبلغ ما رأي:

أعدّ مقياسا لتضاربه أبعاد الحقيقة، وأرشد إعداده أبعادا على العكس، مثلا: تقسيم كل 5 أمتار في الواقع بـ 1 سنتيمتر في التصميم، اقرأ ذلك في مقياس هذا التصميم؛

أعدّ رسم هذا التصميم وأفرغ زمرذا أخرى للترافق التي تمثّل باتّون الأبيض، وأرشدتها في المفتاح.

المقياس: 1 سنتيمتر في التصميم يساوي 5 أمتار في الواقع.

المرافق	اللون	الخط
إدارة	أخضر	خط أحمر
حجرات الدرس	أخضر	خط أحمر
مكتبة	أخضر	خط أحمر

أقوم بتعلمي وأصمم:

أصمم رسم مقياسي للمدرسة.

أرشد رسم مقياسي للمدرسة.

أرشد رسم مقياسي للمدرسة.

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات بيداغوجية

- يشكل موضوع الدرس مجالاً لتنمية التعلّات الخاصة بوصف المجال الجغرافي عبر فضاء المدرسة ورسمه. وفي إطار البعد البنائي للتعلّات، يتم اعتماد المكتسبات السابقة للانتقال إلى إنجاز تصميم يحمل مفتاحاً ومقياساً.
- من الأساسي ربط موضوع المقياس بمكتسبات المتعلم(ة) في مادة الرياضيات، مع إعطاء أمثلة بسيطة من أجل تقريبه ليستوعب فكرة تصغير أبعاد الواقع. يتم الاقتصار على المقياس الخطي لأنه الأبسط ويساير مكتسبات المتعلم(ة) في مادة الرياضيات.
- منح أكثر من فرصة للمتعلم ليستوعب كيفية بناء التصميم: رسم حدود مكونات المجال المرسوم، توطينها بشكل صحيح في الرسم، اختيار الرمز المناسب لكل مكون، الاستئناس بوظيفة المقياس.

### 2. معطيات مساعدة: رموز مفتاح الرسم أو الخريطة

- تتخذ الرموز في التعبير الخرائطي ثلاثة أنواع، نقطية، خطية ومساحية، تختلف من حيث الشكل واللون والحجم:
- الرمز النقطي:** أشكال هندسية صغيرة (دائرة، مربع...) توظف لتمثيل ظاهرة محددة في المجال، مثل: تمثيل المدن على خريطة المغرب (تمثل كل مدينة بدائرة واحدة). وتختلف الرموز النقطية من حيث:
- **الشكل:** أشكال مختلفة باختلاف الظواهر. يمكن اعتماد أشكال إيحائية: رسم سيارة للتعبير عن صناعة السيارات؛
  - **اللون:** شكل يعبر عن نفس الظاهرة بألوان مختلفة مثلاً مربع له ألوان مختلفة يعبر عن تعدد أنواع المعادن...
  - **الحجم:** تمثيل المدن بدائرة مع اختلاف حجمها تبعاً لعدد سكان كل مدينة...:
- يعتمد الرمز الخطي لتمثيل الظواهر التي لها في الواقع امتداد طولي مثل النهر، الأسوار... ويختلف من حيث:
- **الشكل:** اعتماد خط متقطع لتمثيل الحدود السياسية، خط متصل لتمثيل النهر أو الطريق...؛
  - **اللون:** خط متصل بلون أسود لتمثيل طريق وآخر بلون أزرق لتمثيل نهر...؛
  - **الحجم:** خطوط متصلة مختلفة الحجم لتمثيل الطرق حسب أهميتها...
- الرمز المساحي: مساحات ملونة، يوظف لتمثيل الظواهر الممتدة على مساحات واسعة: الغابات، زراعة الحبوب، البحر... بألوان مختلفة مع مراعاة طبيعة المكون: مثلاً: ألوان إيحائية متعارف عليها مثل اللون الأزرق للبحر...

نوع الرموز	شكلها	لونها	أبعادها	أمثلة عن ما يمكن أن تمثله
رموز نقطية				مدن، معامل، موانئ، مطارات، آبار
رموز خطية				أودية، طرق، سكك حديدية، حدود سياسية
رموز مساحية				مساحات زراعية، مساحات مائية، غابات

# تقويم ودعم الوحدة 1

## التمرين الأول:

- يوضع الورق الشفاف فوق الجسم. يتم تمثيل مكونات المنزل دون رسم الأثاث، تستعمل ألوان مناسبة ويوضع مفتاح للرسم.

- يحدد مقياس الرسم علماً بأن شكل المنزل مربع يبلع ضلعه 8 أمتار.
- يرسم المتعلم تصميم منزله أو مجالاً آخر، ويناقش معه المدرس إنجازته ويشجعه.
- تناقش في القسم مهام المهندس المعماري.

**ملحوظة:** إذا لم يتوفر الورق الشفاف، ينقل هذا الرسم الأولي للتصميم على السبورة وعلى الدفاتر ويتممه المتعلمون.

## التمرين الثاني:

يولي الأستاذ(ة) عناية للوصف الذي له علاقة بالمكون الجغرافي:

- الشكل العام لحجرة الدرس وأبعاده، وعلاقة ذلك بالتهوية والإنارة (جوانب بيئية)؛
- المعدات التربوية (السبورة، الخزانة والأجهزة الإلكترونية)؛
- مساعدة تنظيم الأثاث (الطاولات) على مشاركة المتعلمين والمتلمات في الأنشطة الفصلية وتحركاتهم؛
- يتمرن المتعلمون على أنشطة اقتراحية تهتم فصلهم الفعلي: (يمكن اعتماد عمل المجموعات)؛
- تنكب مجموعة من المتعلمين والمتلمات على دراسة الجانب البيئي والصحي لحجرة الدرس وتقدم اقتراحات؛
- تهتم مجموعة ثانية بدراسة تنظيم التجهيزات التربوية وتقدم اقتراحات؛
- تقدم مجموعة ثالثة اقتراحات تهتم الملصقات الثقافية؛
- كل هذه الأنشطة التشاركية تفضي إلى مبادرات تطوعية لتنظيم المجال.

**الوحدة**

**تقويم ودعم**

**تمرين 1:**

أهتدأ ورزفا شفافاً وقدم الأوصاف وأقلاماً ملونة ومستطرة، وألوان الأبر:

- أضع الورق الشفاف على هذا الرسم، أرسمت مكونات المنزل دون الأثاث،
- أستخدم ألواناً، وأضع مقاييس الأوصاف،
- أخذت مقاييس الرسم علماً بأن شكل المنزل مربع يبلع ضلعه 8 أمتار،
- أقرّب على رسم تصميم منزلي، وأطلب رأي أفراد أسرتي أو أستاذي (ص) في ما أنجزته. أطلب منهم تقديم التقييم المعماري، أقرر إن كنت أريد في أن أكون مهندساً في المستقبل.

**تمرين 2:**

أسف شكل تنظيم هذا الفصل الدراسي، وأحدد المكونات التي أعجبني أكثر. وأقول جوانب ضعفت، أقرر، أنا وأولادي، أقرر أفسح فضاء خجراً ذريماً، ونعمل على تحسينها بمساعدة أستاذنا (ص).

44

## الهدف : تعلم ملاحظة معالم الحي لوصفها وإنجاز تصميم باستعمال مفتاح ومقياس

ارتباط الهدف بالكفايات: تتم تنمية المهارات السابقة بتعلمات جديدة وتوسيع مجال المتعلم(ة) ليصبح الحي/ القرية. فيبدأ تمثله الذهني للمجال والملاحظة غير المباشرة (بدل المباشرة) عبر تصميم/صورة في أفق توظيف خريطة.

### تدبير محطة التمهيدي للتعلم



● تحفيز المتعلم(ة) نحو أهمية التمثل الذهني للمجال. إثارة فكرة أن كلا من التصميم والتمثل الذهني الصحيح للمجال، يساعدنا على معرفة مكوناته والتموقع فيه.

● التمثل الصحيح للمجال يحد من تخوف البعض من التحرك في مجاله لأنه يخشى أن يتيه فيه. يتم ربط ذلك بموضوع الدرس ووظيفته في حياتنا.

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1 : تعرف المعالم الكبرى للحي

اعتماد تعريف معالم عالم الحي ورصد المكونات التي ينطبق عليها: شوارع، ميناء... والتأكد من ضبط معنى معالم المجال. الانتقال من معطيات الصورة إلى مجال المتعلم(ة) حتى وإن كان قرويا لتثبيت معنى معالم المجال.

#### النشاط 2: ملاحظة معالم الحي لوصفها

● إغناء الرصيد حول التعبير المجالي، وجعل نظرة المتعلم(ة) للمجال فيها نوع من الاهتمام والتساؤل وأحيانا تصحيح التمثلات وبناء أخرى...  
● جعل الصفات التي يصدرها حول مكونات المجال تستند إلى تحليل/تبرير.

#### النشاط 3: إنجاز تصميم للحي باستعمال المقياس والمفتاح

● رصد مكونات المجال عبر صورة يمهّد للتمثل المجرّد (الذهني) للمجال. وللتخفيف من مستوى التجريد، يتم رسم تصميم للحي كتمهيد للتعبير الخرائطي، ويرفق الرسم بمنهجية قراءته؛

● يتدرب المتعلم(ة) أكثر على توظيف المقياس واستيعاب مدلوله وقراءته بالشكل الصحيح؛

● يتم إغناء عملية الترميز: الرموز ثلاثة أشكال (أنظر بطاقة مساعدة ص 78)؛

● الرمز المساحي: مساحات ملونة؛

● الرمز الخطي: خطوط مختلفة من حيث الشكل واللون والحجم؛

● الرمز النقطي: أشكال هندسية وأحيانا إيحائية.

### تقويم التعلّمات ودعمها

● تقوم وتدعم المكتسبات المعرفية والمنهجية حول: رصد مكونات المجال، وصفها، ورسم تصميم لها. من المفيد إيجاد طريقة ليشغل المتعلم على مجاله؛

● تحدد المعالم المطلوب توطينها في الرسم، على أن تكون متنوعة ومتعددة نسبيا للتمكن من تقويم قدرته على تنويع الرموز في المفتاح.

**النشاط 1: أترّف معالم الحي القروي**  
● الأظ الصورة: أرشد معالم هذا الحي  
● الأظ الصور الأخرى على دفترى.

نوع المعالم	الرقم
شارع	1
بنايات سكنية	2
سور قروي	3
سور قروي	4
سور قروي	5

**النشاط 2: الأظ معالم الحي لأصفها**  
● الأظ الصور من: ود، وأظ ما رأي،  
● أصف معالم الحي، واطبق منهجية الأوصاف،  
● أصف أوصاف الحي من حيث الأوصاف، وشكل أبواب الأوصاف.

**النشاط 3: أنجز تصميمي لحي باستعمال المقياس والمفتاح**

● أترّف رموز الأوصاف التي أستخدمها في الأوصاف أو الأوصاف أو الأوصاف...  
● أقرأ مفتاح التصميم، وأرشد رموز كل عنصر وادرس على التصميم من الأوصاف الأوصاف...  
● أحتل المساحة الفعّالة المناسبة بين المقياس الأوصاف، على أنها تقدر به وتستطيعت على التصميم.

**أفهم تصميمي وأصممه**

● أحتل عن صورة شاملة قروي/حي أو أوصاف بالأوصاف بواسطة مقياس مناسب، أترّد،  
● أرشد معالم القروي أو الأوصاف أو الأوصاف،  
● أصف هذه المعالم من حيث: الشكل والأوصاف والأوصاف،  
● أرشد (الخطوط من هذه الصورة) تصميمي، وأترّد له بقراءة ومقايمة.

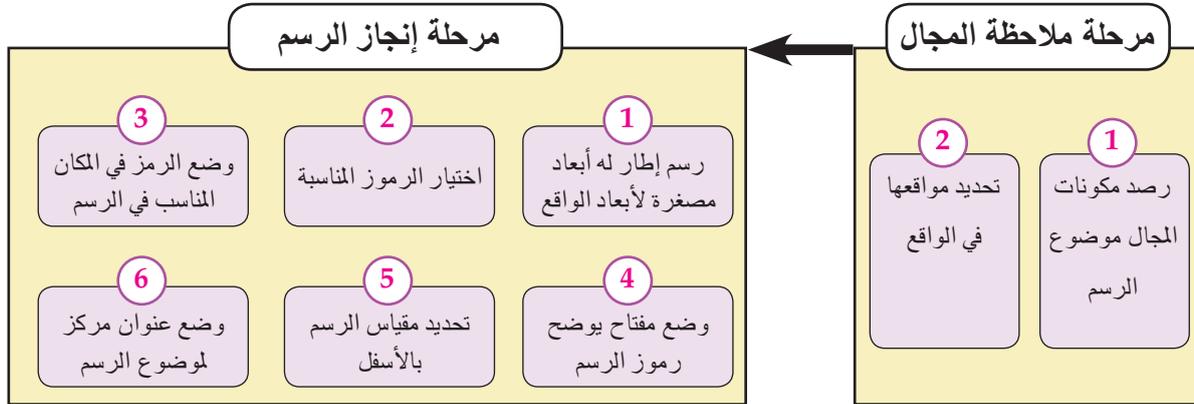
## مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات يداغوجية

- يشكل هذا الدرس محطة مهمة بالنسبة لعلاقة المتعلم(ة) مع مادة الجغرافيا، فالدرسان السابقان ارتبطا بالملاحظة المباشرة للمحيط، بينما يصبح هنا المجال واسعا، في حاجة إلى استئناس المتعلم بالتمثل الذهني للمجال.
- إذا توفرت إمكانية توظيف صورة لمجال المتعلم(ة) (حضريا أو قرويا)، يمكن الاشتغال عليها مباشرة لارتباطه الوجداني بهذا المجال مع اعتماد محطات الدرس في الكتاب المدرسي من أجل ضبط تدرج التعلّمات.
- تعتمد الصورة كمنطلق لوضع تصميم، ولتسهيل الإنجاز، يمكن تدريب المتعلمين على استعمال الورق الشفاف.
- خلق حوار بين المتعلمين والمتعلّمات حول معنى تصاميم المجال وإبراز وظيفيتها وكيفية قراءتها.

### 2. معطيات مساعدة: ملاحظة المجال وتحويل معطياته إلى رسم

- يقتضي هذا الدرس المرور من ملاحظة معالم ملموسة تهتم المجال المباشر، إلى مجال واسع تعتمد في دراسته الملاحظة غير المباشرة. ويمكن أن نعتبر هذا المسار انتقالا أوليا من الملموس إلى المجرد.
- تمثل المرحلة الأولى في الدرسين 1 و2، حلقة استراتيجية تمرن خلالها المتعلم(ة) على ملاحظة مكونات مجال الدراسة مباشرة وتحديد أماكنها ورسمها. وخلال هذا الدرس، يستأنس ويلمس معنى رسم/تصميم مجال واسع حتى لا يأخذ التصميم فيما بعد عملا انطباعيا أو "تشكيليا" في ذهنه، بل يلمس ارتباطه بالمجال.
- تمثل مهارة رسم مجال واسع يسير نحو المجرد حلقة تربوية دقيقة تتطلب التتبع من طرف المدرس، والتركيز من طرف المتعلم(ة). ف وراء الرسم يكمن تصور المجال من لدن متعلم(ة) ما فتئ يلامس المضامين المجردة. لهذا تم تخصيص الإنجاز الأول في ملاحظة الرموز حسب الظواهر الممثلة في الرسم ونقلها من الرسم ووضعها في المفتاح أو اقتراح رموز أخرى لمكونات الرسم. أما على مستوى قراءة التصميم، فيتم التركيز على التوطين مع الاستئناس بتوظيف المقياس ولو بشكل بسيط. علما بأن هذه المهارة سوف تبنى وتنمى أكثر في الدروس المقبلة.



# أصف مشهدا من بادية قريتنا وأرسمه وأتموقع فيه

**الهدف : تعلم وصف المكونات الطبيعية والبشرية لمشهد من البادية وإنجاز تصميم والتموقع في مجاله**

● ارتباط الهدف بالكفايات: تنمية مهارة الوصف الجغرافي وإغناء قدرة المتعلم في التعبير عن المجال الجغرافي وتنمية مهارته في التموقع.

● السير بالمتعلم(ة) نحو تطوير نظريته للمجال من المرحلة العفوية إلى نظرة استكشافية منهجية. وتلمسه علاقة التأثير والتأثر بين الإنسان ومجاله من خلال التكيف معه وتنظيمه وفق حاجياته.



## تدبير محطة التمهيدي للتعلم

إبراز الجديد في الدرس: توظيف الخبرة التي تكونت حول مهارة الملاحظة والوصف والتوطين والرسم، على مشهد من البادية: وبفضل التحفيز تزيد قابلية المتعلم للانخراط في الأنشطة سواء تعلقت بالمدن أو بالبادوي.

## تدبير إنجاز أنشطة التعلم

### النشاط 1: وصف مكونات مشهد من البادية

- استند الوصف هنا على تصنيف مكونات المجال، وهنا يجب توظيف مضمون المعطيات المساعدة ليتدرب المتعلم(ة) على هذا النوع من التصنيف لمكونات المجال؛
- المكونات الطبيعية: ما تمنحه الطبيعة دون تدخل الإنسان: السهول، المناخ...؛
- المكونات البشرية: إنجازات الإنسان في المجال: أنشطة الزراعة، الرعي...؛
- يتدرب المتعلم على هذا التصنيف عبر تعبئة الجدول.

مكونات بشرية			مكونات طبيعية		
أنشطة فلاحية:	تربية	بنايات	واد	أراضي	أراضي مرتفعة
زراعة وغرس	الماشية	سكنية (قرية)		منخفضة	
الأشجار					

- توظيف الملاحظة والوصف حاضر في إبراز: حركة النهر (اتساعه في حالات الفيضان)، ربط علاقة النهر (الماء) بوجود أنشطة الفلاحة في المشهد؛
- استخلاص دور الإنسان في تنظيم المجال وفق حاجياته: وجود القرية بعيدا عن النهر وبالتالي عن خطر فيضانه.

### النشاط 2: إنجاز تصميم لمشهد من البادية والتموقع فيه

- تتبع قدرة المتعلم على توظيف تعلماته المرتبطة بالرسم: إتمام مفتاح الرسم بوضع الرموز أمام المكونات المناسبة لها؛
- استحضار الاتجاه كتعلم جديد يوظف في التموقع، عبر توظيف رسم وردة الرياح.

## تقويم التعلمات ودعمها

- تقويم المكتسبات حول مهارة الرسم عبر اقتراح الرموز ووضع المفتاح؛
- تقويم القدرة على وصف مكونات المجال بتوظيف التعبير الجغرافي...؛
- تقويم القدرة على تحديد الاتجاه من خلال توظيف رسم وردة الرياح.

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات بيداغوجية

يتم التركيز في النشاط 1، على رصد وتصنيف مكونات المجال، باعتماد ما هو طبيعي وما هو بشري. ويمكن تعداد الأمثلة من محيط المتعلم (ة) سواء كان مجاله بالبادية أو حضريا، لأن الهدف هو تصنيف المكونات الطبيعية والبشرية.

الاستئناس بالتفسير: يفسر وجود الزراعة المسقية بوجود النهر. أو تجمع البنايات بعيدا عن الوادي خوفا من الفيضان...

في تحديد الموقع، تم خلال الدروس السابقة، اعتماد موقع المكونات بالنسبة لبعضها البعض، فاستعملت صفات مكانية: قرب، أمام... وهنا يستحضر معطى الاتجاه اعتمادا على رسم وردة الرياح. وتستعمل الجهات الأربع: شمال، جنوب، شرق، غرب دون تشتيت ذهن المتعلم (ة) بالاتجاهات الفرعية: جنوب شرق...

### 2. معطيات مساعدة: تحديد الموقع الجغرافي

لتحديد الموقع أهمية في العمل الجغرافي، وفي مجالات حيوية أخرى، كالملاحة البحرية والجوية، وباقي أشكال التنقل. ويكفي التذكير بفائدة (GPS) عبر الهواتف والسيارات وغيرها لإدراك دور التوقيع وآلياته في حياتنا اليومية. ولتأطير التوقيع في الأنشطة التربوية مستقبلا، يستحسن منذ الآن استحضار نوعيه الأساسيين:

النوع الأول يعرف بالتوقيع النسبي: يلعب دورا أساسيا في الوصف والتفسير الجغرافي، ويقوم على تحديد مكان ظاهرة جغرافية بالنظر إلى ظاهرة أخرى وفق أسئلة تقوم على الملاحظة عبر الوصف أو عبر التفسير مثل:

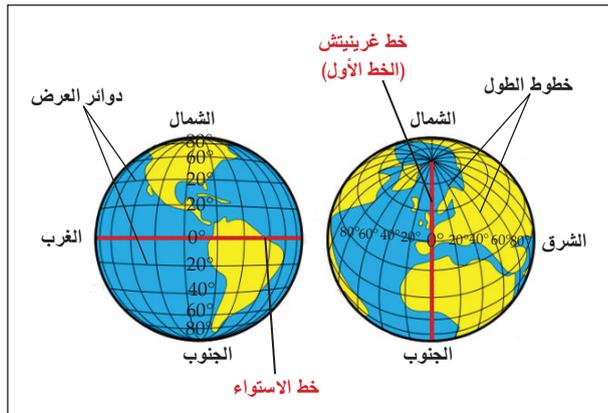
• **الملاحظة والوصف:** أصف أماكن (توزيع) معامل تصبير السمك انطلاقا من سؤال مبني على الملاحظة والوصف: أين توجد هذه المعامل؟ فيحدد مكان هذه الصناعة بمكان ظاهرة أخرى وهي الموانئ.

• **الملاحظة والتفسير:** (يبين السبب) لماذا تتواجد صناعة تصبير السمك في تلك الأماكن؟ الجواب يبين العلاقة بين نشاط بشري (تصبير السمك) وعامل طبيعي، وهو وجود البحر وعامل بشري وهو الصيد البحري.

النوع الثاني له طابع كوني ويجري به العمل في الجغرافيا وفي ميادين تحتاج مثلا إلى GPS.

يتم اعتماد هذا النوع في الجغرافيا، عند معالجة ظواهر مثل: المناخ، رصد التيارات الجوية/البحرية، هجرات الطيور وفق الفصول...

ومن هنا، يعتبر التوقيع بشقيه النسبي والكوني من آليات الفكر الجغرافي الأساسية، لذلك وجبت العناية به منذ بداية الاستئناس بهذا الميدان العلمي التربوي.



## تقويم ودعم الوحدة 2

### التمرين الأول:

- رصد المكونات الطبيعية والمنشآت البشرية: الخيط الناظم هنا هو إبراز علاقة المنشآت البشرية بنشاط تقليدي (الصيد) والسياحة، مما يفتح آفاقاً للتفسير؛
- يمكن اختزال المكونات الطبيعية في البحيرة والشاطئ لعلاقتها المباشرة بالصيد التقليدي والسياحة. فيتم التركيز على: هدوء البحيرة، وفرة الرمال، دفع الموضع، مظاهر تخدم النشاطين المذكورين؛
- أهم المنشآت البشرية: ميناء "طبيعي"، مراكب صغيرة، مخيم متواضع للاصطياف الموسمي؛
- تحديد الجهات: يتم بواسطة وردة الرياح التي تبين موقع المخيم (شمال الميناء التقليدي).

**الوحدة 2**

**تقويم ودعم**

**تمرين 1:**

ألاحظ المشهد في الصورة (1):

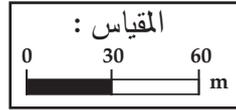
- أرشد نظراته الطبيعية ونظيره البشرية؛
- أخذ النجعة التي تقع فيه المصعد بأشبهه بميناء، المشيد التقليدي؛
- أقال رسم المشهد (2) على نظري، وأبيند بأختصار رموز فيني مكوناته وأضغ له مفاصاً؛
- أرفق الرسم بالمقياس بأختيار أن : سنتراً واحداً على الرسم يمثلاً 30 متراً في الواقع.

**تمرين 2:**

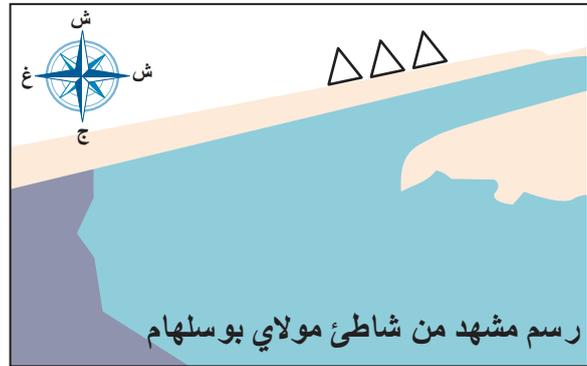
ألاحظ المشهد في الصورة (3):

- أخذ الأرقام التي تقرأ على:
- أراضي مرتفعة، ومغروسات شجرية؛
- أشطن بوزدة الأراج، وأخذ ما يقع شمال القرية وما يقع جنوبها؛
- يثلل أفق الأخصر في المشهد بتساكن فلاحين، أفرصاً؛
- أضغ مفاصاً للرسم (4)؛
- أكتب ملون المشهد في الواقع.

49



المفتاح	
بحيرة	شاطئ
ميناء تقليدي	مخيم

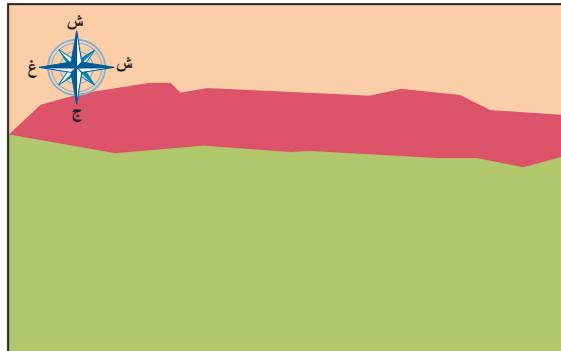


مكونات طبيعية →

منشآت بشرية →

### التمرين الثاني:

- الأرقام التي تدل على: أراض مرتفعة (1)، ومنجزات بشرية (2 و3).
- تمتد شمال القرية الأراضي المرتفعة وجنوبها مغروسات شجرية تتخللها زراعة متنوعة.
- النشاطان المتداخلان: المغروسات الشجرية والزراعات المتنوعة (خضروات...).
- طول المشهد يساوي 500 متر على أساس 1 سنتمتر لكل 50 متر.



المفتاح	
أراض مرتفعة	قرية
مغروسات شجرية وزراعات متنوعة	

**ملحوظة:** يمكن تغيير الرموز وفق الإمكانيات المتاحة، على أساس الإبقاء على رموز دالة على اختلاف الظواهر من حيث النوع، كما هو الشأن هنا (التضاريس، أنشطة الفلاحة).

# أصف مشهداً حضرياً من مدينتنا وأتموقع فيه

## الهدف : وصف مكونات مشهد حضري وإنجاز تصميم له و التموقع في هذا الوسط

يظل تعلم التموقع حاضراً لارتباطه بوصف مكونات المجال ورسم التصميم، ومن هنا فالكفايات حاضرة عبر: التموقع، الوصف، تنوع أشكال التعبير الجغرافي.

### تدبير محطة التمهيد للتعلم



إذا كان مجال المتعلمين حضرياً: تطرح أسئلة حول مدى قدرتهم على تمثيل مجالهم والتحرك فيه ومعرفة موقع مكوناته الرئيسية. وإذا كان قروياً: يتم تحفيزهم بكون الموضوع يعرفهم على تنظيم مجال مختلف عن مجالهم.

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1: وصف مكونات مشهد حضري

تنمية القدرة على الملاحظة وعلى التعبير المجالي، برصد أهم المكونات التي تميز المشهد الحضري: الشوارع، المرافق الأساسية والتنوعة حسب الخدمات التي تقدمها للسكان، البنايات الممتدة من حيث المساحة والارتفاع...

بعد رصد مكونات المجال، تتم عملية وصفها: اتساع الشوارع وحسن صيانتها ونظافتها، توفر وسائل نقل حضري، كثافة حركة السير، مرافق لها صفة معالم. تعكس هذه المكونات المظهر الحضري للمشهد. إذا كان مجال المتعلم (ة) حضرياً، فلن يجد فيه نفس المكونات والمواصفات، فتقترح عليه فكرة المقارنة.

#### النشاط 2: إنجاز تصميم للمشهد الحضري

تم بناء مهارة رسم التصميم تدريجياً، ليتم في هذا الدرس ترسيخها أكثر: على مستوى الرسم، قراءته ووصف المجال عبره.

- اقتراح مناسب للرموز وتمثيلها في المفتاح ومعرفة موطنها في الرسم؛  
- حساب المسافة: كل 1 cm يساوي 60 m، طول المسافة بين نقطة أ وب يساوي 10 cm إذا المسافة في الواقع هي 600 m؛

- توظيف الاتجاه: تقع محطة القطار غرب النافورة. (يتم طرح أمثلة أخرى)؛  
- مقارنة المشهد الحضري بالريفي: تترك الحرية للمتعلم ليكتشف ما يميزهما ويخرج باستنتاجات.

### تقويم التعلمات ودعمها

- تقوم أولاً مهارة الوصف عبر وصف مكونات المشهد الممثل في الصورة؛
- تقوم مختلف جوانب مهارة رسم تصميم المجال الممثل في الصورة: رصد مكونات المجال، وضع إطار وتحديد مواقعها عليه، اقتراح رموز مناسبة للمكونات، توطينها في مكانها الصحيح بالتصميم، وضع مفتاح وعنوان للرسم.

**أصف مشهداً حضرياً من مدينتنا وأتموقع فيه**

**المهمة:** أصف مكونات مشهد حضري، وأتموقع فيه، وأتموقع في هذا الوسط.

**المهمة التعليمية:** يمثل المشهد الحضري مجال التنمية. اعرف كيف عبر مشهد من مدينة الأوطان عاصمة بلاد المغرب. ما مكونات المشهد الحضري، وما معالمها؟ كيف أتموقع فيها المشهد، وأتموقع فيه بأصناف الخدمات؟

**الجزء النشط:**

**نشاط 1: أصف مكونات مشهد حضري**

1. الزينان 2. بنك المغرب 3. محطة القطار 4. نافورة 5. ساحة القرواي

أصف هذا المشهد الحضري وأصناف المكونات المرصدة وأتموقع فيها في الجدول على دقري.

1	2	3	4	5
الزينان	بنك المغرب	محطة القطار	نافورة	ساحة القرواي

أصف هذا المشهد الحضري معونة الزينان، وأتموقع فيه، وأتموقع في هذا الوسط:

- أصف أطرار من حيث: الأبناع والصفحة والغالبية بالبنية؛
- أصف وسيلة النقل الحضري المدينة، والمنتجج الأتم على حركة تنقل السكان؛
- أصف حركة التنقل بالسيارات من حيث: كثافتها ونظافتها؛
- أرضة للمتعلمين الزينان، وأتموقع في هذا الوسط.

**نشاط 2: إنجاز تصميم للمشهد الحضري**

ألفظ التصميم، وأتموقع في الأوطان.

**المفتاح:**

- الزينان
- بنك المغرب
- محطة القطار
- نافورة
- ساحة القرواي

أتموقع في التصميم بأفراح رموز لياض المكونات (على دقري):

الزينان	بنك المغرب	محطة القطار	نافورة	ساحة القرواي
---------	------------	-------------	--------	--------------

أتموقع في التصميم بالرموز (أ) والبنية (ب) بالبنية والصفحة والغالبية بالبنية؛  
أتموقع في التصميم بالرموز (أ) والبنية (ب) بالبنية والصفحة والغالبية بالبنية؛  
أتموقع في التصميم بالرموز (أ) والبنية (ب) بالبنية والصفحة والغالبية بالبنية؛  
أتموقع في التصميم بالرموز (أ) والبنية (ب) بالبنية والصفحة والغالبية بالبنية؛

**أقوم بتصميمي وأدعمه:**

- أصف هذا المشهد، وأتموقع فيه من قلب مدينة الأوطان؛
- أتموقع في التصميم بالرموز (أ) والبنية (ب) بالبنية والصفحة والغالبية بالبنية؛
- ساحة جامع لقا،
- ساحة خنارة،
- ساحة الخنارة.

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات بيداغوجية

**التمهيد:** يمكن إعطاء أمثلة بكون الوسائل الرقمية أصبحت تمدنا بتصاميم لمختلف المدن المغربية، لكن التوفر على التصميم يبقى غير كاف، إذ نلزمنا مهارة قراءته ومعرفة عناصره وتوظيفها في قراءته.

**النشاط 1:** تم اعتماد مشهد للحي المركزي بمدينة الرباط، عبر صورة تبرز معالم أساسية لمشهد حضري يهم العاصمة، ويمكن فتح المجال للمتعلم(ة) ليقارن ذلك بمشهد من حيه أو لمدينة زارها.

**النشاط 2:** يمكن مطالبة المتعلم بنقل التصميم على ورق شفاف في المنزل، ويرفقه بمفتاح يحمل الرموز التي اقترحها.

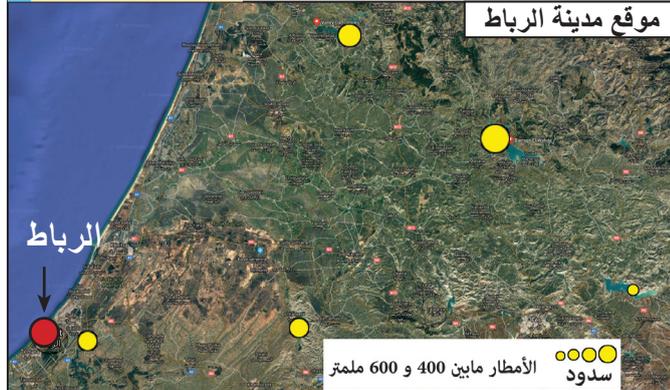
إذا توفرت صورة أخرى لمشهد حضري، يمكن اعتمادها لتدريب المتعلم(ة) على إنجاز التصميم، في إطار تمارين منزلية.

### 2. معطيات مساعدة: أهمية الموقع والموضع بالنسبة للمدينة

**موقع مدينة الرباط:** يعني موقع المدينة المجالات الكبرى التي تشكل محيطها الحيوي حيث تستمد مقومات أنشطتها وإشعاعها الاقتصادي. فكلما توفر هذا المجال على مؤهلات طبيعية وبشرية وتجهيزات متطورة، فإن ذلك ينعكس إيجابا على ارتفاع أنشطة المدينة ودينامية نموها العمراني وتنوع خدماتها واستقطاب السكان تبعا لتنامي فرص الشغل. يضاف إلى مؤهلات الرباط كونها عاصمة المملكة.

**موضع المدينة:** يعني المجال المحلي حيث تنشأ وتتوسع رقعتها الحضرية بمنشآتها ومرافقها. فإذا كانت في أرضية منبسطة أو جبلية أو قرب نهر فإن شكلها وهندستها ستتكيف وفق هذه المعطيات الطبيعية.

وهكذا فإن الموقع والموضع يساعدان على تفسير مصير المدينة محليا وجهويا.



# التجهيزات العمومية الأساسية في بيئتنا المحلية

**الهدف :** تعرف أنواع التجهيزات العمومية الأساسية ووصف مميزاتها واستنتاج دورها الترموي في البيئة المحلية

- يتم الانطلاق من معنى التجهيزات العمومية، ثم إبراز دورها في حياة السكان اليومية، ليستوعب المتعلم(ة) كونها تنشأ من أجلنا جميعا أفرادا وجماعات، نتقاسم فوائدها ونتحقق عبرها تنميتها.
- تنمي أنشطة الدرس الاهتمام بالشأن المجتمعي، وهو ما يسعى إليه تدريس المادة عبر كفاياتها الثلاث.

## تدبير محطة التمهيدي للتعلم



يمكن التمهيدي عبر مثال المدرسة: مساءلة المتعلمين عن تأثير فرضية عدم وجودها بالحي/ بالقرية، على حياتهم، مع منحهم حرية التعبير الشفوي، وتعتمد بعض آرائهم كمدخل لموضوع التجهيزات وللأسئلة المؤطرة للدرس.

## تدبير إنجاز أنشطة الدرس

### النشاط 1: تعرف أنواع التجهيزات العمومية

تعرف المتعلم(ة) وعبر أمثلة معنى التجهيزات العمومية. لتحقيق ذلك من الأفضل إعطاء أمثلة ملموسة من التجهيزات الموجودة بمحيطه بدءاً بالمدرسة. يقترن تعرف التجهيزات العمومية بتعرف الخدمات التي تقدمها للسكان.

### النشاط 2: وصف تجهيزات عمومية أساسية

• قد تكون معظم التجهيزات المعتمدة في الصور، غير متداولة في محيط المتعلم(ة)، لذا يجب اعتماد نماذج من محيطه مثل طريق، مستوصف، شبكة الإنارة... ثم يتعرف تجهيزات أخرى مثل السد، ملعب رياضي...  
• التركيز في وصف التجهيزات على: نوعها ومستوى المجال الذي يستفيد من خدماتها: مستوصف (مجال محدود)، سد، ملعب رياضي كبير (مجال واسع).

### النشاط 3: استنتاج دور التجهيزات العمومية في التنمية المحلية

من الأساسي تعداد الأمثلة: اعتماد تجهيزات تهم المحيط المباشر، خاصة التي تؤثر على المتعلم بشكل مباشر، واعتماد أخرى لها ارتباط بالتنمية في المحيط القريب مع توسيع تأثير بعضها على تنمية مجال أكثر اتساعا.

## تقويم التعلمات ودعمها

يكلف المتعلم(ة) بإنجاز ملف: يجب أن يمنح الوقت الكافي والتوجيهات المساعدة، ويطلع المدرس على ملفه بعناية ليتمكن من:  
- تقويم استيعابه لعنى التجهيزات العمومية من خلال رصد أمثلة عن التجهيزات التي ترتبط بموضوع الطاقات المتجددة.  
- تقويم مدى قدرته على ربط هذه التجهيزات بالتنمية والبيئة عبر أمثلة.

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات بيداغوجية

يشكل محيط المتعلم(ة) المجال الأنسب لاستيعاب التجهيزات العمومية من حيث التعريف ورصدها المجالي وتعرف خدماتها ودورها التنموي مع التركيز على أنها أنشئت من أجل الفرد والجماعة لئتم تقاسم خدماتها حيث يتم:

- رصد ما يوجد في محيطه من تجهيزات ومعرفة ما يدخل في خانة التجهيزات العمومية وإبراز الخدمات التي تقدمها.

- في حالة عدم توفر تجهيزات عمومية بارزة في محيط المتعلم، يمكن اعتماد تعبيره عن حاجياته وتطلعاته اتجاه مجاله من حيث التجهيزات التي يتمنى أن يتوفر عليها محيطه ويبين الخدمات التي يمكن أن توفرها للسكان.

- اعتماد ملامسته لأهمية دور التجهيزات ولتقاسم خدماتها بين السكان (أفرادا وجماعات)، كمدخل لتوعيته بأهمية الحفاظ عليها وتحفيزه لنهج السلوك الإيجابي اتجاهها.

- يمكن وضع المتعلمين أمام أمثلة لتوعيتهم بالآثار التي يخلفها السلوك السلبي اتجاه التجهيزات العمومية، وفي هذا الإطار يمكن اعتماد أنشطة مثل ما يضمنه الجدول الآتي:

الملاعب الرياضية بالمدرسة أو بالمحيط	الشوارع والمساحات الخضراء بالمدينة	حنفيات المرفق الصحي بالمدرسة	أذكر أمثلة عن خدمات تقدمها
؟	؟	؟	أقدم أمثلة لسلوكات تضر بها
الشغب	؟	تركها مفتوحة/العبث بها	أعبر عن موقفي من هذا السلوك
؟	؟	؟	أقترح حولا اتجاه هذا السلوك
؟	؟	؟	

### 2. معطيات مساعدة : السدود التلية

بجانب التجهيزات العمومية التي لها طابع وطني أو جهوي مثل السدود الكبرى، الطرق السيارة، الموانئ، توجد تجهيزات عمومية ذات بعد محلي توفر خدمات عن قرب مثل: السدود التلية التي تتوزع على امتداد التراب الوطني وتؤدي دورا استراتيجيا في التخفيف من حدة الجفاف الهيكلي أو الظرفي: تدعم الثروة المائية التي تستعمل في النشاط الفلاحي والاستعمال المنزلي والترفيهي، تعيد تعبئة الفرشة المائية، تساعد في مراقبة الفيضانات وفي تحسين النظام البيئي.



إن مثل هذه التجهيزات كثير في مجالات: التطبيب (مستوصفات) والثقافة (دور الشباب، الخزانات العمومية) والرياضة (ملاعب القرب) ...

على المتعلم(ة) أن يعي بأهميتها ويستفيد منها ويساهم في جعلها فضاءات لممارسة قيم المواطنة النبيلة.

# تقويم ودعم الوحدة 3

## التمرين الأول:

يتم وصف تراس البنائيات لأننا في إطار مدينة يأخذ تصميمها شكلا تقليديا، حيث الشوارع والأزقة ضيقة. من المعلوم أن مدينة تارودانت بحكم موقعها الجغرافي، تعاني في فصل الصيف من شدة الحرارة، فيكتشف المتعلم تكيف الإنسان مع معطيات المجال، وذلك من خلال هذا المثال: وضع أسقف بالنسبة للسوق، توسيع المساحات الخضراء من أجل التخفيف من حدة الحرارة.

**الوحدة 3**

**تقويم ودعم**

**تمرين 1:**

ماترودانت « مدينة عتيقة وتُسمى لمركز المدينة »:

- أَسفُ البنايات، وأنتنق شكل الشوارع ؛
- أَسفُ قاعة وجود مساحات خضراء قرب أحياء سكنية عتيقة ؛
- أنتنق كيف يتكف السوق والفتنق مع حرارة فصل الصيف .

**تمرين 2:**

1. الأحياء بمساحات خضراء ؛

2. قاعة السوق ؛

3. قاعة السوق ؛

4. قاعة السوق ؛

5. قاعة السوق ؛

6. قاعة السوق ؛

7. قاعة السوق ؛

8. قاعة السوق ؛

9. قاعة السوق ؛

10. قاعة السوق ؛

11. قاعة السوق ؛

12. قاعة السوق ؛

13. قاعة السوق ؛

14. قاعة السوق ؛

15. قاعة السوق ؛

16. قاعة السوق ؛

17. قاعة السوق ؛

18. قاعة السوق ؛

19. قاعة السوق ؛

20. قاعة السوق ؛

21. قاعة السوق ؛

22. قاعة السوق ؛

23. قاعة السوق ؛

24. قاعة السوق ؛

25. قاعة السوق ؛

26. قاعة السوق ؛

27. قاعة السوق ؛

28. قاعة السوق ؛

29. قاعة السوق ؛

30. قاعة السوق ؛

31. قاعة السوق ؛

32. قاعة السوق ؛

33. قاعة السوق ؛

34. قاعة السوق ؛

35. قاعة السوق ؛

36. قاعة السوق ؛

37. قاعة السوق ؛

38. قاعة السوق ؛

39. قاعة السوق ؛

40. قاعة السوق ؛

41. قاعة السوق ؛

42. قاعة السوق ؛

43. قاعة السوق ؛

44. قاعة السوق ؛

45. قاعة السوق ؛

46. قاعة السوق ؛

47. قاعة السوق ؛

48. قاعة السوق ؛

49. قاعة السوق ؛

50. قاعة السوق ؛

51. قاعة السوق ؛

52. قاعة السوق ؛

53. قاعة السوق ؛

54. قاعة السوق ؛

55. قاعة السوق ؛

56. قاعة السوق ؛

57. قاعة السوق ؛

58. قاعة السوق ؛

59. قاعة السوق ؛

60. قاعة السوق ؛

61. قاعة السوق ؛

62. قاعة السوق ؛

63. قاعة السوق ؛

64. قاعة السوق ؛

65. قاعة السوق ؛

66. قاعة السوق ؛

67. قاعة السوق ؛

68. قاعة السوق ؛

69. قاعة السوق ؛

70. قاعة السوق ؛

71. قاعة السوق ؛

72. قاعة السوق ؛

73. قاعة السوق ؛

74. قاعة السوق ؛

75. قاعة السوق ؛

76. قاعة السوق ؛

77. قاعة السوق ؛

78. قاعة السوق ؛

79. قاعة السوق ؛

80. قاعة السوق ؛

81. قاعة السوق ؛

82. قاعة السوق ؛

83. قاعة السوق ؛

84. قاعة السوق ؛

85. قاعة السوق ؛

86. قاعة السوق ؛

87. قاعة السوق ؛

88. قاعة السوق ؛

89. قاعة السوق ؛

90. قاعة السوق ؛

91. قاعة السوق ؛

92. قاعة السوق ؛

93. قاعة السوق ؛

94. قاعة السوق ؛

95. قاعة السوق ؛

96. قاعة السوق ؛

97. قاعة السوق ؛

98. قاعة السوق ؛

99. قاعة السوق ؛

100. قاعة السوق ؛

54



## التمرين الثاني:

- يعني هذا التمرين بتقريب تجهيزات القرب وإبراز فائدتها الاجتماعية. إن فك العزلة تتم بواسطة طريق، ولو كانت في البداية غير معبدة، على أن يتم استكمالها في مستقبل قريب. كذلك الشأن بالنسبة لتجهيزات حيوية أخرى (مدارس، مستوصفات، محطات لنقل المسافرين، موانئ للصيد الساحلي، خزانات المياه، شبكات الكهرباء...).
- يطرح تساؤل عام حول معنى التجهيز العمومي (منشأة تخدم مصالح عموم السكان تنجزها الدولة أو الجماعة الترابية أو المجتمع المدني). يلي هذا التساؤل انتقاء نماذج من التجهيزات حسب ضرورتها في محيط المتعلمين والمتلمات.
- يكلف المتعلمون أفرادا أو مجموعات عن طريق التطوع بعرض الحاجة الى تجهيز محدد مع وضع "مرافعة" لإقناع فاعلين على إنجازها أو ترميمه. (قيمة مضافة في الرفع من جودة التعبير وتجاوز الخجل وتقوية الإرادة).
- وصف حالة بعض القرى (كيف كانت في مرحلة العزلة وكيف أصبحت بعد فكها عن طريق بناء طريق مثلا).

# تقويم الأسدوس 1 ودعمه

## التمرين الأول:

- تعبر الأرقام عن الأبعاد في الواقع ويعبر الخط عن الأبعاد في الرسم.
- يسمى المقياس خطياً لأنه بالوحدة الخطية يمكن قياس الواقع.
- طول مدرستي = 5000 cm . 1 cm يمثل 50 cm أو 5 m .

$$\frac{0 \quad 100 \text{ m}}{\text{خط}} = 1 : 10000 \quad \frac{0 \quad 90 \text{ m}}{\text{خط}} = 1 : 9000$$

## التمرين الثاني:

نوع الرموز	شكلها	لونها	حجمها	تصلح لتمثيل:
نقطية				قرى ، ملاعب ، مدارس ، متاجر
خطية				نهر دائم الجريان ، نهر موسمي

- يوضح المفتاح ما تعبر عنه الرموز المستعملة في الرسم.
- يبين المقياس درجة تصغير الواقع في الرسم (العلاقة بين أبعاد الرسم وأبعاد الواقع).
- تبين واردة الرياح الاتجاهات الأربعة تسهيلاً للتوقع والتوجه.
- الرسم/الخريطة من أنواع التعبير ككتابة تقرير (لكنه تعبير رمزي/ بالرموز)، لذلك يحتاج عنواناً يوضح موضوعه.

## التمرين الثالث:

- يقتضي رصد مكونات الساحة، ويمكن تصنيفها؛
- وصف: ساحة عصرية تم تجديد هيكلتها وفق معايير حديثة: جمالية المشهد وتناسق مكوناته، أبعاده المريحة بفضل الماء والمساحة الخضراء، أناقته والعناية بسلامة الزائرين؛
- التفكير في جدوى اختيار موقع مرفق كالمقهى؛
- إتمام مفتاح الرسم على الدفتر.

## التمرين الرابع:

- مدينة بركان: تقع على أرض منبسطة ومنخفضة قرب نهر ملوية وروافده مما يوفر مياه السقي لفائدة حقول الحوامض الشاسعة التي تحيط بالمدينة. تقدر ساكنتها ب 77 000 نسمة.
- من أهم التجهيزات العمومية التي تستفيد منها الفلاحة بمنطقة بركان: سد محمد الخامس وسد مشرع حمادي وقنوات السقي الرابطة بين السدين والمحيط المسقي.
- من بين أهم المنتجات الفلاحية الوفيرة التي اشتهرت بها المنطقة هي الحوامض والخضر.
- المؤهلات الأساسية التي تفسر الإنتاج المتنوع الوفير: أراضي منبسطة خصبة وشاسعة، وفرة المياه، خبرة السكان المتطورة ووجود سوق كبيرة داخل المغرب وخارجه (التصدير).

**تقويم الأسدوس الأول وحفظه**

**تمرين 1:**  
تعرف سابقاً أن المقاييس تربط الأبعاد المقاسة بالواقع. أجب عن الأسئلة الآتية:  
• أجب ما تمثله الأبعاد: هل تمثل عن الأبعاد المقاسة أم عن الأبعاد في الرسم؟  
• أجب ما تمثله الخط: هل يمثل عن الأبعاد المقاسة أم عن الأبعاد في الرسم؟  
• يسمي هذا المقاييس: **المقياس الخطي**، **المقياس المساحي**.

**تمرين 2:**  
هذه الخرائط تصور مخرجات إنجاز تقويم

نوع الرموز	شكلها	لونها	حجمها	تصلح لتمثيل
نقطية				قرى ، ملاعب ، مدارس ، متاجر
خطية				نهر دائم الجريان ، نهر موسمي

الأسئلة الآتية:  
• أجب ما تمثله الأبعاد المقاسة بالواقع: أجب ما تمثله الأبعاد المقاسة أم عن الأبعاد في الرسم؟  
• أجب ما تمثله الخط: هل يمثل عن الأبعاد المقاسة أم عن الأبعاد في الرسم؟  
• يسمي هذا المقاييس: **المقياس الخطي**، **المقياس المساحي**.

**تقويم الأسدوس الأول وحفظه**

**تمرين 3:**  
الأسئلة الآتية:  
• أجب ما تمثله الأبعاد المقاسة بالواقع: أجب ما تمثله الأبعاد المقاسة أم عن الأبعاد في الرسم؟  
• أجب ما تمثله الخط: هل يمثل عن الأبعاد المقاسة أم عن الأبعاد في الرسم؟  
• يسمي هذا المقاييس: **المقياس الخطي**، **المقياس المساحي**.

**تمرين 4:**  
الأسئلة الآتية:  
• أجب ما تمثله الأبعاد المقاسة بالواقع: أجب ما تمثله الأبعاد المقاسة أم عن الأبعاد في الرسم؟  
• أجب ما تمثله الخط: هل يمثل عن الأبعاد المقاسة أم عن الأبعاد في الرسم؟  
• يسمي هذا المقاييس: **المقياس الخطي**، **المقياس المساحي**.

# أنشطة السكان في قرينتا/باديتنا

## الهدف : تعرف معنى أنشطة السكان ووصف أنواعها في القرية وتفسير توزيعها

عبر هذا الموضوع ، يصبح للمتعلم(ة) اهتمام بإنجازات الإنسان على المجال ، ويتعرف الهدف منها ، سواء منها المرئية أو غير المرئية . يعمل على ملاحظتها ووصفها وتفسيرها ، فينمي علاقته واهتماماته بالمجال الضيق والواسع .

### تدبير محطة التمهيدي للتعلم



يبقى محيط المتعلم(ة) المجال الأمتل ليستأنس عبر أمثلة ملموسة ، بالمعنى الأولي لأنشطة السكان ، بغض النظر عن نوع المجال (قروي/حضري) ، ثم ينخرط في أنشطة الدرس ارتباطا بالمجال القروي عبر الأسئلة المطروحة في هذه المحطة .

### تدبير إنجاز أنشطة الدرس

#### النشاط 1 : تعرف معنى النشاط السكاني وأنواعه في القرية/البادية

• يتم الربط بين حاجة السكان إلى أنشطة لتوفير حاجياتهم عبر مردودها ، وعبر منتجاتها ، مع تنوع أمثلة عن المنتجات : ملموسة (كالمنتجات الصناعية والفلاحية...) ، غير مرئية (كالخدمات) ، مع إبراز تنوعها إذ لا تنحصر في الفلاحة .

• استخلاص التحول : تراجع أنشطة كالنسيج التقليدي بسبب تطور صناعة الأغطية العصرية ، تراجع حرف كانت تقدم خدمات للسكان ، فأصبحت تقدمها المدينة القريية بفعل تطور المواصلات مثل الحلاقة . (إدراج أمثلة مع التعليل) .

#### النشاط 2 : وصف أنشطة سكان القرية ورصد أنواع منتجاتهم

• تنوع الأنشطة : زراعة ، مغروسات ، تربية الماشية ، صناعة تقليدية... .

• إبراز صفات : وسائل العمل ، تنوع المنتجات ، اختلاف الجودة... .

#### النشاط 3 : تفسير توزيع أنشطة سكان القرية ومنتجاتهم

استثناس المتعلم(ة) بالتفسير بشكل مبسط كأن يستخلص أن سبب وجود أنشطة الفلاحة يعود لتوفر معطيات طبيعية كالأمطار والتربة والغابة... . ومعطيات بشرية ، مثل : آلات عصرية ، السقي العصري... . وأن تظافر هذه العوامل يزيد من وفرة الإنتاج .

### تقويم التعلّمات ودعمها

يهدف هذا النشاط التقويمي إلى جعل المتعلم(ة) يتقن دور جغرافي صغير ، يبحث عن مشاهد من المجال ، ويتدرب على توظيف مكتسباته حول الوصف/التفسير .

**7 أنشطة سُكّان في قرينتا / باديتنا**

تعرف على أنشطة السكان وأصنافها وأهمها وأفضل توزيعها في قرينتا .

**المشهد لتعليمي :**

مشغل النخلة سكان قرينتا صمّروا على ترميم وكرات قديم يستحق على اهتمامنا بتزيينها .

- ما كانت أنشطة السكان وما الأداة ؟
- كيف أصناف أنشطة السكان وأرضها ؟
- كيف أصناف توزيع أنشطة السكان وتوزيعها ؟

**الإنجاز التعليمي :**

**نشاط : 1** تعرّف معنى أنشطة سُكّان وأنواعه في قرينتا / باديتنا

سكان قرينتا جاهزون أساسية من حيث المأكل والملبس والمسكن والتواصل مع محيطهم . وتلبية هذه الحاجات يمارسون فنّ فردهم حسب معرفته ، نشاطا يوفر منتجات أو خدمات أصيلة للصور ، وأنجز ما يأتي .

أرشد من هذه الصور أمثلة لأنشطة سُكّان القرية .

أذكر أنشطة يمارسها سكان قرينتا في قرينتا بجمع وسائل النقل الحديثة . (أنتهين بالصور رقم 2 و3) .

**نشاط : 2** أصناف أنشطة سُكّان قرينتا وأرضها وأنواع منتجاتهم

- أصناف منتجات نشاط الأرز ، من حيث : قرونها ووزنها .
- الأصناف حالة الماشية ، وأنشطتها وشقوتها .
- أفرق منتجات أخرى ينتجها سُكّان القرية .

**نشاط : 3** أفسّر توزيع أنشطة سُكّان قرينتا ومنتجاتهم

بما أن توزيع الأنشطة يعتمد على : مناخ ، التربة ، وجود نشاط طبيعي .

- أفسّر ما إذا كانت الأنشطة تُنتج في قرينتا .
- أفسّر ما إذا كانت الأنشطة تُنتج في قرينتا .
- أفسّر ما إذا كانت الأنشطة تُنتج في قرينتا .
- أفسّر ما إذا كانت الأنشطة تُنتج في قرينتا .

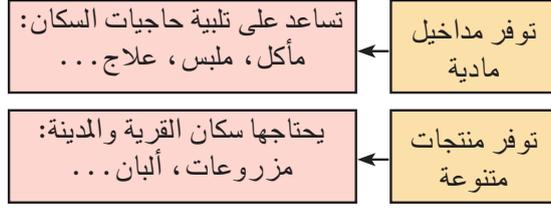
**أقوم بتعلمي وأضعه :**

- أصناف أنشطة قرينتا ، وأنتهين بعض الصور لأكثر مظهرها .
- أفسّر تلك في جملة حاملية بقرنتنا بغير أنتهين والأشياء .

ملاحظة علمية : فلاحة تعتمد المُرْق والوسائل الحديثة ذات المآثر العظمى .

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات بيداغوجية



يحتاج تعريف أنشطة السكان إلى توضيح على السبورة يقرب المعنى للمتعلّم (ة) أكثر، لذلك يمكن الاستئناس بهذه الخطاطة وإرفاقها بشرح مبسط.

إذا كان محيط المتعلم قرويا، فمن المفيد توظيفه، وإذا كان حضريا، يجب اعتماد صور إضافية لتوضيح تنوع أنشطة السكان في القرية، كأنشطة التجارة والحرف، وأحيانا السياحة. يساهم هذا التوضيح في تغيير تمثيلات المتعلمين التي يمكن أن تحصر أنشطة سكان القرى في الفلاحة فقط.

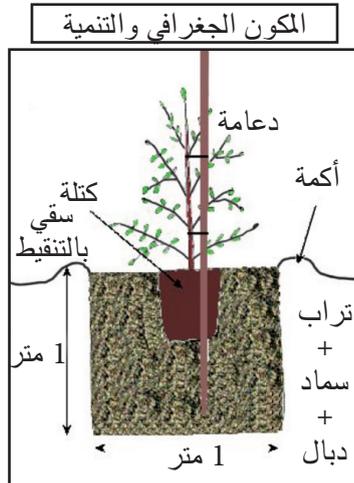
### 2. معطيات مساعدة: تعلّات في النشاط الفلاحي



إن تطوير الأنشطة الفلاحية، من طرف الفلاحين، يعتمد المواكبة التقنية عبر خدمات الإرشاد والاستشارة التي توفرها أجهزة مختلفة، من بينها المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية، الذي أنشئ سنة 2013 وأنجز 300000 عملية منذ ذلك الوقت إلى حدود 2018 لفائدة مليونين و 600 ألف فلاح من بينهم 200 ألف سيدة. (حسب الوزارة الوصية).

تشجيع المتعلمين على إنجاز بحوث بسيطة تهتم أنشطة الفلاحة مثل: كيفية غرس شجر الزيتون. فيضمن ملفهم معلومات حول كيفية غرسه والعناية به مرفقة ببعض الصور، مثل الآتي:

لغرس شجرة الزيتون يجب: الاستعانة بهذا الرسم للمزيد من المعلومات:



- تهيئة التربة وحفرة للشجرة يسع طولها وعمقها 3 مرات حجم جذع الشجرة؛

- وضع الشتلة في الحفرة وتغطيتها ببضع سنتمترات من التراب؛

- إتمام الملف بتحريات حول الفصل المناسب لغرس شجر الزيتون؛

- استغلال أنشطة البستنة لدعم هذه المهارة ومثيلاتها؛

- استشارة مرشد في الميدان أو فلاحين اكتسبوا خبرة ذات صلة بالموضوع.

يمكن اعتماد مثال آخر، مثل: تقديم المتعلمين عملا يهتم ترشيد الماء أو

حماية البيئة وتقاسمه فيما بينهم.

# أنشطة السكان في مدينتنا

**الهدف :** وصف أنشطة سكان المدينة، ومنتجاتهم، وتفسير توزيع هذه الأنشطة وبعض ما تنتجه

تدرب المتعلم(ة) أكثر على عملية الوصف خلال دروس الأسدوس الأول، ويربط الوصف بالتفسير، خلال دروس الأسدوس الثاني، دون إغفال التوقع في المجال وتدريب المتعلم(ة) أكثر على وسائل التعبير الجغرافي، تماشياً مع كفايات المادة.



## تدبير محطة التمهيدي للتعلم

انطلق هذا الدرس من اعتبار مدينة العيون هي التي تبناها المتعلم(ة) لتكون مدينته، فيتعلم الوصف والاستئناس بتفسير أنشطة السكان عبر الأنشطة التي تشتهر بها مدينة العيون.

## تدبير إنجاز أنشطة الدرس

### النشاط 1: وصف أنشطة سكان المدينة وبعض منتجاتهم

- تعرف المتعلم(ة) في الدرس السابق معنى أنشطة السكان، ويبقى من المفيد التذكير بها مع استحضار أمثلة مرتبطة بأنشطة سكان المدينة؛
- ركز الدرس على ثلاثة أنشطة أساسية بمدينة العيون: الصيد البحري، التجارة، الصناعة التقليدية والعصرية (تحويل الفوسفات مثلاً)؛
- يتم ربط المتعلم(ة) بمحيطه ليتعرف أنشطة بمدينته أو المدينة القريبة من قريته؛
- وصف الأنشطة من حيث التنوع، ووسائل العمل (عصرية/تقليدية)، اليد العاملة (كثيرة/ قليلة) أهمية المنتجات بالنسبة للمحيط القريب أو الواسع... والخروج باستنتاجات.

### النشاط 2: تفسير توزيع أنشطة ومنتجات السكان

- يبقى التفسير في مرحلة الاستئناس، كأن يربط أنشطة الصيد البحري بتوفر البحر والميناء، وأنشطة صناعة الفوسفات بتوفر هذا المعدن بمنجم "بوكراع"، وأنشطة التجارة والخدمات لارتباطها بحاجيات السكان...؛
- يركز في التفسير هنا على العلاقة التفسيرية المباشرة بين المكونات المفسرة والمفسرة، والتي يسهل على المتعلم(ة) في هذا المستوى استيعابها.

### النشاط 3: توظيف التعلّات لتعرف أنشطة سكان المدينة حيث يقطن المتعلم أو القريبة من قريته

توظف خانات الجدول لجمع معطيات حول المدينة وإنجاز بحث ومناقشة ما توصل إليه المتعلمون والتعلّات مع بعضهم البعض.

## تقويم التعلّات ودعمها

يقوم هذا النشاط قدرة المتعلم(ة) على ربط العلاقة بين مكونات المجال، وعلى تصنيف المعطيات كإنجاز يندرج ضمن عملية الوصف.

**أنشطة السكان في مدينتنا**

**الهدف:** وصف أنشطة سكان مدينتنا ومنتجاتهم، وأثر توزيع هذه الأنشطة وبعض ما تنتجه

**مفاهيم تعليمية:**  
 - يمارس سكان المدينة الحياة بنوعية: التعرف على عيش السكان من مدينة العيون بصغرنا العزبة  
 - يجب وصف أنشطة سكان مدينتنا وبعض منتجاتهم  
 - يجب التمييز بين توزيع هذه الأنشطة

**إنجاز أنشطة:**

**نشاط 1: وصف أنشطة سكان مدينتنا وبعض منتجاتهم**  
 - تظهر أنشطة السكان في مدينتنا عبر: الميناء، والصيد، والصناعة التقليدية والحديثة (تحويل الفوسفات مثلاً)؛  
 - أوجد صوراً لثلاث أنشطة مختلفة، وأشرح ما يراها  
 - أوجد نشاطاً يمارسه سكان مدينتنا أو المدينة القريبة من قريته؛  
 - أوجد صورة لثلاث أنشطة مختلفة، وأشرح ما يراها  
 - أوجد نشاطاً الذي يمارسه سكان مدينتنا أو المدينة القريبة من قريته؛  
 - أوجد ما يراها سكان مدينتنا أو المدينة القريبة من قريته؛

**تفسير التعلّات:** تعليل التعلّات بطرق مسددة.

**أنشطة صنوبرية في مدينتنا**

**نشاط 2: أشرح توزيع أنشطة السكان ومنتجاتهم**  
 - تكثر صنوبرية سكان مدينتنا أو المدينة القريبة من قريته؛  
 - أشرح لماذا تكثر صنوبرية الفوسفات بالمدينة؛  
 - أشرح كيف تكثر صنوبرية الفوسفات بالمدينة؛  
 - أشرح كيف تكثر صنوبرية الفوسفات بالمدينة؛  
 - أشرح كيف تكثر صنوبرية الفوسفات بالمدينة؛

**نشاط 3: أوقف تعلّاتك لتعرف أنشطة سكان مدينتنا**  
 - أوقف تعلّاتك لتعرف أنشطة سكان مدينتنا أو المدينة القريبة من قريته؛  
 - أوقف تعلّاتك لتعرف أنشطة سكان مدينتنا أو المدينة القريبة من قريته؛  
 - أوقف تعلّاتك لتعرف أنشطة سكان مدينتنا أو المدينة القريبة من قريته؛

**تقويم تعلمي وأدعته:**  
 - أوقف تعلّاتك لتعرف أنشطة سكان مدينتنا أو المدينة القريبة من قريته؛  
 - أوقف تعلّاتك لتعرف أنشطة سكان مدينتنا أو المدينة القريبة من قريته؛  
 - أوقف تعلّاتك لتعرف أنشطة سكان مدينتنا أو المدينة القريبة من قريته؛

أنشطة صناعية	أنشطة تجارية	أنشطة الخدمات
معمل تحويل الفوسفات	أسواق تجارية	المطار، المستشفى، المدرسة

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات بيداغوجية

يتم اعتماد رسم مبسط لخريطة المغرب على السبورة، توطن عليه مدينة العيون والمدينة حيث يقطن المتعلم(ة) أو القرية من قريته إذا كان بالمجال القروي. عبر هذا الرسم، يلاحظ المتعلم موقع مدينة العيون في المغرب ككل، وموقعها بالنسبة لمدينته أو المدينة القريبة من قريته.

من أجل ربط التعلّات بالمحيط المباشر للمتعلّم(ة)، يبقى من المفيد توظيف معطيات مجاله الحضري أو القريب من قريته. كأن يبرز أهم نشاط يميز مدينته ويعترف تنوع منتجاتها وأهميتها... ويربط هذا النشاط ببعض العناصر المفسرة.

في محطة التقييم، تم اعتماد تصنيف الأنشطة إلى: صناعية، تجارية والخدمات، ومطالبة المتعلم(ة) بتحديد المرافق التي تمثلها. وخلال الدرس يمكن وضع المتعلم أمام نشاط يمهد للنشاط الذي يتضمنه التقييم، وهو كالآتي:

تعبئة الجدول بتحديد الأنشطة أو الخدمات التي ترتبط بهذه المرافق.

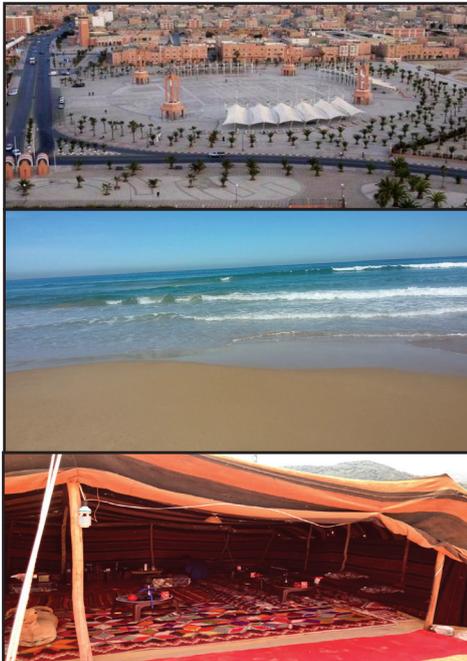
المرافق	الميناء	المستشفى	المطار	معمل تحويل الفوسفات
أنشطتها/خدماتها	؟	؟	؟	؟

### 2. معطيات مساعدة: معطيات حول مدينة العيون

تعرف مدينة العيون نشاطا سياحيا متزايدا وواعدا. إذ تتوفر على مؤهلات طبيعية ومنشآت استراتيجية.

• مؤهلات طبيعية: شاطئ خلاب (فم الواد)، بيئة صحراوية (تلال، سبخات) مما يجعل المنطقة قبلة لهوات الصيد والقصص في مناطقها الغنية بالوحيش.

مشاهد من مدينة العيون وضواحيها



• مؤهلات ثقافية: يشكل التراث الحساني العريق مكونا أساسيا في الثقافة المغربية، وذلك عبر اللغة والشعر والموسيقى والصناعة التقليدية والملابس وفنون الطبخ وكرم الضيافة. ولنشر هذا التراث والتعريف به وتيسير انفتاحه على الحداثة، تقام له معارض في فضاءات مختلفة يقصدها الزوار مثل: معرض الفنون الصحراوية بدار الثقافة؛ ساحة المشور؛ المدينة القديمة؛ مركز الصناعة التقليدية.

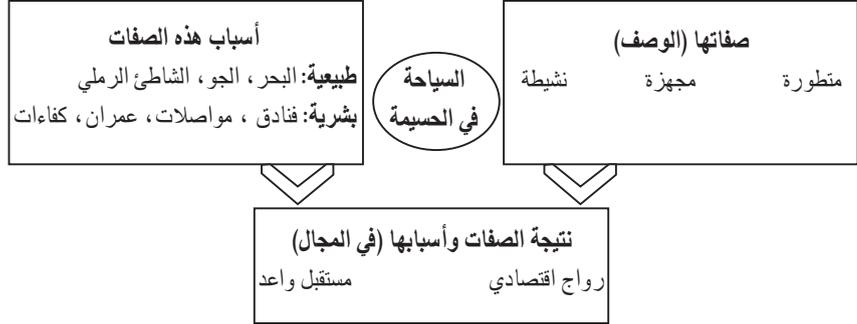
• تجهيزات مهمة: شبكة من الطرق ووسائل النقل والمطار والفنادق...

مثل هذه المعطيات تلهم المتعلمين لأجل البحث عن معطيات سياحية أو عن أي أنشطة أخرى تعرفهم أكثر بمدينتهم/محيطهم.

# تقويم ودعم الوحدة 4

## التمرين الأول:

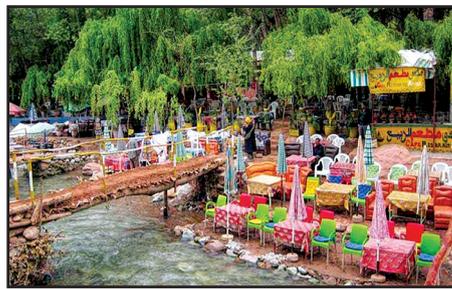
- يمارس المتعلم(ة) عبر هذا التمرين نشاطا جغرافيا شبه متكامل عبر الملاحظة والوصف والتفسير . ويهم موضوعا قطاعيا (نشاط سياحي) يكاد يكون مألوفا بسبب: الاصطياف أو مجاورة البحر أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي .



- لعل توظيف هذا التمرين وما شابهه يساعد على بلورة خطاب منطقي مبني على الدقة والاستدلال .

## التمرين الثاني:

- في كثير من القرى الجبلية تكون الأراضي الزراعية ضيقة، فيمارس السكان أنشطة مدرة للدخل تساعد على تلبية حاجياتهم الأساسية .
- يستأنس المتعلمون بنماذج مختلفة تبرز تكيف السكان مع محيطهم لضمان



- عيشهم أو تحسينه. هذا مثال من قرى الأطلس الكبير حيث يستفيد الناس من السياحة البيئية (مقاه، إرشاد سياحي، صناعة تقليدية).
- يرصد المتعلمون ويصفون أنشطة مدرة للدخل في محيطهم، تساعد شرائح مختلفة من السكان على تنمية مداخلهم (تعاونيات لإنتاج مواد غذائية وغيرها) مما ينمي وعي المتعلم بمحيطه .

**الوحدة 4**

**تقويم ودعم**

**تمرين 1:**

• أصبب الصفات السياحية في الحسيمة من حيث أهميتها (من من حيثها أو نوعية 3) وأحد مؤهلاتها

• أين سبب اختيار هذا النوع من هذه الصفات. (أصاف البحر والرمال والجو)

• أنتج ما تنتجها المدينة من توفر مياه ومطبخ (الأرواح التجارية والنشاط المتكامل بالعميلة).

**تمرين 2:**

• تعرفت النشطة عملياً في فرنسا، أخذت من الصور أو من مقتنياتك، أنتجتها أخرى يمارسها سكان القرى . وأين كيف يتكامل أن تقدم النشاط المتكامل بها .

61

## الهدف : أصف مشهدا فلاحيا وأقارن بين نوعيه التقليدي والعصري

ترفق عملية الوصف في هذا الهدف بالمقارنة، وهي فرصة تنمي لدى المتعلم(ة) التعبير الجغرافي وإصدار أحكام معللة (بعيدا عن المطلقة) اتجاه المظاهر المحلية. كما تكسبه القدرة على النقد البناء اتجاه مجاله وتقديم اقتراحات لتحسينه... ومن هنا تتحقق أهداف الجغرافيا اتجاه هذا المتعلم(ة) الصغير عبر كفاياتها.



## تدبير محطة التمهيدي للتعلم

تختلف معارف المتعلم حول الموضوع حسب مجاله، حضري/ قروي، لكن الأساسي هو إثارة اهتمامه لمظاهر (تقليدية/عصرية) تنظيم المجال وتفسيرها والمقارنة فيما بينها، برصد أوجه التشابه والاختلاف.

## تدبير إنجاز أنشطة الدرس

### النشاط 1 : وصف مشهد فلاحي تقليدي

- وصف مشهد مركب لأنشطة فلاحية تقليدية: رصد المظاهر، إبراز صفات تعكس الطابع التقليدي: وسائل العمل، نوع المنتجات (الجودة)، كميتها، السرعة في الإنتاج، مجهود جسدي مضمّن، تكاليف بسيطة، إنتاج استهلاكي معيشي...
- مناقشة جوانب إيجابية للنشاط الفلاحي التقليدي: قلة استعمال المبيدات، يدر أرباحا على الفلاح... وبعض جوانبه السلبية: قلة الربح، منتج معاشي، سقي به تبذير للماء، عمل شاق...، كما يتم إبراز استنتاجات حول التحولات التي تتمثل في اعتماد بعض الوسائل العصرية؛ لكنها تبقى بسيطة ومحدودة...

### النشاط 2: وصف مشهد فلاحي عصري

يرصد المتعلم(ة) مختلف الصفات التي تميز المشهد الفلاحي العصري وفق المظاهر التي رصدها في المشهد التقليدي.

### النشاط 3: مقارنة بين المشهدين التقليدي والعصري

• تتم المقارنة شفويا على مختلف المستويات بإبراز أوجه الشبه والاختلاف.

نوع الفلاحة	وسائل العمل	السرعة في الإنتاج	وفرة الإنتاج
فلاحة تقليدية	يدوية، بسيطة...	إنتاج بطيء	ضعيف/ معيشي
فلاحة عصرية	آلات/تقنيات عصرية	سرعة كبيرة	موجه للتسويق الواسع

• مناقشة موضوع المبيدات وطريقة استعمالها بهدف إثارة انتباه المتعلم(ة) للموضوع وتوعيته.

## تقويم التعلمات ودعمها

تقوم قدرة المتعلم(ة) على رصد ومقارنة مظاهر المجال عبر "عملية الحصاد والدرس"، في المشهدين التقليدي والعصري. رغم تنوع أسلوب المتعلمين، فمضمون الأجوبة يجب أن يثير مؤشرات تهم أساسا: وسائل العمل، السرعة في الإنتاج، ووفرة المنتج.



### 1. مسارات بيداغوجية

نظرا لصعوبة توفر صورة تعكس مشهدا فلاحيا متكاملًا من حيث الأنشطة الفلاحية، تم تركيب مجموعة من الصور لتعطي نظرة متكاملة حول النشاط الفلاحي.

تبقى فكرة توظيف المجال المحيط بالمتعلم(ة) أساسية في الدرس، خاصة إذا كان مجاله قرويا تبرز فيه الفلاحة التقليدية أو الفلاحة العصرية أو هما معا. وإذا تمكن المدرس(ة) من اعتماد معطيات ملموسة حول الفلاحة من هذا المجال، فستكون التعلّات أكثر وضوحا ووظيفية لدى المتعلم(ة).

تقوم منهجية المقارنة بين موضوعين أو أكثر، على مبدإ رصد جوانب المقارنة والخصائص التي تميز كل جانب، ثم إبراز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهما والخروج باستنتاجات وأحكام عامة معللة حول ما تمت مقارنته.

تشكل المقارنة فرصة للمتعلمين يعبرون من خلالها عن آرائهم اتجاه تنظيم المجال ويصدرون أحكاما ويقيمون بذلك الجهود البشري في تنظيم المجال، كما يلمسون تدخل الإنسان في تنظيم المجال، كل حسب ما يتيح له الظروف الطبيعية والإمكانات البشرية والمادية الموظفة في المجال.

تربية الدواجن بين التقليدي والعصري



### 2. معطيات مساعدة : فتح امتدادات للتعلّات في و/من المحيط

• تعد تربية الدواجن من الأنشطة الفلاحية وتمارس بطرق تقليدية أو عصرية. يمارسها سكان الأرياف، وتعتبر من مكونات الاقتصاد المنزلي التقليدي:

من سمات هذا النشاط أن تدبيره يكون في الغالب من مهام المرأة القروية؛  
• من شأن إدراج مثل هذه الأنشطة أن يدعم انفتاح المدرسة على محيطها الاجتماعي ويرفع وتيرة إسهام المتعلمين في التعلم بفضل بيداغوجية القرب المنبثقة من صلب المنهاج؛

• يولي المدرس(ة) عناية للمتعلمين الذين غالبا ما يترددون في المشاركة الحوارية فيحثهم على وصف ما يشاهدون في منازلهم أو قريتهم حول تربية الدواجن؛

• يتابع المدرس(ة) ما يقدمونه من أجل دعم أو إغناء أفكارهم، كتقديم معطيات تهم كيفية تغذية الدواجن، العناية بتلقيحها، تنظيف أماكنها، الوقاية من أمراض قد تنتقل للإنسان؛

• يثار نقاش حول طرق تربيتها التقليدية والعصرية، وأي طريقة يفضلون، ولماذا؟ في هذا النقاش تطرح: المرودية، التكلفة، وفرة الإنتاج، السلامة الصحية... بالإضافة إلى معطى القدرة الشرائية وتزايد الاستهلاك بفعل نمو عدد السكان...

## الهدف : تعرف الصناعة التقليدية والعصرية من خلال وصف ومقارنة خصائصها

مثل باقي المواضيع، يمزج الجانب المهاري/المنهجي بالمعرفي، وكلاهما أساسي في بناء التعلّمات. حيث يتمثل الجانب المهاري في تنمية مهارة الوصف والمقارنة، عبر مضمون معرفي يهتم بالصناعة، وله حضور قوي في حياة ومحيط المتعلم(ة).

### تدبير محطة التمهيد للتعلم

يمكن تحفيز المتعلمين من خلال مطالبتهم برصد منتجات صناعية يوظفونها في حياتهم. يفتح نقاش أولي حول ماهو تقليدي وماهو عصري، كما يمكن توظيف الصورة المدرجة في هذه المحطة واعتماد هذا النقاش كمدخل للدرس.

### تدبير إنجاز أنشطة الدرس



### النشاط 1 : وصف مشهد صناعي تقليدي

- تحدد في البداية مواضيع كل الصور المركبة في المشهد، وربط العلاقة فيما بينها ليستوعب المتعلم المقصود بالمشهد الصناعي التقليدي؛
- وصف مضمون كل صورة وتقديم استنتاجات: أساليب وطرق العمل، سرعة الإنجاز، كمية المنتج، ظروف العمل، جودة وجمالية المنتجات. تفاعل هذه الصناعة مع أنشطة أخرى كالسياحة. تناقش صناعات تقليدية بمحيط المتعلم(ة).

### النشاط 2: وصف مشهد صناعي عصري

- عمل متدرج: توضيح مواضيع الصورة المركبة في المشهد. وصف العمليات المرتبطة بالصناعة الجلدية. تقديم استنتاجات حول هذه الصناعة من حيث: وسائل العمل، اليد العاملة، تنظيم العمل، السرعة في الإنتاج وكميته...
- تناقش استنتاجات حول خصائص الصناعة العصرية، وارتباطها بأنشطة كالتجارة...

### النشاط 3: مقارنة المشهدين الصناعيين، التقليدي والعصري

- توظف مكتسبات النشاطين 1 و 2، لمناقشة معطيات المقارنة بين الصناعيتين، سواء كانت تهم الجلد أو مواد أخرى يعرفها المتعلمون أو توجد بمحيطهم.
- يعبأ الجدول بالمعطيات المناسبة، وتترك معطيات السطر الأخير مفتوحة للنقاش ليعبر المتعلمون عن آرائهم واستنتاجاتهم عبر الصور أو غيرها.

وسائل العمل	وسائل العمل	السرعة في الإنتاج
يدوية / بسيطة	آلات عصرية	السرعة في الإنتاج
إنتاج قليل في وقت طويل	إنتاج مهم في وقت قصير	كمية الإنتاج
ضعيفة	كبيرة / مهمة	السلامة الصحية
تناقش شفويا		

### تقويم التعلّمات ودعمها

تقويم قدرة المتعلم(ة) على توظيف مكتسباته في محيطه المباشر: الملاحظة، رصد العناصر المطلوبة، وصفها، تصنيفها عبر بحث بسيط ينجزه في محيطه.

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات بيداغوجية

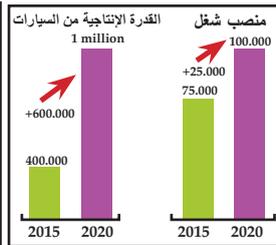
يحتل هذا الدرس الرتبة 10 في برنامج المادة، أي أن المتعلم(ة) يكون قد استأنس بمكون الجغرافيا وبعلاقة تعلماته بالمجال المحيط، ومن هنا يمكن تكليف المتعلمين ببحث بسيط حول موضوع هذا الدرس، يهدف إلى توظيف المتعلم(ة) المهارات المكتسبة حول دراسة المجال المحيط، وتنمية الحس المجتمعي لديه بإعادة الاهتمام لما يوجد حوله في المجال وتقوية انتمائه المجالي. ويمكن أن يكون موضوع هذا البحث من بين الاقتراحين الآتيين:

**الاقتراح 1:** يثار في موضوع الصناعة مشكل التلوث البيئي، ومن هنا يمكن تكليف المتعلمين ببحث بسيط في الموضوع ومساعدتهم بالجدول الآتي، مع إرفاق البحث بصور توضيحية أو معطيات إضافية.

تحديد نوع الصناعة	نوع منتجاتها	نوع التلوث جوي/ أرضي/مائي	اقتراح احتياطات حمائية	اقتراح حلول

**الاقتراح 2:** إذا كان بمحيط المتعلم(ة) نشاط صناعي بارز (تقليدي أو عصري)، فمن المفيد استغلاله بمطالبتهم إنجاز بحث يهم مختلف المراحل التي يمر بها هذا النشاط، مع اعتماد صور، وربما معطيات عددية حوله. كما يمكن إثارة موضوع البيئة ومدى تأثير هذه الصناعة على البيئة بمحيطهم.

### 2. معطيات مساعدة: إشعاع الصناعة ودورها في التنمية:



- مشاهد صناعات عصرية من مستويات مختلفة، (يمكن أن تكون بمحيط المتعلم(ة))؛

- مشاهد الصناعة العصرية الأساسية والمتطورة، مثل: صناعة



السيارات بطنجة، صناعة الفوسفاط بأسفي. يميز هذا النوع اعتماد التكنولوجيا العصرية، والقدرة على تشغيل اليد العاملة، ارتفاع الإنتاجية ليهم توزيع إنتاجها التراب المغربي، والخارج، وبالتالي فإن مساهمتها في التنمية تتجاوز المحلي إلى الوطني؛

- مشهد لصناعة عصرية خفيفة، مثل: محترف النجارة، الذي يوظف آلات، ويخضع لتنظيم عصري. لكن على الرغم من ذلك، فإن إنتاجه يسوق على مستوى محلي كما أن مساهمته في التنمية تبقى محلية.



يمكن أن يناقش موضوع التلوث البيئي (الجوي/الأرضي/المائي) الذي تتسبب فيه هذه الصناعات.

## تقويم ودعم الوحدة 5

### التمرين الأول:

- يوجد تشابه منهجي بين مقارنة مشهد تقليدي وآخر عصري في قطاع الفلاحة، وما يقابل ذلك في ميدان الصناعة. وفي هذا الأخير تم اختيار صناعة الزليج لما لبلادنا من باع طويل في هذا المجال.
- يركز التمرين المقترح على فوارق كلاسيكية بين الصناعتين التقليدية والعصرية.

نوع الصناعة	وسائل العمل	طريقة العمل	السرعة في الإنتاج	كمية الإنتاج
صناعة الزليج التقليدية	عتيقة وبسيطة	فنية، دقيقة وفردية	قليلة ككل عمل فني	متواضعة
صناعة الزليج العصرية	آلية	نظام العمل المسلسل	سريعة	وفيرة

- يعرف الزليج التقليدي الأصيل برونقه ومهارة صانعيه؛ لذا نجده في القصور والرياضات والمساجد والأضرحة وما إلى ذلك من البنايات الفخمة. فالزليجة الواحدة، يتم نقش عناصرها واحدا واحدا قبل تركيبها في شكل لوحات هندسية متناسقة الأشكال والألوان قبل تثبيتها في أماكنها كجزء من زخرفة شمولية. نظرا لكل هذه الاعتبارات وما يتطلبه هذا العمل الفني من مجهود وحنكة، فإن ثمنه مرتفع مقارنة مع غيره.

### التمرين الثاني:

- الغرض من هذا التمرين وما شابته، هو الاستئناس بمفهوم التنمية. المطلوب من الأستاذ(ة) أن يلامس هذا الشأن بكل تأن، تفاديا للانبهار المفرط أو لما يشبه السخرية حيال هذا المشهد أو ذاك، فنسقط في ترسيخ أحكام سطحية. لأننا نعمل على ترسيخ قيم المواطنة اتجاه المجال في ذهن المتعلم(ة).
- تعبر الصور المستعملة على نوعين من المشاهد الفلاحية: التقليدي والعصري. يختلف المشهدان من حيث وسائل العمل وطريقة السقي وكمية الإنتاج.

كمية الإنتاج	طريقة السقي	وسائل العمل
متواضعة	غير مقننة	وسائل عتيقة
مشهد فلاحي تقليدي	علمية	وسائل آلية
مشهد فلاحي عصري		

- يجب التأكيد على أن لكلا المشهدين إيجابيات وسلبيات، فالمشهد التقليدي قد لا ينتج بما فيه الكفاية سيما بالنظر إلى ارتفاع عدد السكان، لكن إنتاجه لا يحمل آثار المبيدات والأسمدة الكيميائية المضرة للإنسان والبيئة. أما المشهد العصري، فقد يوفر كثرة المنتج، لكن بحمولته الكيميائية. لذلك تبذل بلادنا مجهودا لرفع الإنتاج مع الحرص على جودته.

**تقويم ودعم**

**تمرين 1:**

ألاحظ الصور: أفرق بين صناعة الزليج التقليدية والعصرية، وأقيم الجدول الآتي على تفري:

وسائل العمل	طريقة العمل	السرعة في الإنتاج	كمية الإنتاج
؟	؟	؟	؟
؟	؟	؟	؟

أنتقن أي من هذين الأجناس الأضيق والأفضل لمتنا، وأعط جواس.

**تمرين 2:**

ألاحظ الصور وأنجز الآتي على تفري:

أرقام الصور	وسائل العمل	طريقة السقي	كمية الإنتاج
؟	؟	؟	؟
؟	؟	؟	؟

أخذت زلفي الطريفين التمرين عن المشهد التقليدي:

- أخذت زلفي الطريفين التمرين عن المشهد العصري:
- أفرق بين التمثيلتين وأدون جواس في الجدول (على تفري).

# التجارة والخدمات في بيئتنا المحلية

**الهدف : وصف مكونات مشهد حضري وإنجاز تصميم له والتموقع في هذا الوسط**

يستحضر الموضوع العلاقة التفاعلية بين مكونات المجال المتمثلة هنا في أنشطة السكان والخدمات والتنمية. يتم رصدها بشكل عمودي ثم أفقي لإبراز تفاعلاتها.



**تدبير محطة التمهيد للتعلم**

يرتبط موضوع الدرس بالحياة المجتمعية للمتعلم(ة)، ويمكن التمهيد له عبر أمثلة من محيطه: اعتماد أنشطة تجارية مرتبطة بحاجياته اليومية.

**تدبير إنجاز أنشطة التعلم**

## النشاط 1 : وصف أنشطة التجارة

- تم الاعتماد في الدروس السابقة، على الصور، وهنا تعتمد الخطاطة للتدرب على قراءتها وإنتاج المعرفة عبرها لتنمية التمثل الذهني المجرد للمجال.
- تقرأ الخطاطة بشكل تدريجي، حيث يقدم الأستاذ(ة) أمثلة توضيحية في قراءتها، ويتابع المتعلمون القراءة وإنجاز المطلوب.
- مثال: توفر أنشطة تجارية لمواد غذائية، توفر حاجيات السكان تبعاً لإمكانياتهم المادية. كما يمكن أن يوظف المحيط لتقريب بعض معطيات الخطاطة؛
- في السؤال الأخير، يناقش الفرق في الجانب التنظيمي بين الدكاكين الصغرى والمحلات التجارية الكبرى.

## النشاط 2: وصف أنشطة الخدمات

- يتم التعامل بالمنهجية نفسها، مع الخطاطة الثانية الخاصة بالخدمات. علماً بأن الخدمات تحتاج شرحاً مبسطاً ليستوعب المتعلم(ة) معناها، كما يجب توظيف أمثلة بسيطة مثل الخدمات التي تقدمها المقهى، الفندق، الصحة...؛
- يتدرب المتعلم(ة) على قراءة الخطاطة ويمنح الوقت الكافي لاستيعاب قراءتها.

## النشاط 3: استنتاج دور التجارة والخدمات في تنمية البيئة المحلية

- يهدف المثال المعتمد في هذا النشاط إلى توضيح علاقة الأنشطة التجارية والخدمات بالتنمية المحلية. وتعكس الخطاطة هذه العلاقة، على أن تقرأ أولاً، من الأعلى إلى الأسفل حتى تكون القراءة سلسلة بالنسبة للمتعلم(ة)؛
- يتوصل المتعلم إلى الاستنتاج الذي يبرز علاقة التجارة والخدمات بالتنمية، ويمكن أن توظف فيه معطيات مجاله المباشر.

**تقويم التعلمات ودعمها**

تقوم وتدعم قدرة المتعلم(ة) المرتبطة بالوصف وإصدار أحكام اتجاه تنظيم المجال وتعليل رأيه.

**التجارة والخدمات في بيئتنا المحلية**

**الهدف:**  
• التعرف على الأنشطة التجارية والخدمة والخدمات، واستنتاج دورها في تنمية المنطقة.

**مهتم تعليمي:**  
تشكل التجارة والخدمات دعامة لتعيش في بيئتنا المحلية كما أنها مهنة لتعيشها.  
• ما عناصر أنشطة التجارة في بيئتنا المحلية؟  
• ما سمات الخدمات في بيئتنا؟  
• كيف استنتج دور التجارة والخدمات في التنمية المحلية؟

**أنجز انشطتي:**

**نشاط 1: أصف أنشطة التجارة**  
• أزيد أنواع الأنشطة التجارية المتنوعة في المنطقة في المنطقة،  
• أذكر أنشطة أخرى للخدمات في بيئتنا المحلية،  
• أركز أهمية وجودها في بيئتنا المحلية،  
• أذكر أنشطة تجارية أخرى في بيئتنا المحلية،  
• ألاحظ المتفرقتين 2 و 3 وأقول لمن الأنشطة التجارية من حيث: تنظيم السلع وطريقة تقديمها من طرف الزبائن.

**نشاط 2: أصف أنشطة الخدمات**  
• أزيد أنشطة الخدمات المتنوعة في المنطقة،  
• وأين ما تلبه هذه الأنشطة من حاجيات لشخص،  
• أذكر أنشطة أخرى للخدمات في بيئتنا المحلية،  
• وما تلبه من حاجيات للشخص بمحيطي، أسأل جواسي في جدول على تفريحي كما يلي:  
ما أنشطة الخدمات التي تقدمها المقهى، الفندق، الصحة...؟  
ما حاجيات الخدمات التي تقدمها المقهى، الفندق، الصحة...؟

**نشاط 3: استنتج دور التجارة والخدمات في تنمية بيئتنا**  
قبل سنوات فإن منطقة جازية من التجارة والشهيرات، قد زدهم الإسفلت، فطورت جادة الممتدة، وبنيت مقاهي، وطرقت الفرق، ووجدت مطبخة لخبز، وهكذا بدأت تعرف بعض التنمية.  
• اقرأ هذه الفقرة من الأعلى إلى الأسفل وأنتن العلاقة بين عناصرها،  
• استنتج مكانة التجارة والخدمات في تنمية بيئتنا.

**أقوة تعليمي وأدعمه:**  
• أبحث المتاجر، وأحدد نوع الخدمة التقليدية المتفرقة لتبيع، وأسألها من حيث التنظيم،  
• أحدد ما إذا كان كل هذا المتجر يقع عادة في مدينة/ قوارب/ قرية، وأقول جواسي.

**الخدمة للخدمات:** من الخدمة لتقديم خدمات كشحن كالمستشفيات والمعارض و...

**التجارة والخدمات في بيئتنا المحلية**

**الهدف:**  
• التعرف على الأنشطة التجارية والخدمة والخدمات، واستنتاج دورها في تنمية المنطقة.

**مهتم تعليمي:**  
تشكل التجارة والخدمات دعامة لتعيش في بيئتنا المحلية كما أنها مهنة لتعيشها.  
• ما عناصر أنشطة التجارة في بيئتنا المحلية؟  
• ما سمات الخدمات في بيئتنا؟  
• كيف استنتج دور التجارة والخدمات في التنمية المحلية؟

**أنجز انشطتي:**

**نشاط 1: أصف أنشطة التجارة**  
• أزيد أنواع الأنشطة التجارية المتنوعة في المنطقة في المنطقة،  
• أذكر أنشطة أخرى للخدمات في بيئتنا المحلية،  
• أركز أهمية وجودها في بيئتنا المحلية،  
• أذكر أنشطة تجارية أخرى في بيئتنا المحلية،  
• ألاحظ المتفرقتين 2 و 3 وأقول لمن الأنشطة التجارية من حيث: تنظيم السلع وطريقة تقديمها من طرف الزبائن.

**نشاط 2: أصف أنشطة الخدمات**  
• أزيد أنشطة الخدمات المتنوعة في المنطقة،  
• وأين ما تلبه هذه الأنشطة من حاجيات لشخص،  
• أذكر أنشطة أخرى للخدمات في بيئتنا المحلية،  
• وما تلبه من حاجيات للشخص بمحيطي، أسأل جواسي في جدول على تفريحي كما يلي:  
ما أنشطة الخدمات التي تقدمها المقهى، الفندق، الصحة...؟  
ما حاجيات الخدمات التي تقدمها المقهى، الفندق، الصحة...؟

**نشاط 3: استنتج دور التجارة والخدمات في تنمية بيئتنا**  
قبل سنوات فإن منطقة جازية من التجارة والشهيرات، قد زدهم الإسفلت، فطورت جادة الممتدة، وبنيت مقاهي، وطرقت الفرق، ووجدت مطبخة لخبز، وهكذا بدأت تعرف بعض التنمية.  
• اقرأ هذه الفقرة من الأعلى إلى الأسفل وأنتن العلاقة بين عناصرها،  
• استنتج مكانة التجارة والخدمات في تنمية بيئتنا.

**أقوة تعليمي وأدعمه:**  
• أبحث المتاجر، وأحدد نوع الخدمة التقليدية المتفرقة لتبيع، وأسألها من حيث التنظيم،  
• أحدد ما إذا كان كل هذا المتجر يقع عادة في مدينة/ قوارب/ قرية، وأقول جواسي.

**الخدمة للخدمات:** من الخدمة لتقديم خدمات كشحن كالمستشفيات والمعارض و...

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات بيداغوجية

بعد أن وظفت الصورة كدعامة أساسية في الدروس السابقة، لدورها في تجسيد المعرفة المجالية، فإن هذا الدرس، اعتمد على الخطاطة كدعامة للتعلّمات. وذلك بهدف الرقي بفكر المتعلم(ة) نحو التمثلات الذهنية المجردة لمعطيات المجال.

لتحقيق الهدف المتوخى من الخطاطات، يجب تدريب المتعلمين تدريجيا على قراءتها، وذلك عبر مجموعة من الإجراءات التي يكون من المفيد أن يعتمد عليها المدرس(ة) مثل ما يأتي:

- إعادة رسم الخطاطة بشكل مبسط على السبورة لتوضيح كيفية قراءتها؛
- يستوعب المتعلم دور الأسهم واستعمال اتجاهاتها في قراءة الخطاطة؛
- تتم القراءة الأولى باعتماد اتجاه واحد للأسهم؛
- يبدأ المدرس بالقراءة عبر مثال أو أكثر؛
- يمنح المتعلمون الوقت الكافي لتعلم قراءتها؛
- إذا تمكنوا من قراءتها في اتجاه معين، يمكن اعتماد الاتجاه الآخر للأسهم، مثل:
  - تقرأ الخطاطات الدائرية من الداخل نحو الخارج أو العكس؛
  - تقرأ الخطاطة الأخيرة من الأسفل إلى الأعلى والعكس صحيح.

### 2. معطيات مساعدة : مؤسسة بريد المغرب

نتعامل في محيطنا أحيانا مع مؤسسات تجمع بين التجارة والخدمات:

يسلط الضوء على مؤسستين: بريد المغرب واتصالات المغرب. كانت هذه الخدمات تابعة لمؤسسة واحدة قبل 1998.

• منذ 2010 أصبح بريد المغرب شركة مجهولة الاسم رأسمالها في ملك الدولة، وهي الآن مؤسسة متعددة الخدمات

وفق ثلاثة مجالات: البريد، الاتصال، الخدمات المالية. يعتمد بريد المغرب على شبكات من الوكالات والأجهزة لإرسال الطرود وتوزيعها. يشمل بريد المغرب مؤسسة، بنكية "بريد بنك" تقوم بالعمليات المالية ذات الصلة، وينخرط بريد المغرب في شراكات دولية كما هو الشأن مع مؤسسة صينية مماثلة تهم سيولة مالية مرتبطة بالتجارة عبر الأنترنت.

• اتصالات المغرب-شقيقة بريد المغرب: شركة مجهولة الاسم رأسمالها في ملكية الدولة. تنشط في سوق المضاربات المالية على الصعيد العالمي إذ تتبع من أسهمها تارة (Vivendi) الفرنسية وتشتري أخرى (موريتانيا) ..



# جهتنا: أتعرفها وأصفها وأرسمها

**الهدف : تعرف الجهة ورسم حدودها، ووصف مشاهد فيها، واستنتاج دورها في التنمية**

تتوسع معارف المتعلم(ة) ليدرك أن مجاله لا يقتصر على محيطه المعيش، فيبدأ في الاستئناس بمجاله الأوسع : الجهة، المغرب... ويربط التنمية بإنجازات محيطية... كما يشكل هذا الدرس، وهو الأخير في البرنامج، أول لقاء للمتعلم(ة) بالتعبير الخرائطي ليوظفه في التمتع في الجهة وفي بلاده المغرب.



## تدبير محطة التمهيدي للتعلم

يقدم المجال بأبعاده الجهوية، ويوطن على خريطة المغرب. يحفز المتعلم(ة) لتعرف هذا المجال لأنه مجاله أيضا، وله دور في تنمية مجاله المحيط، ويستدرج لينخرط في الدرس عبر الأسئلة التي توظف الأنشطة.

## تدبير إنجاز أنشطة التعلم

### النشاط 1 : تعرف الجهة ورسم حدودها

- يعتبر رسم التصميم المجالي، استئناسا أوليا يؤهل المتعلم(ة) للتعامل مع الخريطة كأداة أساسية في التعبير الجغرافي، وعبرها يتعرف على التقسيم الجهوي للمغرب، وعلى جهته، ويوطنها بالنسبة للمغرب وبالنسبة لجهات أخرى؛
- توظف جهة الشرق من أجل تعلم منهجية تعرف الجهة ورسم حدودها ووصف مشاهد مجالية منها؛
- يرسم المتعلم(ة) إطار جهته ويضع حدودها ويوظف رسم وردة الرياح في قراءتها ويوظف بالتالي تعلماته حول تعرف الجهة ورسم حدودها.

### النشاط 2: وصف مشاهد جغرافية في الجهة

توظف التعلم السابقة حول أنشطة السكان، التجهيزات العمومية وعلاقتها بالتنمية. يرصد المتعلم(ة) بعض هذه العناصر في جهته ويستخلص علاقتها بالتنمية، على أن تعتمد جهة الشرق كمجال لبناء تعلماته الأولى قبل تطبيقها على جهته.

### النشاط 3: استنتاج دور الجهة في التنمية

- توظف الخطاطة والتدرب على قراءتها، وعبرها تقدم مؤهلات الجهة مصنفة: طبيعية، بشرية، تجهيزات، منتجات. يربط المتعلم(ة) هذه المؤهلات بالتنمية المحلية مع رصد ووصف نماذج منها عبر الصور.
- استنتاج : مناقشة مشاريع تنمية ذات بعد جهوي، مثل طريق رئيسية، سد كبير، مستشفى وأخرى ذات بعد محلي: مستوصف، مدرسة... من أجل المقارنة.

## تقويم التعلم ودعمها

تقويم ودعم المكتسبات المتراكمة : إنجاز بحث حول الجهة التي تقع بها قرية أو مدينة المتعلم بهدف تعزيز الانتماء لمجال أوسع يتمثل في الجهة.

**جهتنا : أتعرفها وأصلها وأرسمها**

الهدف : التعرف على الجهة ورسم حدودها، ووصف مشاهد فيها، واستنتاج دورها في التنمية.

**أنشطة التعلم:**

1- التعرف على الجهة ورسم حدودها

2- وصف مشاهد جغرافية في الجهة

3- استنتاج دور الجهة في التنمية

**أنشطة التعلم:**

1- التعرف على الجهة ورسم حدودها

2- وصف مشاهد جغرافية في الجهة

3- استنتاج دور الجهة في التنمية

**أنشطة التعلم:**

1- التعرف على الجهة ورسم حدودها

2- وصف مشاهد جغرافية في الجهة

3- استنتاج دور الجهة في التنمية

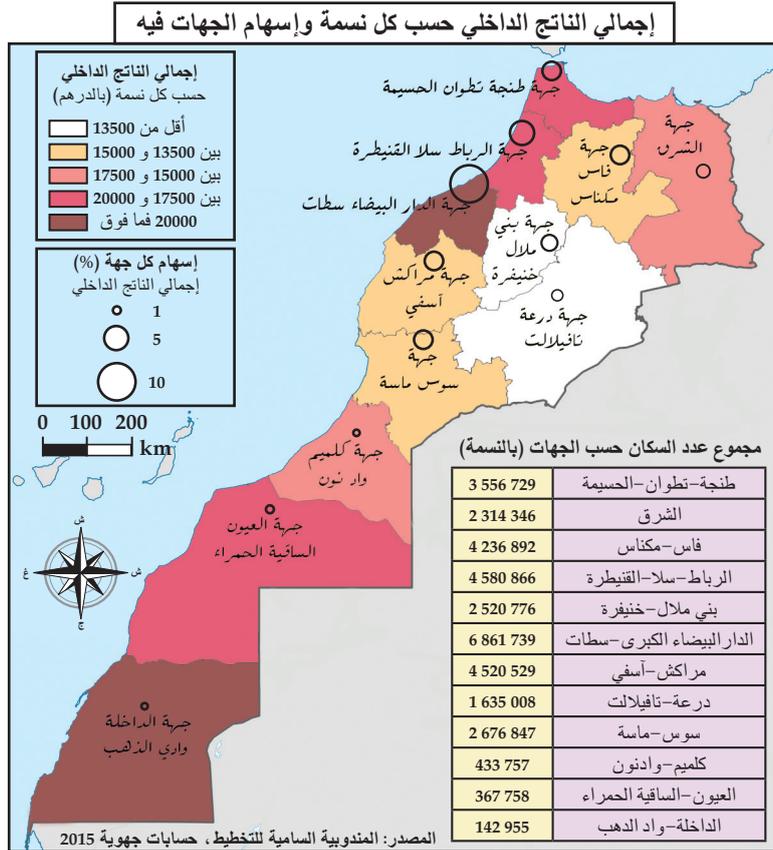
## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. مسارات بيداغوجية

- في تحديد موقع الجهة يميز المتعلم (ة) بين مستويين:
  - مستوى أول: تحديد موقع الجهة بالنسبة للمغرب، تساعد في ذلك خريطة التوزيع الجهوي. ويحدد في هذا المستوى موقع الجهة، مثل: شمال المغرب، جنوبه، شرقه، في الوسط...
  - مستوى ثاني: تحديد موقع الجهة موضوع الدراسة، بالنسبة للجهات المحيطة بها، ويتم اعتماد واردة الرياح لتحديد حدودها حسب الجهات، مثل: يحدها من الغرب المحيط الأطلسي، ومن الشرق جهة...
- في دراسة الجهة الخاصة بالمتعلمين، يمكن مطالبهم قبل موعد الدرس بأسبوع، بإنجاز بحث بسيط حول جهتهم مع توجيه هذا البحث بأسئلة محدودة من طرف المدرس (ة). وأثناء إنجاز الدرس يقدمون ما توصلوا له من معطيات تهم جهتهم، وتناقش ويعمل المدرس على إغنائها أكثر معرفيا ومنهجيا.

### 2. معطيات مساعدة: التقسيم الجهوي بالمغرب

في زمن الجهوية المتقدمة تطرح إشكالية الموارد والإمكانات التي تتوفر عليها كل جهة لتكون في مستوى طموحات التنمية.



إن إجمالي الناتج الداخلي حسب كل نسمة بالجهة يعطي فكرة أولية حول الإمكانيات السالفة الذكر، لكن الوزن الديمغرافي لكل جهة يفرض نفسه لتقييم الأوضاع.

فجهة الداخلة-وادي الذهب وجهة الدار البيضاء-سطات لهما اللون نفسه على الخريطة، لكن مغزاه يختلف: جهة الدار البيضاء بحكم اقتصادها وكفاءاتها تبقى قاطرة الجهوية ذات المقومات المتينة، تقابل ذلك ساكنة مرتفعة العدد.

وتليها الجهات التي تنخرط في القوس الصناعي (الرباط-سلا-القنيطرة و طنجة-تطوان-الحسيمة).

# تقويم ودعم الوحدة 6

## التمرين الأول:

- في صناعة المواد الغذائية قد لا تكون المقارنة بين الصنف العصري والتقليدي لصالح هذا الأخير.
- تبين صورة تفرغ الزيت بكيفية عشوائية إهمالا لشروط النظافة (المكان، وسائل العمل، أدوات الوقاية)، مما يهدد صحة السكان بالتسمم الغذائي.
- الصناعة العصرية الممتلئة في تعبئة القنينات، تبدو بها شروط النظافة. قد لا يحق أن نعم انطلاقا، لكن علينا توعية المتعلم (ة) لشروط النظافة في جميع شؤون الحياة (تغذية، جسد، محيط بيئي).
- تبين الصورة 3 عملية فحص يجريها أخصائي في مراقبة السلامة الصحية وهي من مسؤولية موظفين، لكن ذلك لا يعفي المواطنين من القيام بواجبهم حفاظا على سلامتهم.
- تشير الصورة 4 إلى لوحة تعرف بالمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، وهو من مؤسسات الدولة التي تعمل في هذا الميدان، بمعية هيئات أخرى من المجتمع المدني.

**تقويم ودعم**

**تمرين 1:**

• ألاحظ طريقة تخمير زيت الزيتون تتبع في الشورتق 1 و2، وأقارن بينهما من حيث: أحجام جوارب التلمذة الفعالة، تخفيض زيت الزيتون من باقي التلوثات الغذائية، لمراقبة التلثة المثلثة (9)، أين فائدة هذه المراقبة، أسمى الجهاز الذي يقوم بهذه المراقبة (الشورتق 4).

**تمرين 2:**

• أسمى الجهة المنظمة بالأخص في الخريطة، أكثر الجهات التي نتجها مشتملا بالخريطة في الصفحة 69، أتلحن بالخريطة نفسها لأعرف جهات أخرى، وأرشد خردما، أكتب عدة الجهات التي تمل على البحر الأبيض المتوسط، أكتب عدة الجهات التي تمل على المحيط الأطلنطي.



## التمرين الثاني:

- الهدف من السؤال الأول أن ينتبه المتعلم (ة) إلى الخريطة ويتدرب على قراءة مضمونها والتمثل هنا في تسمية «جهة بني ملال خنيفرة».
- في السؤال الثاني يقوم المتعلم (ة) على مستوى مضمون الخريطة واستخراج معطيات تفيد في قراءة خريطة ثانية.
- يتدرب المتعلم (ة) في السؤال الثالث على رصد جهات المغرب.
- في السؤالين الخامس والسادس وباعتماد معطيات الخريطة، يتعرف المتعلم (ة) عدد الجهات التي تتوفر على سواحل مطلة على المحيط الأطلنطي والبحر المتوسط.
- في مثل هذه التمارين يتعرف المتعلمون على جهات المغرب ويمكن مساعدتهم بمعطيات تعرف ببعض الجهات مثل: جهة طنجة تطوان الحسيمة: (إحدى الجهات الإدارية في التقسيم الجهوي الجديد للمملكة المغربية منذ 2015). لها موقع جغرافي إستراتيجي يكمن في مضيق جبل طارق (تبعد بحوالي خمسة عشر كيلومترا عن إسبانيا)، لها شريط ساحلي غني بالثروات البحرية، ومناطق إنتاج فلاحية، وبها ميناء للمسافرين والبضائع يصنف الأول في المغرب وإفريقيا، تتوفر على بنية تحتية جعلتها القطب الثاني الاقتصادي في المغرب بعد جهة الدار البيضاء سطات يحدها البحر الأبيض المتوسط من الشمال، والمحيط الأطلسي من الغرب، وجهة الشرق من الشرق، وجهة الرباط - القنيطرة وجهة فاس مكناس من الجنوب.

# تقويم الأسدوس 2 ودعمه

## التمرين الأول:

- مظهر الإنتاج الزراعي كارثي وسببه الجفاف؛
- شعور الفلاحين بالقلق والرعب والخوف على أسرهم وماشيتهم؛
- ناقش ، مثلا: مسألة التأمين الزراعي ، وإمكانية الاعتماد على أنشطة داعمة للدخل ...

## التمرين الثاني:

- تخفف السدود من آفة الجفاف وما له من تأثيرات على الفلاحين والإنتاج الفلاحي؛
- تتعدد فوائد البحث الزراعي: تطوير البذور، ترشيد السقي، مكافحة الأوبئة، الرفع من مناعة المزروعات ... وكذلك للبحث البيطري فوائد لا تقل أهمية على الماشية.

## التمرين الثالث:

- بالنسبة للتكامل بين كل من الصناعة والفلاحة : تمد الصناعة الفلاحة بالآلات وتأخذ من الفلاحة الكثير من المنتجات التي تعمل على تصنيعها .
- بالنسبة لعلاقة الفلاحة والصناعة بالنشاط التجاري : توفر الفلاحة والصناعة منتجات تروّج عبر التجارة في الأسواق المحلية والوطنية وحتى في الخارج .

## التمرين الرابع:

- كانت بلادنا تستورد الزعفران بأثمان مرتفعة، فأصبحت زراعته تخفف العبء على ميزانية البلاد وتنمي مدخول السكان .

## التمرين الخامس:

- تشكل زراعة الزعفران مثلا حيا لنشاط أبان عن قدرته الجيدة على دعم الدخل في مناطق معروفة بقساوة طبيعتها. علما بأن هناك أنشطة أخرى تمارس بالعديد من المناطق، والتي أبانت عن نتائج سارة مما ساهم في تحسين الأحوال المادية والمعنوية لسكانتها (مثل استخراج زيت "الأركان"، إنتاج مواد غذائية تقليدية، إنتاج ملابس تقليدية). ولا تخلو جهة من مبادرات من هذا القبيل ترفع من كرامة السكان نساء ورجالا .

## التمرين السادس:

- يمكن للأستاذ(ة) أن يختار بمشاركة المتعلمين ، عينة من الأنشطة الفلاحية والصناعية والتجارية والتجهيزات؛
- ينظم مسابقة يقدم فيها المتعلمون والمتعلمات فقرات حول هذه القطاعات معتمدين فيها على تعلماتهم؛
- يكون شعار المسابقة: التعلم كنز يفيد الجميع ، ويتم اختيار أحسن الفقرات شكلا ومضمونا .



---

أجراءة مكون  
التربية على  
المواطنة

---



## 1 التربية على المواطنة وتحديات السياق

بين الانتماء كمشاعر، والمشاركة كفعل، كما تعكس ذلك المحطات الاثنا عشر لهذا البرنامج، يولد الطفل المواطن(ة) ويكبر، بعمقه الإنساني ووضعه القانوني<sup>1</sup> الذي يكسبه حقوقا ويملي عليه واجبات من منطلق الإحساس بالكرامة، و السعي المتواصل لجودة<sup>2</sup> العيش المشترك في مجتمع ديمقراطي.

عرفت التربية على المواطنة، مثل مفهوم المواطنة نفسها، تحولات لعل من أبرزها:

- **مؤسساتيا** : إدماجها « لتربيات» أخرى من أبرزها التربية المدنية، وتقوية دورها في التربية على القيم، وتم فصلها مع التربية على حقوق الانسان؛
- **مضمونا** : تفاعلها الديناميكي خلال العقود الأخرين مع السياقات التي صارت تربطها، بشكل مباشر، بما يعرف في عالمنا بالمواطنة الديمقراطية والكونية والرقمية.

تأسست التربية على المواطنة في بلادنا منذ مراجعة المناهج التعليمية سنة 2003 على أهمية تملك الجيل الصاعد من المغربيات والمغاربة لمنظومة القيم المشتركة<sup>3</sup> التي تقوي الرابطة الاجتماعية<sup>4</sup> بمختلف ابعاده. وتميزت كمشروع بيداغوجي قائم الذات باحتضانها للتربية على حقوق الانسان، مراعية خصائصها الفلسفية والمعارية، وإفرادها حيزا هاما لتنمية السلوك المدني الذي شكل لاحقا موضوعا لنقاش وطني<sup>5</sup> حل الخصائص الملحوظة<sup>6</sup> في هذا المجال لتجاوزه، بقدر ما وقف عند الممارسات الفضلى<sup>7</sup> لترسيخها لتطويرها.

إذا كان رصيد الممارسة الميدانية، منذ ذلك التاريخ، عاملا لتطوير التجربة، بدءا بالأسئلة التي رافقت البدايات<sup>8</sup> ومرورا بالجهود والاجتهادات الفردية والجماعية التي غزتها، فإن التحولات التي تميز السياق تدعونا لتفعيل برنامج التربية على المواطنة، كموضوع ومنهج ومحتوى، بما يجعلها تساهم بشكل دال ومتجدد في إذكاء الوعي النقدي والمسؤول لدى المتعلم(ة)/ المواطن(ة)، وذلك بجعل الفعل البيداغوجي اليومي يستحضر، بل ويستيق، أبعاد المواطنة في القرن الواحد والعشرين، في ترابطها، ومنها:

**المواطنة الديمقراطية:** التي تقوم على تصور للديمقراطية من أربعة دعائم، هي: الديمقراطية التمثيلية (representative) (دور المنظمات السياسية)، الديمقراطية التشاركية (participative) (الدور المباشر للمواطنين والمجتمع المدني) الديمقراطية التداولية délibérative (دور الجماعات الترابية والمجالس التقريرية) والديمقراطية المناصافية (paritaire) (مشاركة النساء مناصفة مع الرجال) كمكون عرضاني لما سبق.

في 2011 توافق المغاربة على دستور جديد، من مستجداته إدراجه «للاختيار الديمقراطي» ضمن «الثوابت الجامعة» للأمة، التي تشمل، فضلا عن ذلك «الدين الإسلامي السمح، والوحدة الوطنية متعددة الروافد، والملكية الدستورية». وتمكن قراءة في الدستور، الذي يشكل ميثاقا حقيقيا للحقوق والحريات، من استنتاج البعد الديمقراطي المشار اليه بركائزه المتمثلة في التمثيلية (المواد 7-8-10-11) المشاركة المدنية: (المواد 12-13-14-15) التداول: (المواد 139-136) والمناصافة: (المواد 19-30)<sup>9</sup>، واستخلاص المحددات التي تجعل منه، روحا ونصا، مرجعية للفعل التربوي.

1- البعد القانوني للمواطنة يحيل عموما على وجود رسمي في سجلات بلد بالاسم وتاريخ ومكان الولادة والجنسية (الانتماء لذلك البلد).

2- تطور مفهوم العيش المشترك بحيث صار الحديث الان عن «العيش المشترك الجيد» le bien vivre ensemble الذي يتجاوز العيش المشترك، كتمايش، (كأمر لابد منه) الى البحث عن عيش مشترك نوعي، كمصدر إغناء للجميع.

3- أنظر تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي « التربية على القيم بالمنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي» التقرير 17/1، 201 Lien social - 4

4- أنظر أشغال الندوة الوطنية حول « المدرسة والسلوك المدني» التي نظمتها المجلس الأعلى للتعليم يومي 23 و24 ماي 2007، والتي تميزت برسالة ملكية موجهة للمشاركين والمشاركات.

5- التغيب والعش والعنف والاضرار بالبيئة الخ، اشغال ندوة المدرسة والسلوك المدني، مرجع سابق.

6- نتحدث عادة عن الممارسات « الفضلى» للتخصيص على حملتها الإيجابية، علما بأن كل الممارسات مفيدة من زاوية الدروس التي نستخلصها منها.

7- تشكل التربية على المواطنة أحد مكونات الاجتماعيات التي تضم التاريخ والجغرافيا، وهي تتميز عن هتين المادتين بكونها لم تكن مدرجة في التكوين العام أو التخصصي لهيأة التدريس والتفتيش بالسلكين الابتدائي والاعدادي.

8- أنظر مضمون المواد المشار اليها في الملحق.

**المواطنة العالمية:** التي تُعرّف (اليونسكو 2015) بكونها «إحساس بالانتماء (أيضا) لمجموعة كبيرة هي: الإنسانية بأكملها، تركز على التداخل والترابط بين المحلي والوطني والعالمي». وتعتبر التحديات المناخية والبيئية الراهنة التي استضافت بلادنا إحدى محطات التفكير بصددنا، من أبرز الأمثلة.

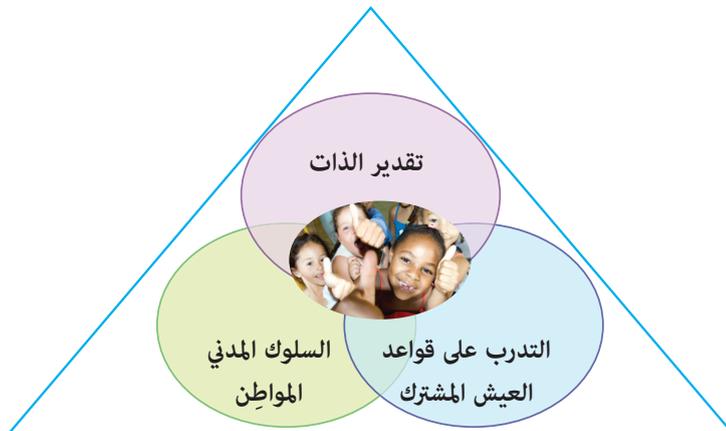
ففي خطابه الافتتاحي لمؤتمر الكوب 22<sup>10</sup> (مراكش 2016) أبرز صاحب الجلالة الملك محمد السادس «الاختلاف الكبير بين الدول والمناطق، على مستوى الثقافة المرتبطة بالبيئة، و(أن) الأسبقيات لدى الدول المصنعة، التي يقال عنها متقدمة، ليست هي نفسها بالنسبة للدول النامية. كما أن الفرق في الوسائل كبير بينها» معتبرا أنه «إذا كان من الطبيعي أن يدافع كل طرف عن مصالحه، فإن القرارات التي يتم اتخاذها وفرضها، ليست دائما في متناول كل الدول»، داعيا جلالته «لإيمان بحتمية المصير المشترك، والتضامن الصادق بين الشمال والجنوب، لصيانة كرامة البشر...» و«لتوحيد التربية على قضايا البيئة والتوعية بدورها المصيري في ضمان مستقبل البشرية».

**المواطنة الرقمية:** يحيل هذا المفهوم على ما يعرف بالجيل (Z) الذي أطل على الدنيا بداية 2000 مع ديمقراطية انتشار "الانترنت" بشكل منقطع النظير، وتفاعل هذا الجيل مع المجتمع الرقمي بفوائده الجمة (مثل فضاءات العيش الذكية التي بدأت تنشأ في الحواضر المغربية الكبرى)، والإشكالات / المخاطر، خاصة على الأطفال والشباب، والتي ترتبط أساسا بوسائل الاتصال الجديدة وقدرتها الرهيبة على التأثير.

في تقريرها عن استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، أبرزت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات (2018) أن 70% من الاسر المغربية تتوفر على ربط بالانترنت وأن في نصف هذه الاسر يستعمل الأطفال أقل من 15 سنة الشبكة العنكبوتية، 60% منهم من فئة 6-12 التي تشكل الشبكات الاجتماعية أولويتها متنوعة بتحميل الصور والأفلام ومواقع الحوار الافتراضي. هذا في الوقت الذي يصرح فيه 7 آباء من 10 بكونهم غير مؤهلين لمراقبة وتوجيه استخدام أطفالهم للانترنت. وتجدر الإشارة إلى ان دراسات حديثة (تقرير اليونسيف 2017) تؤكد أن الجيل الذي ولد مرتبطا بالانترنت، يختلف على الأجيال التي سبقته، على مستوى علاقته بالتكنولوجيا، بالثقافة، بالشغل، بالزمن، بالإعلام، بالسياسة الخ، داعية لتكوين «المواطن الرقمي الواعي».

### ماذا يعني ذلك هنا، الآن؟

تستحضر الغاية المتوخاة من التربية على المواطنة، مجمل التحديات المشار إليها، من خلال بحث مستمر عن كيفية مساهمتها في تأهيل الجيل الصاعد من المغريبات والمغاربة لتملك قاسم مشترك من القيم الوطنية والكونية تساعد على العيش في حاضر مركب وغد غير واضح المعالم من فرط سرعة وطبيعة التحولات التي يعرفها العالم من حولنا.



في هذا الإطار، تندرج الدعائم الثلاث المترابطة للكفاية التي يسعى مكون التربية على المواطنة لتنميتها، والمتمثلة في « تنمية تقدير الذات، وقدرات العيش المشترك، والسلوك المدني »:

10 - الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (كوب 22) المنعقد بمراكش من 7 إلى 18 نونبر 2016.

يقوم هذا الثلاثي على مفاهيم مؤطرة لصيغة بالتحديات المشار إليها، أي تنمية الاستقلالية التي لا تكتمل بدون تقدير الذات وحس الكرامة، الفكر النقدي الذي يقوم على ثقافة السؤال للقيام باختيارات مسؤولة، ومسؤولية الفعل في حد ذاته تجاه الذات والآخر والمحيط.

ولعل ما يضيفي زخما جديدا على الأبعاد البيداغوجية لتلك التحديات، وخاصة الرقمية منها، بروز دعامة (pilier) خامسة ودامجة للتربية تتمثل في الوعي بالضرورة الذاتية الاستشرافية (savoir- devenir) بعد الدعامة المتعارفة (تقرير دولور، اليونسكو 1996)<sup>11</sup> التي تشكلها المعارف (savoirs) المهارات (savoir- faire) الاتجاهات (savoir- être) العيش المشترك (savoir vivre ensemble). وهو يعني تأهيل المتعلم (ة) ليكون قادرا على تعبئة ذكائه في أفق تعلم ذي معنى، وتصور مستقبله من خلال تحديد مساراته بشكل استباقي.

وبعد، إن كانت عناصر «التأطير» العام تساعد على موقعة الفعل، فإن سؤال المرحلة يرتبط أساسا بعاملين:

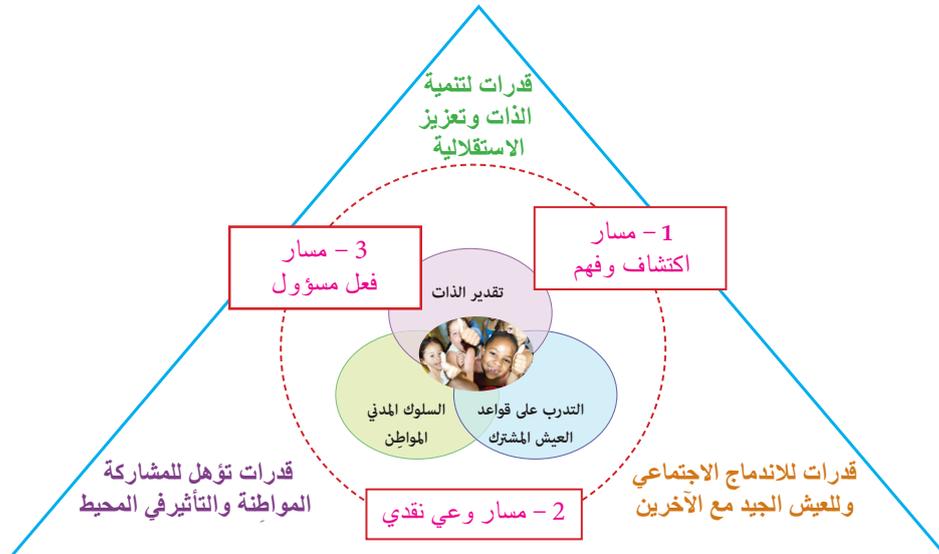
- اعتبار «برنامج» التربية على المواطنة في مستوى السنة الرابعة التي نحن بصدددها، لحظة ضمن مسار تطوري، تراكمي وتصاعدي، تساهم فيه برامج السنوات الدراسية الموالية في إطار السلكين الابتدائي والاعدادي)، مع المراهنة على مصادر أخرى غير نظامية؛
- دور الأستاذ(ة) بما يتوفر/ تتوفر عليه من تجربة مهنية وحس مواطن، في إطار تفاعل مبدع مع الدعامة المقترحة، ومع الأطفال بصفة خاصة، الذين يشكلون، حيثما كانوا، موارد ثمينة لتعلم يبني المواطنة، كل يوم، ويجعلها ذات معنى في الحال والزمن الآتي.

## 2 التربية على المواطنة كمسار مشاركاتي مندمج

### كفاية التربية على المواطنة باعتبارها موضوعا ونهجا ومحددات بيداغوجية

ترتكز التربية على المواطنة على:

- موضوع**، يتمثل في تنمية تقدير الذات، والعيش المشترك، والسلوك المدني في سياقات تعليمية ديناميكية؛
- نهج**، يشمل عمليات الاكتشاف، بناء رد الفعل والفعل كمسار يستحضر المشاعر والفكر والممارسة؛
- محددات بيداغوجية** تراعي سن المتعلم(ة) والمحيط، وتقوم على المشاركة كقيمة، وحق، ودعامة، لبناء التجربة.



11 - «Unesco»L'Education: un trésor est caché dedans, Rapport (Delors) de la Commission internationale sur l'éducation pour le vingt et unième siècle, 1996.

## القدرات كخارطة طريق لتنمية الكفاية في أفق التملك والفعل المواطن

الكفاية المرصودة كنتيجة ومسار، تحيل على الأساس المشترك من المواصفات التي نريدها لمواطنين ومواطنات في بلادهم المغرب، وفي العالم المتحول الذي يعيشون فيه.

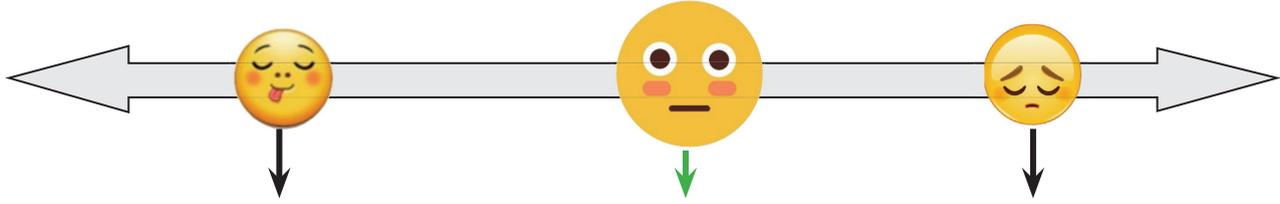
كفاية التربية على المواطنة		
تقدير الذات	العيش المشترك <i>bien vivre ensemble</i>	السلوك المدني/ المواطن
<b>قدرات</b>		
<p>• من القدرات التي تساهم في تنمية الكفاية بمكوناتها الثلاثة: الوعي بالذات؛ قبول الذات؛ الحفاظ على الذات؛ الوعي بالآخر؛ تقدير الآخر؛ تقدير التنوع؛ المساواة؛ الإنصاف؛ الحرية؛ الاحترام (الذات، الآخر، البيئة، الرموز الوطنية...); تدبير الاختلاف؛ النزاهة، المشاركة، التعاون؛ التضامن، التواصل بمختلف الأشكال، حرية التعبير؛ حس الكرامة؛ حس الانتماء للوطن؛ حس الانتماء لمجموعة (الأسرة، المدرسة...). الحس المدني، حس الانتماء للإنسانية؛ حس المسؤولية؛ إعمال الفكر؛ الفكر النقدي، التساؤل؛ التحليل؛ المقارنة؛ التصنيف؛ الاستنتاج؛ التعليل؛ البرهنة؛ اتخاذ القرار؛ الاختيار الخ...؛</p> <p>• القدرات المشار إليها (التي يمكن تفريعها) لا تخضع لتصنيف صارم، ولا لترتيب تفضيلي، جلها حاضر في محاور البرنامج (التي تتضمن أيضاً غيرها)، بجرعات متباينة. وإذا كان غالبها لا يتعدى مرحلة التحسيس، فإن بعضها يستكمل مكونات الكفاية الثلاثة في أبسط مظهراتها، أي تلك التي تجعل المتعلم(ة) في سنه وظروفه مواطناً على مستواه.</p> <p>• لائحة القدرات مفتوحة لإضافات الأستاذ(ة) عند مصادفة غيرها، بهدف الإغناء واستكمال العناصر التي تقوم عليها الكفاية. ويظل وعي الأستاذ(ة) أثناء الممارسة بالقدرات، وتفريعاتها، وعلاقتها مع بعضها ومع الكفاية عنصراً داعماً للتعليم وللتقويم التكويني.</p>		

### 3 تقدير الذات والعيش المشترك والسلوك المدني: المواطنة في كل تجلياتها

#### مكونات الكفاية

كفاية المادة		
تقدير الذات	جودة العيش المشترك <sup>12</sup>	السلوك المدني
<p>■ الذات: مفهوم وصفي: ماهي الصفات التي تعرف بي؟ "من أنا؟"</p> <p>■ التقدير: مفهوم تقييمي: ما هي المعايير التي تمكنني من قياس قيمة "الأنا"؟</p> <p>تقدير الذات من صميم علاقتنا بأنفسنا، وهو يتمثل في القيمة التي نمنحها لأنفسنا والحكم الشخصي الذي نطلقه على ذاتنا وهذا التقييم يعتمد كمرجع على التصور المثالي للذات الذي يقودنا نحو ما نصبو إليه<sup>13</sup>.</p>	<p>لا يوجد "أنا" بدون الآخر، والوعي به وتقديره حاسم للتنشئة على العيش المشترك الذي يشكل "كمية إسمنت" المواطنة في مجتمع ديمقراطي.</p> <p>من قواعد العيش المشترك:</p> <p>■ احترام الكرامة الإنسانية؛</p> <p>■ احترام التنوع (حقوق الآخرين)؛</p> <p>■ حرية التعبير وتقبل الرأي الآخر؛</p> <p>■ التسامح، التعاون، التضامن؛</p> <p>■ صيانة المشترك (الطبيعي، المادي، الرمزي)</p> <p>■ مشاركة الجميع في حياة الجماعة.</p>	<p>السلوك المدني يعتمد على حس المواطنة لدينا، وهو يعني على المستوى الفردي:</p> <p>■ احترام القوانين والقواعد الجاري بها العمل؛</p> <p>■ الفعل النشط المعبر عن الوعي بالواجبات تجاه المجتمع. وهو يبدأ من "صباح الخير" ويمتد إلى ما لا نهاية... .</p>
<p>هناك ارتباط وثيق بين تقدير الذات والعيش المشترك والسلوك المدني. فالممارسة المواطنة المنشودة، من الصغر إلى الكبر، تتصف بكونها إرادية (غير مفروضة بتعسف)، صادرة عن اقتناع (وليس كأمر) لأننا، ببساطة، نرغب في أن نعيش بكرامة.</p>		

## نافذة على مفهوم وسلم تقدير الذات



مغلاة في تقدير الذات (Surestimation)	تقدير الذات إحساس إيجابي توازن	تقصير في تقدير الذات (Sous-estimation)
إحساس سلبي	إحساس إيجابي توازن	إحساس سلبي
<ul style="list-style-type: none"> <li>الغرور (أعرف كل شيء)</li> <li>التعالي</li> <li>ازدراء الآخرين</li> <li>صعوبة الاندماج في جماعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الثقة بالنفس</li> <li>الحفاظ على الذات</li> <li>التعبير عن الرأي</li> <li>علاقات اجتماعية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الخجل</li> <li>صعوبة التواصل</li> <li>قبول ما يفرض</li> <li>الانعزال</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>أعرف وأستطيع كل شيء</li> <li>على الآخرين أن يحترموني</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لي قدرات وحدود</li> <li>أنا جدير بالاحترام وأحترم الآخرين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا أعرف ولا أستطيع شيئاً</li> <li>لست جديراً بالاحترام</li> </ul>
<p>تعني الثقة في الطفل أن نريه الطريق نحو الثقة بالنفس، في الكثير من الأحيان، كلمة تكفي لذلك. مثال: كيف الانتقال في القسم من "أخطأت" (ينعزل على ذاته) إلى "فكر في جواب آخر" (ينطلق)</p>		

## 4 الوعي النقدي محرك الالتزام المواطن

### نهج التربية على المواطنة: دورة التعلم

تنمية كفاية التربية المواطنة تقوم على نهج ينسجم مع رهاناتها الوجدانية، الفكرية، والعملية. يمثل هذا النهج في دورة تتداخل فيها بشكل ديناميكي، عدة وضعيات/ عمليات يمكن اختزالها في ثلاث:

- وضعية اكتشاف، تستهدف أساساً الفهم؛
- وضعية تفاعل، عبر مجموعة من العمليات التي تحيل على التفكير النقدي، لتكوين رأي / رد فعل؛
- وضعية ممارسة من خلال فعل يعبر عن إحساس بالمسؤولية وبالالتزام.

فعل واع ومسؤول	رد فعل / بناء اتجاهات بأعمال الفكر النقدي	اكتشاف فهم
<ul style="list-style-type: none"> <li>يتم الفعل بالممارسة، من خلال أعمال مناسبة، وبحس المسؤولية.</li> <li>الفعل، نتاج ومسار، يُكسب تجارب جديدة توظف في مشاريع لاحقة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتم بالسؤال والتقييم النقدي لتكوين رأي معلل، الأمر الذي يحيل على الفكر النقدي؛</li> <li>الفكر النقدي هو «حالة» تميز الفكر (état d'esprit)، ومجموعة من العمليات المترابطة التي غالباً ما نمارس بعضها بشكل تلقائي (البطاقة المولوية).</li> <li>لكي نساهم في تنمية الفكر النقدي يتعين الوعي بتلك الأنشطة، من حيث: مساراتها وعلاقاتها فيما بينها وتفاعل المتعلمين معها.</li> <li>يقوم الفكر النقدي على السؤال والنظر للأمور من زوايا مختلفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتم انطلاقاً من تمثيلات، أحداث، وقائع؛</li> <li>تحليلها؛</li> <li>وضعها في سياقها.</li> </ul>

هناك ثلاث وضعيات / ثلاثة أنواع من الأسئلة:

علاقة بالفكر النقدي	أمثلة	وضعية/ سؤال
ليس هناك اختلاف في الجواب: الجميع سيصل إلى نفس الجواب، يكفي البحث. الوضعية في حد ذاتها لا تستدعي إعمال الفكر النقدي، لأنها لا تطرح مشكلا (إشكالية).	لأي صنف من الحقوق ينتمي الحق في التعبير؟	وضعية يتطلب فيها السؤال جوابا واحدا، معروفا، يسهل التأكد منه.
لا تستدعي الوضعية إعمال الفكر النقدي، السؤال يتعلق باختيارات.	هل تفضل التعبير كتابة، شفويا...؟	وضعية يتجه فيها السؤال لاختيارات شخصية.
تستدعي الوضعية إعمال الفكر النقدي. جعل المتعلم (ة) يعي بما يأتي: "عندما اقرأ شيئا ويقال لي شيء لا أستطيع التأكد من صحته" أبحث بالسؤال:	هل يمكن ممارسة الحق في حرية التعبير في كل الظروف؟	وضعية تتطلب القيام بعمليات مجهولة النتائج، ولا يمكن للتلاميذ التأكد من الإجابة الصحيحة.
التواصل بين المتعلمين (ثنائي-جماعي)	تنمية الفكر النقدي، في مستوى السنة الرابعة، من المفيد التمهيد لأنشطة بالتعبير عن أهدافها في شكل "تحديات".	<ul style="list-style-type: none"> <li>● اكتشاف: من خلال أسئلة مفتوحة؛</li> <li>● تقييم: مسار نتعرف خلاله معلومات وجبهة نخضعها لتفكيرنا، بطرح أسئلة، لنستخلص حكما/ قرارا؛</li> <li>● تعليل: العناصر (المعايير) التي تبرر الحكم أو القرار، والذي يمهّد للفعل.</li> </ul>

5 مسارات للتدبير البيداغوجي

يقدم هذا الجدول مجموعة من العناصر التي نعتبرها قاسما مشتركا لتفعيل برنامج التربية على المواطنة، على المستوى البيداغوجي، ورباطا بين مكونات كتاب المتعلم (ة) وكتاب الأستاذ (ة) وصلة وصل بين الكتابين.

مراعاة	
استعمال "أطفال" بدل متعلمين في التربية على المواطنة ليس امرا اعتباطيا، إذ يتعين مخاطبتهم ليس بوضعهم المؤسساتي بل باعتبار كينونتهم، ووضعهم الإنساني.	الطفل / المتعلم (ة)
ليس برنامج التربية على المواطنة مقرا بالمعنى الكلاسيكي للكلمة خاضعا لثنائية النجاح والرسوب. بل أنشطة للتأسيس (النتيجة) والبناء (المسارات) عبر زمن يتجاوز الحصة بل وحتى سنة دراسية.	الأنشطة/ الدرس
كفاية المادة، ونهجها، حاضران في كل الدروس، لكن بنسب متغيرة. في بعض الأحيان، يكون العيش المشترك (نضع ميثاقا للقسم) موضوعا للدروس، لكن الدرس نفسه ينمي، أيضا، تقدير الذات من خلال التعبير بشتى أنواعه.	الكفاية ودورة التعلم
كل طفل (ة) فريد بشخصيته وتجربته ومصادر تحفيزه وحاجياته في مجال التعلم (الفروق الفردية). الطفل (ة) نفسه حياة أسرية واجتماعية ترافقه. كل المواضيع تحتاج لمجهود تكيف الأنشطة المرتبطة بها، ويحتاج بعضها لمجهود خاص من قبل الأستاذ (ة) كما الحق في أسرة، بالنسبة لمن فقدوها (بطاقة بعض الدروس).	ظروف الأطفال
اعتبار نقط الضعف عند المتعلمين بمثابة فرص للتعرف على حاجاتهم وملامح ذكائهم، الذكاءات المتعددة "لكاردنر" (Gardner).	أهداف التعلم

14 - « يمكن للأطفال ابتداء من سن الخامسة، أن يعبروا عن فكر نقدي وهم قادرين على حوارات حقيقية مع أقرانهم. لكن، يتعين تكوينهم من أجل ذلك لأن طريقة التفكير ليست تلقائية ولا فطرية. انظر مثلا: Frederik Lenoir، Philosophe et méditer avec les enfants، Albin Michel، 2016

طرق التعلم	جعل المتعلمين والمتعلمات في وضعيات التجريب (التعلم بالفعل) لأنه أكثر وأبقى أثرا.
مناخ التعلم	كلما أحس الأطفال بالأمان، ويكونهم محترمين لذاتهم مهما كان أداؤهم، كلما استجابوا وكانت مشاركتهم تلقائية وأداؤهم، حسب قدراتهم أفضل، مما يدعم نضجهم ويحفزهم أكثر على التعلم.
<b>العمل</b>	
بمبدأ " القول والفعل"	تعلم الأطفال وممارساتهم "المواطنة" تقتضي من محيطه المدرسي تبني الثقافة نفسها القائمة على الاحترام: المتعلم(ة) يحترم الأستاذ(ة) والأستاذ يحترم المتعلم(ة). ومعروف أن "بيداغوجيا القدوة"، من أكثر الطرق تأثيرا ومفعولا.
بمرونة	أنشطة البرنامج مرتبة. لكن تدبير بعضها قد يتطلب من الأستاذ(ة) الاستعانة بمعطيات لاحقة، ما دامت السابقة دعامة في كل الحالات وفق الاشتغال بمبدأ التراكم (بطاقات بعض الدروس).
بتصرف ليس هناك وصفات جاهزة	التمهيد لكل درس: ننتقل من الأفضل والأفيد ( هنا، الآن). أحيانا يشكل نشاط في المؤسسة، أو حدث في البيئة المحلية، أو مجرد سؤال لطفل(ة) مدخلا جيدا. التعامل المتغير يشكل مصدر إثراء للفعل البيداغوجي.
بثقة	لبرنامج التربية على المواطنة مكون حقوقي (حقوق الإنسان من خلال حقوق الطفل). ليس المطلوب من الأستاذ(ة) ان يكون خبير/ة، إذ بحسه وتجربته ومعرفته بتلاميذه يستطيع أن يجدد ويبتكر.
بالتعاون	التعاون بين المدرسين (ومع باقي الفاعلين التربويين في المحيط المدرسي) يعزز التعلم، متى وجدت الجسور، عبر منهاج سائر المواد وعبر الحياة المدرسية. هذا فضلا عن الربط مع باقي المكونين الآخرين (جغرافيا، تاريخ).

## 6 دفتر الطريق

بالنظر للكفاية التي يتوخى برنامج التربية على المواطنة المساهمة في تنميتها، فإن ما يقترحه على المتعلمين والمتعلمات يتمثل في غالبه في أنشطة.

لن يكون للأطفال دفتر دروس، بل نقترح بدله ما يمكن تسميته "دفتر طريق" أو أي اسم آخر ليكون رفيقا طيلة السنة، يستعمل أثناء الحصة وخارجها.



خارج الحصة	أثناء الحصة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تهييء بعض التمارين المطلوبة؛</li> <li>• تسجيل أسئلة مستجدة لطحها؛</li> <li>• معطيات حرة على هامش الأنشطة، وما يمكن أن توحى به كامتدادات للتفكير والفعل في حياة المتعلم(ة) الأسرية والاجتماعية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإجابة عن بعض الأسئلة المطروحة في كتاب المتعلم(ة)؛</li> <li>• مسار التفكير في سؤال معين يطرحه الأستاذ(ة) قبل الجواب؛</li> <li>• خلاصة أفكار تبدو مهمة؛</li> <li>• انطباعات وأحاسيس إثر نشاط معين.</li> </ul>
<p>يمكن لدفتر الطريق، كأداة شخصية، أن يساهم استعماله في تنمية تقدير الذات، ممارسة حرية الاختيار والتعبير (...)</p>	

## دور الأستاذ(ة)

- بذل مجهود في بداية السنة كي يمتلك الأطفال الفكرة، ويختار كل منهم دفتره (حجم، لون...)، ويستعملوه ويحافظوا عليه؛
- الاطلاع عليه من طرف الأستاذ(ة) في نهاية كل دورة في إطار تقويم تكويني لا يتضمن أحكاما بل فقط تصحيح أخطاء، إن اقتضى الأمر ذلك.

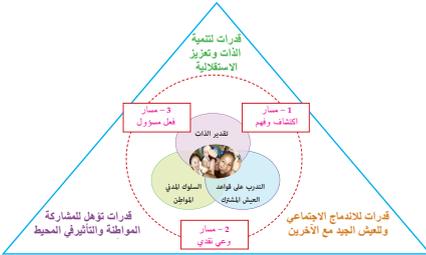
## محاوّر مكون التربية على المواطنة

القدرات	المحاوّر	الكفايات
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف هويتي المغربية؛</li> <li>- تعرف روافد الهوية المغربية من خلال الدستور؛</li> <li>- استنتاج دور التنوع في تعزيز الوحدة الوطنية المغربية.</li> </ul>	1. هويتي : أنا مغربي(ة): مكونات هويتنا	تقدير الذات والتدرب على قواعد العيش المشترك والسلوك المدني
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف رموز بلادي ودلالاتها؛</li> <li>- فهم معاني النشيد الوطني؛</li> <li>- تعرف العناصر الثلاثة للشعار الوطني ودلالاتها؛</li> <li>- حفظ النشيد الوطني وتحية العلم؛</li> <li>- رسم العلم الوطني.</li> </ul>	2. علم بلادي ونشيدنا الوطني وشعار المملكة المغربية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى ميثاق القسم؛</li> <li>- المشاركة في وضع ميثاق القسم؛</li> <li>- توقيع ميثاق القسم وإشهاره في فضاء القسم.</li> </ul>	3. نضع ميثاقا لقسمنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى مكتب تعاونية القسم ومهامه؛</li> <li>- المشاركة في انتخاب أعضاء المكتب وتوزيع المهام فيما بينهم؛</li> <li>- المشاركة في اللجن المساعدة؛</li> <li>- المشاركة في وضع برنامج عمل تعاونية القسم.</li> </ul>	4. نؤسس تعاونية قسمنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى الحاجة والرغبة والتميز بينهما؛</li> <li>- استكشاف بعض حاجاتي ورغباتي وترتيبها.</li> </ul>	5. حاجاتي ورغباتي	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف حقوق البقاء؛</li> <li>- تعرف حقوق النماء؛</li> <li>- تعرف حقوق الحماية؛</li> <li>- تعرف حقوق المشاركة.</li> </ul>	6. حقوقنا نحن الأطفال: (من خلال اتفاقية حقوق الطفل)	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى الحق والحاجة إليه؛</li> <li>- اكتشاف حقوقي في الأسرة؛</li> <li>- اكتشاف حقوقي في المدرسة؛</li> <li>- اكتشاف حقوقي في الطريق.</li> </ul>	7. حقوقنا في محيطنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف معنى الواجب والالتزام به؛</li> <li>- اكتشاف واجباتي في الأسرة؛</li> <li>- اكتشاف واجباتي في المدرسة؛</li> <li>- اكتشاف واجباتي في الطريق.</li> </ul>	8. واجباتنا في محيطنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- دراسة حالة ترتبط بخرق حقوق الطفل الآتية: <ul style="list-style-type: none"> <li>■ الحق في الهوية؛</li> <li>■ الحق في الصحة؛</li> <li>■ الحق في التعليم؛</li> <li>■ الحق في الحماية.</li> </ul> </li> </ul>	9. حقوقنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- دراسة حالة ترتبط بواجبات الطفل: <ul style="list-style-type: none"> <li>■ اتجاه الذات؛</li> <li>■ اتجاه الآخر (الجنس-اللون-العرق-الإعاقة)؛</li> <li>■ اتجاه الممتلكات العمومية وممتلكات الآخر؛</li> <li>■ اتجاه البيئة.</li> </ul> </li> </ul>	10. من واجباتنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اكتشاف معنى القانون ودوره في العيش المشترك؛</li> <li>- دراسة حالة متعلقة بقانون السير؛</li> <li>- دراسة حالة متعلقة بالقانون الداخلي للمؤسسة؛</li> <li>- دراسة حالة متعلقة بقانون الغش في الامتحان.</li> </ul>	10. نحترم القانون في محيطنا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المشاركة في نشاط مسرحي يعبر عن تعدد روافد الهوية؛</li> <li>- المشاركة في إنجاز ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن؛</li> <li>- المشاركة في نشاط تطوعي يجسد سلوكا مدنيا.</li> </ul>	11. نعبر عن مواطنتنا في محيطنا	

# هويتي: أنا مغربي(ة) : مكونات هويتنا

## الهدف : تمثل الهوية المغربية وتعرفها في وحدتها وتنوعها

- الهوية، اعتراف بالوجود القانوني للطفل وهي في ذات الوقت، إحساس بالانتماء لجماعة الأسرة، المدرسة، الوطن... هذا الإحساس الذي ينمو بتفاعل مع الرعاية التي يلقاها الطفل، يساهم في بناء تقديره لذاته، وللآخرين والاندماج في محيطه (من القريب إلى الأبعد).
- تنوع مكونات الهوية الوطنية، في هذا الدرس، ينمي أيضا التنوع، كقيمة، يعتبر احترامها من أسس العيش المشترك، والسلوكات المعبرة عنه.



## تدبير محطة التمهيدي للتعلم

- اختيار المشاعر، كمدخل، مفيد في هذه المرحلة العمرية، مثله مثل الانطلاق من صور معبرة أو من وضعية ملموسة مثل تحية العلم.
- يحتاج الأطفال لتحرير مشاعرهم ليكتبوا (مشاعر الفرح في حالة هذا الدرس، وأيضا مشاعر الحزن، الغضب...) ليطوروا قدراتهم.

## تدبير إنجاز أنشطة التعلم

### النشاط 1 : تمثل الهوية المغربية والتعبير عنها

- الشعور بالانتماء للوطن، بناء يندرج في زمن أطول من حصة، وسياق يتجاوز مادة دراسية. نحن إذن في مستوى التحسيس الأولي.
- الخيط الرابط بين «لحظات» النشاط الأول يتمثل في أداء زينب: فهي تعرف أولا بنفسها من خلال هويتها القانونية (كما هي مثبتة في السجلات الرسمية التي تعترف بوجود كل منا) بما في ذلك جنسيتها (المغربية) التي تشكل حقا من حقوق الطفل/ الإنسان، ثم تقوم بتوطين المغرب كمهارة قبل الانتقال الى وضعية وجدانية تلامس الشعور بالانتماء والتعبير عنه بشكل رمزي لكن مبسط، من خلال بصمة كل طفل على إطار خريطة، انتهاء بسلك « مواطن » متمثل في الغرس تعبيرا عن الدافع لتنمية البلاد.
- يتطلب هذا النشاط مساهمة الأستاذ(ة) في تقريب هذا الترابط، وتحفيز الأطفال على التعبير بمختلف الاشكال.

### النشاط 2: رصد وحدة الهوية المغربية وتعرف تنوع مكوناتها وروافدها

أهم ما يتعين أن يترسخ لدى المتعلمات والمتعلمين:

- أننا نتحدث عن "الوحدة"، بالفرد، لأن هناك "عدة مكونات وروافد" بالجمع. هذه المكونات اندمجت فيما بينها، وشكلت "الوحدة الوطنية"؛
- إن التنوع نلمس بعض تجلياته حولنا مثل التنوع اللغوي (العربية، الأمازيغية، الحسانية...)
- إن تنوع مكونات هويتنا وتعايشها عبر التاريخ مصدر غنى لبلادنا، ومنه نستلهم أيضا جهودنا، في الحاضر، لنعيش مع بعضنا البعض.
- **النشاطان معا:** أنشطة التربية على المواطنة تقوم على المشاركة (بطاقة مرفقة).

## تقويم التعلم ودعمها

يربط نشاط التقويم بين بداية الدرس ونهايته، ويحاول لمس ما اكتسبه الطفل، كل حسب المسار الذي قطعه، وبالكلمات التي تناسبه.

**1 هويتي: أنا مغربي(ة): مكونات هويتنا**

**المقدمة:**  
• مثل هويتنا المغربية والعربية في وحدتها وتنوع مكوناتها وروافدها.

**المشهد التعليمي:**  
• نلاحظ في المشهد التعليمي أن هويتنا المغربية والعربية تتجلى في مكوناتها وروافدها.

**أنجز نشاطي:**  
• **نشاط 1: اتمثل هويتي المغربية وأعبر عنها**  
• من أنا؟  
• أتمثل هويتي المغربية والعربية في وحدتها وتنوع مكوناتها وروافدها.

**نشاط 2: أتعرف مكونات هويتي الوطنية**  
• أتعرف مكونات هويتي الوطنية في وحدتها وتنوع مكوناتها وروافدها.

**نشاط 2: أتعرف مكونات هويتي الوطنية**

أتعرف مكونات هويتي الوطنية في وحدتها وتنوع مكوناتها وروافدها.

**المكونات:**  
• عربية - إسلامية  
• أمازيغية - حسانية  
• أندلسية  
• مغربية

**الروافد:**  
• الأندلس  
• المغرب  
• الجزائر  
• ليبيا  
• تونس  
• مصر  
• إيطاليا  
• فرنسا  
• إسبانيا  
• البرتغال  
• إنجلترا  
• هولندا  
• بلجيكا  
• ألمانيا  
• النمسا  
• سويسرا  
• إيطاليا  
• فرنسا  
• إسبانيا  
• البرتغال  
• إنجلترا  
• هولندا  
• بلجيكا  
• ألمانيا  
• النمسا  
• سويسرا

**أقوم بتعلمي وأعصمه:**  
• أكتب في دفترتي قصة من سطران أبدأها بالجملة التالية:  
• جئتُ إلى فرجة عندما أعادنا علم بلادنا لفرحنا في أقطارنا...  
• أتعرف على مكونات هويتي الوطنية في وحدتها وتنوع مكوناتها وروافدها.

## معطيات مساعدة

### الشعور بالانتماء

الشعور	الانتماء
حالة وجدانية مركبة قارة نوعا ما	أن يكون الشخص جزءا من مجموعة، أي من عناصر خارجة عن ذاته
<ul style="list-style-type: none"><li>• حاجة لها أبعاد نفسية اجتماعية تحيل على "نحن"</li><li>• موضوع بناء تساهم فيه نوعية العلاقات بين الشخص ومحيطه الاجتماعي والسياسي والمؤسسي؛</li><li>• موضوع تعلم تساهم فيه المدرسة بقدر ما تتوفر الشروط البيداغوجية لذلك، بشكل عام؛</li><li>• موضوع تمرن، واعتزاز، في إطار تنمية الكفاية المتعلقة بالتربية على المواطنة في بعدها الوطني (انتماء للوطن)، والكوني (انتماء للإنسانية).</li></ul>	

### الهوية الشخصية والهوية الوطنية والتعددية

- كل طفل/إنسان فريد. وتتمثل العناصر التي تمكن من التعرف عليه في اسمه ونسبه وجنسيته التي تتركس الاعتراف القانوني بوجوده من خلال تسجيله في السجلات الرسمية لبلده.
- الهوية الوطنية، كإحساس، ليست مجرد انتماء لوطن بالجنسية، بل تماهي واقتسام قيم مشتركة محفزة على العيش المشترك.
- التعددية (المكونات والروافد) تعطي معنى للوحدة الوطنية، وتوفر في ذات الوقت دعامة لتعلم العيش المشترك.

### الانتماء للمدرسة

- يهيم الشعور بالانتماء، أيضا، جماعات أصغر مثل الأسرة والمدرسة.
- كما هو الشأن بالنسبة للوطن، كلما نما شعور الطفل بالانتماء لمدرسته، لأنها توفر له شروط ذلك:
  - أحبها أكثر، وشارك فيها، وحافظ عليها.
  - تشبث بها، ونجح فيها (الامر الذي يساهم في محاربة الهدر المدرسي).
  - نما تقديره لذاته واحترامه للآخرين ومحيطه بمقاييسه المحلية والوطنية والكونية.

### الانتماء للإنسانية

- تحسيس الأطفال بتنوع البشر من حيث الصفات والوضعيات (عدة دروس خاصة الدرس 10) يساعد على تنمية شعورهم بالانتماء للإنسانية وترسيخ قيم التسامح والتضامن.

## مسارات بيداغوجية

### 1. المشاعر والتمثلات مدخل لتنمية الشعور بالانتماء

#### المشاعر

- هي رد فعل الذات لحدث/ مؤثر خارجي؛
- لها أبعاد نفسية، معرفية وسلوكية؛
- المشاعر الإيجابية تساعد على التعلم.

#### التمثلات

- هي ما نستحضره ذهنياً عن شيء أو فكرة؛
- في وضعيات جديدة يساعدهم هذا الرصيد على تأويل اكتشافاتهم في محيطهم المادي والاجتماعي؛
- للأطفال في مستوى السنة الرابعة رصيد من المعارف والتجارب التي تغذي تمثلاتهم.

● يشكل الدرسان 1 و2 وحدة متكاملة من حيث الأثر المتوخى، والمتمثل في تنمية الشعور بالانتماء لدى المتعلمين والمتلمات. طبيعة موضوع التعلم، والمرحلة العمرية المعنية يتحكمان في الطريقة التي يتعين اتباعها ما دامت المعلومات وحدها لا تكفي.

● من المداخل المتاحة على الصعيد المؤسسي (المدرسة)، والمناسبة لسن المتعلمين نجد تحية العلم التي يؤدونها وهم يرددون النشيد الوطني.

يمكن قبل إنجاز الدرس مطالبة المتعلمين بـ:

○ وصف تحية العلم كما تتم (من يفعل ماذا، لماذا، متى، وأين، وكيف؟)

○ وصف أحاسيسهم وهم يقومون بذلك.

● من دون شك أن أجوبة المتعلمين، كيفما كانت، ستشكل مادة ثمينة يتم توظيفها في عدة محطات:

○ في التمهيد؛ كنقطة انطلاق؛

○ خلال الأنشطة؛ كعناصر (معطيات/أسئلة) تساهم في تعزيزها وتكييفها.

● تجدر الإشارة إلى ارتباط الدرس 1 بالدرس 12 الذي يقترح على المتعلمين أنشطة تتعلق بالهوية المتعددة الروافد. ولكي يتم التعلم المنشود بما يكفي من التعضيد والتراكم يتعين توعية المتعلمين بذلك، وجعلهم في وضعية:

○ يدركون من خلالها الخيط الرابط بين الدرسين؛

○ يبرمجون اشتغالهم على النشاط المقترح في الدرس 12.



## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### معطيات مساعدة

#### 1. رموز المملكة

الفصل 4 من دستور المملكة	"علم المملكة هو اللواء الأحمر الذي تتوسطه نجمة خضراء خماسية الفروع".
	"شعار المملكة: الله، الوطن، الملك".
المادة الأولى من الظهير الشريف رقم 1.00.284 بتاريخ 19 رجب 1421 17 أكتوبر 2000	"رمز المملكة (armoiries) "تُرس حُمري، بمعلاته نصف شمس بازغة، ذات 15 شعاعا من ذهب فوق ساحة لازوردية، مدعمة بعويرضة مُقَبَّبة خُضْرِيَّة، مُعْرَنَسَة من ذهب وفُصَّة؛ الكل مثقل بنجمة خماسية مفرغة خضرية. والترس موسوم بالتاج الملكي المغربي، من ذهب مزخرف بجواهر، تتناوب حمريًا وخضريًا؛ وهو محشَّى بشراريف من ذهب مدعمة بقرني خُصْب، ومسنود بأسدين طبيعيين: أسد اليمين يرى من الجانبية وأسد اليسارٍ متمم. وبالترس لافتة من ذهب بها الآية الكريمة: "إن تَنصروا الله ينصركم".

#### 2. معطيات تاريخية حول العلم الوطني

تطور لون أرضية العلم الوطني	عن دلالة النجمة الخماسية
كان لون الراية المغربية في عهد الأدارسة أبيض، ثم تطورت الراية مع المرابطين والموحدين والمرينيين والسعديين، إلى أن أتى التغيير الأساسي مع استقرار حكم العلويين وتوحيد البلاد، خاصة منذ تسلّم السلطان مولاي الرشيد الحكم (1075-1664)، حيث تم استبدال لون الأرضية بالأخضر (رمز للخضرة). وفي سياق التطورات التي عرفها المغرب خلال القرن 19 وتزايد التنافس الاستعماري اختار السلطان مولاي الحسن الأول اللون الأحمر (رمز للقوة). في بداية القرن العشرين، وبعد فرض الحماية على المغرب كثرت السفن الحاملة للرايات والأعلام البحرية، فأصدر السلطان مولاي يوسف بتاريخ 17 نونبر 1915 ظهيرا في تمييز الراية المغربية " بجعل الخاتم السلطاني الخمس في وسطها باللون الأخضر".	إذا كان اللون الأخضر معتمدا من قبل العلويين، فإن عدة فرضيات رافقت النجمة الخماسية. فقد كان للنجمة حضور في الأختام المغربية والمسكوكات النقدية، كما تجلت في الثقافة الشعبية، حيث وظفت للحماية من الشرور. وقد اعتبر بعض المؤلفين أنها ترمز لأركان الإسلام وربطها آخرون لعدد حروف البسملة.

مصدر المعطيات، بتصريف: بهيجة سيمو، المغرب وفرنسا المسار والاستقلال 1912-1956، مديرية الوثائق الملكية، 2016.

### 3. مسارات في التعبير عن الاعتزاز بالوطن

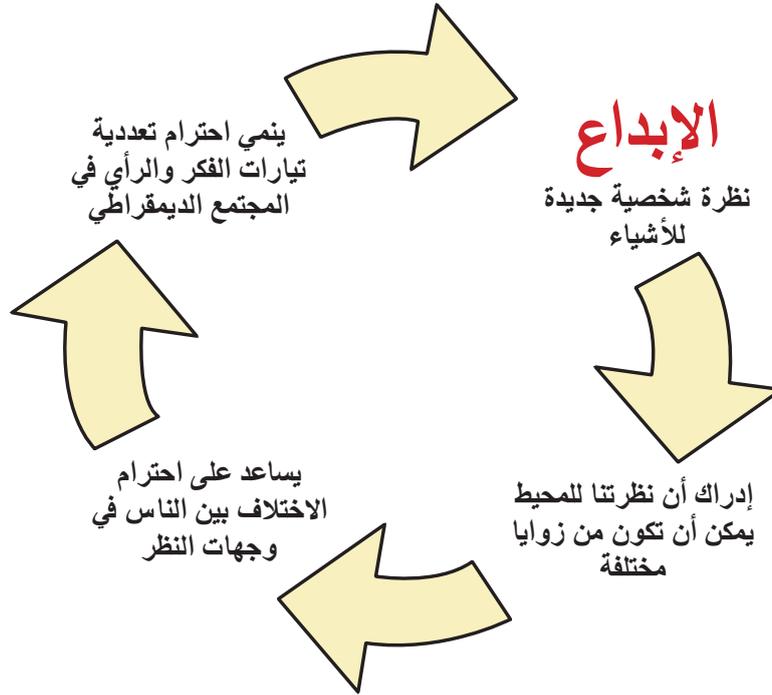
يقترح الدرس 12 في نشاطه الثاني على المتعلمات والمتعلمين إنجاز ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن. وكما هو الشأن بالنسبة للنشاط الأول في الدرس نفسه، والمتمثل في إعداد نشاط مسرحي يعبر عن تعدد روافد الهوية الوطنية، فإن الإعداد يتطلب وقتا يتجاوز زمن الحصص.

يمكن مرافقة المتعلمين من الآن لإنجاز الملصق حول الموضوع نفسه، مع:

- تنويع "الإرساليات" تعبيرا عن تنوع أشكال التعبير؛
- مراعاة الجانب اللغوي والفني الذي يتطلبه إنجاز ملصق (مضمونا وشكلا)؛
- إمكانية التنسيق مع مواد أخرى.

### 4. عن الإبداع في التعبير عن الانتماء وامتداده

يبدع الطفل عندما تكون له أفكار جديدة، وينجز شيئا جديدا، بغض النظر عن سنه. كما تعبئة الشاعر الإيجابية (كما في الدرسين 1 و 2) يساعد على الإبداع عندما يتم تشجيع المتعلمين، عامة، على ذلك. من المفيد إيجاد فرص كافية للتدريب على الإبداع. فلهذه القدرة، التي تبدأ بالقيام بمهام بسيطة، امتدادات على المدى الطويل، لممارسة مواطنة نشيطة.



الإبداع يساعد على التعلم. من هذا المنطلق الذي أكدته الأدبيات التربوية، نشأ ما يعرف "بيداغوجيا الإبداع". (Pédagogie de la créativité).

# تقويم ودعم الوحدة 1

## أولا : التمارين المقترحة

- 1- التمرين الأول يتطلب الربط مع الدرس 1 والدرس 12 ، ويقتضي برمجة في الزمن .
- 2- التمرين الثالث يستعمل تقنية " التطريز الأدبي/ الشعري " (Acrostiche) .

## ثانيا : . . الاشتغال في مجموعات كتقنية

للعمل في مجموعات هدف بيداغوجي لصيق بكفاية التربية على المواطنة. ينمي تقدير الذات، واحترام الآخر وقيم العيش المشترك بشكل عام ويرسخ من خلال ذلك المشاركة كحق وكمهارات تواصلية (الإصغاء النشط، والتعبير الحر...)

المراحل	توضيح
1 تكوين مجموعة متنوعة	أولاً: الحرص في تشكيل المجموعات على أن تكون متنوعة من حيث صفات الأطفال ووضعياتهم (جنس، إعاقة، لون... ) على أن يتناوب الجميع على مهام التنشيط، إنجاز تقرير، تقديم...)
2 تحديد نوعية النشاط الذي ستقوم به	ثانياً: قواعد العمل ضرورية، ويمكن الاتفاق عليها منذ أول نشاط يقتضي العمل في مجموعة بحيث:
3 تذكير بقواعد العمل	• تستمد إطارها العام من القواعد المتفق عليها على مستوى مجموعة القسم (الكبيرة) لوضع « ميثاق القسم»، ويمكن أن تغذي النقاش حول الميثاق (الاحترام المتبادل...)
4 توزيع العمل بين أفراد المجموعة	• تركز على خصوصية الاشتغال في مجموعة صغيرة، في زمن محدد، انطلاقاً من أسئلة محددة وبحثاً عن نتيجة محددة ومنها أساساً المهارات التواصلية، تدبير الاختلاف في الرأي، التفاوض للاتفاق على خلاصات، التعبير عن رأي الأقلية إن اقتضى الأمر ذلك..
5 اختيار المجموعة للنشاط (ة) / مقرر (ة)	

## ثالثاً : معطيات لتقريب مظاهر تعددية الهوية الوطنية من المتعلمين

### 1- من خلال التعددية اللغوية

الفصل 5 من الدستور
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تظل العربية اللغة الرسمية للدولة . وتعمل الدولة على حمايتها وتطويرها وتنمية استعمالها .</li> <li>• تعد الأمازيغية أيضاً لغة رسمية للدولة باعتبارها رصيداً مشتركاً لجميع المغاربة بدون استثناء . تعمل الدولة على صيانة الحسانية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية المغربية الموحدة وعلى حماية اللهجات والتعبيرات الثقافية المستعملة في المغرب .</li> </ul> <p>دستور المملكة المغربية، 2011</p>

### 2- من خلال التنوع الثقافي الملحوظ في المحيط القريب من المتعلمين

يمكن استقاء العديد من الأمثلة من محيط المتعلمين ، مما يسهل عملية إدراك التنوع بالنظر لسنهم . من المجالات المعنية ، مثلاً: تنوع المطبخ المغربي حسب أصوله العربية ، الأمازيغية ، الصحراوية الأندلسية ، اليهودية ، وحتى حسب الجهات . حول الموضوع يمكن مطالبة المتعلمين بشكل فردي أو جماعي ، بالبحث عن معطيات ، وتنظيمها وتقديمها بوسائل التعبير الكتابي أو الشفوي . يمكن ، في السياق نفسه ، الربط مع مكون الجغرافيا بتوظيف خريطة للتوطين ، ومع مكون التاريخ بإدراج معطيات عن التطور ، كلما أمكن ذلك .

### 3- من خلال التنوع البشري

يمكن أقرب مثال في التنوع بين المتعلمين أنفسهم حسب أصولهم العائلية ، وأيضاً حسب صفاتهم الشخصية . هذا النوع من الأنشطة يساعد أيضاً على الوعي بالذات وبالآخرين ( جل الدروس خاصة درس 10) وتعلم قبول الاختلاف والعيش المشترك .

# نضع ميثاقا لقسمنا

## الهدف : تنمية العيش المشترك وتسهيله بوضع قواعد متقاسمة بمشاركة الجميع

- يساهم هذا الدرس بشكل مباشر في تنمية كفاية المادة بمكوناتها الثلاثة؛
- المشاركة كهدف ومسار تعليمي من القدرات المهيكلة لهذا الدرس .

## تدبير محطة التمهيد للتعلم

يمكن الانطلاق من حدث في القسم لطرح السؤالين المقترحين ، أو أسئلة أخرى من اختيار الأستاذ(ة) ( انظر بطاقة للتمهيد في دليل الأستاذ(ة) ).

## تدبير إنجاز أنشطة التعلم

### النشاط 1 : أهديك ابتساماة

- تم اختيار هذه اللحظة كنشاط قائم الذات لأثره الإيجابي عموما على التعلم ، خاصة في علاقته بالموضوع الذي يسائل آليات العيش المشترك؛
- وهو يندرج ضمن ما يعرف بأنشطة " كسر الجليد" (brise glace) التي توظف المشاعر (على غرار الدرسين السابقين) ليس كتمثلات فحسب بل باعتبارها ممارسة مَرِحَة (ludique) تستدعي أيضا الحركة وتوظف التجربة الفردية والجماعية للأطفال .

### النشاط 2: تعرف معنى وأهمية ميثاق القسم

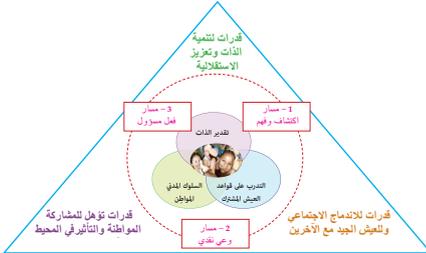
- فكرة الانتقال من القواعد الضمنية (المعمول بها، ربما، بدون شعور) إلى القواعد الواضحة (التي يتم اختيارها، والاتفاق عليها للعمل بها) أساسية لاعتبارات تتعلق بتنظيم العيش بعدة مقاييس:
- 1- العيش المشترك بيننا كأطفال ، هنا ، الآن ، بقواعد نضعها؛
  - 2- العيش المشترك بيننا كمواطنين ومواطنات في بلدنا (الدرس 11)؛
  - 3- العيش المشترك بيننا كبشر في كوكبنا الأرض (المبادئ الإنسانية المشتركة).

### النشاط 3: وضع ميثاق للقسم

يتعين أن يكون الميثاق نابعا من تجربة الأطفال وحاجياتهم، الأمر الذي يستدعي تشجيع مشاركتهم الفردية والجماعية (انظر البطاقة المرفقة التي تحيل عدة قدرات مترابطة يستدعي اكتسابها التمرن والتعزيز المستمر عبر مواد الاجتماعيات وغيرها). وتسهيلا لتلك المشاركة، نقتراح شبكة مبسطة لتصنيف الأفكار والمقترحات التي ستتحول إلى «قواعد سلوك». وتستهدف هذه الشبكة (التي يمكن إغناؤها) جعل مضمون الميثاق الذي سيتم اعتماده محيطا بأهم المجالات التي سيتمحور حولها.

## تقويم التعلّمات ودعمها

للتزام بميثاق القسم قوة معنوية. في هذا المستوى ندخل احترام الميثاق كقيمة وسلوك، مع إدخال مفهوم " جبر الضرر" في حالة الإخلال بأحد الالتزامات، بدل الزجر (الدرس 11 حول احترام القانون). للتلاميذ أن " يبدعوا" في اقتراح أو تقديم أو إيجاد أمثلة لجبر الضرر مناسبة للوضعيّات المعنية .



**3** نضع ميثاقا لقسمنا

**الهدف:** تنمية العيش المشترك وتسهيله بوضع قواعد متقاسمة بمشاركة الجميع وتفعيلها.

**أهداف تعليمية:**

استمنا جيّانا المشترك. نعلم كيف نعش فيه وتتألف فيها بيننا، من خلال ميثاق نضعه بالقسم ونلتزم به بأخراجه.

• ما أهمية وضع ميثاق القسم؟

• كيف نختار هذا الميثاق؟

**أنجز نشاطي:**

**نشاط 1: أهديك ابتساماة...**

• تنظّر في دائرة ونمّل شخصك الأدي. أهدك ابتسامتي على يساري وعلى اليمين. وقفل بطرفي الذي يقف لمن على يساري وعلى اليمين. نلّم عن أحاسيسنا ونلّمها في هذا الجدول:

الحسين لما علاقة بالآخر	أحمد لما علاقة بالآخر
مائل: الصنعة	مائل: الصنعة

• نعرّ إلى حيطاننا ونكتلم على مضمّن حيطان الصنوعات الأديّة عن طريق الأشرطة (صنعة، حياكة، وتقطّع كل ما الأخر لتجربته القسم.

**نشاط 2: أتعرف معنى ميثاق القسم وأهميته**

تعودنا في قسمنا على سلوكات وقواعد مثل التعاون والمحافظة على النظافة. نتفق الآن على وضع ميثاق، وبمعنى ذلك:

- أن نعي بأهمية العيش في إطار جماعة؛
- أن نلتزم بمشاركة الجميع أوقات وتحت شروط تفق حولها؛
- أن نؤمنها في رغبة متفوية لنلّم لها شكلا بديعا؛
- أن نؤمنها ونمّل بها في حياتنا الأديّة؛
- أن نلتزمها بآدابها عند الضرورة؛
- أن نلتزم بأبسط عن أمّن الإلتزام إلى وضع ميثاق القسم.

**نشاط 3: نضع ميثاقا لقسمنا مع الإهتمام بمضمونه وطريقة إنجازاه؟**

• في مرحلة أولى نلتزم في إطار مجموعات ونقرّر كل ما قواعد يمكن تضمينها كما يأتي:

ما نقرّم بهنّ	ما نقرّم بعدم بهنّ
أوقات تتعلّق كل منا	مائل: الصنعة
أوقات تتعلّق بالأملاك فيما بيننا	مائل: الصنعة
أوقات تتعلّق بملائقنا بحميلنا	مائل: الصنعة

• في مرحلة ثانية نلتزم بتفصيل مقترحات كل مجموعة ونتملّل على الشئورز ما تتفق عليه؛

• في مرحلة ثالثة نلتزم على رزي ميثاق القسم، بتضمينه الأفراد اللتفق عليها؛

• في مرحلة رابعة نلتزم كل منا، ونلتزم في مكان مناسب.

**أقوم بتعلّم واذمعه:**

• المشاركة طريقة نلتزم بها في حياتنا الأديّة.

المشاركة

المشاركة

• نلتزم من قاعد بتضمينها ميثاقا قسمنا وأمنّ كهيئة العمل بها بشكل متوس من خلال أمثلة؛

• أنكر راجعت بملّة لمود عن سوال ، ما العمل في حالة عدم احترام ميثاق القسم من طرف بعضنا؟

• أنكر عن الأمر الأدي أحاطة في نفس النشطة هذا الأدي.

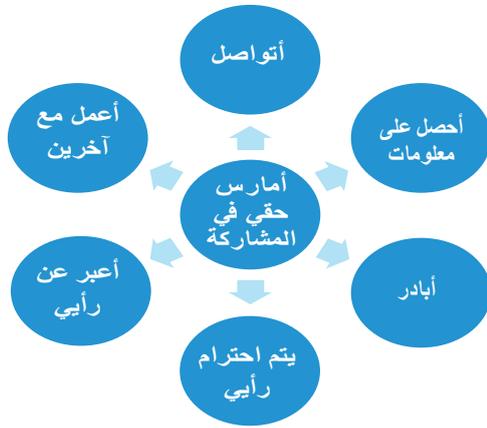
## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. المشاركة: حق من حقوق الطفل ركيزة من ركائز المواطنة، ودعامة بيداغوجية فعالة

• الحق في المشاركة من مستجدات اتفاقية حقوق الطفل<sup>15</sup> التي صدقت عليها بلادنا منذ 1993. وهو حق يرتبط بالتصور الجديد للطفل، الذي أتت به، الاتفاقية والذي يعتبر الطفل شخصا (personne) كاملا يتمتع بوجود قانوني مستقل، يحظى برعاية بحكم سنه، في ذات الوقت الذي يتمتع فيه بحقوق تعترف بقدراته وتنميها وتجعله فاعلا، حسب مستويات إدراكه، وليس غريبا أن ترمز المشاركة لهذه الحقوق.

• التحول في النظرة إلى الطفل، لا يرافقه دائما التفعيل الأمثل للحق في المشاركة؛ مما يستدعي تركيزا على المنظومة التربوية للمساهمة في ذلك، في انسجام مع اختيار "الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم" و"جعل الطفل في صلب الفعل التربوي"

• الرسم الآتي يتضمن أهم العمليات التي تترجم ممارسة الأطفال حقهم في المشاركة:



### المشاركة :

- تعبر عن تقدير الذات، وتساهم في تنميتها؛
  - تؤشر عن العيش المشترك، وتساهم في ترسيخه لفائدة الجميع؛
  - تساهم في كل التعلّيمات المدرسية وغير المدرسية.
- المشاركة قدرات متداخلة ومتكاملة، يتم اكتسابها بالتمرّن والممارسة اليومية.

### 2. المشاركة تعلم وتجريب في محيط داعم: رمزية تنظيم الفضاء

تحتاج المشاركة لشروط (البطاقة أعلاه) منها ما هو ضمني، مثل تنظيم فضاء القسم.



تقتضي المشاركة تنظيما أفقيا:

- يساعد على الثقة بالنفس، أثناء التعبير؛
- ينمي العلاقات بين المتعلمين، بغض النظر عن الأنشطة؛
- يسهل التواصل بين المتعلمين من خلال توظيف أشكال التعبير مثل الملامح، والحركات؛
- يسهل ترشيد زمن التفاعل بين الأستاذ(ة) وجميع المتعلمين، وبين المتعلمين فيما بينهم؛
- يمكن تكييفه مع العمل الفردي، الثنائي، مجموعات، صغيرة، مجموعة الفصل.

15 - أنظر الاتفاقية في صيغتها الكاملة وصيغتها المبسطة القابلة للتوظيف مع المتعلمين والمتعلمين.

### 3. دلالة الميثاق في مشاركة الجميع

الميثاق نص نبنيه أصلا بشكل جماعي . وهو يتضمن ما نتفق على فعله أو تركه عندما نكون أعضاء في مجموعة ، مثل مجموعة القسم ، التي تشكل "مجتمعا صغيرا" يتيح تعلم الديمقراطية ، عبر أدواتها .

• **الشرط الأول** ، هو اعتماد مبدأ مشاركة الجميع في وضع تلك القواعد وتفعيلها . بذلك يكون الميثاق نتاج نقاش يتم فيه التعبير والإصغاء ، التبادل والتفاوض وذلك انطلاقا من قيم اجتماعية مشتركة يحرص الأستاذ(ة) على التذكير بها متى كانت الحاجة لذلك ، وصولا لقبول الجميع بالقواعد المتوصل إليها .

• **الشرط الثاني** ، أن يتم وضعه في جو مريح ، يسوده الاحترام والتعاون ، ومدمج للجميع خاصة المتعلمين والمتلمات الذين يتصفون بالخجل ، وبضعف المشاركة عادة . في هذه الحالة يؤدي نشاط وضع الميثاق أكثر من هدفه الأصلي: أي المساهمة في تنمية الثقة بالنفس (تقدير الذات) لدى أفراد من المجموعة .

• **الشرط الثالث** ، هو الالتزام بالميثاق (تعبيرا وممارسة) ، باعتباره أمرا "جديا" . الالتزام هنا إرادي وبقوة معنوية؛ أي أن كل واحد(ة) سيحترمه وعبا يكون الالتزام بالفعل مساهمة شخصية في تجويد العيش المشترك ، وتملك للقواعد المتوافق عليها .

### 4. من أجل تطبيق فعال للميثاق

من المفيد الانتباه للعناصر التالية التي يتعين توفرها :

• أن تكون القواعد المتوافق عليها واضحة ومفهومة بما فيه الكفاية من قبل الجميع . يقتضي ذلك استعمال كلمات بسيطة وحتى رسوم إن اقتضى الأمر ذلك .

• أن تكون لها «مشروعية» أي أسباب نزول موضوعية نابعة من تجربة الأطفال ومعايشتهم لوضعيات أفرزت الحاجة إلى اعتمادها .

• أن تكون تلك القواعد معبرة عن سلوكيات قارة في الزمن وقابلة للتطبيق من قبل الجميع بدون أي استثناء .

• أن تطرح للنقاش مجددا عندما يكون الإخلال بها جماعيا وليس من فعل فرد فقط . المناقشة تمكن من البحث عن العوامل المؤدية لذلك الإخلال ومن إيجاد توافق جديد بصدها .

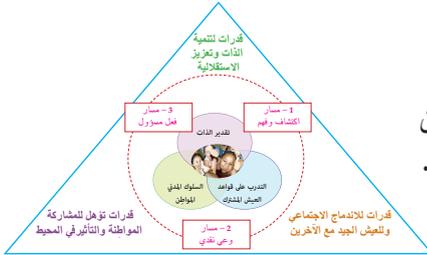
## الهدف : تنمية العيش المشترك وتسهيله بوضع قواعد متقاسمة بمشاركة الجميع

- يعزز هذا الدرس سابقه.
- المشاركة كهدف ومسار تعليمي من القدرات المهيكلة لهذا الدرس .

### تدبير محطة التمهيد للتعلم

محطة التمهيد مفتوحة على كل مبادرات الأستاذ(ة) بمشاركة التلاميذ والتلميذات. يمكن الانطلاق من حدث في القسم لطرح السؤالين المقترحين ، أو أسئلة أخرى من اختيار الأستاذ(ة).

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم



### النشاط 1 : تعرف معنى تعاونية القسم

استدعاء ضيف مفيد للغاية. في حالة عدم التمكن من ذلك يمكن استخراج المعلومات المناسبة من الوثائق المدرسية المعنية.

### النشاط 2: تأسيس تعاونية القسم وانتخاب مكتبها

المهم في هذا النشاط القيام بكل العمليات الانتخابية. الترشح تلقائي ، لكن من المفيد حرص الأستاذ(ة) على نوع من الإنصاف مثل تشجيع أطفال من الجنسين على الترشح ، الشيء نفسه بالنسبة لأطفال خجولين أو في وضعية إعاقة. هذا النوع من المشاركة يقوي الثقة بالنفس ، وينمي العلاقات الاجتماعية.

من المفيد أيضا تخصيص ما يكفي من الوقت لمرحلة " الحملة الانتخابية" بالنظر للقدرات التي تساعد على تنميتها مثل التفكير في مقترحات ، العرض ، التعبير مع وباستعمال أشكال متنوعة. وتظل البرهنة ( لماذا أترشح ؟ ولماذا اعتبر مقترحاتي/ برنامجي وجيهة/ من العمليات التي تعبئ رصيد التلميذ وقدرته على الاختيار ، التقييم ، الإبداع من أجل الإقناع .

### النشاط 3: برنامج عمل التعاونية

يتعين تشجيع كافة المترشحين على تقديم فكرة عما يرغبون في القيام به مع الاستعانة بمثال هاجر . إذ بتلك الأفكار (البرنامج الانتخابي) ستم صياغة برنامج التعاونية .  
الحرص على جعل كل التلاميذ ينخرطون في حياة التعاونية ويشاركون في أنشطتها وأنشطة تعاونية المدرسة سواء عبر المكتب أو اللجان .

### تقويم التعلم ودعمها

يستهدف نشاط التقويم والدعم تملك التلاميذ للموضوع كمارسة ممتدة في الزمن ، وليس كمعارف فحسب . وعبر ذلك يحسسون بالالتزام كقيمة وممارسة بغض النظر عن مستواه .

**4 نؤسس تعاونية قسمنا**

**الهدف :** التعرف على معنى تعاونية القسم والقيام بعملية تأسيسها وتنظيمها وتفعيلها.

**امهذ لتعلمي :** شارفنا في وضع ميثاق لنظم بقواعد ، وشاركنا الآن في تأسيس تعاونية قسمنا .  
• ما النشأة بحدوثها القسم ؟  
• كيف ننظم مكتبها ونضع برنامجها وننقلها ؟

**انجز انشطتي :**

**نشاط 1 : أتعرّف معنى تعاونية القسم**  
• يتتبعني إلى قسمنا زعيم (م) التعاونية المتأدّبة (أو من يقوم مكانه) ، وتكون قد هنا من هنا أنشطة :  
1 ماذا ؟ تعريف التعاونية  
2 لماذا ؟ دوافعها ونفعها  
3 كيف ؟ تنظيمها وتنظيمها  
4 لماذا ؟ وسائل عملها  
• تتوزع إلى 4 مجموعات ، تتفقد كل وحدة بنموذج : نموذج نصيب (م) وتتمثل خلاصة الأخرى عن الأنشطة ، يكتب تعريفا مسورا لتعاونية القسم في دفاترنا .

**نشاط 2 : نؤسس تعاونية قسمنا وننتخب أعضاء مكتبها**  
نظم تعاونية القسم كهيئة التأسيس والتنظيم ، ونضبط نطق برنامجها وننقله ، نحتاج بعد تحديد من الأعضاء .  
• نرعى عملية الانتخاب براميل معدة ، بما في الجدول التالي

1	تعريف دفتر المكتب	3	الهيئة الانتخابية	5	الفرز	7	إنجاز مختصر
2	لائحة المرشحين	4	التصويت	6	إعلان النتائج		

82

ألاحة الرسوم الأيضية وأخذها المرحلة التي يعرض عليها كل منها حسب ما ورد في الجدول التالي :

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

• تكتب عجلة الانتخاب بإنجاز مختصر (م) ، أبحث عن معنى مختصر وعن دوره في العملية الانتخابية .  
**ننتخب مكتب تعاونية قسمنا :**  
• ننظم انتخابات مكتب تعاونية قسمنا حسب الجدول التالي نعرفنا عليها ،  
• نأخذ كل نموذج (م) بزيادة الانتخابين طبقا ميثاق قسمنا ،  
• بدأ الأمر نرغب لمصوبة المكتب ، أفرز نفس عسرا (م) في إحدى لجان الانتخابية .

**نشاط 3 : نناقش برنامج عمل تعاونية قسمنا**  
• نناقش من الأرباح الانتخابية نوضح برنامج عمل تعاونية قسمنا ، ونعبر عن :  
• أن نناقش من حاجتنا وحواسنا ،  
• أن نكون له علاقة بميثاق قسمنا ،  
• أن نتفكر لجنة لتنظيم البرنامج وفق جدول زمني .

**امهذ تعلمي وادعته :**  
• نر انجاءي عسرا في مكتب تعاونية القسم أو ألقنت باحدى لجانها ، وبعد ثلاثة أشهر نكتب على تقديم تقرير عن مساهمتي في الهيئة الانتخابية . أعد ما يتبين أن ينسقت هذا التقرير .

83

### 1. التعاونية والتعلم التعاوني

العيش المشترك تعلم. روح التعاون الذي يساهم هذا الدرس في تنميته هي التي يتعين أن تؤطر ممارسة قائمة على التعاون بين التلاميذ وفق أهداف مشتركة ذات " منافع " لا تعود فحسب على كل واحد(ة) منهم (بما ينمي تقدير الذات) بل على المجموعة.

الوعي بمزايا العمل التعاوني، عكس التنافسي، خاصة في الابتدائي يساعد على توظيفه باستمرار:

• يرفع من إنتاجية التلاميذ فرادى وجماعة؛

• يساعد على إدماج التلاميذ الذين يعانون من هشاشة معينة؛

• يقوي العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل.

#### من العناصر المساعدة :

• تشجيع التفاعل بين التلاميذ ( وجهها، لوجه : علاقة بتنظيم الفضاء)؛

• تنمية مسؤولية كل واحد تجاه الجماعة (سلوكي يؤثر على المجموعة).

### 2. عن التعاون والتضامن

#### التعاون والتضامن من القيم والمبادئ التي يقوم عليها العيش المشترك

التعاون: أن يعمل كل فرد بروح المصلحة العامة، لفائدة الجماعة.

التضامن: أن يكون الفرد متضامنا مع الآخر يعني أنه يرى نفسه في الآخر، يحس به كنفسه، ويشعر بالمصير المشترك لكليهما. لذلك، فالتضامن ليس مرادفا للتعاون (تعريف أعلاه) ولا يعني الإحسان.

يقوم التضامن على الشعور المشترك بالمسؤولية بين أفراد الجماعة، وهو يدخل ضمن الجيل الثالث لحقوق الإنسان (أنظر بطاقة الدرس 6).

## تقويم ودعم الوحدة 2

1 - مسار كامل للتمهيد (الدرسان 3 و 4) الذي يقترح الانطلاق من حالات ملموسة من الحياة المدرسية (أمثلة):

حالة واقعية من حياة القسم	حالة 2	حالة 1
الحالات الواقعية دعامة مهمة للتعلم. إذا قرر الأستاذ(ة) اختيار حالة تتسم بحساسية معينة بالنسبة للتلاميذ المعنيين، بهدف بيداغوجي، يتعين مراعاة ذلك في معالجتها.	نزاع حول أسبقية الخروج الى الاستراحة	عدم الاصغاء اثناء الحوار

### المرحلة الأولى: الأستاذ(ة) يقوم بالتهيء

- تسجيل الحالة على السبورة (أو عرضها إذا توفرت إمكانيات ذلك)؛
- تشكيل مجموعات صغيرة؛

### المرحلة الثانية: (التلاميذ يكتشفون الحالة)

- اطلاع التلاميذ والتلميذات على الموضوع؛
- فهم الحالة (الشخص، الحدث...)
- فرصة للتفكير.

### المرحلة الثالثة: التلاميذ يكونون رأياً عن الحالة

- يطرح الأستاذ(ة) أسئلة تستهدف:
- تقديم التلاميذ للحالات بكلماتهم؛
- التعبير عن انطباعاتهم، أحاسيسهم؛
- البحث عن الأسباب الكامنة وراء الحالة؛
- البحث عن الحلول الممكنة؛
- استنتاج (وهذا بيت القصيد) قواعد من شأنها بناء علاقات ودية؛

### المرحلة الرابعة: التلاميذ ينتقلون الى الفعل

- إنجاز ميثاق قسمهم،
- الالتزام بتفعيله، مع تتبع ذلك التفعيل.

## الهدف : تنمية العيش المشترك وتسهيله بوضع قواعد متقاسمة بمشاركة الجميع

كل دروس المقرر مترابطة. لكن الدرس الخامس يحتل مكانة هامة ضمن سلسلة الدروس التي تمتد الى الدرس العاشر والتي تتناول الحقوق والواجبات بمقاربة " حقوقية" (Approche Droits).

### تدبير محطة التمهيد للتعلم

يمكن الانطلاق من تمثّل التلاميذ لكلمة " حق " أو " حقوق " كتمهيد (أنظر البطاقة المرفقة) قبل العودة الى المحطة القبلية لمفهوم الحق ، أي تلك التي تعرف الرغبات والحاجات وتميز بينهما .

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1 : أهديك ابتساماً

- انطلاقاً من الخصائص الست المقدمة، يكون التلميذ(ة) مستوعباً لمعنى "الحاجات" مقارنة "بالرغبات" عندما يقصي من الحاجات: سيارة خاصة، سفر بالطائرة، لعبة الكترونية التي تشكل رغبات. بالتالي، فالرغبات، انطلاقاً من الأمثلة الثلاثة، ليست ضرورية ليعيش الطفل بكرامة، وعدم توفيرها، لا ينتج عنه ضرر.
- قد يجد الأطفال أحياناً صعوبة في التمييز بين الرغبات والحاجيات (مثال اللعب كحاجة، ولعبة الكترونية كترغبة) ويكونون إذاك أمام وضعية مشكلة، أو وضعية مفارقة (dilemme) وهي وضعيات ذات قيمة تعليمية عالية لأنها تقوم على السؤال؟ لماذا؟ لماذا لا؟ .
- بعض الحاجات، مثل المساواة، ليست شيئاً معيناً مثل التغذية، الأسرة، اللعب. ويتم التعامل معها كمبدأ يستدعي وعي الأطفال بذاتهم، وذات الآخر (أنا هو الآخر بالنسبة لصديقي، حاجاتي هي حاجاته نفسها (أما رغباتنا فتختلف). أنظر النشاط 2 الدرس 10).

#### النشاط 2: استكمال لائحة الحاجات والتعبير عن الرغبات

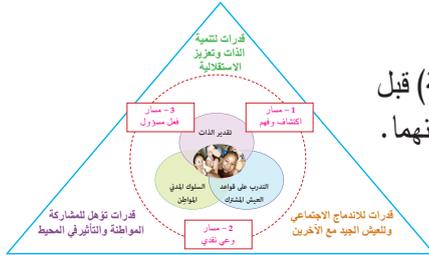
يعزز توضيح الفرق بين الرغبات والحاجات، وبديهي أن الرغبات وإن لم تكن ضرورية، فإن ذلك لا يعني نبذ التفكير فيها لأنها « تقوي الإحساس بالسعادة متى توفرت الحاجات» .

#### النشاط 3: تعرف معنى الحاجات الخاصة

هذا النشاط يترك الرغبات جانبا، للتركيز على الحاجات (التي تستوفي الخصائص الست). إضافة «الخاصة» الى الحاجات (ذوي الحاجات الخاصة، مفهوم معروف في علاقته بالأشخاص الذين يعانون من إعاقة مثلا) يوضح كون الحاجات مشتركة بين جميع الأطفال، بحكم سنهم، لكن بعضهم يعاني من وضع أكثر هشاشة (إضافة للسن) في المجتمع، بحكم الجنس (الفتيات أقل تدرسا)، الوضع العائلي (أطفال بدون أسرة) الخ.

### تقويم التعلّمات ودعمها

يقيس التقويم مدى استيعاب الفرق بين الرغبات والحاجيات، ومن المفيد التفكير في أمثلة غير واردة في الأنشطة للتأكد من ذلك. كما ينبه، كمثال عن ذلك، للفرق بين اللعب كحاجة ضرورية للنمو البدني والنفسي للأطفال والذي يمكن أن يكون بأبسط الوسائل ولعبة معينة تدخل ضمن خانة الرغبات.



**5 حاجاتي ورغباتي**

**الهدف:** أميز بين الرغبات والحاجات وأقولها بجملي ورغباتي.

**أهدها لتعلمي:** حاجاتنا ورغباتنا متطلبات نمتلكها في حياتنا اليومية دون أن نلاحظها. ما الفرق بين الحاجات والرغبات؟ ما حاجات باقي الأطفال ورغباتهم؟ ما حاجاتي ورغباتي؟

**الجزء انشطتي:**

**نشاط 1: أميز بين الرغبات والحاجات**

نتميز حاجتنا عن رغباتنا بسبب خصائصها:

1. ضرورة لحياتنا كريمة؛
2. ضرورة عموماً؛
3. دائمة في حياتنا؛
4. شاملة لجميع الأطفال؛
5. تشابه بين بلد وآخر؛
6. تتشعب من عدم توفرها.

التفكير من الخمسة أسئلة وأجبه المأمور وأنتقم بالمثل إلى حاجات ورغبات:

- أشتت ما بين حاجات الأطفال التي نعرفها عليها
- ضرورة لي أيضاً، وأبين ذلك مع زملائي.
- صنع لائحة بالأمور التي نحتاجها على أنفسنا بسهولة، فذكر الصعوبات التي أعترضنا.

**نشاط 2: أشتت لائحة الحاجات بناء على تجربتي، وأعلن عن رغباتي**

أتم تجربة المأمور في نظري بحاجات أقرى أختي من جميع الأطفال ويرغباتي الشخصية:

حاجاتنا تختلف عن رغباتنا الشخصية

النتيجة أن الحاجات ضرورية، أختار ما نحتاجه على أختي من بين العبارات الآتية وأقول أختي:

1. ضرورة لي أيضاً
2. غير مهمة ولا يجب التفكير فيها
3. نظري إحساناً بالتمادة متى توفرت الحاجات

**نشاط 3: أتعرف معنى الحاجات الخاصة مقارنة بالحاجات**

ما تلاحظه الأطفال، بعضهم، حاجات، نحن بعضنا في يوجد في وضعية خاصة تنتج عنها حاجات خاصة

ألاحظ أن المأمور الأول وأست الوجوه التي أراها:

أنتفرج الحاجات الخاصة التي نحتاجها المأمورين 1 و 2 و 3 فخلو فتمتد لها.

**أقوم بتعلمي وإدعمه:**

- انطلاقاً من الخصائص الست التي نعرفها
- تجربياً للرغبات نحتاج الحاجات الخاصة
- إذ إننا نحتاج حاجاتنا الخاصة بالأطفال.
- فالتفكير على كيفية معاملة بقية أفراد الأسرة
- لماذا؟ وأشرح بالتفصيل.

## مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

### 1. بصدد تعريف: "الرغبات والحاجات": المعنى الاصطلاحي / والبعد الحقوقي

يتعين الانتباه لكون تعريف كل من "الرغبات" و"الحاجات"، (كما هو موضح في الدرس 5) يرتبط بقاموس حقوق الإنسان (وليس بقاموس اللغة العادي)، بل لهما معنى دقيق في قاموس حقوق الإنسان/الطفل.

تدقيقا للمعطيات الواردة في كتاب التلميذة)، يتعين الوعي بكون:

- "الرغبات" معطى ذاتي؛
- "الحاجات" معطى موضوعي.

وتجدر الإشارة لكون الحاجات التي تُعرّف، مقارنة بالرغبات، باعتماد 6 خصائص (أنظر الدرس) هي التي تشكل حقوقا (حقوق الانسان، وحقوق الطفل جزء منها) بالمعنى القانوني.

هذا التدقيق المفاهيمي مهم، ضروري وممكن في هذا المستوى الدراسي:

ممكن في هذه السن	ضروري	مهم
<ul style="list-style-type: none"> <li>• من خلال أمثلة بسيطة مستقاة من الحياة اليومية للأطفال؛</li> <li>• من خلال تمارين تجعلهم في وضعيات ملموسة تستدعي تجاربهم.</li> </ul>	<p>لاعتبارين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• اعتبار آني يتمثل في تأطير هذا التعريف لباقي الأنشطة المبرمجة إلى نهاية السنة التي تتمحور حول الحقوق والواجبات؛</li> <li>• اعتبار استراتيجي، إذ يقوم فهم حقوق الإنسان، كما هي متعارفة كونيًا، ومعترف بها وطنيًا، على تدقيق معناها لتملكها، وممارستها، والدفاع عنها، وحمايتها عبر مختلف المراحل العمرية، علما بأن التعلم يتعزز مع المستويات الدراسية اللاحقة.</li> </ul>	<p>لأنه يشكل أساس إدراك المتعلمين لمعنى "حقوق الإنسان"، خاصة وأنه من الشائع استعمال العبارة خارج إطارها التاريخي وخاصة القانوني.</p>
<p>في كلتا الحالتين يقترح الدرس وأنشطة التقويم (الدرس 5 الوحدة 2، الأوسوس 1) نماذج من الأمثلة والوضعيات التي يمكن تكيفها بسهولة بمشاركة الأطفال.</p>		

## 2. بصدد النشاط الأول : تقنية العصف الذهني

يمكن ، مع الحفاظ على كتاب التلميذ(ة) مغلقا ، الانطلاق من «عصف ذهني» / «زوبعة ذهنية» كتقنية للجواب على سؤال " ماذا يحتاج الطفل في حياته". حيث يكتب هذا السؤال وسط دائرة على السبورة .

للتشجيع على المشاركة ، يمكن للأستاذ(ة) أن يقترح مثلا قريبا من الأطفال ( الماء الشروب مثلا).

**العصف الذهني** تقنية لتوليد الأفكار والتشجيع على الإبداع ، تعتمد على التعبير الحر والتلقائي ، وتتوخى إنتاج أكبر عدد من الأفكار حول سؤال / موضوع معين في أقصر وقت ممكن . يمكن استعمالها مثلا للإجابة على سؤال معين ، أو لحل مشكلة ، أو كمدخل لمناقشة موضوع انطلاقا من تمثلات الأطفال .

المراحل الأساسية لتقنية العصف الذهني	مثال : حاجات الطفل
1 يطرح السؤال أو يكتب ويطلب من التلاميذ تقديم أجوبة مقتضبة وسريعة ،	يمكن وضع رسم يشبه قرص الشمس على السبورة بحيث يكتب وسط الدائرة السؤال وتدون الاجابات كالاشعة .
2 تسجل تباعا كل الإجابات ، ويتم الامتناع عن إصدار أحكام بصددها ( لا يرفض أو ينتقد أي جواب) ،	الماء الشروب ؟ ؟ الحنان ؟ ؟ ماذا يحتاج الطفل في حياته ؟
3 تتم دراسة الأفكار التي تم تجميعها بالنظر للسؤال/ المشكل المطروح .	
4 يتم ايقاف العصف الذهني حين تنفذ الأفكار أو ينتهي الوقت المخصص	
5 تتم معالجة كل الاقتراحات .	

بعد استكمال الأجوبة على السبورة ، يمكن تشكيل 3 مجموعات (انظر تقنية الاشتغال في مجموعات ص 131) تعمل على تصنيف ما تم اعتباره حقوقا حسب درجة أهميتها : مهم – أكثر أهمية ، داخل الجدول الاتي .

مجموعة 1	مجموعة 2	مجموعة 3

• تسجل كل مجموعة إجاباتها على السبورة ( 3 خانات) :

• تتم المقارنة بين أجوبة المجموعات : قد يكون ما هو "مهم" عند مجموعة ، "أكثر أهمية" عند مجموعة أخرى . الأمر الذي يشكل مدخلا للنشاط الأول .

لهذا النشاط قيمة تعليمية يمكن أن تكون مبررا للزمن الذي يحتاجه . يمكن في إطار العمل بمبدأ التراكم حيث التلاميذ (أثناء التمهيد أو من خلال الأنشطة) على توظيف تعلماتهم السابقة بالربط مع الانتماء (الدرس 1 و 2) والمشاركة (الدرس 3 و 4) وغيرهما .

## الهدف : تعرف معنى الحق والتمييز بين أصناف حقوق الطفل

يشكل هذا الدرس استمرارية لسابقه ويمهد للدرس اللاحقة. فحاجات الطفل، كما تم تعريف خصائصها، هي التي تشكل حقوقه كإنسان لا يمكنه العيش بكرامة بدونها.

### تدبير محطة التمهيد للتعلم

يمكن للتمهيد أن يوظف لترسيخ فهم الحاجات، مقارنة بالربغبات أو لطرح سؤال حول المقصود بالحقوق.

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

#### النشاط 1 : معنى حق من حقوق الطفل (الإنسان)

يعرف الحق، من منظور حقوق الإنسان، بأربعة شروط هي: صاحب الحق، موضوعه، ضمانته، وأصحاب الواجبات تجاه الحق (انظر البطاقة المرفقة). في هذا المستوى العمري، يمكن تبسيط التعريف وتقديمه في علاقته بمفهوم الحاجات (التي تم تعريفها في الدرس 5) التي تصبح حقوقا بعد الاتفاق عليها عالميا وكتابتها في نص قانوني وتحديد المسؤولين عن إعمالها/تطبيقها. المهم أن يدرك الطفل: دور الضمانة القانونية في انتقال الحاجات التي يتم رصدها باعتبارها أساسية وضرورية لحياة ونمو الأطفال إلى حقوق، لتطبيقها صفة الإلزام بالنسبة للدولة ومؤسساتها وموظفيها. ومعلوم أن حقوق الإنسان مدونة في الاتفاقيات التي تصدق عليها الدول، مثل اتفاقية حقوق الطفل، وهي تتطور بحيث تنضاف باستمرار حقوق جديدة انطلاقا من حاجات جديدة (أجيال حقوق الإنسان: انظر البطاقة).

#### النشاط 2: تعرف أصناف حقوق الطفل

تصنف حقوق الانسان عادة حسب أجيالها. التصنيف الذي يطبق على حقوق الطفل يميز بين حقوق البقاء، والنمو، والحماية والمشاركة. ويمكن التصنيف من:
 

- تسهيل التعرف على الحقوق (إ.ح.ط. تشمل حوالي 40 حقا تنفرع عنها حقوق أخرى)؛
- إبراز أن الحقوق تغطي كافة الحاجات: الفيزيولوجية، النفسية، الثقافية، الاجتماعية؛
- إبراز أن بعض الحقوق هي مبادئ عرضانية يتعين احترامها بصدد تفعيل كل الحقوق (المساواة بين جميع الأطفال، مراعاة المصلحة الفضلى للطفل في كل الوضعات).

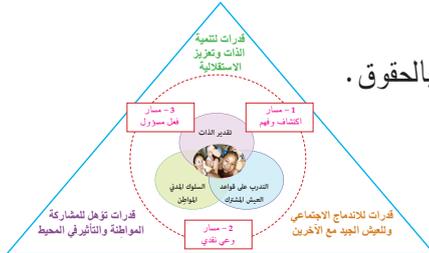
هام : التصنيف لا يعني مطلقا وجود تراتبية بين هذه الحقوق، إذ يحتاج الطفل في الوقت نفسه لسائر حقوقه.

#### النشاط 3: تعرف حقين مرتبطين بأصناف الحقوق الأربعة

يتعلق الأمر بمبدأين مؤسسين / عرضانيين لحقوق الطفل، أي عدم التمييز والمصلحة الفضلى (انظر البطاقات المرفقة).

#### النشاط 4: التعبير عن حقوق الطفل بالرسم

له بعد تقويمي ويحث على عملية التحويل (transfert) من خلال الرسم.



**6 حقوقنا نحن الأطفال من خلال اتفاقية حقوق الطفل**

**النشاط 1: تعرف معنى حق من أصناف حقوق الطفل.**

**مهمة تعليمية:** عرفنا الفرق بين الرغبات والحاجات ونفهم أن الحاجات ضرورية لجميع الأطفال. ما معنى الحق / حق مقارنة بالحاجات؟ ما أصناف الحقوق في اتفاقية حقوق الطفل، وكيف نُمنحها؟

**أنجز نشاطي:** اشرح من ما الحاجات التي تحتاجها في حياتك اليومية.

**نشاط 1: أتعرف معنى الحق (حقوق الطفل)**

اقرأ الخطة التالية وأجب:

من الحاجات: مثل: الغذاء، الملابس، اللعب، الهدايا، غرفة النوم، الماء من سوء النظافة... (الذات)

من الحقوق: مثل: اللعب، التعليم، الصحة، المساواة، المشاركة... (الذات)

**نشاط 2: أتعرف أصناف حقوق الطفل**

صنف حقوق الطفل إلى أربع مجموعات: حقوق البقاء، حقوق النمو، حقوق المشاركة، وحقوق الحماية.

صنف حقوق الطفل إلى أربع مجموعات: حقوق البقاء، حقوق النمو، حقوق المشاركة، وحقوق الحماية.

**نشاط 3: أتعرف حقين مرتبطين بأصناف الحقوق الأربعة:**

صنف الحقوق إلى أربع مجموعات: حقوق البقاء، حقوق النمو، حقوق المشاركة، وحقوق الحماية.

**نشاط 4: أعبر عن حقوق الطفل برسمها في شكل شجرة**

هذه شجرة قطع وه فرع شغل أصناف حقوق الطفل. أرسمها في دفتر وألصق ما يأتي:

أتم تنمية أصناف الحقوق الأربعة

وتعزز فروعها في السكان المتناسبين،

البحث عن حق يني يمكن وضحة على جذع الشجرة وأصل جواهي،

أضغ على أانا شجيرة شجرة.

**أقوم تعلمي وأدعمني:**

أرسم على ورق ملون وإعنا على جاعن شجرة (أو رسمنا آخر) بألوان صلات نفسها التي أضغتها الشجرين السابقين. نلصق أروعنا مطوحا لإصداقات لاجعة نلصقها على حقوق الطفل.

**الأمم المتحدة:** تأسست دولة بالسنسنة سنة 1945، لتضم جميع دول العالم بما في ذلك المغرب. أهم حقوق الطفل: قانون سنن حقوق الطفل (9-10 سنة). صدرات في الأمم المتحدة سنة 1989 وسنن على المغرب سنة 1993.

### تقويم التعلّمات ودعمها

يقيس التقويم قدرة التلاميذ على المقارنة بين الحقوق لاستخراج ما يجمع بينها، وفي ذلك يتمثل التصنيف، كما يوجه المتعلمين للعمل بالتراكم.

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

موضوع الدرس 6 هو حقوق الطفل، من خلال "اتفاقية حقوق الطفل" (1989) التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من المنظومة المعيارية لحقوق الإنسان.

حقوق الإنسان تراث مشترك للبشرية، إذ ساهمت في تبلورها كل الحضارات والديانات والتيارات الفكرية، وعرفت تطوراً ملحوظاً بعد الحرب العالمية الثانية، وخاصة منذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948).  
يركز هذا الدرس على مفهوم الحق/الحقوق وتصنيفاتها، كما يتضمن، على غرار دروس لاحقة، إشارات واضحة أو ضمنية على المفاهيم المؤسسة لحقوق الطفل/الإنسان والمبادئ التي تهيكلها.

### 1. بصدد تعريف: حق / حقوق الإنسان

حق من حقوق الإنسان/ الطفل			
له مسؤول على تطبيقه Titulaire d'obligations	له ضمانات Garantie du Droit	له موضوع Objet du Droit	له صاحب Titulaire du Droit
حسب طبيعة الحقوق والفضاءات (الدولة ومؤسساتها وموظفيها، وكل من يتحمل مسؤولية معينة حسب السياقات) (الراشدون: أسرة، مدرسون... تجاه الأطفال مثلاً).	هذه الضمانات هي القانون، وليس بمجرد إرادة معبر عنها. الضمانات القانونية (درس القانون) هي التي تحمي حقوق جميع الناس من الخرق، وفي حالة الخرق، يكون الجزاء.	حاجة من الحاجات التي تم تمييزها بمجموعة من المواصفات عن الرغبات، باعتبارها ضرورية ليعيش الإنسان بكرامة (الصحة، الحرية...).	الإنسان بشكل عام، ومن خلال تعددية وضعياته، حسب المتغيرات الديمغرافية (السن، الجنس...). أو وضعيات يجد نفسه فيها في ظروف معينة (سجين، لاجئ...).
لهذه الاعتبارات فإن حقوق الإنسان معروفة ومدونة في الاتفاقيات التي تصدق عليها الدول، مثل اتفاقية حقوق الطفل، وهي تتطور بحيث تنضاف باستمرار حقوق جديدة انطلاقاً من حاجات جديدة (أجيال حقوق الإنسان: انظر البطاقة).			

### 2. ثلاث قيم تؤسس لحقوق الإنسان/ الطفل

"يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وقد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء".  
المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948.

المساواة	الحرية	الكرامة
ينبع مبدأ المساواة من الكرامة المتأصلة في الإنسان. وهي تعني أن جميع البشر متساوون في الانتماء الأصلي للإنسانية وفي التمتع بكافة حقوق الإنسان، بغض النظر عن سائر الفروق بسبب الجنس أو العرق أو اللون أو العقيدة أو الدين أو الأصل الوطني والاجتماعي أو أي اعتبار آخر.	تعني الحرية قيام الإنسان باختيارات تعنيه لتحقيق آمال يتوخاها، واتخاذ قرارات بشأنها بشكل مستقل، بدون قيود ولا أي شكل من أشكال الخضوع ولا المساءلة إلا إذا كان في ذلك مس بحقوق الآخرين وذلك وفق ما يحدده القانون. ● الحرية إرادة وقدرة على الفعل ● الحرية مرتبطة بالمسؤولية.	لا يوجد تعريف محدد ومتوافق عليه للكرامة. لذلك يتم الاعتماد على مقاربة المفهوم من زاوية الاحترام الواجب للإنسان، لأنه إنسان، بما في ذلك احترامه لذاته، واحترامه للآخر.
كل الدروس	كل الدروس خاصة 3، 4، 5، 10، 11	كل الدروس

### 3. ثلاثة مبادئ تهيكّل حقوق الانسان/ حقوق الطفل

الكونية	عدم القابلية للتجزئة	عدم القابلية للتصرف
حقوق الانسان هي لكل إنسان ولجميع الناس بحكم الانتماء إلى العنصر البشري، وهي بالتالي لصيقة بالكرامة الإنسانية.	لا يمكن المفاضلة بين حقوق الإنسان وإخضاعها لأي تراتبية كانت وبأي مبرر كان، فهي تحتل الأهمية نفسها في حياة الإنسان وفي صون كرامته،	ليس من حق أحد أن يحرم شخصا من حقوقه الإنسانية، تماما مثل عدم إمكانية تجريده من صفته الإنسانية.
حقوق الطفل هي لجميع الأطفال في كل بلد، وفي في كل بلدان العالم	حقوق البقاء والنماء والحماية والمشاركة لها الأهمية نفسها.	حقوق الأطفال لا ترتبط بإرادة أحد، ولا تفقد قيمتها لأن بلدا لا يحترمها.
كل الدروس خاصة 1 و 2 و 6 الى 10	كل الدروس خاصة 1 و 2 و 6 الى 10	كل الدروس خاصة الدرس 9

### 4. أجيال / فئات حقوق الانسان

يتضمن الدرس 6 تصنيفا متعارفا لحقوق الطفل (بقاء، نمو، حماية ومشاركة). هناك تصنيف ثان (يطبق أيضا على كافة حقوق الانسان) يحيل على أجيالها المتعاقبة والمتداخلة، والمتكيفة مع الحاجات الجديدة للإنسانية. في هذا السياق، وبعد أجيال ثلاثة، يجري حاليا التفكير في الجيل الرابع تفاعلا مع "الثورة الصناعية الرابعة" التي تتمثل في الثورة الرقمية.

### أجيال حقوق الانسان



### 5. حقوق الإنسان للفئات

صدرت عن الأمم المتحدة، إضافة الى الصكوك العامة، مجموعة من الاتفاقيات التي تحمي حقوق فئات ذات وضع هش. يتعلق الأمر مثلا بالنساء (1979) والأطفال (1989) والمهاجرين (2002) والأشخاص الذين يعانون من إعاقة (2016).

## اتفاقية حقوق الطفل

### 1 - تاريخ الاتفاقية :

صدرت اتفاقية حقوق الطفل لضمان وحماية الأطفال من 0 الى 18 سنة في 20 نونبر 1989 وشكل ذلك تنويجا لمسار امتد لعقود من أجل الاعتراف بالطفل كإنسان ، ذي شخصية قانونية مستقلة ، يتبع أن يتمتع بحقوق الإنسان ، وبحقوق إضافية بالنظر لوضعه الهش المرتبط بسنه .

تعود أولى اللبنات لسنة 1923 عندما أصدرت عصبة الأمم "إعلان جنيف" تلاه إعلان ثان صدر عن هيئة الأمم المتحدة في 1959 . وقد شكلت المبادئ المعلنة في هذا الأخير قاعدة لإطلاق مبادرة أكثر شمولية تتمثل في اتفاقية حقوق الطفل .

### 2 - مبرراتها :

ترتكز الاتفاقية على أربع منطلقات هي :

- الوعي بكون حقوق الطفل تسائل ضمير الإنسانية وأن حرمان أو إهانة طفل واحد يعني فقدان الإنسانية لإنسانيتها .
- اعتبار الطفل شخصية مستقلة ، والطفولة مرحلة مهمة لذاتها وليس لأنها تمهد لسن الرشد .
- الانتقال ، في التعامل مع الأطفال على مستوى المنهج من مقارنة "الإغاثة" إلى مقارنة "حقوقية" .
- الإيمان بأولوية جعل حقوق الأطفال تحظى بمكان الصدارة في السياسات الوطنية وتشكل قطب اهتمام المجتمع بأسره .

### 3 - مسؤوليات الدول الأطراف :

بموجب التصديق ، تلتزم الدول الأطراف في الاتفاقية بمسؤولية ثلاثية الأبعاد :

1 - مسؤولية الاعمال/ التطبيق	2 - مسؤولية التحسيس الواسع	3 - مسؤولية إشراك الاطفال
مسؤولية تطبيق الاتفاقية ، وهذا يعني على المستوى الحكومي ، ترجمة الحقوق المنصوص عليها إلى أفعال ملموسة ، تؤثر إيجابا على الحياة اليومية لكل الأطفال .	مسؤولية التعريف بفلسفة الاتفاقية ومقتضياتها لدى مختلف الفاعلين وصولا للجمهور الواسع بهدف ترويج حقوق الأطفال ومساهمة الجميع في عملية تفعيل تلك الحقوق .	مسؤولية جعل الأطفال أنفسهم يملكون الاتفاقية ، وبعبارة أخرى ، يعرفون حقوقهم .

### 4 - المغرب واتفاقية حقوق الطفل :

" (إن) تصديق (المغرب) على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في شهر يوليوز 1993 ، بفيينا ، دليل على اهتمامنا وحرصنا على تطبيق مبادئها وتوصياتها . وقد كان المغرب واعيا كل الوعي بمدلول هذه الاتفاقية حيث أن كل بند من بنودها الأربعة والخمسين سيتطلب جهدا شاقا لتطبيقها على الوجه الأكمل . . . "

مقتطف من الرسالة التي وجهها الملك الراحل الحسن الثاني للمشاركين في المؤتمر الوطني حول حقوق الطفل الذي نظمته الجمعية المغربية لمساندة اليونسيف بالدار البيضاء في ماي 1994 ، غداة تصديق المغرب على الاتفاقية 1993 . وهي تعبر عن حجم الجهود التي يتعين بذلها لتطبيقها على أرض الواقع ، والتي لا زالت تحتفظ براهنيتها بعد مرور 30 سنة على الحدث .

### 5 - مسؤوليات الدول الأطراف :

تتسم حقوق الأطفال بالعرضانية ، وهي تهم العديد من القطاعات الحكومية (التعليم ، الصحة . . .) والمؤسسات الوطنية ، وتشكل موضوع اشتغال عدد من الجمعيات الوطنية والمحلية . من ذلك مثلا :

القطاع الحكومي المعني بالطفولة	المرصد الوطني لحقوق الطفل	الآلية الوطنية لتنظيم الخاصة بالأطفال ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان
يشرف على إعداد وتنفيذ برامج للنهوض الاجتماعي بأوضاع الطفولة بالتنسيق مع القطاعات والجهات المعنية .	يسهر على تتبع تنفيذ الاتفاقية . ينجز المرصد دوريا تقريرا حول وضعية الأطفال . ( انظر البطاقة ص 160)	أنشئت هذه الآلية بموجب قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني لحقوق الانسان (2018) تفاعلا مع البروتوكول الاختياري الثالث الملحق باتفاقية حقوق الطفل .

## بنية اتفاقية حقوق الطفل

### الجزء الأول: ديباجة

#### 1 - تذكير:

- بالمبادئ الأساسية للأمم المتحدة، أي بالمحددات الفلسفية والسياسية العامة؛
- بمقتضيات عدد من المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

#### 2 - تأكيد:

- على حاجة الأطفال لحماية خاصة؛
- على دور الأسرة في رعاية الطفل؛
- على ضرورة حماية قانونية وغير قانونية قبل وبعد ميلاد الطفل؛
- على أهمية احترام القيم الثقافية للمجموعة التي ينتمي لها الطفل؛
- على الدور الحيوي للتعاون الدولي في تفعيل حقوق الطفل .

### الجزء الثاني: 40 مادة لاحترام ورعاية حقوق الطفل (صيغة مبسطة للأطفال)

المادة 1: إذا كان عمرك أقل من 18 سنة، فإن اتفاقية حقوق الطفل تهتمك، إذ لديك الحق في :		
2	عدم التعرض للتمييز	21 الكفالة
3	مراعاة الراشدين لمصلحتك	22 لديك حقوق إذا كنت لاجئاً
4	ممارسة جميع حقوقك	23 لديك حقوق إذا كنت في وضعية إعاقة
5	تنمية قدراتك	24 لديك الحق في الصحة والعلاج الطبي
6	الحياة والنمو	25 لديك حقوق إذا كنت في مركز لرعاية الأطفال
7	اسم وجنسية	26 لديك الحق في الضمان الاجتماعي
8	حماية هويتك	27 لديك الحق في مستوى معيشي لائق
9	العيش مع والديك	28 لديك الحق في التربية
10	للحاق بالوالديك في مكان آخر	29 لديك الحق في تربية تنهض بحقوقك/ الإنسان
11	حرية التنقل	30 لديك حقوق إذا كنت تنتمي لأقلية
12	أن يكون لك رأي	31 لديك الحق في الترفيه
13	التعبير بحرية	32 الحماية من الاستغلال
14	حرية الفكر والعقيدة (x)	33 الحماية من المخدرات
15	حرية الانخراط في جمعية	34 الحماية من الاستغلال الجنسي
16	حماية حياتك الخاصة	35 الحماية من الخطف والبيع
17	الإعلام	36 الحماية من كل أشكال الاستغلال
18	مسؤولية والديك في تربيته	37 الحماية من التعذيب والحرمان من الحرية
19	التمتع بالحماية من سوء المعاملة	38 الحماية في حالة الحروب
20	التمتع بالحماية إذا لم تكن لك أسرة	39 لديك حقوق إذا كنت متهماً أو مداناً بسبب مخالفة

المادة 40 : لك الحق في أفضل حماية إذا كان قانون بلدك أحسن من الاتفاقية

(x) سحب المغرب تحفظه على المادة 14 من اتفاقية حقوق الطفل واستبدله بتصريح تفسيري .

### الجزء الثالث: مقتضيات التطبيق

- الدولة ملزمة بالتعريف بالاتفاقية في أوساط الراشدين؛
- الدولة ملزمة بتعريف الأطفال بحقوقهم المتضمنة في الاتفاقية؛
- خلق لجنة أممية لحقوق الطفل (لجنة خبراء) بهدف تتبع التطبيق؛
- إلزام الدول بتقديم تقارير دورية حول مدى أعمال الاتفاقية .

## تصنيف حقوق الطفل والمبادئ التي توّطرها

<p><b>المبادئ العرضانية المهيكلة:</b></p> <p><b>• عدم التمييز</b></p> <p>" كل حقوق الأطفال لكل الأطفال "</p>	<p>هي الحاجات الأساسية للعيش وفق معايير تراعي الكرامة الإنسانية. ويدخل ضمن هذه الحقوق الحق في الحياة، الحق في الصحة والخدمات الصحية، الحق في مستوى معيشي لائق (تغذية، الماء الشروب، المأوى... ) الحق في اسم وجنسية، الحق في الحياة مع الوالدين، الحق في الرعاية في غياب الوالدين والأسرة (بارتباط مع الحماية) الخ.</p>	<p><b>حقوق البقاء</b></p>
<p>في كل الفضاءات بما في ذلك المدرسة.</p>	<p>تشمل الحقوق المتعلقة بتنمية قدرات الأطفال وتطوير شخصيتهم إلى أقصى حد. ومن ذلك الحق في الاستفادة من التعليم، الحق في تعليم يحترم كرامة الأطفال، الحق في النفاذ إلى المعلومات، الحق في الترفيه الخ.</p>	<p><b>حقوق النماء</b></p>
<p><b>• المصلحة الفضلى للطفل</b></p> <p>في كل الظروف والفضاءات بما في ذلك المدرسة، ولدى القيام بأي إجراء له علاقة بالطفل، تكون الأولوية لمصلحته.</p>	<p>تتضمن الحقوق التي تقي وتحمي الأطفال من كافة أشكال العنف وسوء المعاملة والإهمال والاستغلال، بما في ذلك الحماية من الاستغلال الاقتصادي (تشغيل الأطفال) والجنسي، الحماية من الاختطاف والتعذيب ومن الحرمان من الحرية ومن المخدرات. تغطي أيضا حماية فئات معينة مثل الأطفال المحرومين من الأسرة، والأطفال في وضعية إعاقة، وفي وضعية الشارع، والأطفال الموجودين في وضعيات الحروب واللجوء الخ... مع التحولات الرقمية، يتخذ الحق في الحماية بعدا جديدا بالنظر لكون وسائط الإعلام والاتصال الجديدة ليس لها مزايا فقط، بل أيضا مخاطر على الأطفال.</p>	<p><b>حقوق الحماية</b></p>
	<p>تتضمن الحقوق التي توفر الفرص للأطفال المساهمة في اتخاذ القرارات في القضايا التي تهمهم، والقيام بأدوار نشيطة في تنمية مجتمعاتهم حسب مستوى نضجهم. ومن ذلك الحق في حرية الرأي والفكر والتعبير والمشاركة في الجمعيات والحق في أن يتم الاستماع إليهم الخ.</p>	<p><b>حقوق المشاركة</b></p>

## حقوق الطفل بالمغرب

بطاقة تركيبية للاستئناس أنجزت انطلاقا من عدة مصادر رسمية<sup>16</sup> مؤرخة بين 2014 و 2019<sup>17</sup> وصُنفت معطياتها حسب التصنيف المتعارف لحقوق الطفل (الدرس 6) وهي مفيدة لعدد من الدروس خاصة الدرس 9

عدد الأطفال 0 إلى 17	حوالي 11 مليون طفل	57% منهم بالعالم الحضري و 43% بالعالم القروي
<b>حقوق البقاء</b>		
وفيات الأطفال	معدل وطني 1000/22	1000 / 19 بالعالم الحضري - 1000 / 26 بالعالم القروي
الأطفال الملقحون	معدل وطني: 88 بالمائة	93% بالعالم الحضري - 83% بالعالم القروي
أطفال غير مسجلين في الحالة المدنية	معدل وطني: 6%	3% بالعالم الحضري - 9% بالعالم القروي
<b>حقوق النماء</b>		
ولوج الأطفال للتعليم الأولي (4 إلى 5 سنوات)	معدل وطني 50%	أعلى نسبة: أولاد في العالم الحضري 60% أدنى نسبة: بنات في العالم القروي 26%
تمدرس الأطفال في الابتدائي (6 إلى 11 سنة)	معدل وطني 99%	97% بالعالم الحضري 101% <sup>18</sup> بالعالم القروي (مجهود كبير في العقدين الأخيرين)
تمدرس الأطفال في الإعدادي	معدل وطني 89%	أعلى نسبة: أولاد في العالم الحضري 97% أدنى نسبة: بنات في العالم القروي 69%
استفادة الأطفال من المخيمات الصيفية	150.000 طفل	البرنامج الوطني (وزارة الشبيبة والرياضة) يتنبأ ب 250.000 طفل وشباب
<b>حقوق الحماية</b>		
أطفال في "اتصال مع القانون" <sup>19</sup>	-	- توجد حوالي 20.000 قضية همت حوالي 22.000 طفل(ة) - توجد "خلايا التكفل بالأطفال" بمختلف محاكم الملكة منذ 2004
طفال يقومون بأشغال خطيرة (منظور الاتفاقية 182 لمنظمة العمل الدولية)	حوالي 200.000 بين 7 و 17 بالمائة	80 بالمائة في الوسط القروي
أطفال في وضعية صعبة في مراكز الحماية	11.400 طفل(ة)	حوالي 8000 أولاد - حوالي 3000 بنات
الأطفال في وضعية الشارع	250.000 طفل(ة)	حوالي 20 بالمائة في مدينة الدار البيضاء
أطفال في وضعية إعاقة (أقل من 15 سنة)	2% من الأطفال أقل من 15 سنة.	7% من مجموع الأشخاص في وضعية إعاقة.
أطفال في وضعية لجوء وهجرة بالمغرب	10% من مجموع اللاجئين	الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب 2.300.000 أي 7% من السكان مشروع "هجرة وحماية" 2018-2021 لصالح الأطفال المهاجرين في المغرب .
تزويج القاصرات	40.000 قاصر 11% من عقود الزواج	من القضايا التي ينتظر معالجتها في إطار تعديل مرتقب لدونة الأسرة الرسالة الملكية للمشاركين في أشغال المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المكلفين بالطفولة بتاريخ 21 فبراير 2018
الأطفال والعنف المدرسي	24.000 حالة تم رصدها 2013-2014	التقرير الوطني الثالث للعنف المدرسي 2015 ووزارة التربية الوطنية
<b>حقوق المشاركة</b>		
المشاركة في مجالس تدبير المؤسسات	-	المرحلة الابتدائية غير معنية
المشاركة في النوادي المدرسية	-	حسب المؤسسات
تجربة برلمان الطفل	-	تنظيم المرصد الوطني لحقوق الطفل

16 - المندوبية السامية للتخطيط، وزارات الصحة، التربية الوطنية، العدل، الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية، رئاسة النيابة العامة، المرصد الوطني لحقوق الطفل، اليونيسيف، المفوضية السامية للاجئين.

[https://www.hcp.ma/Les-projections-de-la-population-et-des-menages-entre-2014-et-2050\\_a1920.html](https://www.hcp.ma/Les-projections-de-la-population-et-des-menages-entre-2014-et-2050_a1920.html)

<https://www.sante.gov.ma/pages/actualites.aspx?idactu=266>

<https://www.justice.gov.ma>

<http://www.social.gov.ma/sites/default/files>

[http://www.pmp.ma/?page\\_id=1217](http://www.pmp.ma/?page_id=1217)

<https://www.unicef.org/morocco/rapports/les-enfants-en-chiffres-0>

<https://www.HCR>

17 - خارج هذه الفترة يتم ذكر السنة.

18 - النسبة التي تفوق 100 في المائة تتعلق بالمعطيات الخام الخاصة بالتدريس.

19 - ما كان يعرف سابقا في الأدبيات الحقوقية بـ "أطفال في وضعية نزاع مع القانون"

## تقويم ودعم الوحدة 3

### التمرين الأول:

الهدف من التمرين إثارة تفكير الأطفال فرادى وجماعة حول إشكالية الاختيار بين مقترحات تبدو متقاربة. المهم هو المسار الذي سيقطعه الأطفال لبلوغ النتيجة وقدرتهم على التعليل.

يمكن الاشتغال بالجدول التالي بحيث يتعرف الأطفال المقترحات المقدمة ويقومون بالمقارنة بينها على ضوء شبكة مواصفات الحاجات الواردة في النشاط 1 من الدرس 5 قبل أن يتخذوا القرارات المناسبة.

مواصفات الحاجات النشاط 1 الدرس 5	ماء	طعام	حاسوب	أدوية	حذاء العيد	كتاب ...	قرار	تعليل
ضرورية لحياة كريمة								
محددة عموماً								
دائمة في حياتنا								
شاملة لجميع الأطفال								
متشابهة من بلد لآخر								
نتضرر من عدم توفيرها								

### التمرين الثاني:

يتناول هذا التمرين الحقوق من زاويتين مترابطتين :

- ترسيخ معارف ترتبط بتعريف الحقوق التي تعني إضفاء الطابع القانوني على الحاجات وبعدها الكوني باعتبارها تشمل جميع الأطفال على قدم المساواة ؛

- مساءلة تمثلات الأطفال بصدد التمييز بسبب الجنس والإعاقة كأمتلة، وذلك بارتباط مع موضوع الصور النمطية الذي تتناوله المعطيات المقترحة في الصفحة 163. هذه المساءلة تساهم بدورها في التحسيس بمفهوم المساواة في إطار تنوع البشر من حيث الصفات والوضعيات.

### التمرين الثالث:

الهدف من التمرين توضيح التصنيف الرباعي العام لحقوق الطفل ( حقوق البقاء، النمو، الحماية، المشاركة) من زاوية تفريعاته الأولية التي تشمل الحقوق الأربعين التي تنص عليها الاتفاقية، وصولاً لتفريعات أكثر دقة، وأقرب من فهم الأطفال.

# تقويم الأسدوس 1 ودعمه

## بصدد التمرين الأول

يتعلق بكيفية مواجهة سلوكات لامدنية، تضر بالأطفال، بالعلاقات بينهم، وبينهم وبين الراشدين، وبالعيش المشترك. بعض هذه السلوكات قد تكون بمثابة "تابو" مثل السرقة الأمر الذي يستدعي معالجتها تربويا مع مراعاة أحاسيس الأطفال.

## اقترح نشاط تقويمي مندمج

**الأهداف:** الربط بين التعلمات - الوعي بالذات - التواصل - حرية التعبير - الإصغاء - احترام رأي الآخر - العمل المشترك - تدبير العلاقة الثنائية - تدبير الزمن - متعة التعلم...

### 1 - مرحلة التهيئ:

- يعد الأستاذ(ة) البطاقة التالية ( القابلة للإغناء) يوزع نسخة على كل التلميذات والتلاميذ؛
- ينظم الفضاء ليتناسب مع النشاط .

إحساس أشعر به عند تحية العلم	وثيقة تتضمن حقوق الأطفال	رمز من رموز بلادي
؟	؟	؟
حالة خرق حق من حقوق الأطفال	سلوك يعكس الحياة المشتركة في القسم	شيء أريده وليس حقا من حقوقي
؟	؟	؟
واجب تجاه البيئة	أطفال لهم حاجات خاصة	حق من حقوق الحماية
؟	؟	؟
عملية أساسية في الانتخاب	أكلة تعجبني	شيء لا يمكن أن أعيش بدونه
؟	؟	؟

### 2 - مرحلة الإنجاز :

- يشتغل التلاميذ في ثنائي أول ( عمر وليلى ) على مرحلتين :
  - مرحلة يلقي فيها عمر الأسئلة على ليلي ويكتب الإجابات ( كلمة أو كلمتين)؛
  - مرحلة تلقي فيها ليلي الأسئلة نفسها على عمر، الذي يتعين أن لا يكرر إجابات ليلي في المرحلة الأولى؛
- يتغير الثنائي ( عمر وسعد) و ( ليلي وأحمد) ويحمل كل واحد بطاقته:
  - تتم العملية نفسها؛
  - يضيف عمر إجابات سعد على البطاقة نفسها؛
- عرض البطاقة على السبورة ( يمكن استعمال وسائل العرض ) ومناقشة :
- ملء الخانات بالكلمات التي وردت في الإجابات؛
- قراءة لكل خانة مع إثارة نقاش بصدد الأجوبة ( حسب الحصيلة : تأكيد، تصحيح... )؛
- تصنيف بتلوين الخانات المرتبطة ببعضها من حيث المضمون باللون نفسه.
- نشاط ختامي : يتبادل التلاميذ والتلميذات أحاسيسهم بعد هذا النشاط .

الهدف : تعرف حقوق الطفل في المحيط الاسري والمدرسي والطريق

يربط هذا الدرس التلميذات والتلاميذ بذواتهم وبمحيطهم القريب . ويقترح تنوعا في الموضوعيات ، لإغناء التفكير والمسارات (دروس أخرى)

تدبير محطة التمهيدي للتعلم

طبقا للهدف ، من المفيد أن يضع التمهيدي الأطفال في وضعيات شخصية في علاقتها بالفضاءات الثلاث .

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

النشاط 1 : تعرف الحقوق في المحيط القريب

يختلف النشاط الأول عن الثاني بكونه لا يميز في مرحلة أولى بين فضاءات حياة التلاميذ ، حيث يمكن للتلاميذ الوقوف عند حق واحد يسائل الفضاءات الثلاث من حيث احترامه بشكل مشترك ، مهما اختلفت الأشكال والوضعيات ، إذ من حق الطفل أن يحظى بالاحترام سواء تعلق الأمر بالأسرة أو المدرسة أو الطريق (أو أي فضاء آخر).

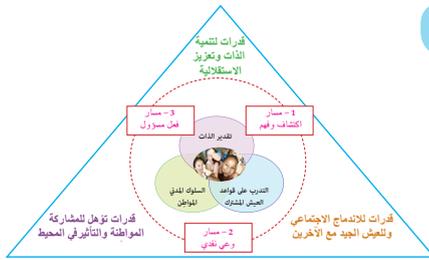
هذا النشاط يمهد للنشاط الثاني الذي يتميز بتغيير زاوية النظر بحيث يركز على كل فضاء من الفضاءات الثلاثة (أسرة ، مدرسة ، طريق) . تغيير زوايا النظر هدف لذاته أيضا ، يعود التلاميذ على إعمال الفكر ، والبحث عن الاجوية "المنطقية" . وستعزز الدروس الموالية هذا التوجه .

النشاط 2 : تعرف أمثلة من الحقوق في الاسرة والمدرسة والطريق

الأسرة : تعرف الأطفال على حقوقهم في الأسرة يجعل كل واحد منهم في وضعية "تقييم" شخصي (لا يشاركه فيه أحد) . هذا الموضوع حساس في حالة أطفال لا يعيشون مع أسرهم ، خاصة الوالدين ، لاعتبارات معينة . الأستاذة (مطالب بأن ينتبه لهذه الحالات ، لتدبير النشاط مع الحفاظ على مشاعر الأطفال المعنيين ، ومن الدعامات المقترحة ، التمرين الأول من نشاط تقييم ودعم الوحدة 4 الذي يمكن الاستئناس به أثناء الدرس .

المدرسة : يتعين الانتباه لمسألتين :

■ خلافا للنشاط المتعلق بالأسرة ، حيث الحق مقدم كمعطي موضوعي ، فإن مقارنة الحقوق في المدرسة (وهي الفضاء الذي يتم فيه تعلم الحقوق) ستتم من خلال شبكة تقييم ، تتضمن بعض الشروط التي يتعين أن تتوفر في مدرسة تحترم حقوق الطفل . من المفيد إثارة نقاش بين التلاميذ بصدد مدرستهم ، مع الانفتاح على أمثلة أخرى من اقتراحهم .



**7 حقوقنا في محيطنا**

**المحيط :**  
• أنتزف حقوق في محيط الأسري والمنزلي وفي الطريق

**أفضل لتعلمي :**  
• إن حقوق نبدأ في محيط القريب حيث أعين .  
• ما تعرفي أنتزف في فضاءات محيطك ؟  
• ما تعرفي أنتزف في كل فضاء ؟

**إنجز أنشطتي :**

**نشاط : 1 أنتزف حقوق في محيطي**

• علومي المنتزفة في فضاءات محيطي تكون لها معنى عندما أنتزفها وتعلق بها في محيطي في كل لحظة وعندما أنتزفها .

• أنتزف حقوق في محيطي

الاعتراف بكيانك	x	x	x
الاحترام بخصيتك			
أن تكون في أمن وحماية			
التميز على سائرنا			
عدم التفرس لثامتنا			
تلقى الفرح من والدي			
تتمتع بغير التنازع			
التعيش في أماكن نظيفة			
إزكاتك الخلاء دون عنت			

• أنتزف حقوق المنتزفة بين الأصدقاء والمنزلة والمدرسة والطريق  
• أنتزف حقوق المنتزفة في فضاءات محيطك (X) في الفعالة  
• أنتزف حقوق المنتزفة في كل فضاء  
• أنتزف حقوق المنتزفة في كل فضاء

• أنتزف حقوق المنتزفة في فضاءات محيطي  
• أنتزف حقوق المنتزفة في فضاءات محيطك (X) في الفعالة  
• أنتزف حقوق المنتزفة في كل فضاء  
• أنتزف حقوق المنتزفة في كل فضاء

**نشاط : 2 أنتزف بعض حقوق في كل من الأسرة والمنزلة والطريق**

**أنتزف حقوق في أسرتي :**

• أنتزف من تكلمت الكلام الذي أقرأ وأقرأ به . من حق أن تكون في فورة شخصية . وأن أكون مع والدي عندما يخبأهم ، وما يوافقني من حاجات ومن توجبه شخصي . وعندما يفرحان علي من لا يكون في شخصي يوشحان في ذلك .  
• أنتزف من ياترني إلى فضاءات في الأسرة .  
• أنتزف من أجلس في فضاءات في الأسرة .  
• أنتزف من أجلس في فضاءات في الأسرة .

**أنتزف حقوق في مدرستي :**

• أنتزف من أجلس في فضاءات في المدرسة .  
• أنتزف من أجلس في فضاءات في المدرسة .  
• أنتزف من أجلس في فضاءات في المدرسة .

**أنتزف حقوق في الطريق :**

• أنتزف من أجلس في فضاءات في الطريق .  
• أنتزف من أجلس في فضاءات في الطريق .  
• أنتزف من أجلس في فضاءات في الطريق .

**أقوم لتعلمي وأضعه :**

• أنتزف من أجلس في فضاءات في الطريق .  
• أنتزف من أجلس في فضاءات في الطريق .  
• أنتزف من أجلس في فضاءات في الطريق .

يحيل الجدول على صنفين من المؤشرات : تلك التي ترتبط بالمضامين ( ماذا نتعلم ) وأخرى بظروف التعلم . للصنفين علاقة بالمادتين 28 و 29 من اتفاقية حقوق الطفل ( انظر الاتفاقية ) .

الطريق : فضلا عن الشروط المقترحة ، كمدخل ، ولا اعتبارات براغماتية يتعين التركيز على الحاجيات (بالمعنى العام) لتلاميذ معينين في مدرسة معينة ومحيط معين . لأن الرهان يرتبط بسلامتهم ، بل وبحياتهم .

تقويم التعلّمات ودعمها

وضعية التقويم المقترحة معيشة عموما من قبل الأطفال ، لها علاقة بالحقوق ( الحاجات ) وبالرغبات ، وبالحقوق والواجبات ( تمهيدا للدرس الموالي ) .

## مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

### الأطفال وحوادث السير

يشكل الأطفال الذين يقل عمرهم عن 14 سنة، أزيد من 10 في المائة من قتلى حوادث السير بالمغرب، أي بمعدل 400 قتيل سنويا.

### الميثاق الوطني لحسن السلوك على الطريق

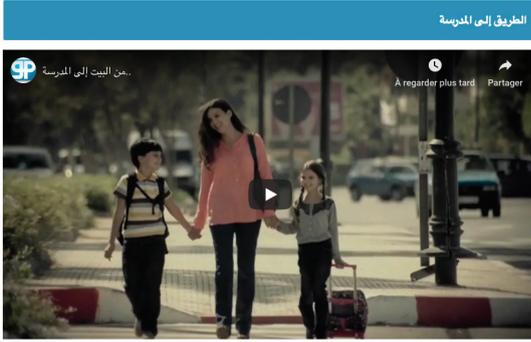
لكي نحمي الحياة ونبني المستقبل ألتزم بالميثاق الوطني لحسن السلوك على الطريق



### بتصرف :

#### أنا راجل(ة):

- أستعمل الأرصفة أثناء السير؛
- أستعمل الممرات الخاصة بعبور الطريق؛
- أحترم الإشارات الضوئية أثناء عملية العبور؛
- أعبر الطريق من الأماكن المناسبة حيث تكون الرؤية واضحة.



<http://cnpac.gov.ma/ar/communication-rp/campagnes/>

#### أنا راكب(ة) في سيارة

- أجلس في المقعد الخلفي لحين بلوغي 10 سنوات؛
- أضع حزام السلامة حيثما ركبت (مقعد خلفي أو أمامي).

#### أنا سائق(ة) دراجة :

- أحترم إشارات المرور؛
- أستعمل الممرات المخصصة للدراجات؛
- أستعمل الخوذة الواقية؛
- ألتزم بصيانة تجهيزات الدراجة.

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### "من أجل مدرسة صديقة للأطفال"

من حق الأطفال، بموجب اتفاقية حقوق الطفل (المادتان 28 و29) أن يتمدرسوا وأن تستجيب المدرسة لمجموعة من المعايير التي قامت منظمة اليونسيف بتدقيقها تحت عنوان في "مدرسة صديقة للأطفال" والاشتغال عليها، على صعيد كل بلد، مع شركائها المحليين بمن فيهم المغرب.

لكفاية مادة التربية على المواطنة، المستقاة من الغايات التربوية، علاقة وطيدة بهذا الموضوع، إذ يرتبط اكتساب القدرات التي تؤطرها بالسياقات التي يتم فيها التعلم والتي يتعين أن تكون داعمة، ومنسجمة تصورا وممارسة.

#### منطلقات:

- المدرسة هي التجربة الوحيدة التي يتقاسمها غالبية الأطفال في بلادنا، كما في باقي أنحاء العالم، والوسيلة الأكثر انتشارا التي تعتمد عليها المجتمعات لتكوين مواطنيها ومواطناتها.
- يقدر عدد المتعلمين والمتلمات بالتعليم المدرسي عبر التراب الوطني، بما فيه مرحلة التعليم الابتدائي، حوالي 8 ملايين خلال الموسم الدراسي 2019-2018.

#### عشرة معايير "لمدرسة صديقة للأطفال":

1	الطريقة التي يتم بها تهييء الأولاد والبنات للمدرسة ومتابعة الدراسة؛
2	كيفية استقبال الأطفال من طرف المدرسة والمدرسين ومدى الاستجابة لحاجياتهم ومراعاة حقوقهم؛
3	مدى مراعاة صحة الأطفال وشروط الرفاه كمكون أساسي لتنمية التعلّات؛
4	درجة الأمان والسلامة التي توفرها المدرسة كفضاء للتعلم والحياة؛
5	مدى تركيز طرق التدريس على الطفل؛
6	مدى مراعاة مشاركة الأطفال كقاعدة ثابتة في القسم وفي تدبير المؤسسة؛
7	الجهود المبذولة لخلق بيئة مدرسية محفزة للتعلم النشط للجميع؛
8	مدى وجود خدمات ومرافق وبنيات تلبي كل الحاجيات، لكل الأطفال؛
9	مدى اعتماد بيداغوجيا تنبذ التمييز بين الجنسين، والتمييز على أساس اللون أو الأصل، أو الإعاقة إلخ...؛
10	مدى الربط الديناميكي بين هذه العوامل لتكون المدرسة فعلا "صديقة للأطفال".

يدخل العمل بهذه المعايير ضمن واجبات عدة أطراف معنية بالفعل التربوي. لكن استحضارها يسائل مسؤولياتنا خاصة وأن الدرس 7 تناول محطاته موضوع "حقوق الطفل في المدرسة".

الهدف : تعرف واجبات الطفل في المحيط الأسري والمدرسي والطريق

يركز هذا الدرس على واجبات الأطفال (ربط مع الدرس 10 والنشاط 3 في الدرس 12). من المفيد استحضار واجبات الراشدين تجاه حقوق الطفل لتكوين رؤية أشمل.

تدبير محطة التمهيدي للتعلم

يمكن الانطلاق من تمثيلات التلاميذ (تعلمات سابقة) لمقاربة مفهوم الواجب في علاقته بالحق، علماً بأن ثنائية الحقوق والواجبات خاصة بالنسبة للأطفال، لا تعني دائماً واجبا مقابل حق.

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

النشاط 1 : تعرف الطفل لواجباته في محيطه

تعرف الواجبات، مقارنة بالحقوق، ضرورة لاستنتاج نقط هامة في المنظومة المعيارية لحقوق الطفل.

للطفل واجبات يمكن تصنيفها كآتي :

- للطفل واجبات تجاه ذاته يدركها ويفعلها بقدر تقديره لذاته؛
  - للطفل حقوق يتمتع بها وهو مطالب باحترامها، كواجبات، لدى الآخرين؛
  - للطفل واجبات تجاه البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها؛
  - للطفل حقوق ليس له واجبات تجاهها، إذ تقع المسؤولية على الراشدين.
- من المفيد حث الأطفال على البحث عن أمثلة أخرى بناء على التعلمات السابقة المتعلقة بالحقوق، وعلى تجاربهم الشخصية.

النشاط 2: تعرف الطفل واجبات الراشدين تجاه حقوقه في محيطه

النشاط الثاني يتناول حقا من حقوق الطفل ويصنف الواجبات حسب الجهات المسؤولة عن تطبيقه.

من المفيد بالنسبة لواجبات الراشدين تجاه حقوق الطفل تنوع الأمثلة مع تعزيز التعلم السابق المتعلق بأصناف الحقوق (الواجبات المتعلقة بحقوق البقاء، النمو، الحماية).

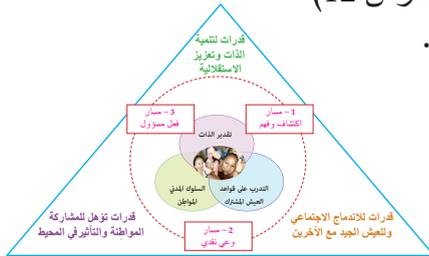
النشاط 3: ممارسة الواجبات، مثال : استعمال الشاشات

من المفيد في هذا النشاط التركيز على :

- الربط بين الحق والواجب في استعمال الشاشات.
- تحسيس الأطفال بالمزايا والأخطار.

البطاقات المرفقة تحيل على مؤسسات وطنية يمكن الاعتماد على مواردها التي تهتم بالأطفال أو تتوجه إليهم مثل الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات الخاصة والوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

تقويم التعلمات ودعمها



**8 واجباتنا في محيطنا**

**المقصود :** التعرف واجباتي في محيطي وما يترتب عن واجبات الراشدين.

**امشهد لتعلمي :** عما أن تبتها حقوقا فبتنا واجبات. ما واجباتي في محيطي؟ كيف أتمتع بواجباتي أنا وواجبات الراشدين تجاه حقوقتي؟

**الجزء النشاطي :**

تحلقوا معا فاعلموا سوادكم من واجباتكم لحرصكم على حقوقكم (الدرس 8) عن تبتنا نحن أيضا واجبات تجاهنا، وتجاه الآخر وتجاه أمة.

**نشاط : 1 : أتعرّف واجباتي في محيطي**

أقول لأحد من أصدقائي أو أختي أو أختي ما يلي :

تصنيف الواجبات	واجبات تجاه الحق
واجبات تجاه ذاتي	→
واجبات تجاه الآخرين	→
واجبات تجاه البيئة	→

**نشاط : 2 : أتعرّف واجبات الراشدين تجاه حقوقتي**

أقرأ لأحد من أصدقائي أو أختي ما يلي :

تصنيف الواجبات حسب واجباتهم	مثال	مجال
واجبات للذات	حقوق الطفل في	الواجبات
واجبات للبيئة	التعليم في	البيئة
واجبات للآخرين	التعليم في	البيئة

**نشاط : 3 : أتعمّق كيف أمارس واجباتي ( مثال : استعمال الشاشات)**

أقرأ لأحد من أصدقائي أو أختي ما يلي :

1. أقرأ لأحد من أصدقائي أو أختي ما يلي :

إشارات	مجال
10 -	البيئة
12 -	البيئة
16 -	البيئة

2. أقرأ لأحد من أصدقائي أو أختي ما يلي :

مجال	مجال
3 -	البيئة
9 -	البيئة
12 -	البيئة
12 -	البيئة

**93**

**94**

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### من البيت الى المدرسة: الطريق الآمن

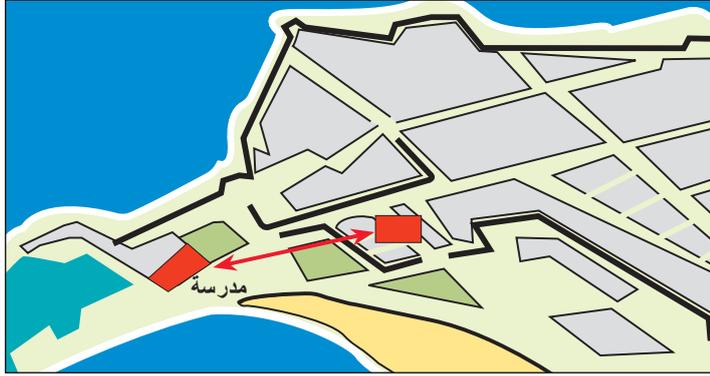
أخطار الطريق كثيرة بالنسبة للأطفال. يقترح تعزيز التعلّمات للمساهمة في جعل التلميذ(ة) طرفا نشيطا في حماية نفسه.

يمكن اقتراح التمرين الآتي على التلميذات والتلاميذ:

#### المنطلق:

- توظيف تعلم سابق في الجغرافيا في موضوع وضع تصميم للحي والمدرسة من أجل حماية الذات في الطريق؛
- يمكن أن يكون العمل فرديا، أو حسب مجموعات يتجاوز أفرادها من حيث السكن.

#### الأنشطة:



- (1) وضع تصميم للحي / القرية بحيث يظهر المجال الممتد بين البيت والمدرسة؛
- (2) رصد المسالك / الطرق / الممرات الممكنة للانتقال من البيت إلى المدرسة؛
- (3) تحديد أكثر المسالك قربا بالنسبة لكل طفل؛
- معيار المسافة (أساسا)

(4) تحديد أكثر المسالك أمنا (قد يكون نفسه) إذا كان يستجيب للمواصفات التالية (كلها أو بعضها).

أمثلة:	تقييم إيجابي:
<ul style="list-style-type: none"><li>• طريق أهلة بالسكان خلال أوقات التنقل؛</li><li>• بالطريق بيت أحد أفراد الأسرة؛</li><li>• بالطريق مركز للشرطة أو الدرك الملكي؛</li><li>• الطريق المضاء؛</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• ما مزايا كل وضعية؟</li><li>• ما مواصفات الطريق الآمن بالنسبة لي؟</li><li>• لماذا أعتبرها كذلك؟</li></ul>

(5) تحديد المسالك غير الآمنة

أمثلة:	تقييم سلبي، لكن عند الضرورة:
<ul style="list-style-type: none"><li>• أرض خلاء؛</li><li>• طريق مظلمة؛</li><li>• طريق تتكرر فيها الحوادث الخطيرة</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• ما هي الوضعية الأكثر خطرا (1 أو 2)؟</li><li>• أعل؛</li><li>• أقترح / أختار.</li></ul>

(6) تنظيم نقاش، وجعل التلاميذ والتلميذات يعون:

- بضرورة السير في الطرق الآمنة، حتى لو كانت المسافة أطول؛
- التنقل جماعة.

## مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

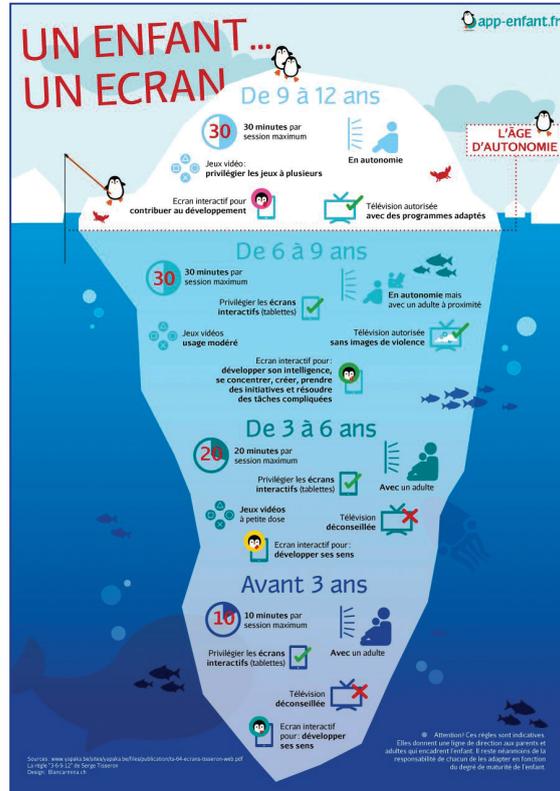
### الأطفال والشاشات

تؤكد الدراسات المهمة بالموضوع على أهمية «التحسيس الرقمي» للأطفال منذ سن 6 - 7 سنوات .

#### قاعدة 12-9-6-3

اقترحها العالم النفساني الفرنسي سيرج تيسرون (Serge Tisseron) بهدف مساعدة الأسر ومهنيي التربية على توجييه تعامل الأطفال مع الشاشات .

أعتمد تصنيف حياة الأطفال إلى أربع مراحل تتطبق مع ولوجهم للتعليم الأولى ثم الابتدائي ثم الإعدادي وحدد انطلاقا من ملاحظاته وأبحاثه الميدانية لكل مرحلة سلوكا ينسجم مع تلك المرحلة.



[www.3-6-9-12.org](http://www.3-6-9-12.org)

### الانترنت: مزايا وأخطار (أمثلة)

أخطار	مزايا
التدخل في الحياة الخاصة	مصدر هائل للمعلومات
الأخطار البصرية المتعلقة بمشاهد العنف والمواقع الاباحية	أداة للتكوين والتعلم
الإدمان	الانفتاح على العالم حيث تختفي الحدود
مضامين عنصرية تحث على الكراهية	التواصل السهل والسريع
المس بالصحة البدنية والنفسية	الترفيه
الميل للعزلة	الخدمات
التحرش بما في ذلك التحرش الجنسي	التسوق



## من حقوق الطفل حماية حياته الخاصة ( المادة 16 من اتفاقية حقوق الطفل) حماية الحياة الخاصة الرقمية للأطفال

	<h3>اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات الخاصة</h3> <p>مشروع منصة تكنولوجية مخصصة لحماية الحياة الرقمية الخاصة للأطفال والمراهقين <a href="http://www.cndp.ma">www.cndp.ma</a></p>
---	--

تم في 28 يناير 2019 بمدينة فاس، تقديم مشروع " منصة تكنولوجية مخصصة لحماية الحياة الرقمية الخاصة للأطفال" الذي طورته اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات الخاصة.

### السياق العام

( مستقى من التقديم )

- المعلومات مهمة بالنسبة للمواطنين والمواطنات وبالنسبة للبلد، لكن لا ينبغي أن تشكل وسيلة لنشر أسرار الحياة الخاصة أن تمس بهوية وحقوق الإنسان؛
- هناك مخاطر جديدة مرتبطة بالحياة الرقمية للأطفال والمراهقين تؤثر على جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية وعلى النتائج الدراسية. من هذه المخاطر ما يرتبط بنشر واستغلال معلومات وصور شخصية للأطفال، تقديم محتويات تنسم بالعنف، الاصطدام بمواد إباحية، الحث على المشاركة في ألعاب خطيرة الخ.
- الأطفال المغاربة كما في باقي جهات العالم يلجون بكثافة "للأنترنت" (انظر معطيات الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات)، الامر الذي يستدعي مقارنة ثنائية: توفير الحماية لهم من قبل المؤسسات المعنية وجعلهم طرفا نشيطا في حماية أنفسهم بالتحسيس والتربية.

### الهدف من المنصة

	<p>تستهدف « المنصة التكنولوجية المخصصة لحماية الحياة الرقمية الخاصة للأطفال والمراهقين » بهدف توعيتهم بمخاطر استعمال التكنولوجيات الجديدة دون دراية، وتحذيرهم من سوء استعمال شبكة الأنترنت وكذا من الإدمان المحتمل لهذا الاستعمال. تتضمن هذه المنصة ( . . . ) موارد بيداغوجية متنوعة مقدمة على دعائم رقمية مختلفة بعضها من إنتاج الشباب.</p> <p><a href="http://koun3label.cndp.ma">http://koun3label.cndp.ma</a></p>
---	---



## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### معطيات مساعدة

#### كيف نساعد الأطفال على مواجهة حالات أطفال آخرين يعيشون في ظروف صعبة؟

يتعرف الأطفال حقوقهم في فضاءات عدة، منها المدرسة، كما هو الشأن بالنسبة للدروس 7، 6، 5. لكنهم يكتشفون أيضا (الدرس 9) أن هناك أطفال لا يتمتعون بتلك الحقوق، بما في ذلك الحق المشترك المتمثل في التمدرس، ومنهم من يعيش ظروفًا صعبة، تعرض حياتهم بل وجودهم أحيانا للخطر، رغم وجود اتفاقية دولية اعتمدها والتزمت بتطبيقها كل بلدان العالم (باستثناءات قليلة).

في هذا الإطار، يتعين على الأستاذ(ة) تدبير هذه « المفارقة » انطلاقا من سؤال: كيف نرافق التلميذات والتلاميذ وهم يكتشفون حالة أقران تنتهك حقوقهم سواء من خلال معاينة في محيطهم القريب أو عبر المآسي التي يتناولها الاعلام السمعي البصري، دون أن يؤثر ذلك على شعورهم بالأمان الذي يعد من احتياجاتهم الأساسية في السن الذي يعيننا. وهو سؤال يتأسس على خلفية بيداغوجية تتمثل في كون الأطفال، عكس الكبار، لا يضعون بسهولة تلك المسافة اللازمة التي يتطلبها تقييم وضعيات إنسانية صعبة.

وعليه، يقتضي تدبير الحصة استحضار أهمية مساعدة الأطفال على مواجهة مشاعرهم تجاه تلك الوضعيات الصعبة، بما يجعلهم يحسون في ذات الوقت بالأمان<sup>1</sup>، ويكونهم معنيين، من خلال:

- دراسة الحالات ( شبكة المعالجة في كتاب المتعلم(ة) )،
- تكوين رد فعل إيجابي: ما دوري في ذلك؟ كيف أنمي إحساسي بالتضامن؟
- من أجل ذلك، نقدم المقترحات التالية:
- فتح نقاش مع الأطفال بسؤالهم عن مشاعرهم؛
- جعل الانشغالات التي يعبرون عنها هي التي توجه النقاش؛
- الجواب ببساطة على أسئلتهم، مع التركيز على الحدث وبطريقة ملموسة؛
- طمأنة الأطفال بما يحسبهم بالأمان ويخبرهم بوجود مؤسسات وجهات تعتنى بأوضاع الأطفال الذي يوجدون في حالات صعبة (إضافة أمثلة لتلك التي ترد في الدرس)؛
- خلق توازن بين المعلومات المؤثرة وأمثلة إيجابية (حالة سارة في أنشطة تقويم ودعم الوحدة 4) فضلا عن شهادات من عمل مؤسسات ومنظمات محلية، وطنية ودولية من أجل حماية حقوق هؤلاء الأطفال.
- بالنسبة للمضمون: قبل الانتقال لسؤال « لماذا؟ » أي الأسباب التي تجعل أطفالا لا يتمتعون بحقوقهم، من المفيد جعلهم في وضعية تساؤل عن « كيف؟ » أي وضع طفل يعيش ظروفًا صعبة في سياقه الواقعي: تصور أين ولد؟ كيف يعيش؟ هل يذهب الى المدرسة؟ من يهتم بأوضاعه؟... الامر الذي يخفف من الإحساس بعدم القدرة على فعل شيء، ويحفز على اكتشاف حياة الآخرين، وأوضاعهم، وثقافتهم بما يقوي الإحساس بالأمل، وبالمسؤولية، ويرسخ العيش المشترك.

علاقة بمفهوم التضامن: من المفيد الرجوع الى المفهوم الحقوقي للتضامن (أنظر التعريف ص. 128) الذي يساعد إدراكه من قبل الأطفال على فهم أفضل للبعد الإنساني للعلاقة بين الذات والآخر، وعلى اكتشاف مفهوم « التعاطف » (empathie).

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### معطيات مساعدة

#### (1) مؤسسات وطنية تعنى بحقوق الطفل: مثال المرصد الوطني لحقوق الطفل

<p>" المركز الوطني للاستماع والإشعار والدفاع عن الأطفال ضحايا العنف والاستغلال والإهمال "</p> <p>مؤسسة تابعة للمرصد الوطني لحقوق الطفل</p>	<p><b>المرصد الوطني لحقوق الطفل</b></p>  <p>مؤسسة وطنية مهمتها منذ 1995 تتبع أعمال اتفاقية حقوق الطفل.</p>
<p>تسهيلا لعمليات الإشعار يستعمل المركز عدة وسائل للإشعار بحالات لأطفال يتعرضون للعنف أو الاستغلال أو الإهمال ، منها الرقم الهاتفي المختصر 2511</p>	
<p>N° Vert 080002511 2511 www.2511.ma</p>	

#### (2) بنيات تعنى بالعنف في الوسط المدرسي: " المرصد الوطني لمناهضة العنف بالوسط المدرسي " (وزارة التربية الوطنية)

في فبراير 2015 أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني عن تأسيس «المرصد الوطني لمناهضة العنف بالوسط المدرسي» الذي يستهدف رصد وتتبع حالات العنف في الوسط المدرسي. وفي هذا الإطار يندرج الاشتغال بنظام معلوماتي الأمر الذي يمكن المؤسسات التعليمية والمسؤولين/المسؤولات عن خلايا الإنصات والوساطة، من التبليغ عن كل حالات العنف التي يتم رصدها سواء داخل المؤسسات التعليمية أو محيطها، ما سيمكن من إعداد قاعدة معطيات دقيقة حول خريطة العنف على المستوى المحلي والإقليمي والجهوي والوطني. وتجدر الإشارة الى وجود تنسيق في الموضوع بين الوزارة وقطاعات حكومية أخرى معنية مثل العدل والصحة والأمن الوطني والدرك الملكي، مع الانفتاح على جمعيات مدنية نشيطة في المجال.



<http://marsad.men.gov.ma/Marsad/Login.aspx>

#### (3) منظمات دولية تعنى بحماية الأطفال: مثال اليونيسيف

	<p><b>اليونيسيف</b></p> <p>هي منظمة تابعة للأمم المتحدة، تأسست سنة 1946. تُعرف منظمة "اليونيسيف" نفسها بأنها "القوة المحركة التي تساعد في بناء عالم تتحقق فيه حقوق كل طفل".</p>
---	---

## معالجة حالة خرق لحقوق الطفل: عمل الاطفال

شبكة المعالجة			
الحق في التربية - الحق في الرعاية الصحية - الحق في الحماية من الاستغلال الاقتصادي	بأي حق يتعلق الامر؟	مرحلة اكتشاف وفهم	1
عادل طفل في 13 من عمره	من هو/هي الضحية؟		2
• تشغيل أطفال قبل السن القانونية • عدم تفعيل الإجراءات الحمائية المفترضة في حالة تشغيل الأحداث	فيما يتجلى الخرق؟		3
• الحرمان من التعليم؛ • الحرمان من الترفيه؛ • تدهور الحالة الصحية.	ما هي آثار الخرق على الضحية؟		4
• المشغل(ة) (مباشرة) • الدولة ■ نقص في التغطية القانونية؛ ■ نقص في زجر المخالفات من قبل المشغلين؛ ■ نقص في تفعيل مبدأ إلزامية التعليم؛ ■ نقص في مساعدة الأسر على رعاية الأطفال وعدم الدفع بهم لسوق الشغل. • أسرة عادل (نعم؟ لا؟ - لماذا في كلا الحالتين).	من المسؤول عن الخرق؟		5
■ رأيي في الموضوع انطلقا مما درسته عن حقوق الطفل؛ ■ تساؤل عن الحلول الممكنة؛ ■ الحل الأمثل أو الحلول الظرفية؟ نعم؟ لا؟ لماذا في كلا الحالتين؟ ■ ما يجب فعله، من طرف من؟	ما العمل لمعالجة الحالة؟	مرحلة إثارة رد فعل	6
■ توجيه رسالة إلى بعض أرباب العمل المحليين الذين يشغلون الأطفال، ■ إنجاز ملصق حول حماية الأطفال من الاستغلال الاقتصادي.	ما الذي يمكنني فعله؟	مرحلة فعل	7

### 2- حالة حياة (حالة واقعية لطفلة في عمر التلاميذ تقريبا).

« عمر حياة 9 سنوات، هي كبرى ثلاثة أطفال. الأم، 40 سنة، خادمة في البيوت، والاب، 40 سنة، عاطل، وكلهم يعيشون في غرفة واحدة. أنت حياة إلى المركز (مركز الاستماع والإرشاد للنساء ضحايا العنف) مع أمها، بعد أن وجهتها محاميها من أجل الحصول على دعم سيكولوجي.

كانت حياة ضحية اعتداءات جنسية كل يوم، بعد الزوال، عند الخروج من المدرسة من طرف جار يبلغ 50 سنة، محكوم الآن ب 10 سنوات سجنا.

لماذا كانت حياة تسكت؟ تقول حياة أنها كانت تخاف من أمها. كانت تخاف «أن تضربها ولا تصدقها»، فضلا عن ذلك، كان مغتصبها يهددها بالقتل، بأن يقطعها إربا ويضعها في كيس من البلاستيك يرمي به في البحر. كانت حياة تعيش حالة رعب دائمة...»

المصدر: الطفولة المغتصبة - ص 41-40

- يمكن تكييف شبكة المعالجة مع هذه الحالة؛
- يمكن أيضا تحليل هذه الشهادة بالربط مع أنشطة الحفاظ على الذات، بهدف تحسيس لاطفال، من الجنسين.

## الهدف : دراسة حالات ترتبط بواجبات الطفل تجاه الذات والآخر والبيئة

يشكل هذا الدرس ، كما سيوضح ذلك في الفقرة المخصصة لتدبير أنشطته ، فرصة للوقوف عند مفهومين مركزيين يتموقعان في صلب الكفاية : الذات والآخر ويشكلان دعامة رئيسية للوعي بالواجبات تجاه الذات والآخر .

### تدبير محطة التمهيدي للتعلم

مثل سائر المحطات التمهيديّة، يمكن اختيار مداخل عدة مستقاة من الحياة اليومية .

### تدبير إنجاز أنشطة التعلم

## النشاط 1 : تعرف الطفل لواجباته تجاه ذاته من خلال حالة

يشكل النشاط الثاني من الدرس 8 مدخلا للواجبات تجاه الذات والآخر ، والبيئة ، إذ من أمثلة تساعد على الفهم ( كما في ذلك الدرس ) تنتقل الى حالات ملموسة .

وحتى يكون هذا الانتقال مناسبة لتعزيز التعلم السابق ، يقترح على الأستاذة (ة) تخصيص حيز من الزمن لمفهوم تقدير الذات (البطاقة المرفقة) ، بشكل مباشر ، باعتباره من المكونات الثلاثة لكفاية المادة ، ومن الأسس التي بدونها يصعب على الأطفال الوعي بحقوقهم وتصور واجباتهم تجاه ذاتهم ، وتجاه غيرهم . لأجل ذلك ، من المفيد :

- الحرص في المقطع الأول ، من هذا النشاط ، على تحسيس التلميذة (ة) بالعمليات المتداخلة ذات العلاقة بتقدير الذات (الوعي بالذات ، وتقبلها ، والحفاظ عليها) ، علما بأن بناء تقدير الذات عملية تمتد في الزمن ؛
- جعل سائر التلاميذ والتلميذات ينجزون بطاقة الوعي بالذات ، سواء اثناء حصة درس أو في منازلهم ؛

● الربط ، عند دراسة الحالة ، بين الوعي بقدرات مثل : الشجاعة ، الجرأة ... بما لذلك من إيجابيات ، والوعي بالحدود ( ما لا يمكن فعله ) لأن الوعي بها يساهم في حماية الأطفال من الأخطار التي تنال من سلامتهم الجسدية والنفسية ( بما في ذلك الاعتداءات الجنسية وغيرها ... )

## النشاط 2: تعرف الطفل واجباته تجاه الآخر من خلال حالة

على غرار تقدير الذات ، يتوخى المقطع الأول من هذا النشاط الثاني تقريب معنى "الآخر" ، تمهيدا لتقريب مبدأ تنوع البشر وجعل الأطفال في وضعية ملموسة للوعي بالتمييز ودورهم في محاربتة .

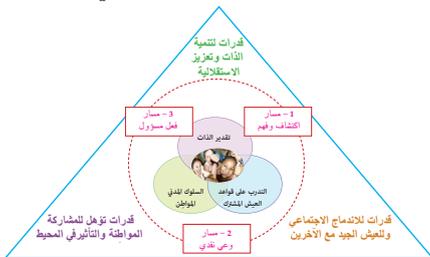
## النشاط 3 و 4 : تعرف الطفل واجباته تجاه الممتلكات العمومية والخاصة والبيئة

تندرج الأمثلة ضمن تنمية سلوكيات إيجابية معبرة عن الحس المدني . يمكن أيضا الاعتماد على حالات معاشة من قبل الأطفال ، خاصة في الوسط المدرسي .

من المفيد طرح قضايا حماية البيئة مع الأطفال من زاوية التحديات الراهنة بما في ذلك الاستدامة ، وحقوق الأجيال المقبلة .

### تقويم التعلمات ودعمها

ربط التعلم بالحياة اليومية للتلميذة (ة) ، ومجال الحقوق والواجبات بأشياء تبدو بسيطة لكنها حاسمة في تعلم كفايات المواطنة عبر مختلف المراحل العمرية .



**10 من واجباتنا نحن الأطفال: دراسة حالات في محيطنا**

أعرف آذان أن واجباتنا كالأطفال تقسم إلى ثلاثة أصناف : واجبات تجاه الذات ، تجاه الآخرين وتجاه البيئة .

**المسند لتعليمي:**

أعرف آذان أن واجباتنا كالأطفال تقسم إلى ثلاثة أصناف : واجبات تجاه الذات ، تجاه الآخرين وتجاه البيئة .

**التمرين التقييمي:**

**نشاط 1 : أتعرف واجباتي تجاه ذاتي (نفسى)**

أعرف آذان أن واجباتنا كالأطفال تقسم إلى ثلاثة أصناف : واجبات تجاه الذات ، تجاه الآخرين وتجاه البيئة .

**النشاط 2 : أتعرف واجباتي تجاه الآخر**

أعرف آذان أن واجباتنا كالأطفال تقسم إلى ثلاثة أصناف : واجبات تجاه الذات ، تجاه الآخرين وتجاه البيئة .

**النشاط 3 : أتعرف واجباتي تجاه الممتلكات العمومية والخاصة**

أعرف آذان أن واجباتنا كالأطفال تقسم إلى ثلاثة أصناف : واجبات تجاه الذات ، تجاه الآخرين وتجاه البيئة .

**النشاط 4 : أتعرف واجباتي تجاه حماية البيئة**

أعرف آذان أن واجباتنا كالأطفال تقسم إلى ثلاثة أصناف : واجبات تجاه الذات ، تجاه الآخرين وتجاه البيئة .

**المسند لتعليمي:**

أعرف آذان أن واجباتنا كالأطفال تقسم إلى ثلاثة أصناف : واجبات تجاه الذات ، تجاه الآخرين وتجاه البيئة .

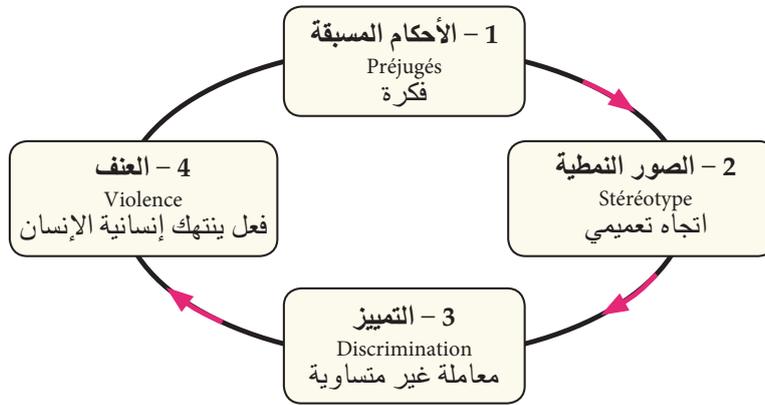
## أولاً بصدد تقدير الذات واحترام الآخر

1- **تقدير الذات**: أنظر بطاقة تحت عنوان: نافذة على مفهوم وسلم تقدير الذات (ص 121)

2- **احترام الآخر: الوعي بالأحكام المسبقة**

الواجبات تجاه الآخرين تبدأ باحترامهم. في الكثير من الأحيان تحول الأحكام المسبقة دون ربط علاقات إنسانية قائمة على الاحترام المتبادل. تتشكل الأحكام المسبقة منذ سن مبكرة، كفكرة، بتأثير من المعايير السائدة في المحيط (الشخص في وضعية إعاقة لا يقدر على العمل) وعلى أساسها تتشكل الصورة النمطية (كل المعاقين لا يعملون) التي تتطور إلى ممارسة تمييزية (إبعاد المعاقين عن العمل). هذا المسار التراكمي يمكن أن يولد العنف بأشكاله (الاستهزاء بشخص معاق، أي المس بإنسانيته).

الأحكام المسبقة، الصور النمطية، التمييز، العنف: الحلقة المفرغة (Continuum)



انظر تمرين (أولاد وبنات) في الصفحة 164.

## ثانياً: تقنية دراسة الحالة

تختلف دراسة الحالة، كتقنية، حسب طبيعة الحالة والهدف من دراستها. في الدرس 9 من كتاب التلميذ (ة) الذي يتعلق بدراسة حالات خرق حق من حقوق الأطفال يقترح النشاط الأول (ص 96) شبكة مبسطة ترتبط بالموضوع. تنطلق دراسة الحالة، بشكل عام، من طرح حالة/ مشكلة باعتبارها حالة واقعية مستوحاة من مصادر مختلفة (المحيط القريب، جريدة) من أجل تحليلها وإيجاد حل لها.

### المراحل

- 1- تحديد الوضعية
- 2- تحديد المشكلة
- 3- تعرف الأطراف المعنية
- 4- تعرف سبب/ أسباب المشكلة
- 5- بحث عن حل/ حلول...

تتقاطع دراسة الحالة مع تقنيات أخرى مثل تدبير خلاف (النشاط 2 ضمن تقويم ودعم الوحدة 2 في كتاب التلميذ (ة) ص 84)، وتستعين، على المستوى البيداغوجي، بتقنيات التنشيط المختلفة مثل الزوبعة الفكرية (ص 140) العمل في مجموعة (ص 131) للرفع ما أمكن من مستوى مشاركة الأطفال.

# تقويم ودعم الوحدة 5

## مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

### يوم في حياتي : الحقوق والواجبات

من أبسط الطرق لتقريب الحقوق والواجبات من الأطفال ، ربطها بحياتهم اليومية . هذا التمرين مناسب بعد الدرسين 7 و8 (الحقوق والواجبات (الأسرة - المدرسة- الطريق).

1. يستحضر كل متعلم (ة) حقوقه وواجباته بشكل ملموس خلال يوم بكامله ، وليكن يوم أحد؛
2. يقوم بتسجيل كل ما قام به في علاقة بالتمتع بحقوق أو القيام بواجبات مع تصنيفها (تجاه الذات ، الاخر ، البيئة)؛

ممارسة واجبات	ممارسة حقوق	من - الى
ساهمت في حملة تنظيف أمام منزلنا	لعبت مع أقراني	
زرت جدتي	زرت جدتي	



### 3. مناقشة / تعبير :

- الحقوق والواجبات حاضرة في حياتنا اليومية ، كيف ذلك؟
- يمكن لبعض ما نقوم به ان يدخل في خانة الحقوق والواجبات في الوقت نفسه ، تقديم أمثلة ، مع تعليل .

### «ما الذي يمكنني فعله»

يندرج هذا السؤال ضمن خطوات دراسة حالة بخرق حق من حقوق الطفل . وتشكل الحملة الوطنية السنوية لوزارة التربية الوطنية تحت شعار «من الطفل إلى الطفل» لمحاربة الهدر المدرسي مثالا مؤسساتيا لجعل الأطفال فاعلين في مجال النهوض بحقوق الطفل . يمكن في حالة احتضان المؤسسة لبعض أنشطة هذه الحملة وضع برنامج متكامل لمشاركة الأطفال مع ربط ذلك بالدرس / الدروس المعنية في التربية على المواطنة .

### «أولاد وبنات»

يساهم هذا التمرين في التحسيس بالصور النمطية السائدة حول الجنسين من خلال اللعب . كما هو الشأن بالنسبة لتمرين مماثلة ، من المفيد جعل الأطفال في وضعيات تساؤل (لماذا؟ ولماذا لا) ، انطلاقا من فكرة/سلوك تخصيص لعب معينة للأولاد وأخرى للبنات بما يكرس الأدوار التقليدية للجنسين .

يجدر التذكير في هذا الإطار بأن المساواة بين الرجال والنساء التي يكرسها الدستور (المادة 19) لا تعني تماثل الرجل والمرأة بل تمكين المواطنات والمواطنين من فرص وحظوظ متساوية ، من حيث الإمكانيات والموارد ، للقيام بالاختيارات المرغوب فيها وتطوير القدرات التي تمكن كليهما ، على قدم المساواة ، من المشاركة في/ والاستفادة من التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد .

**الهدف :** تعرف معنى القانون، والعمل على احترامه ( حالات : السير، القانون الداخلي للمؤسسة، الغش في الإمتحان)

تعرف معنى القانون ودوره والعمل على احترامه.

## تدبير محطة التمهيدي للتعلم

تحظر القاعدة القانونية بشكل ضمني في عدد من الأنشطة. قبل أن يتم التركيز عليها من خلال قوانين لها علاقة بالمتعلم/ الطفل. يمكن الرجوع الى النشاط المتعلق بوضع ميثاق القسم لمقاربة مفهوم القواعد وللربط أيضا.

## تدبير إنجاز أنشطة التعلم

### النشاط 1 : تعرف معنى القانون

تعريف القانون ضروري قبل تناوله من زاوية واجب من واجبات المواطنة، وهي احترام القانون. لتقريب القانون، يمكن الاستعانة بتعلمات سابقة، وتعزيزها بالحالات المقترحة على أساس إدراك التلاميذ للمكونات الأربعة (الحقوق، الواجبات، السلوكات الممنوعة، العقوبات).

### النشاط 2: تدريب على احترام القانون من خلال دراسة حالات

الحالة 1: قانون السير

من المفيد، في هذه المرحلة العمرية، التركيز على ما يتعين احترامه، هنا والآن، من قبل الأطفال في قانون السير، في إطار تنمية الحفاظ على الذات. بما أن التمرين المقترح لا يمتد إلى الزجر، يمكن إضافة مثال كامل من قانون السير.

الحالة 2: القانون الداخلي للمؤسسة

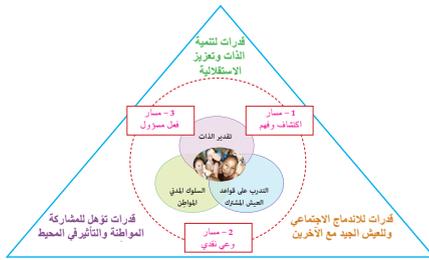
لكل مؤسسة تعليمية قانون داخلي. يتعين الاشتغال على قانون المؤسسة التي ينتمي إليها التلاميذ لأنه يؤثر حياتهم في فضاءها. الثابت في هذا التمرين هو المكونات الأربعة التي يتعين استخراجها.

الحالة 3: الغش في الامتحان

خصوصية موضوع الغش (في امتداده كسلوك يتجاوز المدرسة) تقتضي، كما تناولت الشهادة المقدمة، التحسيس أيضا بالقيم الإنسانية والاجتماعية التي يتعين أن تشكل مناعة ضد الغش، بأشكاله.

## تقويم التعلمات ودعمها

النقاش حول ما دار بين الطفلين حول الحرية، بالمفرد وبالجماع، مفيد في حد ذاته، بغض النظر عن خلاصاته.



**11 نحترم القانون في محيطنا**

**الهدف :** التعرف على القانون ودوره وأفضل على احترامه في محيط.

**المحتوى :** ميثاق القسم، قواعد المؤسسة، وعملية العمل مع بعثة التفتيش في أمن الأطراف. 2 مادة: قانون، ودورة في الأمن المتفرد. 2 مادة: واجب، أمن القانون.

**أنجز النشاطي :**

**نشاط 1: تعرف معنى القانون**

- أليظة المتروطين : أقرن بين الأنشطة وأنشطه الأخرى لتنظيم المتروطين.
- تخرج تنظيم المتروطين وضمان عيبت المتفرد : قواعد متروطين لمتروطين، لتتم بتعلمها وعملها عند ممارستها.
- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.

**نشاط 2: أترب على احترام القانون من خلال دراسة حالات**

**الحالة الأولى : قانون السير**

- كم من على أن التقط عددا يتبع في بيته، نعم من واجب أن احترام قوانين المتروطين، والترم بما هو ممنوع بأشياء تراجمت.
- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.
- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.
- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.

**الحالة الثانية : قانون الغش في الامتحان**

أقرر شهادة غير ومقننا من قانون الغش في الامتحان:

- شهادة غير

"الغش : جهاد التفتيش أولا"

في أحد الأمتحان، تم أنتج حل مسألة، فقط جواب زلمي، وكان خطأ. نفس الامتحان على منتج من الجميع، ورحة له قائلا : العمل في الامتحان يعاقب عليه القانون، نعم، لا نشأ، أن الغش في الامتحان هو خطأ، ولا، وهو يتعارض مع مبدأ تكافؤ الفرص وأخلاق المنافسة مع الآخرين. من شأنه أن يضرنا في الامتحان، ويؤذيهم. كان حلها جاني.

**2- مقتطف من قانون الغش في الامتحان**

تفتيش ما يأتي عتقا تحت «قانون الغش في الامتحان» :

- تبادل المتعلمات كتابيا أو شفويا داخل فضاء الامتحان.
- حيازة واستخدام وسائل التفتيش أو وثائق غير مسموحة.
- بها داخل فضاء الامتحان.

أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون على العمل في الامتحان، تاملت مؤلفات الامتحان في المادة الأولى :

- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.
- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.

**أقوم بتعلمي وأدعمه :**

- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.
- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.

**الحالة الثالثة : القانون الداخلي للمؤسسة**

أطلع على قواعد تضمنها القانون الداخلي للمؤسسة :

- أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.
- أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.
- أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.

**الحالة الرابعة : قانون الغش في الامتحان**

أقرر شهادة غير ومقننا من قانون الغش في الامتحان:

- شهادة غير

"الغش : جهاد التفتيش أولا"

في أحد الأمتحان، تم أنتج حل مسألة، فقط جواب زلمي، وكان خطأ. نفس الامتحان على منتج من الجميع، ورحة له قائلا : العمل في الامتحان يعاقب عليه القانون، نعم، لا نشأ، أن الغش في الامتحان هو خطأ، ولا، وهو يتعارض مع مبدأ تكافؤ الفرص وأخلاق المنافسة مع الآخرين. من شأنه أن يضرنا في الامتحان، ويؤذيهم. كان حلها جاني.

**2- مقتطف من قانون الغش في الامتحان**

تفتيش ما يأتي عتقا تحت «قانون الغش في الامتحان» :

- تبادل المتعلمات كتابيا أو شفويا داخل فضاء الامتحان.
- حيازة واستخدام وسائل التفتيش أو وثائق غير مسموحة.
- بها داخل فضاء الامتحان.

أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون على العمل في الامتحان، تاملت مؤلفات الامتحان في المادة الأولى :

- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.
- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.

**أقوم بتعلمي وأدعمه :**

- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.
- أقرر القضاة : أنتج من خلالها ما تم تعلمه من أنشطة القانون.

## مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

المنافسة الرياضية والمنشطات: يقترح إنجاز النشاط بمساهمة أستاذ(ة) التربية البدنية

**الهدف:** إبراز أهمية الرياضة والأخلاق الرياضية من خلال موضوع المنشطات (الغش)

**زاوية تناول الموضوع:**

- تقدير الذات (الوعي بالحدود)؛
- احترام الآخر؛
- المساواة في الفرص (بين اللاعبين)؛
- عدم الغش.

**الإنجاز:** تقسيم النشاط الى مرحلتين

<p><b>1 - طرح الموضوع بشكل عام :</b></p> <ul style="list-style-type: none"><li>● ذكر أحداث رياضية كبرى (وطنيا، دوليا) مع تساؤل : لماذا تعرف هذه الأحداث حماسا كبيرا؟؛</li><li>● الوقوف عند القيم التي تروج لها المباريات الرياضية (التفوق ، الشهرة... ) ؛</li><li>● ذكر أسماء رياضيين مشهورين ممن اعترفوا بالغش (Ben Johnson) ، ... (Maria Sharapova)</li></ul> <p><b>2 - عرض أسباب تناول المنشطات :</b></p> <ul style="list-style-type: none"><li>● رفع القوة العضلية.</li><li>● رفع القدرة على التركيز.</li><li>● تجاوز القدرات الذاتية... .</li></ul> <p><b>3 - لماذا يتعين محاربة التعاطي للمنشطات ؟</b></p> <ul style="list-style-type: none"><li>● منافسة غير شريفة.</li><li>● خطر على الصحة.</li><li>● خطر التقليد (بعض الرياضيين قدوة للشبان)...</li></ul>	<p>مرحلة أولى</p>
<p>تنظيم نشاط رياضي (سباق مثلا) حيث لا يتوفر الجميع على خطوط الانطلاق نفسها :</p> <ul style="list-style-type: none"><li>● البعض ينطلقون من وسط الطريق.</li><li>● البعض مُطالبٌ بتخطي عقبات.</li><li>● البعض منهم أرجلهم مربوطة.</li></ul> <p>استنتاجات على ضوء التجربة:</p> <p>ما العمل عندما نكتشف الغش من طرف عضو في المجموعة ؟</p>	<p>مرحلة ثانية</p>
<p>من امتدادات المعالجة : الوقوف عند الإحساس بالتمييز ، إحساس بالظلم . ربط مع البطاقة الموالية</p>	

## مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

### الإحساس بالظلم

**الشرط القبلي :** لا يعلن عن أهداف التمرين

تتبع المراحل التالية:

1. يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين؛
2. يطلب من المجموعتين إنجاز أي تمرين له علاقة مع مكونات الاجتماعيات؛
3. يتعامل الأستاذ(ة) مع المجموعتين بشكل مختلف ويظهر ذلك في التعليمات التالية :

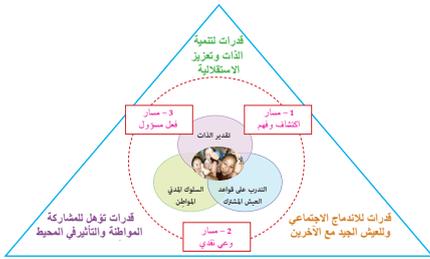
المجموعة 1	المجموعة 2
<ul style="list-style-type: none"><li>• يمكن لأعضائها التواصل فيما بينهم؛</li><li>• يمكنهم تغيير أماكنهم؛</li><li>• يمكنهم الاطلاع على الكتاب المدرسي؛</li><li>• يمكنهم طلب مساعدة من الأستاذ(ة)؛</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• لا يسمح لأفرادها بالتواصل فيما بينهم</li><li>• لا يمكنهم تغيير أماكنهم؛</li><li>• لا يمكنهم الاطلاع على الكتاب المدرسي؛</li><li>• لا يسمح لهم بطلب مساعدة من الأستاذ(ة)</li></ul>

4. يطلب من كل مجموعة أن تسجل أحاسيسها تجاه نفسها والمجموعة الأخرى (غبن، ظلم، تعاطف...).
5. يتم تغيير الوضعية بحيث تتلقى كل مجموعة التعليمات التي كانت موجهة للمجموعة الأخرى، ويطلب منها أن تسجل مجدداً أحاسيسها.

المجموعة 1	المجموعة 2
<ul style="list-style-type: none"><li>• لا يسمح لأفرادها بالتواصل فيما بينهم؛</li><li>• لا يمكنهم تغيير أماكنهم؛</li><li>• لا يمكنهم الاطلاع على الكتاب المدرسي؛</li><li>• لا يسمح لهم بطلب مساعدة من الأستاذ(ة)</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• يمكن لأعضائها التواصل فيما بينهم؛</li><li>• يمكنهم تغيير أماكنهم؛</li><li>• يمكنهم الاطلاع على الكتاب المدرسي؛</li><li>• يمكنهم طلب مساعدة من الأستاذ(ة)</li></ul>

6. مناقشة عامة :

- كل مجموعة تقدم أحاسيسها وهي في الوضعيتين : تنمية الإحساس بالتعاطف (empathie)؛
- يتم الربط مع مفاهيم (notions) التمييز، المساواة، العدل، القانون، الاقصاء الخ .



**الهدف : المشاركة في أنشطة ثقافية وتطوعية للتعبير عن مواطني**  
 الدرس الأخير مناسبة لتتويج مجموعة من التعلّات وتوظيفها في أنشطة ملموسة منفتحة على الحياة المدرسية.

**تدبير محطة التمهيدي للتعلم**

تحظر القاعدة القانونية بشكل ضمني في عدد من الأنشطة. قبل أن يتم التركيز عليها من خلال قوانين لها علاقة بالمتعلم/الطفل. يمكن الرجوع الى النشاط المتعلق بوضع ميثاق القسم لمقاربة مفهوم القواعد وللربط أيضا.

**تدبير إنجاز أنشطة التعلم**

**النشاط 1 : إعداد نشاط مسرحي يعبر عن تعدد روافد الهوية الوطنية**  
 تدبير إعداد هذا النشاط يبدأ مع الدرس الأول (أنظر... ) ويتنسيق مع أساتذة آخرين.

**النشاط 2: إنجاز ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن**  
 تدبير هذا النشاط يبدأ مع الدرس الثاني (أنظر... )

**النشاط 3: القيام بعمل تطوعي يعبر عن السلوك المدني**  
 تدبير هذا النشاط يتطلب :

- الاتفاق على :
- استحضار سائر التعلّات؛
- إعمال روح الإبداع.
- القيام باختيارات قبلية منها :
- الاختيار بين أن يكون النشاط فرديا أو جماعيا؛
- اختيار المواضيع من قبل التلاميذ أنفسهم؛
- تكيف المواضيع مع الزمن لاعتبارين :
- الزمن الذي يتطلبه التخطيط؛
- الزمن الذي يتطلبه الإنجاز الفعلي.

**تقويم التعلّات ودعمها**

مطالبة التلاميذ والتلميذات بتقويم ذاتي

**12** نعبّر عن مواطنتنا في محيطنا

**أهداف التعلم:**  
 - التعرف على أنشطة ثقافية وتطوعية تعبر عن مواطني.  
 - إعداد ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن.  
 - القيام بعمل تطوعي يعبر عن السلوك المدني.

**أنشطة:**  
 1- التعرف على مراحل إعداد نشاط مسرحي يعبر عن «تعدد روافد هويتنا»  
 2- إعداد ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن.  
 3- القيام بعمل تطوعي يعبر عن السلوك المدني.

**12** نعبّر عن مواطنتنا في محيطنا

**أهداف التعلم:**  
 - إعداد ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن.  
 - القيام بعمل تطوعي يعبر عن السلوك المدني.

**أنشطة:**  
 1- إعداد ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن.  
 2- القيام بعمل تطوعي يعبر عن السلوك المدني.

**12** نعبّر عن مواطنتنا في محيطنا

**أهداف التعلم:**  
 - إعداد ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن.  
 - القيام بعمل تطوعي يعبر عن السلوك المدني.

**أنشطة:**  
 1- إعداد ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن.  
 2- القيام بعمل تطوعي يعبر عن السلوك المدني.

## مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

### أنشطة بإشراك أساتذة واستاذات اللغة العربية - التربية الفنية - نادي المسرح . . .

#### ملاحظة:

من المفيد برمجة موضوع الأنشطة التطوعية خلال السنة، وليس فقط في نهايتها، تبعا للمقرر. إذا كان التهييء، أصلا، يتطلب عموما بعض الوقت، فإن التطبيق، وهو المتوخى، قد لا يتم بالشكل المرضي الذي يحقق الأهداف المرصودة.

#### 1 - مميزات النشاط التطوعي

- يستجمع العمل التطوعي مجموعة من القيم والمبادئ التي تركز عليها المواطنة، وتسعى التربية على المواطنة على تنميتها، ويتعلق الأمر بالمشاركة، وحس المسؤولية، والالتزام.
- من صفات المتطوع، أنه يحس بأنه معني بالآخرين، وبالمحيط الذي يعيش فيه، وأن بإمكانه أن يساهم في تحسين إطار العيش المشترك.
- التطوع، يفيد الآخرين، لكنه يقوي في ذات الوقت الثقة بالنفس، ونوعية العلاقات الاجتماعية، ويكسب المتطوعين خبرات وتجارب جديدة.

#### 2 - أمثلة لمشاريع معبرة عن السلوك المدني

- 1 - تنظيم خزانة المؤسسة انطلاقا من استمارة لتجميع مقترحات؛
- 2 - صنع بأيدينا لعبا لأطفال مركز رعاية الطفولة؛
- 3 - يوم تحسيس حول مزايا وأخطار "الأنترنت" وسبل الحماية؛
- 4 - تنظيم يوم تحت شعار "صباح الخير"؛
- 5 - غرس "شجرة حقوق الطفل" وتركها للأجيال القادمة من التلاميذ/ التلميذات؛
- 6 - لنساهم في تخفيض حرارة كوكبنا :  
- بطاقة مختصرة للمتعلم (ة) في الدرس 12؛  
- بطاقة توضيحية للأستاذ(ة) في الصفحة الموالية.

#### 1 - بطاقة توضيحية للنشاط المتضمن في كتاب الطفل

كيف نخطط لعمل تطوعي: مثال يستأنس به المتعلم (ة) ليخطط لعمل تطوعي من اختياره.

«لنساهم في تخفيض حرارة كوكبنا»

<p>جعل الأطفال يستحضرون أهمية ترشيد استعمال الماء في الحياة اليومية باعتبار ذلك من وسائل الحفاظ على ذواتنا وعلى الآخرين وعلى البيئة.</p>	<p><b>ماذا؟</b> الهدف</p>	<p>1</p>
<p>من المفيد:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تقريب ظاهرة الاحتباس الحراري من الأطفال بمثال بسيط وقريب منهم " أمراض عندما ترتفع حرارة جسمي. كذلك كوكب الأرض يمرض بسبب الاحتباس الحراري"، وربط الموضوع بضرورة الانتباه لسلوكاتنا اليومية تجاه الماء، مساهمة منا في القيام بواجباتنا تجاه محيطنا المحلي والوطني والعالمي</li> <li>• إبراز أن المسؤوليات تتعدد، بما في ذلك مسؤوليات الأطفال أنفسهم من زاوية " واجبنا في المساهمة في صيانة إطار عيشنا المشترك حتى نتمتع فيه بشكل أفضل بحقوقنا".</li> <li>• تقديم معطيات معبرة من قبيل: صنوبر الماء المفتوح يعني حوالي 20 لترا من الماء في الدقيقة. بالتالي، فترك الصنوبر مفتوحا أكثر من اللازم أثناء غسل اليدين مثلا فيه ضياع كبير.</li> </ul>	<p><b>لماذا؟</b> المبررات</p>	<p>2</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمع معطيات حول علاقة الماء بالتغيرات المناخية و البحث عن براهين تتعلق بترشيد استعمال الماء للتأثير على السلوكات اليومية.</li> <li>• جمع معطيات حول مصدر الماء بالمؤسسة ( أين توجد، حالتها، الخ) واستعمالها</li> <li>• إعداد أدوات تحسيسية حول موضوع الماء: مطوية، ملصق (من إنجازنا) شريط قصير (بمساعدة الشركاء).</li> </ul>	<p><b>بماذا؟</b> الوسائل</p>	<p>3</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• داخل المؤسسة: نادي البيئة، مكتب التعاونية، جمعية الإباء والمهات...</li> <li>• خارج المؤسسة (تحت إشراف الإدارة) جمعية، مؤسسة عمومية معنية</li> <li>• إذاعة محلية لتغطية الحدث وتوسيع مجال التواصل حول الهدف من المشروع.</li> </ul>	<p><b>مع من؟</b> الشركاء</p>	<p>4</p>
<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تقديم عرض تحسيبي تستعمل فيه الأدوات المشار إليها ويستدعى لها الشركاء</li> <li>2. القيام بزيارة ميدانية لنقط الماء بالمؤسسة لاستكمال العملية التحسيسية بشكل ملموس</li> <li>3. تنظيم نقاش يشارك الجميع حول فكرة وضع " ميثاقنا استعمال الماء</li> </ol>	<p><b>كيف؟</b> الأنشطة</p>	<p>5</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تسهر كل من الإدارة وتعاونية المدرسة على صيانة الحنفيات وتنظيم سقي المساحات الخضراء</li> <li>• ينقل التلاميذ والتلميذات الحملة الى محيطهم ( الأسرة، الأقران، الحي)</li> <li>• تلتزم المؤسسة بكل مكوناتها بتفعيل " ميثاق استعمال الماء "</li> <li>• إنجاز عدد خاص من مجلة المدرسة حول المدرسة،</li> </ul>	<p><b>وبعد؟</b> ضمان الاستدامة</p>	<p>6</p>

# تقويم ودعم الوحدة 6

النص:

## عيشنا المشترك

" في البداية كان العالم ساكنا وهادئا جدا . وبدت الأرض مغطاة بصخور وأحجار باهتة اللون . ولكنك إذا دقت النظر، لرأيت أنها ليست أحجارا بل أناسا صغارا لا يتحركون أبدا .

وفي أحد الأيام هبت ريح على الأرض، بعثت الدفء في الناس وملأتهم بالحياة والحب . وبدؤوا يتحركون . . . وينظرون إلى بعضهم البعض . . . ويتكلمون مع بعضهم البعض . . . ويهتمون ببعضهم البعض .

وبينما هم يستكشفون عالمهم عثروا على أشرطة ملونة ملقاة على الأرض، فركضوا لجمعها، واختار بعض منهم اللون الأزرق وبعضهم الآخر اللون الأخضر، وبعضهم الآخر اللون الأحمر، وبعضهم الآخر اللون الأصفر، واستمتعوا بربط الأشرطة حول كل منهم مبتسمين للألوان البراقة .

وفجأة، هبت ريح أخرى، وفي هذه المرة جعلتهم يرتجفون من البرد . ونظر بعضهم إلى بعض وأدركوا أنهم يبدون مختلفين . . . ولم يعودوا يتقنون بعضهم ببعض .

- تجمع الحمر معا وركضوا إلى ركن .
- تجمع الزرق معا وركضوا إلى ركن .
- تجمع الخضمر معا وركضوا إلى ركن .
- تجمع الصفير معا وركضوا إلى ركن .

ونسوا أنهم كانوا أصدقاء . ونسوا أنهم اهتموا يوما ببعضهم . وبدت الألوان الأخرى غريبة ومختلفة تماما، وابتعدوا عن بعضهم وبنوا جدرانا بينهم . . . . . ولكنهم وجدوا أن:

- الحمر لديهم ماء ولكن بلا طعام .
- الزرق لديهم طعام ولكن بلا ماء .
- الخضمر لديهم حطب، وليس لهم مأوى،
- الصفير لديهم مأوى ولكن ما من شيء يدفئهم

وفجأة ظهر شخص غريب ووقف وسط الأرض ونظر في دهنول إلى الناس وإلى الجدران التي تفصلهم وقال بصوت عال: " اخرجوا جميعا، مم تخافون؟ دعونا نتحدث مع بعضنا بعضا". نظروا إليه بحذر ثم خرجوا من أركانهم واتجهوا إلى الوسط وقال الغريب: " والآن اطلعوا بعضكم بعضا على ما يمكن لكل واحد منكم أن يقدمه . وما الذي يحتاجه".

- قال الزرق: " لدينا طعام وافر نقدمه ولكننا نحتاج إلى ماء؛"
- قال الحمر: " لدينا ماء وافر نقدمه ولكننا نحتاج إلى طعام؛"
- قال الخضمر: " لدينا حطب وافر لإشعال النار ولكننا نحتاج إلى مأوى؛"
- قال الصفير: " لدينا مأوى وافر ولكننا نحتاج إلى دفء؛"

قال الغريب: " لماذا لا تضعون ما تمتلكونه سوية وتتقاسمونه؟ عندئذ سيكون لديكم جميعا ما يكفيكم من الأكل والشراب وما يبعث الدفء فيكم وسيكون لكم مأوى"

ثم تكلموا معا، وعاد إليهم شعور بالحبية . وتذكروا أنهم كانوا أصدقاء، وأزالوا الجدران ورحب كل واحد منهم بالآخر كأصدقاء قدامى . وحينما أدركوا أن الألوان فرقتهم أرادوا أن يتخلصوا منها . ولكنهم عرفوا أنهم سيفقدون أناقة الألوان وصنعوا شريطا جميلا جعلوا منه رمزا للسلام .

## استثمار، في ثلاث مراحل :

### المرحلة الأولى: قراءة وفهم

- 1- اختصار القصة، إن اقتضى الأمر ذلك، مع الاحتفاظ بأهم ما فيها؛
- 2- تكليف الأطفال بقراءة النص بالتناوب؛
- 3- توضيح الكلمات الصعبة إن اقتضى الأمر ذلك؛

### المرحلة الثانية: لإعداد عرض مسرحي

إعداد وتقديم عرض مسرحي يجسد من خلاله الأطفال الوضعيات الثلاث :

إعطاء اسم لكل وضعية	وصف الأحاسيس المرتبطة بكل وضعية	استخراج مميزات كل وضعية	
			الوضعية الأولى
			الوضعية الثانية
			الوضعية الثالثة

### المرحلة الثالثة: مناقشة وربط مع التعلّمات

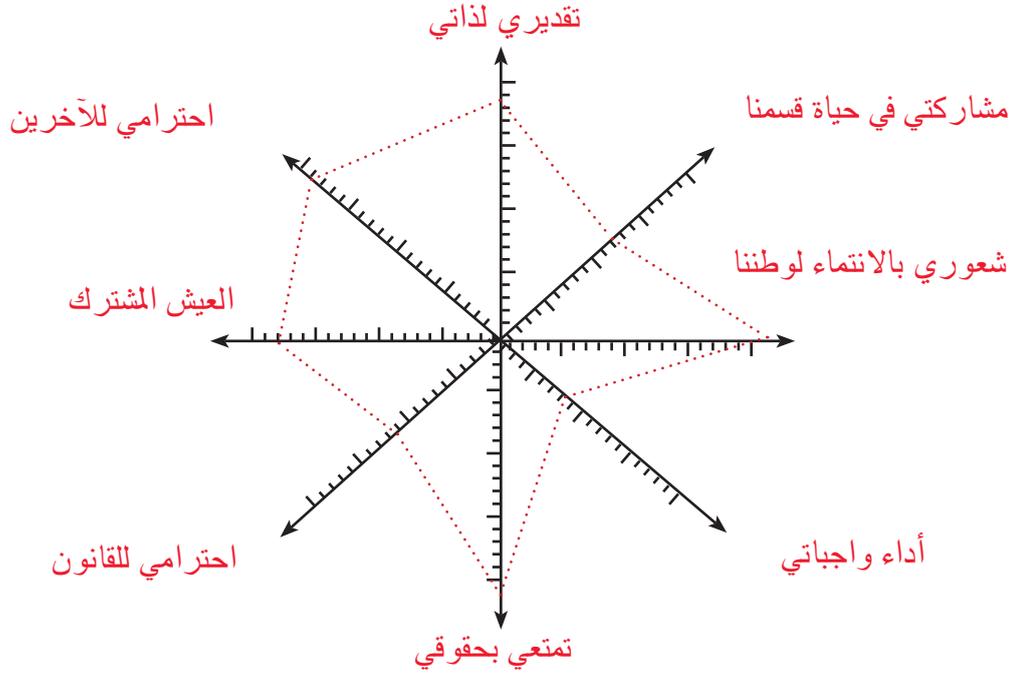
في علاقة بتعلّمات التلاميذ خلال السنة	في علاقة بالقصة
<ul style="list-style-type: none"><li>• أنا / الآخر؛</li><li>• الاختلاف، المساواة،</li><li>• التعاون، التضامن؛</li><li>• العيش المشترك؛</li><li>• الانتماء؛</li><li>• حل الخلافات بالطرق السلمية؛</li><li>• تعلّمات أخرى .</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• ما الفكرة التي تم استخلاصها من القصة؟</li><li>• لماذا يختلف الناس عن بعضهم البعض، في نهاية الأمر؟</li><li>• ما الذي يفسر تغير الأحاسيس ؟</li><li>• كيف يمكن استعمال الاختلاف كمصدر إثراء؟</li><li>• ما الدور الذي لعبه الرجل الغريب؟</li><li>• أسئلة أخرى .</li></ul>

# تقويم الأُسدوس 2 ودعمه

## تقييم ذاتي

يمكن في نهاية السنة تخصيص حيز من الزمن للتقييم الذاتي للتعلمات ببعديه الفكري والوجداني

مراحل :



أولاً: تدريب التلاميذ والتلميذات على استعمال الأداة : سلم التقييم من 1 (أضعف) إلى 5 (أقوى)؛

ثانياً: إنجاز كل متعلم (ة) خطاطة تعبر عن تقييمه لتعلماته ، ويمكن أن يسجل أمثلة عن تمثله لتلك التعلمات:

● المكتسبات المعرفية / المهارية؛

● المكتسبات الاجتماعية (العلاقات مع الأقران)؛

● مدى الاستمتاع بمسارات تلك التعلمات .

ثالثاً : قراءة فردية / قراءات جماعية (رصد نقاط القوة والضعف على مستوى الأفراد والمجموعة؛

رابعاً : خلاصات بالنسبة للأطفال وبالنسبة للأستاذ(ة) .

# الملاحق

## الملحق 1 :

# مقتضيات دستورية ذات العلاقة بالمواطنة

### مقتضيات دستورية عامة تتعلق بالبعد الديمقراطي للمواطنة ببلادنا

#### التصدير

إن المملكة المغربية، وفاء لاختيارها الذي لا رجعة فيه، في بناء دولة ديمقراطية يسودها الحق والقانون، تواصل بعزم مسيرة توطيد وتقوية مؤسسات دولة حديثة، مرتكزاتها المشاركة والتعددية والحكمة الجيدة، وإرساء دعائم مجتمع متضامن، يتمتع فيه الجميع بالأمن والحرية والكرامة والمساواة، وتكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية، ومقومات العيش الكريم، في نطاق التلازم بين حقوق وواجبات المواطنة.

...

وتأسيسا على هذه القيم والمبادئ الثابتة... فإن المملكة المغربية... تؤكد وتلتزم بما يلي:

- حماية منظومتي حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والنهوض بهما، والإسهام في تطويرهما؛ مع مراعاة الطابع الكوني لتلك الحقوق، وعدم قابليتها للتجزئ؛
- حظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي، مهما كان؛
- جعل الاتفاقيات الدولية، كما صادق عليها المغرب، وفي نطاق أحكام الدستور، وقوانين المملكة، وهويتها الوطنية الراسخة، تسمو، فور نشرها، على التشريعات الوطنية، والعمل على ملاءمة هذه التشريعات، مع ما تتطلبه تلك المصادقة.

...

وإذ تضع في اعتبارها «أن الطفل، بسبب عدم نضجه البدني والعقلي، يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة، بما في ذلك حماية قانونية مناسبة، قبل الولادة وبعدها»، وذلك كما جاء في إعلان حقوق الطفل،

#### الفصل 6

القانون هو أسمى تعبير عن إرادة الأمة. والجميع، أشخاصا ذاتيين أو اعتباريين، بما فيهم السلطات العمومية، متساوون أمامه، وملزمون بالامتثال له. تعمل السلطات العمومية على توفير الظروف التي تمكن من تعميم الطابع الفعلي لحرية المواطنين والمواطنات، والمساواة بينهم، ومن مشاركتهم في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. تعتبر دستورية القواعد القانونية، وترانبيتها، ووجوب نشرها، مبادئ ملزمة. ليس للقانون أثر رجعي.

### مقتضيات ذات علاقة بالديمقراطية التمثيلية

#### الفصل 7

تعمل الأحزاب السياسية على تأطير المواطنين والمواطنات وتكوينهم السياسي، وتعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية، وفي تدبير الشأن العام، وتساهم في التعبير عن إرادة الناخبين، والمشاركة في ممارسة السلطة، على أساس التعددية والتناوب، بالوسائل الديمقراطية، وفي نطاق المؤسسات الدستورية.

...

#### الفصل 8

تساهم المنظمات النقابية للأجراء، والغرف المهنية، والمنظمات المهنية للمشغلين، في الدفاع عن الحقوق والمصالح الاجتماعية والاقتصادية للفئات التي تمثلها، وفي النهوض بها. ويتم تأسيسها وممارسة أنشطتها بحرية، في نطاق احترام الدستور والقانون.

...

#### الفصل 10

يضمن الدستور للمعارضة البرلمانية مكانة تحولها حقوقا، من شأنها تمكينها من النهوض بمهامها، على الوجه الأكمل، في العمل البرلماني والحياة السياسية.

...

## الفصل 11

الانتخابات الحرة والنزيهة والشفافة هي أساس مشروعية التمثيل الديمقراطي .

...

## مقتضيات ذات علاقة بالديمقراطية المشاركة

## الفصل 12

تؤسس جمعيات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وتمارس أنشطتها بحرية، في نطاق احترام الدستور والقانون .

...

تُساهم الجمعيات المهتمة بقضايا الشأن العام، والمنظمات غير الحكومية، في إطار الديمقراطية التشاركية، في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية، وكذا في تفعيلها وتقييمها. وعلى هذه المؤسسات والسلطات تنظيم هذه المشاركة، طبق شروط وكيفيات يحددها القانون .

يجب أن يكون تنظيم الجمعيات والمنظمات غير الحكومية وتسييرها مطابقا للمبادئ الديمقراطية .

## الفصل 13

تعمل السلطات العمومية على إحداث هيئات للتشاور، قصد إشراك مختلف الفاعلين الاجتماعيين، في إعداد السياسات العمومية وتفعيلها وتنفيذها وتقييمها .

## الفصل 14

للمواطنات والمواطنين، ضمن شروط وكيفيات يحددها قانون تنظيمي، الحق في تقديم ملتمسات في مجال التشريع .

## الفصل 15

للمواطنات والمواطنين الحق في تقديم عرائض إلى السلطات العمومية .

ويحدد قانون تنظيمي شروط وكيفيات ممارسة هذا الحق .

## مقتضيات ذات علاقة بالديمقراطية التداولية

## الفصل 136

يرتكز التنظيم الجهوي والترابي على مبادئ التدبير الحر، وعلى التعاون والتضامن؛ ويؤمن مشاركة السكان المعنيين في تدبير شؤونهم، والرفع من مساهمتهم في التنمية البشرية المتدمجة والمستدامة .

## الفصل 138

يقوم رؤساء مجالس الجهات، ورؤساء مجالس الجماعات الترابية الأخرى، بتنفيذ مداولات هذه المجالس ومقرراتها .

## الفصل 139

تضع مجالس الجهات، والجماعات الترابية الأخرى، آليات تشاركية للحوار والتشاور، لتيسير مساهمة المواطنات والمواطنين والجمعيات في إعداد برامج التنمية وتتبعها .

يُمكن للمواطنات والمواطنين والجمعيات تقديم عرائض، الهدف منها مطالبة المجلس بإدراج نقطة تدخل في اختصاصه ضمن جدول أعماله .

## مقتضيات ذات علاقة بالديمقراطية المناصافية

## الفصل 19

يتمتع الرجل والمرأة، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، الواردة في هذا الباب من الدستور، وفي مقتضياته الأخرى، وكذا في الاتفاقيات والمواثيق الدولية، كما صادق عليها المغرب، وكل ذلك في نطاق أحكام الدستور وثوابت المملكة وقوانينها .

تسعى الدولة إلى تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء .

وتُحدث لهذه الغاية، هيئة للمناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز .

## الفصل 30

لكل مواطنة ومواطن، الحق في التصويت، وفي الترشح للانتخابات، شرط بلوغ سن الرشد القانونية، والتمتع بالحقوق المدنية والسياسية . وينص القانون على مقتضيات من شأنها تشجيع تكافؤ الفرص بين النساء والرجال في ولوج الوظائف الانتخابية .

## الملحق 2 :

### نص الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في الندوة الوطنية المنظمة من قبل المجلس الأعلى للتعليم في موضوع "المدرسة والسلوك المدني" 24 - 25 ماي 2007

"الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

حضرات السيدات والسادة، يطيب لنا أن نخاطبكم اليوم في افتتاح أشغال هذه الندوة الهامة التي تلتئم فيها فعاليات الأسرة التعليمية الوطنية وخبراء من داخل المغرب وخارجه، منوهين باختياركم لموضوع "المدرسة والسلوك المدني" الذي نعتبره خير ما يفتتح به المجلس الأعلى للتعليم أنشطته العمومية.

وذلكم نابع من إيماننا بحتمية ترسيخ قيم المواطنة، وفضائل السلوك المدني في الممارسات اليومية، للأفراد والجماعات والمؤسسات، ولا سيما في خضم التحولات العميقة التي تشهدها المنظومات القيمية والثقافية في عصرنا الراهن، وكذا من العناية الخاصة التي نوليها للمؤسسة التربوية في تنمية ثروة المغرب الأولى المتمثلة في ناشئته وأجياله المواطنة.

حضرات السيدات والسادة، إن الغاية المثلى من تنمية السلوك المدني هي تكوين المواطن المتشبث بالثوابت الدينية والوطنية لبلاده، في احترام تام لرموزها وقيمها الحضارية المنفتحة، المتمسك بهويته بشتى روافدها، المعترف بانتمائه لأمته، المدرك لواجباته وحقوقه

كما تستهدف تربيته على التحلي بفضيلة الاجتهاد المثمر، وتعريفه بالتزاماته الوطنية وبمسؤولياته تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه، وعلى التشبع بقيم التسامح والتضامن والتعايش ليساهم في الحياة الديمقراطية لوطنه، بثقة وتفاؤل، في اعتماد على الذات وتشبع بروح المبادرة .

وتندرج هذه الأهداف النبيلة في إطار خيارنا الثابت لترسيخ مغرب المواطنة المسؤولة والديمقراطية والتضامن، وتكريس دولة الحق والقانون، في انفتاح على القيم الكونية

وهو الخيار نفسه الذي اعتمدنا في إطلاق مختلف الأوراش الكبرى ببلادنا، سواء في مجال النهوض بحقوق الإنسان ودمقرطة المجتمع، أو في هيكلة الحقل الديني وإصلاح المنظومة التربوية وتحديث قطاع الاتصال، فضلا عن تخليق الحياة العامة، والنهوض بقضايا الأسرة والطفولة.

وكل ذلك مع الحرص على إجراء قطيعة لمختلف الممارسات اللامدنية، ولكل مظاهر التعصب والتطرف والانغلاق مهما كانت مرجعياتها المذهبية ودوافعها الاجتماعية، سواء أكان ذلك في بلادنا أو خارجها.

حضرات السيدات والسادة، إذا كان النهوض بالسلوك المدني، يعد مهمة تربوية مطروحة بإلحاح على المجتمعات المعاصرة، فإن الاضطلاع بها يسائل بالدرجة الأولى، المنظومات التربوية، ويجعل مسؤوليتها مركزية ودورها راهنيا وحاسما في هذا المضمار

ذلكم أن المدرسة مدعوة، قبل غيرها، لأن تكون منفتحة باستمرار على محيطها باعتماد نهج تربوي قوامه جعل المجتمع في صلب اهتماماتها، بما يعود بالنفع على أمتنا عامة وشبابنا بصفة خاصة .

وهو ما يتطلب دعم تفاعلها مع المجالات المجتمعية والثقافية والاقتصادية ومن ثمة فإن مقاربة تنمية السلوك المدني وحسن المواطنة، في علاقتهما الصميمية بالمؤسسة التربوية يستدعي من منظورنا استحضار خمسة مقومات رئيسية :

أولها، الاقتناع الجماعي بكون المدرسة هي مرآة متجددة، لمعالم مجتمع الغد، وبأن تحصين المجتمع يبدأ من تحصين هذه المؤسسة. اقتناع يجعل الاهتمام بالسلوك المدني مسؤولية طبيعية، لا انشغالا ظرفيا، ويجعله موضوعا حيويا لا يفقد أبدا راهنيته. ومن هذا المنظور، فإن الركن الأساس للسلوك المدني يتجلى في احترام القيم والقواعد والقوانين المنظمة للحياة الجماعية.

كما أن من مسؤولية الدولة والمجتمع، ومن واجب الفاعلين التربويين على الخصوص، السهر على أن تكون المؤسسات المدرسية والجامعية، فضاءات للتعليم والمواطنة، ومجالات منزهة عن كل المزايدات العقيمة، البعيدة كل البعد عن رسالتها التربوية النبيلة.

ويأتي في المقام الثاني، اعتبار السلوك المدني بالأساس، منظومة قيمية - أخلاقية متكاملة، لتقبل التجزيء، وتتخذ مسارين متوازيين ومتوازنين - مسار التشبع بقيم المواطنة الكاملة وإشاعتها، من حيث أنها تقوم على التمتع بالحقوق الأساسية، والالتزام الفعلي بالواجبات الفردية والجماعية - ومسار التصدي الحازم للسلوكات اللامدنية، بمختلف أشكالها، عبر محاربة مظاهر العنف والغش والرشوة وسوء المعاملة، وغيرها من الممارسات اللاأخلاقية، التي يكون وقعها أكثر خطورة حين تنسرب إلى المؤسسات التعليمية.

أما المقوم الثالث، فمفاده أن رهان المدرسة في مجال التربية على السلوك المدني، يكمن في مدى قدرتها على تجسيده ثقافة وممارسة، وتحويل الوعي والافتناع به إلى التزام وفعل، وذلك بوصفها مؤسسة للتنشئة الاجتماعية وراعية للقيم.

ولتمكين المدرسة من النهوض، على الوجه الأمثل، بهذه المهمة، فإنه ينبغي العمل على جعل البرامج والوسائط التعليمية تستوعب بطريقة مسطحة، مبتكرة ومعاصرة، المفاهيم والقيم والقواعد المرتبطة بالسلوك المدني، وأن تكون مكتسبة بشكل سلس لدى المتعلمين والمتعلمين. وهو ما يستدعي من الجميع، الكثير من الجهد والإبداع في هذا المجال.

كما أن التربية على السلوك المدني لا بد وأن تجد امتدادها الطبيعي والعملي في العلاقات والفضاءات التربوية، سواء داخل الفصول الدراسية أو في المحيط المباشر للمؤسسات التعليمية، حيث يتعين أن تشكل الحياة المدرسية والجامعية مثالا حيا للسلوك المواطن المسؤول، ونموذجا لاحترام النظام والقانون، وتجسيدها للممارسة الديمقراطية وفضاء لتنمية الأنشطة الثقافية والرياضية والإبداعية.

ويتعين على الفاعلين التربويين، بمختلف فئاتهم النهوض الأمثل بالدور المنوط بهم، في تكامل فعال بين الوظيفة المعرفية والمهمة التربوية للمدرسة، ولا سيما بإعطاء القدوة والتحلي بالالتزام واليقظة، وكذا بالانخراط في برامج تكوينية مواكبة للمستجدات.

ويتعلق المقوم الرابع بالإقرار بكون النهوض بالسلوك المدني يعد مسؤولية مجتمعية متقاسمة تتولاها المنظومة التعليمية، إلى جانب الأسرة ووسائل الإعلام، وكذا المؤسسات ذات الوظائف التربوية والثقافية والتأطيرية.

ذلكم أن إبراز الدور المركزي للمدرسة، في هذا الشأن، اعتبارا لمكانتها في حياة كل فرد وبالنظر للفترة الزمنية التي يقضيها فيها، لا يعني تخلي باقي فعاليات وهيئات المجتمع عن القيام بمهامها، بقدر ما هو تأكيد على تكامل الأدوار مع اختلاف الوظائف.

أما المقوم الخامس والأخير فيتعلق بالنظر إلى التربية على السلوك المدني بوصفها انشغالا دائما وأقفا منفتحا ومتجددا يرتكز على آليات للرصد والتتبع، وعلى تهمين المبادرات المتميزة، وتعميم الممارسات الناجحة، وتشجيع الابتكار والبحث التربوي في هذا المجال.

ولذلك، فإن فعالية منظومتنا التربوية ينبغي أن تقاس، علاوة على نجاعتها في الارتقاء المتواصل بجودة التعليم وتطوير الكفاءات، بمدى قدرتها على تنمية السلوك المدني، وتوطيد ممارسته اليومية، وتهذيب الذوق، وترسيخ الأساليب الراقية للحياة الجماعية لدى الناشئة.

حضرات السيدات والسادة، تلكم أهم المقومات التي نعتبرها أساسية في ورش تنمية السلوك المدني. وهي مقومات لا شك أنها ستحظى، خلال أشغال ندوتكم هاته، بالمزيد من الدراسة والتحليل العميق.

وإذا كانت الدينامية التي واكبت كلا من الإصلاحات المجتمعية التي تشهدها بلادنا، ومسيرة إصلاح منظومتنا التربوية، قد حققت مكتسبات هامة في مجال التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، فإنه يتعين علينا توطيد هذه المكتسبات، والعمل على تعزيزها. ولنا اليقين، في أن منهجية تبادل الآراء على اختلافها، والاجتهاد الجماعي المنتج، والانفتاح على الخبرات الوطنية والتجارب الرائدة، التي تطبع أعمال المجلس الأعلى للتعليم، ستفضي، بتنسيق مع القطاعات الحكومية المعنية، إلى بلورة إطار عمل وطني متكامل، للارتقاء بالسلوك المدني في مؤسساتنا التعليمية، في أفق تفعيله انطلاقا من الموسم الدراسي القادم.

إطار عمل ننتظر أن يجسد اهتمامنا الفائق بتكوين المواطن الواعي، القادر على الموازنة الذكية والفاعلة بين حقوقه وواجباته، الملتزم بمسؤوليته، والمنفتح على الغير وعلى العصر".

وفقكم الله، وسدد خطاكم، وكلل بالنجاح أعمالكم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته "

# لائحة المراجع

## مراجع باللغة العربية

- الدستور، طبعة 2011.
- «اتفاقية حقوق الطفل»، 1989.
- القبلي محمد (تحت إشراف)، «تاريخ المغرب: تحيين وتركيب»، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب. الرباط 2011
- الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، «دليل حماية الجمهور الناشئ في وسائل الاتصال السمعي البصري»، مارس 2007
- المجلس الوطني لحقوق الانسان، «التربية على المواطنة وحقوق الانسان، فهم مشترك للمبادئ والمنهجيات»، 2015
- العروي عبد الله. «مفهوم التاريخ». المركز الثقافي العربي، 1992
- شكير حسن، ديداكتيك التاريخ، من الأسس الإبيستمولوجية إلى التاريخ المدرسي، إديسيون بلوس، الدار البيضاء 2018
- الزرهوني نورة. «النهج الجغرافي في الكتاب المدرسي». بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة. كلية علوم التربية. 2002/2003
- الصقلي العربي (تحت إشراف) «مذكرات من التراث المغربي»، Nord Organisation 1984
- كلاد. محمد «التعبير الكارطغرافي. تدريس القراءة الكارطغرافية» بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا «1995/1996»
- كلاد محمد، سميائية التعبير الخرائطي، إديسيون بلوس، الدار البيضاء، 2018
- «الميثاق الوطني للتربية والتكوين»
- المرصد الوطني لحقوق الطفل واليونيسيف، «وضعية الأطفال بالمغرب، كتيبات حول الحق في البقاء، الحق في النمو، الحق في الحماية، الحق في المشاركة»، شتنبر 2014
- لمريني الوهابي أمينة، «النهج الجغرافي في المدرسة: الوصف الجغرافي بمستوى السابعة نموذجا». بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية. تخصص منهجية تدريس الجغرافيا. 1997 / 1996.
- لمريني الوهابي أمينة (بمساهمة مليكة غفران)، «دليل بيداغوجي للتربية على حقوق الطفل»، وزارة التربية الوطنية ويونيسيف 2001
- لمريني الوهابي أمينة، «تقدير الذات واحترام الآخر، مساهمة في بلورة خطة ديديكتيكية في مجال التربية على حقوق الانسان»، بحث لنيل الدكتوراه في علوم التربية، كلية علوم التربية، الرباط، 2006-2007
- لمريني الوهابي أمينة، «المدرسة وتنمية الحس المدني»، أشغال الندوة الوطنية للمجلس الأعلى للتعليم حول المدرسة والسلوك المدني المجلس الأعلى للتعليم، ماي 2007.
- لمريني الوهابي أمينة (مع لحسن بركات وآخرون) تأطير إصدار بمشاركة الاطفال: «عيون المستقبل 30 مادة للدفاع عن الانسان»، مركز التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان. الرباط، 2007.
- «معلمة المغرب»، مطابع سلا، 1989
- محمد صهود، التحقيب التاريخي، إسهام في التأصيل الإبيستمولوجي والمنهجي، الرباط نت، 2016
- وزارة التربية الوطنية، فبراير 2019، وثيقة «المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي».

## مراجع باللغة الفرنسية

- Amina Lemrini (avec Marc de Montalembert, Nicole Pothier et Saliou Sarr,) « L'éducation aux droits de l'Homme : Comprendre pour agir » guide de l'enseignant (e) pour l'éducation aux droits de l'Homme dans l'espace francophone » Ed. Association francophone des commissions nationales des droits de l'Homme (AFCNDH), et (OIF), Paris, 2009 ;
- Alain Dallongeville, Enseigner L'histoire, Cycle III, Quelle stratégie d'évaluation ? éd. Hachette - éducation, Paris, 1995
- Archives départementales de L'orne, Pratiquer l'histoire locale à l'école, dossier pédagogique, niveau écoles, conseil générale de L'orne, 2001.
- Anglade Georges. « La géographie et son enseignement ». Les presses de L'université du Québec. 1976.

- Benoit Flaize, Enseigner l'histoire à l'école, Donner gout et interroger le passé pour faire sens aujourd'hui, savoirs pratiques éducation, les Editions Retz, 2015.
- Catherine Souplet, Apprendre en histoire à l'école élémentaire, analyse didactique de l'activité cognitivo-langagière en classe- Education, Université Charles De Gaule-Lille III, 2012
- Conseil de l'Europe, « Charte sur l'éducation à la citoyenneté démocratique et l'éducation aux droits de l'homme », 2010.
- Centre Nord/Sud, (Conseil de l'Europe) « Guide d'éducation à la citoyenneté mondiale, concepts et méthodes à usage des éducateurs et responsables politiques », 2008
- Dalongeville Alain « Enseigner l'histoire à l'école ». Hachette, 1995
- Dumas-Dirèche Rachida, sous la direction de, « Géographie du Maroc ».Publication Centre d'Etudes Arabes, Ambassade de France ? Rabat 2000
- « L'Enseignement de La géographie ». Collection Unesco : Programmes d'Enseignement.
- Forget Gilles, Langlois Denis. « Une Clé pour L'HISTOIRE » GFD éditions, Montréal (Québec), 1994
- Fountain Suzan,- « Education pour le développement humain, un outil pour un apprentissage global ». De Boeck Université, Paris, Bruxelles 1996.
- Gagné. Brien. Paquin « Les principes fondamentaux de l'apprentissage. Application à l'enseignement ». Les éditions HRW. 1980
- Giolitto Pierre, « L'enseignement de l'histoire aujourd'hui ». Armand Colin/Bourelle, 1986
- Hassani Idrissi Mostafa. « Pensée historique et apprentissage de l'histoire ». L'Harmattan. Paris 2015.
- Heimberg Charles, « L'histoire à l'école » .ESF éditeur, 2002
- Kenbib Mohammed, (sous la direction), « La Grande Encyclopédie du Maroc, volume HISTOIRE », GEM, Rabat, 1988
- Lambin.J.M. « Histoire Géographie Initiation économique ». Hachette Collèges.1990.
- Maazouzi Mohammed, sous la direction, « Histoire du Maroc en bandes dessinées ». Imprimerie El Maârif Al Jadida, Rabat 1993.
- Moniot, Henri, Didactique de l'histoire, Nathan, 1993
- ONDE (Observatoire national des droits de l'enfant) et UNICEF, « Situation des enfants au Maroc, analyse selon l'approche équité », 2014 ;
- Pickhrdt Carl, « Développez l'estime de soi ». Edit. L'homme, Québec 2001
- Prost Antoine, Douze leçons sur l'histoire, Paris Seuil « Points Histoire » 1996
- « Repères de la Mémoire », Ministère de l'habitat 1995
- Ruano-Borbalan Jean-Claude, « L'histoire aujourd'hui », Editions Sciences Humaines, 1999/
- Troin Jean-François, « Les Souks marocains ». Erdisud, Aix-en-Provence, 1975
- UNESCO, « La culture démocratique : un défi pour les écoles » ; Unesco, 1998
- UNICEF, « Analyse de la situation : Les enfants, les jeunes et les Médias au Maroc » 2018
- UNICEF, « Situation des enfants dans le monde, Les enfant dans un monde numérique », décembre 2017.
- UNICEF, Manuel, « Ecoles amies des enfants », mars 2009.
- UNICEF, « les enfants en chiffres au Maroc », Résumé statistique Novembre 2018
- Valette.P. Personne.E. Lechaussée.B. « Ma géographie en couleur ». Cours élémentaire .Fernand Nathan. 1979.
- Zgor.M. « Géographie et formation intellectuelle. Contribution à l'élaboration d'un model didactique ». Thèse en vue de l'obtention du grade de docteur en science de l'éducation 1990.
- Jean-François Troin. Maroc. « Régions, Pays, Territoires ». Maisonneuve 2002.

# الفهرس

3	مقدمة
	<b>القسم الأول الإطار التوجيهي: الإطار التوجيهي العام لمنهاج التعليم الابتدائي</b>
6	تقديم
6	أولاً. الإختيارات والتوجهات الوطنية في التربية والتكوين
6	1. في مجال الإختيارات الإستراتيجية
7	2. الإختيارات والتوجهات في مجال التربية والتكوين
7	ثانياً. الغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين
7	ثالثاً. الإختيارات البيداغوجية
7	1. الإختيارات الوطنية في مجال القيم
7	2. ملمح الطفل/المتعلم في بداية ونهاية السلك الإبتدائي
8	3. اختيارات وتوجهات في مجال المقاربة البيداغوجية
8	4. اختيارات وتوجهات في مجال المضامين
8	5. اختيارات وتوجهات في مجال تصريف برامج المواد الدراسية
9	6. التخطيط لتنظيم وبناء التعلّات
9	7. التخطيط لتنظيم الزمن المدرسي
10	8. تنظيم الفضاء المدرسي
10	9. توجهات واختيارات في مجال التقويم والدعم
12	10. التكوين والبحث لدى الفاعلين التربويين
13	الإطار التوجيهي الخاص بمادة الإجتاماعات
13	1. الأهداف العامة لمادة الإجتاماعات
14	2. الكفايات الخاصة لمادة الإجتاماعات
14	3. مكونات مادة الإجتاماعات
15	4. محاور برنامج مادة الإجتاماعات حسب مكوناتها الثلاث
18	5. الغلاف الزمني لبرنامج الإجتاماعات بمستوى الرابع إبتدائي
18	6. جدولة برنامج الإجتاماعات خلال الأسدوس الأول
20	7. جدولة برنامج الإجتاماعات خلال الأسدوس الثاني
22	8. منهجية تدريس مادة الإجتاماعات
23	9. الدعائم والوسائل الديداكتيكية
24	10. أساليب العمل الديداكتيكي
24	11. التقويم والدعم

## القسم الثاني: أجراء برنامج الإجتماعيات

26 ..... مرتكزات أجراء برنامج الإجتماعيات بمكوناته الثلاثة

26 ..... 1. من الأهداف العامة إلى الكفاية النهائية وما يرتبط بها من كفايات فرعية

26 ..... 2. هندسة دروس الاجتماعيات كما هي واردة في «كتاب المتعلمة والمتعلم»

## أجراء مكون التاريخ

30 ..... 1. الخلفية العلمية لمكون التاريخ

30 ..... - موضوع التاريخ ومفاهيمه الهيكلية

31 ..... - منهج المؤرخ في بناء التاريخ

32 ..... 2. الخلفية اليداكتيكية لمكون التاريخ

32 ..... أولاً: في مستوى الكفايات النوعية

33 ..... ثانياً: في مستوى محاور البرنامج

35 ..... الدرس 1: تاريخ أسرتي: وثائق وشهادات

37 ..... الدرس 2: تاريخ أسرتي: الخط الزمني

39 ..... تقويم ودعم الوحدة الأولى

40 ..... الدرس 3: تاريخ عائلتي: شجرة العائلة

42 ..... الدرس 4: تاريخي المدرسي: الخط الزمني

44 ..... تقويم ودعم الوحدة الثانية

45 ..... الدرس 5: تاريخ مدرستي: صور ووثائق وشهادات

47 ..... الدرس 6: تاريخ مدينتي/قريتي: دراسة معالم

49 ..... تقويم ودعم الوحدة الثالثة

50 ..... تقويم ودعم الأسدوس الأول

51 ..... الدرس 7: تاريخ مدينتي/قريتي: دراسة أحداث

53 ..... الدرس 8: تاريخ مدينتي/قريتي من خلال نص تاريخي

55 ..... تقويم ودعم الوحدة الرابعة

56 ..... الدرس 9. حساب الزمن التاريخي: السنة والعقد والجيل والقرن والألفية

58 ..... الدرس 10: التطور في حياتنا: الملابس والسكن

60 ..... تقويم ودعم الوحدة الخامسة

61 ..... الدرس 11: التطور في حياتنا: وسائل المواصلات والتعليم

63 ..... الدرس 12: تعرف أحداث تاريخية وترتيبها زمنياً

65 ..... تقويم ودعم الوحدة السادسة

66 ..... تقويم ودعم الأسدوس الثاني

## أجراًة مكون الجغرافيا

69	أولاً: تعريف مقتضب لمادة الجغرافيا.....
69	ثانياً: خطوات المعالجة الديقداكتيكية لمكون الجغرافيا.....
69	1. الخطوة الأولى: تحديد موضوع الدراسة.....
70	2. الخطوة الثانية: تفعيل النهج الجغرافي.....
70	3. الخطوة الثالثة : الاستعمال الرشيد لوسائل التعبير الجغرافي.....
72	ثالثاً: الكفايات النوعية لمكون الجغرافيا.....
74	رابعاً: محاور برنامج مكون الجغرافيا.....
75	الدرس 1: حجرة درسنا: وصفها ورسمها.....
77	الدرس 2: مدرستنا: وصفها ورسمها.....
79	تقويم ودعم الوحدة الأولى.....
80	الدرس 3: حينا/قريتنا/مدينتنا: ألاحظ وأصف وأرسم أهم معالمه (ها).....
82	الدرس 4: أصف مشهدا من بادية قريتنا وأرسمه وأتموقع فيه.....
84	تقويم ودعم الوحدة الثانية.....
85	الدرس 5: أصف مشهدا حضريا من مدينتنا وأتموقع فيه.....
87	الدرس 6: التجهيزات العمومية الأساسية في بيئتنا المحلية.....
89	تقويم ودعم الوحدة الثالثة.....
90	تقويم ودعم الأسدوس الأول.....
91	الدرس 7: أنشطة السكان في قريتنا/باديتنا.....
93	الدرس 8: أنشطة السكان في مدينتنا.....
95	تقويم ودعم الوحدة الرابعة.....
96	الدرس 9: المقارنة بين مشهد فلاحي تقليدي ومشهد فلاحي عصري في بيئتنا المحلية.....
98	الدرس 10: المقارنة بين مشهد صناعي تقليدي ومشهد صناعي عصري في بيئتنا المحلية.....
100	تقويم ودعم الوحدة الخامسة.....
101	الدرس 11: التجارة والخدمات في بيئتنا المحلية.....
103	الدرس 12: جهتنا: أتعرفها وأصفها وأرسمها.....
105	تقويم ودعم الوحدة السادسة.....
106	تقويم ودعم الأسدوس الثاني.....

## أجراًة مكون التربية على المواطنة

- 109 ..... 1. التربية على المواطنة وتحديات السياق
- 111 ..... 2. التربية على المواطنة كمسار مشاركاتي مندمج
- 111 ..... - كفاية المادة باعتبارها موضوعاً ونهجاً ومحددات بيداغوجية
- 112 ..... - القدرات كخارطة طريق لتنمية الكفاية في أفق التملك والفعل المواطن
- 112 ..... 3. تقدير الذات والعيش المشترك والسلوك المدني: المواطنة في كل تجلياتها
- 112 ..... - مكونات الكفاية
- 113 ..... - نافذة على مفهوم وسلم تقدير الذات
- 113 ..... 4. الوعي النقدي محرك الإلتزام المواطن
- 113 ..... - نهج التربية على المواطنة: دورة التعلم
- 114 ..... - بصدد الفكر النقدي
- 114 ..... 5. مسارات للتدبير البيداغوجي
- 115 ..... 6. دفتر الطريق
- 116 ..... محاور مكون التربية على المواطنة
- 117 ..... الدرس 1: هويتي: أنا مغربي(ة): مكونات هويتنا
- 120 ..... الدرس 2: علم بلادي ونشيدنا الوطني وشعار المملكة المغربية
- 123 ..... تقييم ودعم الوحدة الأولى
- 124 ..... الدرس 3: نضع ميثاقاً لقسمنا
- 127 ..... الدرس 4: نؤسس تعاونية قسمنا
- 129 ..... تقييم ودعم الوحدة الثانية
- 130 ..... الدرس 5: حاجاتي ورغباتي
- 133 ..... الدرس 6: حقوقنا نحن الأطفال: من خلال اتفاقية حقوق الطفل
- 140 ..... تقييم ودعم الوحدة الثالثة
- 141 ..... تقييم ودعم الأسدوس الأول
- 142 ..... الدرس 7: حقوقنا في محيطنا
- 145 ..... الدرس 8: واجباتنا في محيطنا
- 148 ..... تقييم ودعم الوحدة الرابعة
- 150 ..... الدرس 9: من حقوقنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطي
- 154 ..... الدرس 10: من واجباتنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا
- 156 ..... تقييم ودعم الوحدة الخامسة
- 157 ..... الدرس 11: نحترم القانون في محيطنا
- 160 ..... الدرس 12: نعبر عن مواطنتنا في محيطنا
- 163 ..... تقييم ودعم الوحدة السادسة
- 165 ..... تقييم ودعم الأسدوس الثاني

## الملاحق

- 167 ..... الملحق 1: مقتضيات دستورية ذات العلاقة بالمواطنة
- 169 ..... الملحق 2: نص الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في الندوة الوطنية المنظمة من قبل المجلس الأعلى للتعليم في موضوع "المدرسة والسلوك المدني"
- 171 ..... لائحة المراجع



10، شارع الفضيلة، الحي الصناعي

يعقوب المنصور - الرياض

الهاتف : 05 37 79 57 02 (212) - 05 37 79 69 14/38 (212)

الفاكس : 05 37 79 03 43 (212)



مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي - المملكة المغربية  
تحت رقم : 2614219  
بتاريخ 22 يوليوز 2019  
طبعة : 2019